



هذه الجريدة تحقوى على آيات قرانية كريمة. اذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لا ثق

السنة الثانية عشرة ـ العدد (600) الجمعة 18 ربيع الأول 1417 ـ 2 اغسطس 1996 - 1996 August 1996 الجمعة 18 ربيع الأول 1417 ـ 2 اغسطس 1996



معارك عنيفة حول مطار «بالي دويلي ، الاستراتيجي

#### مقليشو على محمد حلتي

مكسست از وماء للنيو د حست امل الى إصل

وينتسر المرض المذون

مرعة مسبب الأوضاء لد

في أسب الوسطى والن

سجئة عمالم رياض الغ أن منشريها توقعوا يرر

ر مرغوب فييدسزور

ن يصيلون لمعارسة الت

غاًل. ومع نلك اكتشف

ريوني، عز أحوا لد

سوداء في بريطانييارد

كأت في العديد من القاة

كشيبزية، نمارس عَذَا لَهُ

كبالات السرمطانية للنب

ا الوغب لابتكر الب ستصراره أهؤلاء الأطفال

نقل بين عسائلة واد خمهم يندو في ساطق)

سود على الأطلاق،

كبسأنت دانرة الصنه

ستمساعسة التنابعةلاء

دى لقاعلمة ،شروسيرا

ين نيجوين عمراسه

لسانى 8 أعبوام مرابات

وهصا بهند الطريقة

ت أنهما تعرضاً -

قبالت سابرا ايفادرات

غال أنها تعتقد ارنه

عيى غير القانونية لدات

أماكن أخرى مثريفاة

يك وكنت وهامشريا

عها في مجال محاربة أ

ع الملابس بفتح المحاله

يقول الحاج الراهد

هو جميل أن يتم الاسا

عوسسات المهنبة واللا

لب اناسا مؤهلين من بعين بتراثهم الحضارا

غدافها ومراميها ولبر

د بالنفع العميم.... على هذد العملية النك

وا العملية \_ فيقول نظ

المستخدمين على الإما مد على الوسائل السا

ق التربية الحديثة وم

سعيلة لأن ما يعن نه

ت. نستنيع الآن نعلب

ضعناها. نستطب

خدمين الكتابة والقرأة

حالات الحياة البوب

الأشرطة التى نعرضها

: تغوية جيدة، اما السب

لهم عمال بنتمون إلى لا

بِلَ شَهْرِينَ فَقَطْ إِلا أَنْبَا

تبيرا وتجاوبا غيرمنة

من وقت استراحة العا

متى في أيام العطل وأو

ف ان هذه المسابقة سوا

سلامي تقسيم مسونال

معنة اسطنبول بتركيا م س المقبل، بناقش الإنه م

قلبى الضيرية مسه سبى الصيرية مستر الاقتسستان ويقع المهد فى العاصف إلى الم

ليسا والنساني في الد

الهيشة مركزا تعليميا

عرسوا مسلمالله

ن أبناء القرية بنعاده الإسلامية

31 سنة، وهذه أول ا

املة.

🗖 انفجر المُوقف مجندا في الصومال بين مليشيبات الجنرال محمد فارح عيديد ولليشيات على مهدى حيث تمكنت قوات عَيديد من استعادة مطاره بالى دويلى، الهام الذي يقع على مسافة تسعين كبلومتر إلى الغرب من العاصمة مقديشو بعد ان كانت قد استولت عليه مليشيات على مهدى.

وقد جرى قتال عنيف بين مليشيات على مهدى والجنرال عينيد في الطريق الرئيسي الذَّى تربُّط ألعاصمة بالمحافظات الغربية (باي وبكولٌ) وقد شاركت في هذا القتال أكثرٌ منْ 30 من السيارات المدرعة التي تعرف محليا

هذا وكسائت الأنبساء تتسوارد فى الخيام التى سبقت القتال الأخير بتحرك المليشيات التابعة لعلى مهدى للاستيلاء على مطار بلي بوغلي

وقد قتل في الحرب الأشيرة التي استمرت وهو أكبر المطارات الصنومنالية بعد مطار اربعة ايام أكثر من 50 معظمهم من المنيين بقنيشنو وبشنه الاتحاد السوفياتي السابق وكانت الحكومة العسكرية السابقة تستخدمه كمطار عسكرى كما كأن الأكثر حركة بعد

> منطقة القتال وكانت الجثث ملقاة على طول الطريق بين مدينة افجوى ومطار بلي دويلي. وقد سبقت هذا القنال عدة مناوشات عنيفة في الخط الأخضر وحي المدينة وأحياء اخرى من العاصمة. ولأول مرة شوهدت القوات التابعة للمحاكم الإسلامية في شمال مقديشو وهى تقاتل جنباً إلَى جنب مع مليشيات على مهدى محمد ضد الجنرال عينيد وكان الشيخ على محمود ــ رئيس المحكمة الإسلامية العلما في شمال مقديشو ـ قد اعلن ما أسماه بالجهاد ضد الجنرال عبيديد وقد اثار هذا الإعلان

النهشة خُوْفًا مِنْ إِبْرَاجِ للْحَاكُمِ الْإِسْلَامِيَّةَ فَيْ

الحروب القُبلية وَّالْسُيانِسِية في الصُّومال."

كما اصيب اضعاف نلك بجروح وبمرت الليشيات سيارات شحن كانت تعبر الطريق الحروب الأهلية اثناء القتال متوجهة إلى محافظة باي. وكسَّانت دالمسلمسون، من بين النين زاروا وقد تحدث الجنرال عيديد لأول مرة في خطاب بثته محطته الإداعية صباح الاثنين الماضي عن الحرب الأخيرة. وقد وربت انباء عن إصابته بجروح بالفة في الحرب الأخيرة ووصف هذه الأنباء بانها غير صحيحة على الإطلاق وأنه مازال يمارس

صوته أثناء الخطاب وأضحا ويقول المطلون أنه في ظل عدم لحراز أي من الطرفين نجاحا في الحرب دلخل مقديشو يحرص كلاهما على الحاق الخسائر بالطرف الأخر عن طريق نقل المعارك خارج مقديشو وفي المتاطق التي يتجاور فيها القبائل. 🔳

عمان مكتب السلمون،

على هذه العملية.

🔲 تدفق أهالي بيت المقدس لدى سماعهم نيا

اقتحام عشرات من اليهود للمسجد الأقصى

وقبة الصخرة وهم يردنون عاليا كلمة دالله

أكبر، والله أكبر، وحَالُوا دون قيام هؤلاء

المتطرفين بالصبلاة داخل حرم السبجد وذلك

بعد أنْ أُصَدرت المُحكمة العليا قرارا بالسماح

الأقصى مؤخرا وأشرفت الشرطة الصبهيونية

وقال مفتى ألقبس وفلسطين الشبيخ عكرمة

صبرى: إن الإسلام يصرم بشكل قاطع إقامة

اليهود الصلاة في السيجد الاقصى البارك

وقَالَ: إنه لا يجوز أن تشترك سانتان في مكان

واحد للعبادة مضيفا أن لكل بيانة مكانا

يُحْصِها للعبادة، والسجد الأقصى للمسلمين

وحدهم بقرار من رب العالمين. وحدر المفتى من

الساس محرمة السجد الأقصى، محذرا من أن

أى محاولة لتمكين اليهود من أداء الطقوس

لليهود المتطرفين بدخول ساحة ألسجا

مهامه فی مقره فی جنوبی مقدیشو وکان

□ اكد العلماء أن الفتوى شانها عظيم، وقالوا إن المقتى هو المقيد عن الله تعالى، وهو الموقع عن الله الحكامه، فقد اكد الشيخ عيد الله بن منيع أن المفتى إذا كامية والفقهية فإنه معرض العلمية والفقهية فإنه معرض ليحافل أن يتحيث عن أحكام الله في التحليل والتحديد والمتعدد عن أحكام الله في التحديد والمتعدد عن المحافل المتحدد عن التحديد الله في التحديد والتحديد والتحديد والتحديد والتحديد والتحديد والتحديد الله في التحديد والمتعدد عن المتحديد المتعدد الم الله في التحليل والتحريم. من جهة اضرى فقد بين الشيخ عبد الله الجبرين أنّه لا يحق لكل فسرد أن يفسني ويقول في المسائل إلا بعلم وأهلية وقدرة على محرفة الأنلة .. وأما الشيخ صالح السدلان .. فقد تساط: لماذا نهبت قضية التخصص فى تعلم العلم وطلب الفستسوي

وتزداد عثاية في المستور

[المبقحة 7]

الأخرى. 🗷

🗆 أكد رئيس الوزراء الهندى الجديد ديفي جوادا أثناء زيارته لولاية جامو وكشمير للحتلة وهي أول زيـارة لـرئـيـس وزراء هـندى للـولايـة مـنـذ اندلاع الانتفاضة الكثميرية في عام 1990م بانه ان ينظر في قضية توسيع الحكم الذاتي في كشمير إلا بعد اجراء الانتخابات المحلية والتي تم تاجيلها إلى سبتمبر

حَـرَكَـةُ الْوَلِايَةُ تَمَامَــا عَلَى الرَّغَمِ مَنْ دَعَــوَةَ رَئَيْسَ الوزراء إلى تطبـــيق للحكم الذاتي للولاية بعـــد القادم وكان الدكتور فأروق عبدالله زعيم حرب المؤتمر الوطني الكثب ميسري قيد طالب الهند بمنح الولاية الكشميرية حكما ذاتيا على غرار الحكم الذاتي الذي كان قد اعلنه والدم الشيخ محمد عبدالله في عنَّام 1953م عندمنا كنَّان رئيسننَّا لوزراء الولاية أنذاك ولمعرفة ردة فعل الشعب الكشميرى للسلم تجآه هذه الدعوة توجهنا بالسؤال إلى غَلَّامٌ محمد صفى البين - الأمين العنام لتحناف جميع الأحراب السياسية الداعية لتحرير كشمير للمثل الشرعى

مخمة في جهاده من اجل البقاء ضمن إطار الحكم الهندى حــتى ولو بحكم ذاتى مــوسع بل إننا نريد تحديد مصبر الولاية عن طريق الاستفتاء الذي تحت عليه قرارات الأمم المتحدقه. يَّهُذُهُ الْكَلَمَاتَ لِلْحُصِ الأَسْتَاذَ صَالَى نَظْرَةَ الشَّعْبِ الكَشْمَيْرِى لِلْسَلَّمِ لِدَعُوةَ الْحَكَمِ الذَّاتَى الْقُتْرِحِ، ولقد كَانَ رِدُ الشَّيْعِبِ وَاصْبِحِنا عَنْهُمَا قَابِلَ زِيارَةً رِئْيِسٍ الوزراء الهندى للولاية الكشميرية بإضراب عآم شل

مُمَا هَى بِنُودِ هَذَا الحكم الذّاتي؛ وهل حقّا ستكون الحلّ الشامل للقضية الكشميرية كما يدعى فاروق

إن الدعوة إلى الحكم الذاتى هذه ليست بجديدة فقد أعلنها الشبيخ محمد عبدالله عندما وقع في عام 1952م مع حكومة دلهي على اتفاقية عرفت باتفاقية دلهي، وكان الشيخ محمد عبدالله أول رئيس للوزراء تعينه الحكومة الهندية لولاية كشمير بعد احتلالها نها في عام 1947م وكان دعوة الشيخ محمد عبدالله تتمحور انداك حول إعطاء حكم ذأتى محلى للولاية ولكن ضعن إطار الهند.

يطاقة رالرابحة ،

**ھلھی بنیل شرعی** 

🛘 عَاقِيْتُ النَّوَةِ الفِيقِيهِ 🕒

السائسة التي عقّدت في عُمّان

ألانتسان اطلق عليتها بطائسة

الرابحة، وأوضح د. محمد على

القرى رئيس مركز الافتصاد

الاسلامي في جامعة للك عبد العيزيز أن البطاقات الالتمانية

تنقيسهم إلى ثلاثة انواع هي

وبطاقة الالتمان ذات القرض غير

اللتجند والبطاقة الانتمانية ذأت

القرض التُحُدد. وعرض د. ّالقرى

أهم الاسباب للوجية للبحث عن

صيغة بنيلة ليطاقة الانتمان ولآ

سيما أن ألنول الإسلامية تشهد

نمو استخدام البطاقة الإثنمانية

مؤكدا إن تنامى الإتصاء العالمي وفي الدول الإسلامية للاعتماد

على بطاقة الأثنمان سيبؤدى إما

إلى استخدام السلجنين ليأذه البطاقات او تحمل للعاناة خُاتِّل

السُفر أو إيّجاد بعيل شرعى نظاء

البطاقيات. وعن أهم الفروقيات

والاختلافات الموجوبة بين بطاقة

للرابحة ويطاقة الإنتشان ذات

القرض التجند أن بطاقة للرابحة

الرابصة وليس قبرضا بضائدةآو

الرِّيأَدة في النَّسِمن وهو ربح في

بيع أجل وليست فاثنة على قرض.

وأن هذه البطاقىسات لايمكن

استنخدامها الالشراء ألسلع

واقسساف ان عسند حساملي

البطاقات البالستيكية ارتفع إلى

325 مليون شخص مشيراً إلى

أنها من أسرع الخدمات المصرفية

[الصفحة 6]

نموا في الشرق الأوسط.

هي تنظيم عصىرى لصبي

والخيمات

بطاقيات الحبسم من الحب

إعبداد صبيبقية بديلة ليطاقيا

ليطاقة الانتمان؟

#### دعوة سافرة للأمية؟ هذا هو السوال الذي طرحت «المعلمون» ويجيب عنه عند من الإنباء والمقتصين، ونلك

فَى موضّوع طال النقاش فيه.. ولا يكاد يتوقف وفي منا يؤكد عند من المهشمين أن الألب [الصفحة 11] | الشَّعبي عَامة والشعر على وجه التحديد هو

في الشيشان ان مسخادوف

سيعقد أجتماعا الاربعاء المقبل

مع قسائد الدائرة العسمكرية

الرّوسية في القّوقار الجنرال

وفى تطور مستسصل نكسر

البروقيسور روسلان حسب

اللاتوف الذي عين مؤخرا رئيسا

الستناساري الرئيس سليم

باندرياييف انه لايؤيد الدعوات

القائلة بضرورة أنفصال

وتقلت وكالة انباء انترفاكس

عنه القسول ان المعسار مسه

الشييشانية مازالت توافق من

ناحية المبدا على منح الشيشان

صفة المنطقة منزوعة السلاح

وتمتع مواطنيها بحق الجنسية

الربوجية والصفاط على وحيدة

مالية وحقوقية مع موسكو، ودعا

حسسب اللاتوف الى ضسرورة

احتفاظ الشيشان بحق تشكيل

اجهزة السلطة الدولية

الكسندر كخاشنين

الشيشان عن روسيا

موروث ثقافى لأى مجتمع وتجب المصافظة عليه، خاصة أن الأجيال تتناقله مشافهة جيلا بعدَ جِيلِ كما كَانَ الْحَالِ للشعرِ الجاهليُّ في

في نفس الوقت نجد فريقا من المترضين على هذه الدعـوة ممن يرى أن الحـــــــاظ على العامى باتى على حساب القصيح الذي

هُولاء أنَّ الشَّعبِي لا شك انه انب فيه الصنفيح والسقيم وعليه فإن الاهتمام بجيده كموروث ثقافي للامة لا غضاضة فيه. ■

ها ئي العدس يهبون م نعاد السا

[14 أعشمة [14]

لايجيده الكثيرون من سواد الاملة، ومع هذه

النعوة وتلك نجد مجموعة أخرى من الإراء

تاحَدُّ رأيًا وسطا بين الاتجاهين، هيث يرى

استفرارات الصهادنية تتواصل

فيه ستعتبر تجاوزا لـ(الخط الأحمر) الذي قال:

وكان العشرات من اتباع الحركات اليمينية

للشعَّبِ الْكَثْمَمِيرَى \_ فَقَالَ: إِنْ هَذَّهُ الدَّعُومُ لِيسَتَّ

جسديدة إنهسا نفس للبسادرة أو للصبيسدة التي

استخدمتها الهند قبل 24 عاماً للسيطرة على الولاية

ولكن الشعب الكشميري لم يقدم هذه التضحيات

# محاولة اغتيال رئيس أركان قوات الشيشان

الاشخاص النين قاموا بمحاولة

الاغتيال قرب منطقة يطلق

عليسهاد نوجاى يورنى، بانهم

كانوا يرتنون الزى العسكرى

وفتحوا النيران على مسخادوف

وحراسه. وقد رد حراس رئيس

آلاركان عليهم على الفور فقتلوا

واحدا منهم فيما فر البقية الى

ويتقلت عن متصادر شيشيانيه

الغابات المجاورة٠

#### موسكو عبدالله حسن

🗆 تعرض رئيس اركبان قوات الثوار الشيشان الجنرال اصلان مسخادوف لمحاولة أغتيال فى جنوب الشيشان. واتهم مسؤول فى قيادة الثوار السيشان هيئة الأمن الروسية بالوقوف خلف المحأولة الفاشلة التى أستهدفت حياة اصلان مسخانوف. وقال التاطق الشبيشائي ان الحرس الشخصي لسخانوف تمكن من اغتيال لحد العناصر التي شساركت في المساولة ويدعى رسسلان ويعسمل لدى لابازانوف أحد خصوم الرئيس الشيشناني السسابق جسوهر دوداييف واضاف أن لابارانزف الذي قُـتل في ظروف غامضة خلال شهر يونيو الماضني له علاقة وثيقة

للغابة

قولها ان مسخادوف لم يصب بأذى فيما اصيب احد حراسه مجراح واشارت الى ان موكب

مسخابوف تعرض لاطلاق نار كشيف فى ضواحى القرية المنكورة من قبل مجهولين ـين ببنانق قنص ورشياشيات حيث امسييت السيارة التي كأن يستقلها مسخانوف بأضرار جسيمه

وقى هذه الإثناء نكرت مصادر

### منظمة الامن والتعاون الاوروبي ووصيفت انيباء صحيفيية معلومات جديدة حول الجريمة الكروات يتسترون على مفجري

#### زغرب تورالنين صالح

بهيئة الامن الروسية.

الماضي بتفجير احد مساجد كثيرون في البوسنة. وياتي هذا التفجير قبل موعد بهاية

□ الحقد الديني على السلمين لم يتوقف مع توقف إطلاق النار في البوسنة والهرسك، ورغم أن اتفاق تدايتون، للسلام منع استمرار طرد السكان من بيوتهم واحترام الأماكن الدينية، إلا أن المتعصبين من الصرب والكروات لازالوا بعملون على أزالة جميع الأِثَارُ الْإسلامَية منَّ الْمُناطقُ التَّي يحتلونها، لتبقى مطهرة عرقيا من المسلمـــين ومن اي دليل علي وجسونهم التساريخي في هذه الْمُنَاطِقَ، ولذلك في مدينة (بروزور) الواقعة غربى سراييغو، قامت جماعة من الكروات يوم 25 يوليو المديثة الذي يُعتبر من معالمها حبث بعود تاريخ بنائه إلى أيام الحَكُمُ الْعَثُمَانَى لَلْبُوسِنَةً، وَالذِّيُّ لم يكن مسجدا فقط بل كان عبارة عَنْ مُرَكِرْ إِسْلامِي لتَدريسَ الفَّقَّهِ الإسلامي ومنه تخسرج علمساء

التسجيل النهائى لأسماء

الناضيين في هذه الميننة كي يدب

اللاجئين النين فروا منها أمام

الرعب في قلوب السلم

## مسجد سراييفو التاريخي

القسوات الكرواتيسة التى قسامت بمذابح بشسعة في المناطق التي أحتلتها خلال فترة القتال بين السلمين والكروات. وكان يقطن في هذه المعينة 37.7٪ من سكان المدينة من السلميين حسب احصَائياتٌ عام 1991مٌ وَلَنْكُ يَرِيدُ الكروات الاستمرار في السيطرة على هذه الأراضي ليتمكنوا من الانقصال بها والأنضمام إلى كرواتيا. والتحقيقات الأولية نحاَّدتُ التَّفجير لم تتمكن من العثور على الفأعل حسب تقرير الشرطة الكرواتية في حين أن

جميع سكان النينة الحالبين من

الْكروآت هم عناصر مجلس النفاع الكرواتي. من حبهة اخبرى تزاييت حية التوتر بين البوسنيين السلمين و الكروات لخيراً لدرجة قد تؤدى بسرعة الى عودة الاشتباكات بين الطرفين. وقالت مصادر بوسنية ان رَفضُ الحسرب القَسومي الكرواتي الذي يسسيطر على الشطّر الغربي من مدينة موستار قبول عودة المنينة تحت ادارة اغلبسة اسلامهة وذلك حسب نتائج الانتخابأت البليبة هناك

اخبرآ قد بشعل هبراعات واسعة

بين الطرفين هناك . 🔳

## تيويورك رائسلمون،

🗆 عبس الامين العام للامم المتسحدة بطرس غبائي عن أميال ضعيفة ازاء تحقيق سلام مبكر واقامة حكومة برلانية في أفغانستان وقال غالى في تقرير الى مسجلس الامن الدولي أنّ السبب في ذلك يرجع الى فيشل القادة الافتغان في التوصل الي تفاهم فيما بينهم والى استمرار

القاهرة أنس فودة

الدعوة إلى أي منهم.

السكرتير العام للامم المتحدة

اختتم المؤتمر الدولي الشامن للمجلس الاعلى

للشؤون الإسلامية أعماله في القاهرة بحضور

ممثلي 77 دولة ومنظمة إسلامية وعدد من

المنظفات النصرانية مثل الكنيسة للصرية

والكنيسة الانجيلية والفاتيكان والدكتور هلموت

شميت السنشار الالماني الأسبق بينما تغيب عن

المساركة ممثلو الديانة اليهودية حيث لم توجه

دارت أعمال المؤتمر حول مناقشة قضية والإسلام

ومستقبل الحوار الحضارى، في إطار تصور جديد

للعالم كقرية أنهارت فيها الحواجز والأسوار

واخترقتها وسائل الإعلام والإقمار الصناعية

واصبح من المصنم على الإسماده أن يشمارك في

التحدثل الإجنبى وأضحاف أن أهداف استسمر أر وقف النار والانتقال السلمي للسلطة حسب تفويض السكرتيس العنام للامم المُتَحَدَّةُ والذَى تَسْعَى اليهُ بِقُوةُ البعثة النولية الخاصة لايزال بعيدا عن التّحقيق. ومضى عُالَى الى القول ان الأطراف المتحارية تغضل تحقيق اهدافها عن طريق القبوة العسكرية وليس عبس مغناوضات سلمنينة وناش

غالى «غيرمتفائل» بحل مبكر في أفغانستان حكومة كابول السماح للرئيس الاضغاني السابق نجيب الله الموجود في مبنى الامم المنحدة في كابول منذ ابريل عام 1992 بمغادرة أفغانستان بسلام.

من جهة لخرى قال مسؤولون حكوميون أن مبعوثا جديدا للامم التسحسدة يستعى للستلام في افغانستان وصل آلى العاصما كابول حيث يتوقع أن يجرى محادثات مع الرئيس برهان البين رباني وحلفائه. 🖷

#### لْلْأَضْى على أبوّاب المسجّد الْأَلْصَى للبحّولُ فيما قامت القبرطة بتنظيم عملية بحولهم.. إنَّنَا لنَ نسمح به، مشيراً في الوقَّت ذاته، إلى أن اليهود النَّينَ اعتابواً أن ينفنوا ما يريبونه وقد نخل قرابة مائة منهم ولولا الاشتباكات بالقوة العسكرية لن يستطيب واحرمان الَّتى حـَـدَثْتُ بَينهم وبِينَ الْمُعَلِينَ السَّلَمــين تقاموا بالصلاة داخل ساحة للسجد. الفلسطينيين من حقهم الديني الإيماني. وأعتبر الشيخ محمد حسين ما حدث ستمرارا تسلسل الاعتداءات التى يقوم بها

الشيخ محمد حسين ـ مدير السجد الأقصى ـ قال فَى اتصال هاتغَى اجرته والمسلمون: إنه لولا أن مثات المصلين المسلمين وأهالي القيس المتطرفون اليهود ضد السجد الأقصى، وقال: للجاورين للمسجد هبوا للنفاع عن حرمة إن قرآر للجكمة العليا الصهيونية يفتح الياب السجيد لاستطاع السهود تنفييذ ماربهم وأسعا امام احتمال تكرار الانتهاكات، وهو والصلاة في حرم السجد كمقدمة لخطوات سابقة خطيرة تنذر بكثير من العواقب كما انه استفزاز صارخ لجميع السلمين وتهديد

وقال: إن الشرطة سمحت لمجموعة من رجال لأوضاع القنسات الإسلامية. الدين اليهود ـ الحاخامات ـ بالصَّلاة في بنَّاياً ويدغو المتطرفون اليهود ويضاصة حركة المحكمة الشرعية الجاورة للمسجد الأقصى دامناء جبل الهيكل، إلى هذم للسجد الأقصى المارك مما أثأر غضب الصلين السلمين النين يزعم أنْ هُيكل سُليَمَانَ كِبانَ قَالَمَا في نفسَ أصروا على إخراجهم فتدخلت الشرطة وقامت الْكَانُ، بِالرَّعْمِ مِن أَنْ كُلِّ الْحَفْرِياتِ النِّي أَجِراهَا بإخراجهم على الفور خوفا من وقوع صدامات

اليهود تُحت أسأسيات المسجِّد منذ أنَّ لحُتلت القَّدْسُ الشَّرِقِيةَ عَامَ 1967مَ لَمْ تَثَبِّتُ أَي أَثْرِ لوجود الهيكل الزعوم.

اليهونية للتطرفة قد توافئوا ظهر الخميم

## قباء أهم مسجد إسلامي بعد الحرمين والاقصى

🗖 يعد مسجد قياء صاحب للتقبة الوحيدة بين مساجد المسلمين بعد الحرمين الشريفين والإقصى الشريف حيث تعادل صلاة ركعتين فيه اداء عمرة، وقد اكتسب قياء مكانته كاول مسجد اسس في الإسلام على يدى نبي الأمة صلى الله عليه وسلم، وقد شهد قباء تطورا تلو الأضر وعناية من النبي الكريم ومسحاّبته، ومن بعدهم من خلقاء المسلمين وسلاطينهم وشبهد في العهد السعودي آكبر تطور له في التاريخ، نلك حين وضَّع له خادم الحرمين الشريفين المكُّ فهد بن عبدالعزيز حجر أساس وبناه على نفقته للخاصة مضاعفا مساحاته ومبناه الذى بلسع الآن لحوَّالي عشرين الف مصل. وعن قصة بناء هذا السُّحِد ومنقبتة ومكانته بين المعالم الاسلامية، وتاريخه على مر اربعة عشر قرنا كان هَذَا التَحَقَّيقُ الذَى كَشَهُنَا فَيِهُ عَنْ الْجَانِبِ التَّارِيْخَيْ لَهِذَا الْعَلْمُ الْكَبِير

### فى مؤتمرا لحواربين الأديان بالقاهرة. لا يجوز الخلط بين الإرهاب وحق الدفاع المشروع ضد الإرهاب وحول طريقة صياغة الأفكار التي تبلورعنها المؤتمر. الحوار الدائم والمتصل بين جميع حضارات الأرض استنادا إلى أهدافه كدين يهدف إلى دعوة الناس إلى

محمد البشارى رئيس القيدرالية العامة لسلمى فرنسنا التائعة لرابطة المائم الإسلامي على سبيل المُثَالُ اشار إلى إنَّهُ ليس بِامْكَانِنا اليومُ ان تُتَسَاعُلُ قَائِلِينَ مَحُولُر أَمْ صَرَاعَ، فَهِذَا السَوْالُ مُحَسُومِ مَن

نسعى الى الحوار معها.

وجهة نفارنًا لأن الأسلام يدعو إلى الصوار ولكن السؤال يجب أن يطرح على الطرف الأخر هل يقبلون

الحوّار أمْ لاَ ولنَّكَ فَقَد كَأْنَ مَنْ المُسَرُورَى أَنْ يَكُونُ هِنَاكَ مَمِثُلُونِ رَسِمَ يَوِنَ للدول غَيِيرِ الْسَلَمَةُ التَّي الدكتور على فهد الزميع وزير الأوقاف الكوينى ايضا كانت له اعتراضات مشابهة فلايمكن للمسلمين

أن يضيعوا وقتا طويلا ويعقنوا للؤثمرآت للنتالية لِأَقْتَاعَ انْفُسْهُم بِالْشُوارْ فَي الْوَقْتُ الذِّي لَا يَجِنُونِ أمامهم خيارا ببيلا عنه فالعالم وقد صار قرية كونية اخترفتها أجهزة الإعلام والاتصال من كلُّ جانب.

چاء علی راسها: ● التَّأْكيد على القيم المشتركة بين الحضارات وعلى رأسها الإيمان بالله ونشر الأخلاق الفاضلة وتكريم الإنسان والأعشراف بحقوقه وعلى راسها حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية. ● التقريب بين الحضارات بحيث يكمل بعضها بعضا والأعتراف المتبائل ببعضها. ● الشَّاكيد على حق الشَّعوب في الحقاظ على خصوصيتها الحضارية مع تعايشها مع

الحضارات الاخرى • التّنكيريّان الانيّان السماوية تنكر العنف والإرهاب وأنه لا يجبور أن تلصق هذه التبهيمية بالإسلام كما لا يجوز الخلطبين الإرهاب وبين حق الدقاع للشروع شند الإرهاب. 🖆

السعوية وريالات الكويت 30 فلس، الأصارات دراهم عُمان 30 بيسة، قطر دريالات العراق 30 فلس الرين 30 فلس الجمهورية البمنية هريالا سورية دليرات لبنان 300 فلس الرين 100 فلس الري Address 78077, Commit LSCD, Camery Islands 14674, Cyprus TeConic, Democrit 4Dic, Floridad SPA, Frances 16677, British El, Indy 2000Le, Germany 4504, Green 46050, Indicated 255ch Paleistan 15 Rushly

الإسلام والدعوة لا تكونُ إلَّا عن طريقَ الحوار.

نَاقَشُ لَلُؤْتُمْرِ هَذَهِ الْفَكْرَةِ مِنْ خَلَالُ دِراسَتُهُ لِأَرْبِعَةً

محاور أولها محور محوار ام صراع، الذي يناقش

احد خُسِيارين لا ثالث لهما أمام العالم الإسلامي وتناول المصور الشاني فكرة «الصوار بين الايان»

باعتبار أن الأنبان السماوية تشكل رافدا كبيرا

مُؤثرا في الْحضارة الإنسانية وتناول للحور الثالث

قضية التطرف والإرهاب على كل الأصعدة باعتبارها

عائقا كبيرا في وجه الصوار اما للصور الرابع

والاخير فدار حول قضية التعايش السلمي بين

دَلْخُلُ لَلْوُتُمْرُ لَمْ تَكُنَّ هَنَاكَ أَصُواتَ مَعَارَضُهُ لَقُكُرَةً

الحوار من وجهة النظر الإسلامية ولكن الأعتراضات

انصَّبْتَ عَلَى أَهْمِيةَ هَذَا أَلُوضُوعَ فَي هَذَا التَّوقيت

انتراع

# انتخابات البوسنة على الابواب

# من الشعر.. ومن الهزوم في معركة الواجهة العرقية عبر أصوات الناخبين؟

🗆 45 يوما فقط تبقت على موعد إجراء الانتخابات العامة في جمهورية البوسنة والهرسك حسب اتفاق «دايتون».. فهل المناخ تهيا لهذه الحولة الأخيرة لتنفيذ هذا الاتفاق أم أن التوتر ما زال قائما وأن الشروط الكاملة لم تتوفر بعد؟ ما الأحراب التي هيأت نفسها لدخول المعركة الانتخابية؟ وما التوقعات التي ستفرزها مع مشاركة عشرات الأحزاب فيها؟ ما موقف الكروات والصرب وهل هناك تنسيق بينهما للاتفاق على الرئيس

واشنطن تراهن بقوة على النجاح في إجراء هذه الانتخابات لتكون الهدية التي يقدمها «كلينتون، للناخبين الأمريكان وهو مقبل على معركة حاسمة نهاية العام الحالي.

رغرب . نورالدين صالح

بعض الراقبين يتخرفون من تفتيت أصوات السلمين مع وجود أكثر من طرف مسسلم يريد أن يدخل هذه الانتخابات، مما يتيح المجال للصرب والكروات أن يحققوا تتائج أفضل لهم.-والسلمون تستعرض خريطة الواقع الرياسي.. ومستقبل العركة الانتخابية وفرص نجاح المسلمين في تشبيت

تعتبر انتخابات مموستارء الخطوة الأولى للتجرية الانتخابية في البوسنة والهوسك والتي من للقور أن نتم في الرابع عشر من شهر سيقمبر القيل حسب انضاق دايتسون للمسلام، في البوسنة والهرسك، ورغم أن الوضعين الأمنى والاجستسمساعي في البسلاد لا يؤهلان لإجراء الانتخابات، إلا أن الجنسمع النولى وخناصنة الولايات التحدة الأمريكية تريد إجنراء الانتخابات في البوسنة مهما كانت الظروف بسسبب ربط الأحسداث فى اليوسنة مع الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية كورقة رابحة للنبلوماسية الأمريكية في حملة الرئيس «كلينتون» الانتخابية. رغّم ان الشروط الأساسية لتنفيذ هذه الأنتخابات لم تطبق بعد. فحتى الآن لا يسمح بحريةً تنقل المواطنين في أنحساء البسوسنة والهرسك، ولم يتمكن اللاجشون من العودة إلى بيوتهم ومناطقهم للتى يحق لهم فيها الإدلاء بأصواتهم ليس فقط مى الناطق التى سيطر عنيها الصرب. بل حتى في المناطق الفيدرالية التي لا يسمح فيها الكروات بعودة اللاجئين لسلمين خاصة إلى منطقة الهرسك وهذا ما يؤكد شرعية طلب الحكومة البوسنية تلميل هذه الانتخابات حتى

يتم تطبيق بنود أتفاق «دأيتون».

ورغم نلك ففقد بدأت الحملة

الانتخابية في البوسنة والهرسك منذ فتترة لا بأس بها لكنها وصلت إلى تمتها في الأيام للاضية يسبب الانتخابات في «موستار» والني سيكون نجاحها مؤشرا لدخول الانتخابات في الخريف المقبل لسائر أنصاء البوسنة والهرسك، ويشارك في هذه الانتخابات عدد كبير من الأحزاب السياسية ببلغ عدما حتى الآن 31 حزيا لكن معظمها لن يكون له دور ملحب وظافى هذه الانتشابات سرى عشرة أحزاب إلى جانب الْثلاثة أحزاب الرئيسية في البوسنة والهرسك وهي حيزب العمل الديمقراطي (مسلم) يتراسه الرئيس البوسنى على عزت بيكونيتش وحزب الجماعة الديمقراطية الكرواتية (حزب الرئيس الكرواتي نرانيو توبجمان) والحزب الديمقراطي الصبريي والذي يتنزعمه مجرم الصرب ورادوفان كراجيتش، قبل إعلان انسحابه من السياسة، ويعتمد الحزبان الكرواتي والصربى في برنامجيهما الانتخابيين على النور القومى ومحاولة الخروج من هذه الانتخابات بطيع الصفة القومية على المناطق التي يسيطر عليسها الكروات والصسرب للعمل علني تجنزنة البوسنة في المستقبل. في تحين يحاول نصرب العثمل الديميقراطي إبقياء دولة البوسنة دولة موحدة مستقلة للقوميات الشلاث التي تعيش على أراضيها، وحرية الأديان في جميع أنحاء البلاد. وتتبع باقى الأحزاب الصعفيرة بغض النظر كرواتية أم صريبة أم مسلمة برامج انتخابية مشابهة لحزب العمل الديمقراطي لوحدة البوسنة والهرسك في حين تختلف معه في البرنامجين الأجتماعي والاقتصادي

#### الأحراب السنابينة

تتوزع هذه الأصراب في البنوسنة حسب مركز قوتها على الشكل التالي إذا لم نلضذ بعين الاعتبار الأحزاب 1 ـ الحزب الليبرالي الذي يتزعمه مراسم كاديتش، وهو أقسوى حسزب

معارضة في البرابان البوسني ويعمل على تسيير البوسنة في اتجاه علماني وربطها بأوروبا الغربية ويتلقى دعما من الأحزاب اللبيزالية الأوروبية خاصة من للانيا وكرواتيا. 2 ـ الحزب الشيوعي الذي يترأسه

«نیاز *دوا* کوفیتش» عیضبو مجلس الرئاسة البوسنية والهرسك وله أيضنا قاعدة شعبية في البوسنة.

## بتوجيهات من الأمير سلمان اعيادة الف بوسنى من تركيا لبلادهم



وزارة الهجرة والشرون

الأمير سلمان بن عبد العزيز

3 ـ حـرب الفالحين الكروات وهو حرب نو جنور عميقة في البوسنة ويعسل أيضنا على وحدة البوسنة والهرسك ويعتبر حزب معارضة لحزب الجماعة الديمقراطية الكرواتية، ويتراسه وإيفو كومشيتشء عضو

الاجتماعية البوسنية لاعادة

هؤلاء المهجرين من وطنهم

جلس رئاسة اليوسنة والهرسك.. البوستية.

أحد مرافقيه سنمتع (التكبير) إذا فارّ حزينا بالانتخابات، عندها ثعالت أصوات التكبير في المدينة. ولا يستهان بحزب سيلاجيتش الذى بلقى نعما خارجيا قويا خاصة بالأموال التي تورّع على الشباب العاطل عن العمل بسببيه الحرب والذى يحلم بالحيناة الغربية ومن للتبوقع أن يحمل سيلابجيتش على عدد لا بأس به من اصوات الكروات خاصة في سراييفو وتوزلا في حسين لن يحسصل على اصوات صريبة. ويلقى سيلاجيبتش تأييسدا من عسند لا بأس به من البوسنيين الذين يعتبرون أن الخلافات

العليا لن تكلفة نقل الاجيء مع امتعته 250 بولار، أي أن تكلفسة نقل الإجئيسين المسلميين البوسستين الالف تبلغ 250 الف تولار .

> 4 ـ الحزب الجمهوري الذي أسسه استيبان كلويتش، عضو مجلس رئاسة البوسنة والهرسك وهو أيضا معارض لحزب الجماعة البيمقراطية الكرواتية، ويعمل هذا الحزب على وحدة البوسنة والهرسك والخرية الدينية في البلاد وإبعاد التعصب القومي عن الساحة

> 5 ـ حزب التجمع الديمقراطي وهو تجمع لثلاثة احزاب يسارية يتراسه حسافظ مسدينة وتوزلاه سليم بشالجيتسش وهر شيسوعي سابق برنامجه يعمل على جعسل البوسنة

☐ رغم أن السمياسة الصربية خلال هجوم الجيش اليوغوسسلافي السابق على كرواتيا عام 1991م كمان

الهدف منه إنشاء دولة صربيا الكبرى واغتصاب

اراضى كرواتيا إلا أنه كان يجمع العاصمتين الصريبة يلجراد والكرواتية زغرب سياسة مشتركة لتقسيم

البوسنة والهرسك ومحاربة الإسلام في أوروبا الذي

اعتبره الطرفان الخطر الأول على سياسة البلدين

المنعصبة قوميا . وسارع كل من البلدين لعرض خدماتهم

على القوى التي كان لها اهتمام في قلع جنور الإسلام

من أوروباً، وأتجهت بلجراد إلى موسكو التي تهتم دائماً

لاقتلاع جذور الإسلام من الدول القريبة منها خاصة

ولها تجارب كبيرة في محارية السلمين (افغانستان ـ

الشيشان) وبدأت موسكو تقدم الخطط والنصائح للقيادة

الصريبة في ذلك وأرسات عددا من خبرانها النين لهم

تجارب في قتال المجاهدين في أفغانستان لادارة العارك

ضد السلمين في البوسنة. ورغم انتصار المجاهدين في

افغانستان على الجيش الأحمر السرفييتي إلا أن ضباط

هذا الجيش كسبوا خبرات لا بأس بها في تتال الجبال

الذي يمكِّن أن يشابه جبال البوسنة. كما دعمت موسكو

تأسيس تحالف بين الكتائس الأرثونكسية في شرقي

أوزوبا تكون مسواجسهة للأمن الإسسلامي على القسارة

الأوروبية وتم في عام 1994م تجمع ديستي أرثوذكسي

في أثينا ضم الكنائس من كل من روسية ـ رومانيــة ـ

بلغنارية ـ مسريبة ـ اليسونان تكون بداية لتحمالف

مسسكرى إذا احتاج الأمر كما يدعدون ضد وصول

الإسلام إلى البوابة الأوروبية الشرقية. من الجانب الآخر

ويعد معرفة كرواتيا أنها لن تلقى دعما كبيرا من زعماء

الدول الكبرى ضد صربيا حاولت زغرب استغلال دعم

دولة علمانية وإبعاد الأديسان عن 6 ـ حـزب السلمين البوشنياق ويترأسه الدكتور محمد فليبوفيتش وهو

مفكر مسلم برنامجه وحدة البوسنة 7 - واخسيسرا حسزب حسارت سيلايجيتش الذي أسسه قبل ثلاثة أشهر بعد انفصاله عن حزب العمل الديمقراطي ويعتبر من الأحزاب التي تحناول كسب الأصوات من جميع الأطراف خناصنة الأمسوات التي تريد هزيمة الأحزاب القرمية الرئيسية الثلاثة وإنشاء بولة بوسنية موحدة لا تطبع بْئی طابع دہنی بل یعـــمل حــــرب سيلاجيتش على إبعاد الدين ليس فقط عن السياسة بل عن الحياة اليومية. وهذا مَن الأسباب الذي جعل أحد مدافعي بيسهاتش يعتدي على

سيلاجيتش اثناء زيارته إلى مدينة

القومية سبب رئيسى للصرب فى البرسنة، لكنه لن يستطيع سرقة اصوات حزب العمل النيمقراطي كما يتوقع المراقبون. ویقی منا آن ننکسر آنه فکرت عبئيتشء للذى استطاع تمىجيل حزبه في المناطق التي يسيطر عليها الكروات

في البوسنة لم يشارك في انتخابات مسوسستساره لأن الكروات لا يريدون له دورا في مسوستاره لكنهم ينتظرون رْجه في الانتخابات التي ستجري في الخريف القبل ليفتت أصوات الناخبين استطاعته بخول هذه الانتخابات في للناطق التي حررها الجيش البوسني كونه مطاويا للعدالة في اليوسنة كخائن ومجرم حرب، لذلك لا يتوقع المراقبون دورا لعب بيتش في هذه الأنتسخسابات وينتظرون من حارث سيلاجيش ان يكون المنافس الرئيسي لمرشح درب العمل النيمقراطي، رغم مشاركته في انتخابات موستاره على اللائمة الانتخابية الشتركة معحزب العمل الديمقراطى والحزب الليبرالي وحزب السلمين البوشنياق، كون هذه الأحزاب يجمعها هنف رئيسى فى انتخابات مموستار،، وهو عدم تجزئة

فوزالسلمين في موستار أفشل

المدينة التي يحاول الكروات بشتى الوسائل تقسيمها وجعل القسم الغريى منها مركزا قوميا وثقافيا للكروات إضافة إلى المركز النيني الحالي لهم. ويعمل حزب الجماعة الديمقراطية الكرواتية على تصغية المعارضة في المناطق التى يسيطر عليها الكروات ومنع أي حزب معارض من للشاركة

البوسنةإلىأين؟

مؤامرة التقسيم الكرواتي ■ المحرب والكروات بمسمون على الرئيس البسوساق المسادم

في هذه الانتخابات وتلقى هذه السياسة دعما كاملا من زغرب لأن هزيمة حزب الجماعة السمقراطية الكرراتية في هذه الانتضابات معناه نهاية الحلم في تقسيم البوسئة وضم منطقة الهرسك إلى كرواتيا. أما الجانب الصربي فلا تلعب للعارضة في للناطق التي يحتلها الصرب بورا

31 حزياتدخل الانتخابات.. و13 فقط قادرة على النافسة

على كل شيء في هذه الناطق (الجيش \_ البوليس\_ الاعلام) ويتبع التصفية الجسسية لكل معارض رغم أنه لن يشارك شخصيا في هذه الانتخابات لكنه سيظل مسيطرا على دفة الحكم في للناطق الحسرييسة وقسد ثم في سراييفو إنشاء حزب صريى معارض برئاسة مميركو بيا نوفيتش، عض مجلس رتاسة البوسنة والهرسك لكنه لا يسمكن أن يسلبسي أي دور فسي الانتخابات المقبلة، ويقى القول إن الشعب البوسني المسلم مازال ملتفا حول حزب العمل النيمقر اطي والرئيس البوستي على عزت بيجوفتش والذي

قنبلة موقوته وصمارت تهدد مستقبل العملية السلمية بكاملها بعد الرفض الذي اتخسنه الكروات في عسدم باركىتىهم فى المجلس الذي يدير لدينة بعد حصول وقد حث الرئيس البرسني على عزت بيغوفيتش الولايات المتحدة والاتصاد الاوروبي بالضعط على كرواتيا لاقناعها بقبول نتانج الانتخابات البلدية في موستار محذراً من خطر استفزازات كرواتية قد تعيد التوتر الى البوسنة. وقالت الرئاسة ألب وسنية في بيأن بهذا الشأن أن بيغوفيتش استدعى سفراء وممثلى النول المنكورة ولفت انتسساههم الى التوتر السائد حاليا في موستار متهما الجانب الكرواتي بتأريم الوضع في تلك للعينة البوسنية ، وأوضح البيان أن ممثلي الحزب القومي الكرواتي في المجلس البادي وعندهم 16 شيخت طالبوا بالغاء الانتخابات أو تسمية شخص كرواتي لنصب رئيس مجلس للبينة رغم أن أغلبية الجلس هي من التحالف البوسني الكرواتي الذي يضم كرواتيين معتملين. وقال ان كروات

البوسنة رفضوا تعديد مهمة بعثة

مسلمى البوسنة إلى طريق المضارة الغربية!! كذلك في

يداية العام للاضي صرح سكرتير حلف • الناتو • السابق

أن خطر الإسلام على العالم في نفس المستوى الذي

إن هذه السياسة التي جعلت الغرب يفرض إجراء

الانشخابات في الموسنة والهرسك قبل تأميل الجو

المناسب لها تأكيداً على أن الغرب يريد صهر المسلمين

في اليوسنة داخل الفيدرالية مع الكروات من جهة وضمن

يوَّلة مشتركة مع الغرب من جهة أخرى ليكون السلمون

بين فكي كماشة ولتغنيتهم بالعادات والتقاليد الأوروبية

التي تتنافي مع اخلاق الإسلام (كالكحول ـ والمخدرات ـ

والنعارة \_ والإباحية الجنسية) ولنع وصول الثقافة

ان الدول الكبرى تحاول بشتى الوسائل ثغذية بعض الشخصيات البوسنية المسلمة التي لها تطلعات غربية

وتحكم في دولة بوسنية لا دينية (أو بالأحرى لا إسكام

فيها لأن الكاثوليكية والأرثونكسية بغاية النشاط فيها)

وبعمل هذه الدول لتوشيح أكبر عند ممكن من هذه

الشخصيات للانتخابات المقبلة في البوسنة بهدف تفتيت

أصوات السلمين وهزيمة الرئيس البوسسني على عنزت

بيجرفيتش في هذه الانتخابات والذي يتخوف الغرب منه

لاعتبارد زعيم التيار المسلم في البوسنة والهرسك. وتعمل

هذه الدول لتقوية التحالف الصّربي الكرواتي، وقد صرح

وزير الخارجية البوسني (كرواتي) بالرنك برليتشيء:

إذا لم تتم الانتخابات فإن البوسسنة لن تستمر كدولة

فهي ليست دولة المسلمين فقط بل فيها الصدرب

والأخلاق الإسلامية.

كانت الشيوعية تهدده به قبل تفكك الاتحاد السوفييتي.

تدير الدينة منذ حوالي عامين مما قد يهدد بتشسيم المبينة واستنناف الاشتباكات فيها. وكان مقحدث باسم الاتحاد الاوروبي في موستار قد قال ان الاتصاد قد ينسجب من تلك المدينة نظرا لاستجالة معارسة مهامه فيها بعد المقاطعة الكرواتية للدورة التأسيسية للمجلس البلدي، وأضماف أن الجمانب الكرواتي غير مستعد للقبول بأي لتفاق وطبيعة مهامنا بعد الانتخابات لا تُستعم لنا بالبقاء أذا لم تقم ميكلية ادارية موحدة في موسقار، وأوضع ان مبية الاتحساد الاوروبي توقفت منذ يوم 23 يوليدو عن أن تكون مسمة ادارية لشتصول الى ممهمة تنسيق واستشرار وتعزيز الادارة الموحدة للمدينة التي تم انتخابها في 30 يونيو

ودعا وزير الضارجية النمساوي فلولضائخ شدوسل الكروات في مدينة موسقار البوسنية الى التعاون من أجل الحفاظ على وحدة المدينة وانقاذ اتفاق دايتسون للمسلام في النطقة. وطافي شوسل الحكومة الكروانية في زغوب بالضغط على كروات البوسنة لحشهم على الشعاون من أجل تشكيل مجلس موحد مع المسلمين البوسنيين لبلعية مدينة موستار طبقا لنتانج الانتخابات التي أجسريت في ال30 من يونيسو الماضي. وأعناد الوزير النمستاوي الي الانهان أن الاتصاد الأوروبي كبان قد منح الكروات مسيلة حستى الشالث من أغسطس المتبل للوفاء بالشزاماتهم طبقا التضاق دايتون السملام في البوسنة. وحنر شوسل من أن الأتمأد الأوروبي تد يضطر الى الانسحاب من موسقار فى حالة عنم نيام الكروات بهذه الالتزامات حتى نهاية الاجل المعيد. وكانت تقارير صحفية عديدة حذرت في فيينا من أن الحرب ستندلي من جديد خسامسة بين الكروات والسلمين ألبوسنيين نتيجة الموقف الكرواتي الانفصالي الرافض لتنفيذ الاتصاد الفدرالي مع المدسنيين طبقا لما نص عليه اتفاق دايتون للسلام. وتشير النستسارير الى أن اضماعً حكومة البوسنة سياسيا في الاونة الاخيرة سامم في تصعيد أطماع الكروات التوسيعية ونواياهم في السيطرة أيضا على المناطق التي عادت الى الموسنيين السلبين طبتا لخطة التقسيم الواردة نى اتفاق دايتون للسلام

. .

- - -

-

.. . .- -

#### 1500 مراقب للإشراف على الانتخابات البوسنية

تنسارك مصر في اول انتضابات تجرى في جمهورية البوسنة والهرسك في سيتمبر (ايلول) المقبل تحت اشراف منظمة الامن والتعاون الاوروبي والامم

ويضم الونسد المسسري 50 من النباوماسيين والصحفيين ضمن 1500 مراقب من 80 ديلة يتمركزون في 49 مرتعا لتابعة سير العملية الانتخابية والاشراف على خطوات تنفيذها. وتمالت منظمة الامن والتماون

الامدويس أن المسازب الديمسقسراطي الصريى الانقصالي سيتمكن من خوص الانتخابات بعد أن انسبعب زعيسه والدوضان كبارادريتش مؤكل المناصب العامة.

ويرأس النبلومساسي الامسويكي ووبزت خسريبك سكنب منظمسة الامن والتسعساون الاوروبي غي البسوسسفة والذي بتديلي الترتيب للانتخابات ﴿ الرامسية الى الربطمن جمهيد بين الكيانين الصربي والمسلم الكرواني في جسمه ورية بيع قراطية واتصابية البوسنة 🗷



سياستها المعانية اللإسلام التي شند من خلالها

دعايات اعلامية معادية ضد كل من هو مسلم ليس فقط

في أوروبا بل في أضماء العالم وطرقت أبواب الولايات

المتحدة الأمريكية طالبة المساندة في هذه السياسة

لاعتبار الولايات للتحدة الأمريكية أن الصراعات في

العالم نتيجة لاختلاف الشقاقات وأن هذا الاختلاف

المسابدة تحالف صربى أرثوذكسى لمنع وصول الإسلام إلى البوابة الأوروبية الشرقية

الحرب العرانية خلفت ماس كبيرة للمسلمين

سيؤدى إلى مسراعات جنينة ولذلك مسرح الرئيس الكرواتي مرانيو توبليان، لصحيفة (LeFigaro) دولة مسلمة في البوسنة تكون مركزا (للاصولية) في

الفرنسية مأن أوريا والعالم الغربي يتخوفان من نشوء نهاية أوروبا ولذلك فرض الغرب علينا الأتفاق الفيدراكي بين المسلمين والكروات وقبلت كرواتيا ذلك لتوجيه

\_\_ زين العابدين الركابي

رئیس جمهوریة ملاوی د. بتکیلی مولوزی به المسلمین

# اقتراع بإرسال قوات إفريقية لإنقاذ بروندى

#### ئىلونقوى ملاوى عيدالقادر حمدان

🗖 تعانى افريقيا من الام الحروب الأهلية ومضاضات التفكك العرقعة وهو تطور سياسي بالغ الأهمية أصبحت تتسع دائرته من جنوب القارة إِلَى غَرِبْهَا ووسطَّهَا وشَّمالها، أن مشاكل افريقيا لا تحظَّى بِالْكَثْيرِ مَنْ الاهتمام في عواصم العالم بعد أن ساد الاخفاق على الصعيد الاقليمي أو النولي في ايقاف الحروب المتأججة، والتي تعتبر السبب الرئيسي في الجاعة والنمار. ومع تَجْند القِتَالُ في «برونَدي» بْيِن قبيلة «الهوتو ... والتونسي، تحرك رئيس جمهورية ملاوي الدكتور «باكيلي مولوري Bak Muhz الله بمبادرة سياسية تستدعى الوقوف معها لما تحمله من معاني الإخلاص والجراة..

> يتمتع بمرونة ولباقة دييلوماسيةً.. وفي حبيث مطول مع ضيف هذه الحلقة وهو الرئيس مسواوريء بحسمسور رئيس اتصاد للنظمات الخيرية في ملاوي محمد كلوسى تطرقنا إلى دوره في البادرة السلمية في اليبيرياء وإلى تضايآ متنوعة تتعلق بافريقيا بصفة عامة وملاوي بصفة خاصة... ● هناك تهمة فرض الإسلام

تنص للبادرة على لرسال قوات من

ختلف الدول الافريقية لفك الاشتباك..

وصاحب للبادرة هو قائد لفريقي مسلم

على الأغلبية النصرانية في ملاوى تتريد في الاعلام الأوروبي وخصوصا بعد تسلمكم للسلطة ي منتصف عنام 1994م كرئيس للجمهورية؟

ــ أُولًا أَشكركم على اهتـــعــ بجه مهورية مالأوى ويسرني بهذه للناسبة إن اشرح لكم شيئا قليلا عن ملاوى ولكنه مفرح إن شاء الله. منذ استقلال مالوي من الاستعمار البريطاني في عام 1964م كان الرئيس وبانداء يحكم هذه البلاد وكانها مقاطعة تأبعة لبريطانيا، هذا مما تسبب في عنزلنا ليس عن العالم الغربي بل عن العنالم العبريي والإستلامي، كتمنا أن معظم دول افريقينا التى تريطنا بهنا الحدود كانت تشعامل معنا من هذا المنظار، لهذا قليل منهم من كان يعرف بوجمود 4 مليسون مسلم من بين 11 مليون وهو عدد سكان مألاوي... لذلك قسررت أن تكون أول زيارة لي بعسد تسلمي للسلطة \_ الكويت \_ لما وجنناه من رعباية واهتمام من لجنة مسلم افريقيا التي كان لها الغضل بعد الله أن ساعدت مسلمي ملاوي قبل 15 سنة بتناسيس لجنة مسلمي ملاوي وهذه اللجنة بمساعدة اخواننا من الكويت والمملكة العربية السمونية فتحت لنا باب الاتصال ليس فقط بمنطقة الخليج العريى بل بالعالم العربى والإسسلامي حيث استطعنا أن نرسل الطلبة من أبنآء المسلمين إلى المعاهد النيني والجامعات كمآ وجننا الساعدة بعد

نك لارسال الفريجين من الجامعات

مصرعهم واصيب حنوالي 19

شخصاً اخرون بجروحٍ في حادث

انضجيار قنبلة بولاية كشسميس

الخاضعة للسيطرة الهندية. وذكر

ناطق هندی رسمسمی بان

الانفسجارالذي وقع في منطقة

انانتناج بجنوب كشمير مؤخرا

ادى أيضًا إلى إلصاق خسائر

وكالة الاتباء الهندية دبرس ترست،

إنه لم تعلن اية جهة حتى الأن

سروليتها عن الاتفجار. ● أعلنت منظمـــة المؤتمر

الإسلامي اليوم الأحد في بيان أن

نريق ألاتمنال حنول البنومنة

التابع لها سيعقد لجتماعا طارنا

لى مستوى وزراء الخارجية في

جنيف. وأوضح بيان للنظعة أرّ

الاجتماع يكتسي طابع الاستعجال والصيوية لانه ينعقد تنفيذا

توصية صادرة عن اجتماع فريق

منظمة للرئمر الإسالامي للعني بتعينة وحشد الساعدات للبوسنة

والهرسك وقبيل الانتخابات ألهامة

للقرر تنظيمها في سيتمبر القبل. واضحاف إن اجتمعاع جنيف

سيسعى إلى الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي

واجبهما البوسنة والهبرسك

والناجمة عن عدم احترام صرب

بيريزه أن وبنيامين نتتياهو و الذي

يتولى رئاسة المكومة حاليا يط

ويخدع نفسه ويخدع الأخرين إدا

كان يعتقد أنه يمكن أن يصنع

السلام مع سوريا وللقلسطينيين

مِنْ دِونَ إِعَادَةَ أَرَاضَ، وَفِي مَقَائِلَةً

نسرتها محصيفة مصنداي

اكسبرس، للبريطانية اكد مبيريز،

أنه لا يعتزم الاستقالة من منصبه

على رأس حزب العمل وإن هزيمته

ني الانتخابات، التي جرد في

مايو الماضي، لم تومَّن عريمتة

للنضال من أجل عملية السلام

بكل قبوته. وانتسقىد بحسدة طرح

وتتتياهوه لعملية السملام واصرفا

• عقدت اجتماعات لفريق

العمل للكلف باعادة صياغة

مشروع الاستراتيجية العربية

الكافحة الإرهاب بمشاركة

ممثلين عن 16 بولة عربية. وأوضح

النكتور أحمد السالم ـ الأمين

العام لحلس وزراء الداخلية العرب

ـ أن مشروع الاستراتيجية المقرر

إعادة صياغته في هذا الاجتماع

يهدف أساسا إلى إنقساذً

ممتمعاتنا العربية من مخاطر

الإرهاب ومسأسسيسه، وقسال إن

للشروع يهدف أيضنا إلى الدفاع

عن الإسبلام وتكريس مبائنه.

وأعسرب عن أمله في أن يتسوهمل

فبريق العيمل إلى منتشروح

استراتيجية واضحة المعالم

والأمداف قسابلة للتنفسيسذ

والتطبيق

هذا الطرح بانه غير واقعي.

البوسنة لاتفاقيات دايترن.

البية كبيرة في 26 منزلا، ونكرت

الدائلة دوني من سيستنهاد

شيعة منذ هوالي عاموان

خكات ميجا الإكار مندر

- الأوزوس مي موسترد.

حادات فياستندار كوار

المشجالة ممارسة مهادين

سة النكروانية للناوة البس

س الشاي وأصباد أراد

لى عير مستعد للنعوز ديء

- نما مالسف، والوشوس

صوحسدة في عوستارات مة الانحيات الاروبي فيما ، پرچسو عر آن ش*گر* ب

مغيران وتعارير الاارداب

ه آند نه متحابات ∼-

مة وزير الحبارجية العم

انخ عسوستر الكروادهو-

اراليوسية الى الندارين

لأ على وعندة الدينة والقلاة

واللمسلاء مي البطقة اله

ل الحكومة الشروانية ادر

بط على كرزان البيساك

شعاور مراجز ننگرت

مع السلمين الدرسيرة

موستار طفأ ليناب التد

جسريت مي ازالة مرجح

.. وأعباد الورير العسايد

، أن الاتصاد الاوروس <sup>كان</sup>

كروات مسيئة سنر أثلا

س المُقمل للوماء بالذِّ اللَّهِ اللَّهِ

، دايشون للمسلام من قب

شموسيل من أن الاتعاد أثبة

علر الى الاستفاد در 🗝

الة عنم قبيام الكروانج سات حتى سبابة الأطراله

تقارير صحعبة عدبة عنبا

الن أن الحرب ستنك م<sup>م</sup> سنة بين الكرواد والماح

نيبن نتيمة الوف الز

سالى الرابض لنعبذاله

ى مع البرسيين طفاله

اتفاق داينون للسلاء ات

ريو الى أن أضعاد عاد

ة سياسيا في انورهٔ اله

فى تصعيد اطماع ل

مية ونواياهم في السيطرات

لفاطق التي عامت الي لدب

بن طبقا لحطة النفسيدان

1500 مراقب الإشراف

والانتخابات البوسي

بارك مصدر مى اول <sup>ايندا</sup>

في جمهورية البيسة والإ

مبر (اللول) للقبل نعت للم

الأمن والتماري الأوراء الأ

سم الوفسد المسدى

اسيين والصحفين ضعن

من 0٪ دولة يتحركون

اف على خطوات تنفيدها

لمالت منظب آلامن والنعل

ى أن العسرب النبستية

آلانتسفسامان بعد أن أنس

» والوفسان تحاوالويتن «'

ر العامة. أس العبلومساسى ا

فسرويك مكتب مسئله

باون الاودوس في البيل شولي التسريب المانشية شولي التسريب المانشية

يسة الحق الربط من حديث يسة الحق الربط من المتواقر المصديص والمسلم : لنها

ورية ليصقر الملياء وأتمانا

الانفصسالي سينعثن

لتابعة سير العملية النه

ق دايتون للسلام

فرض العدالة ونعن نقول هنا للجميا بأن بيننا هو بين العيل وبين للساواة ونحن نكتب هذا في برنام السياسي وأن أصبوات للسلمين وحدهم كانت لا تكفي أن توصلني إلى الحكم، ولكن القنضية هذا ليست

● هل لمستم في لقاءاتكم مع

وأنا أقبول دائما لزملائي رؤس الكومنوك باعتبار ملاوى ترأس ألدورة

الإسلامي في افريقيا لا بد أن يستقيد من تجرية شعبنا الذي يتمتع بالطابع الحضاري للسالم.

الدول الاقريقية وخصوصا هؤلاء الذين التسقى بهم دوريا والأعسفساء في دول

الحَّاليَّة.. للهتم منكم بقضية الوجود

شخصية بقدر ما مي قضية مبادي،

ملاوی فهو مقتنع بأن ما نطالب به هو

لتحضير الدراسات العليا إلى أوروبا وكنت واحدا ممن شملني هذا العطف

حيث اكملت النكتوراة في بريطانيا في

مادة العلوم السياسية ويعد الدراسة انخرطت في العمل السياسي وكونت

مع من أعرفهم من أصدقاء الدراسة

صع من الترسيم من المساوي حيزيا والعمل الإسسادي في مبالوي حيزيا سياسيا في مقيمة مطالبه رفع الظلم عن الاقلية للسلمة في ملاوي والسماح

وجدنا من يتعاطف معنا من غير

السلمين، لأن الظلم لم يكن قامسر

علينا بل مناك قبائل وعشائر تعتنق

النين النمسراني ولكن لجتماعيا

حقوقها كانت مهدرة، من هذه الفئات

وغسيسرها تكون المسزب الوطني في

ملاوی، وبعد جهود استمرت اکثر من

لهم بمصارسة شعمائرهم الديني ويرنامجنا كان واضما وصريحا لهذا

10 أعوام استطعنا أن نصميل على اصوات الاقلية ومن ثم الوصول إلم الحكم، وقد يكون تنفيذ البرنامج الذي وعدناً به من اختارنا للحكم اغمس البعض في أورويا عندما شأهدوا بأن للسلمين بدأوا يشيدون للساجد وللدارس ويشتركون في الصياة السياسية وهذا على ما نعتقد ما يجعلهم بجتهدون في اتهامهم لنا بقرض الإسلام بالقوة أمنا شعب

وقديمة وكانت دائما السبب في لقامة بينى أو يكتب البحض عن زيارته في الصحف الاقريقية بأنها كانت في اطار المسالح التبايلة والتي تخيم مستقيل

العالم الإسلامي ما هو تعليقكم في هذه القضية \_ لا شك الاطار العاطقي للصطنع بين الأوروبيين والاقارقة من جهة وبين وإسرائيل، وافريقيا من جهة أخرى

القادة الأفارقة أو الأوروبيسين محاولة التخويف من الثقارب الذى تدعسون إليسه بين العسرب والدول الافريقية من جهة ودوركم في الوساطة بدن الدول الإفريقية للتحارية او القبائل للتناحرة؛ - أساليب التخويف نعتبرها بالية

الحواجز والشكوك بيننا ويين ألعرب عندما يسافر رئيس افريقي مسلم من افريقيا إلى السعودية يتهم بتعصب تعكين السلمين على حساب الأديان الأخسري، ولكن عندما يكون العكس ويتعلق الأمر برئيس افريقي نصراني يقوم بزيارة ايطاليا ويقابل البابا لناقشة الشؤون الدينية فتكتب نفس المستق بأن الزيارة كانت في أطار التتمية في البلاد لهذا ما أود تأكيده في هذا اللقاء أن مصاولة استدراج

دإسرائيلية، وقليل ممن يتحدثون عن للساعدات القادمة من دول الأشارقة للدخول في صراع ديني هو أمر غير وارد، ومع تلك الجميع يعرف أن لخت الأداء في القضايا بيدو مفهوما دون أدنى شك، فتجريتي . عن هذه الحادثة لمدة أسبوع لهذا فإن

الجــــوهرية يجب أن يحل بالطرق السلمية من هذا النطاق أن تعاطفنا مد الشخصية في العمل الإسلامي علمنتی ان آساهم فی حل مشاکل ية من هذا المنطلق أن تعاطفنا مع اخواننا في البييرياء يفهمه الجميع وقد الفقراء دون أن أعلن عنها وحسب اعتقادی آن فی ملاوی منذ تأسیس لا تقبله بعض الدوائر التي لها مصالح بقيقة في تك النطقة نحن انتظرنا لجنة مسلمى ملاوى ووصول الهيئات الإسلامية الختلفة منذ عشرات السنين طويلا أن تقدخل الأمم للتسمدة لحل الاشتباك في درونداء لأن القضية في وليبيرياه مرتبطة بنفس الشكلة حيث

انجزت مشاريع ضخمة كبناء للساجد والدارس والمستشفيات وورش النجارة والمدادة والماهد الفنية وغيرها من أن قبيلة والهوترونتهم قبيلة والتوتسى، مشاريع الرئ والخنمات الزراعية تم بالاضطهاد وهو شعور متبادل بين انشاؤها بأسوال للمستين والدول القبيلتين.. ونمن نعتقد أن مثل هذه المراعات تحتاج منا جهودا اضافية. • لمسنا اثناء قيامنا بجولة الاسلامية منذ فجر الاستقلال في ملاوي ولكن كما قلت: المسلمون في سيسدانيسة مع بعض الأنسوة هذا الباد لم يهشموا بالاعلام وهذا يعتبر تقصيراً نقبل العتاب عليه.، ولكن العاملين في مجال الاغاثة عندمنا تقنوم دول السنوق الأوروبينة والتنمية في ملاوى كثرة الحديث اعدات اوروبية او للشتركة باهداء 1000 طن من النقيق للفقراء في مسلاوي نقسرا عن هذه الساعدات في عموم صدحف افريقيا أو إذا تبرح احد صدراء للقسس

الأوروبية العاملة هنا في مـلاوي بـ10 الف كواشا التي تساوي 1000 دولار الشمس وقد لا يعرف لخواننا كاليراعن أمريكي لأحد للوسسات الخيرية في ملاوى لهذا فبإن مثل هذه اللقاءات ملاوي نجد أن الاعلام للحلي يتحدث



جثث الضحايا لأسوأ المذابح في بورندى

هذا الأمر لم يكن يشكل هما كبيرا لنا ولكن أدركما خطورته في السنوات الأخيرة وخصوصا بعد أن بخل عدد كبير من أبناء للسلمين في مالوي السلك الديباوماسي وأصبح هنديث الناس في البلاد تعجيد الغرب يقرؤونه في الصحف اليومية عن للساعدات الأوروبية واحتقار الآخرين لاعتقاد أنهم لايقدمون شيئا لملاوى لأن ذلك لم يمسور في المسمف لهذا شدن الآن بحاجة إلى وسائل اعلام متطورة في البلاد لايصال الحقائق إلى الناس وفي القريب العاجل سيكون عندنا محطة تقوية لنقل برامج التليفزيون إلى للدن والقرى النائية كما نامل أن يصل لرسنال البرامج إلى للنول الاضريقية للجاورة، كما نطمح أن يتعاون معنا لخسواننا في بول الخليج في تطوير

نرجو أن تكون مفيدة. 📆

بلابنا في هذا الجانب من خلال استشمار أموالهم هنا حستى تكون للساعدات الإسلامية واضمة كوضوح

حلول للمشكلات التي تواجه الجمهورية الناشئة. والاجتماع جد مهم. فليس (الإعلان) عن نهاية الحرب في نلك البلد

بداية العمل .. في البوسنة

🔲 استجابة لطلب حكومة جمهورية البوسنة والهرسك، عقد الجانب الإسلامي في فريق الاتصال الدولي، اجتماعا في دجنيف، قبل يومين.. ويتوخى ورراه خارجية الدول الإسلامية المجتمعون، الإسهام في أيجاد

في النور

للكروب هو تمام العمل والانجاز. بل أن وقف الحرب هو: البداية الصحيحة للعمل الضخم الكم، الراقي النوع. لقد تعمد مجرمو الحرب الصرب: أولا: سحق المسلمين، واجتثاثهم: رجالا ونساء، أي

أنهم لم يقتلوا الرجال ويستحيوا النساء، بل قتلوا الجميع، قتل حقد وضغينة وتعصب وفجور.. ولا يزال الخبراء المختصون يكتشفون المزيد المروع من بقايا وأثار المذابح الجماعية التي قام بها الصرب لاجتثاث العنصر المسلم، و(تطهير) البوسنة والهرسك من وجوده.

ثانيا: لقد مات من مات. بيد أن هناك الألوف ممن بقى حيا، لم يبق حيا كاملا بسبب الاعاقة والتشويه اللنين أحدثتهما الحرب الفاجرة.. وهذه ذاتها مشكلة ضخمة تقتضى عقد مؤتمر خاص (وكذلك مشكلة

ثالثًا: تعمد الصرب: هدم (البنية التحتية) .. والفوقية \_ في الأحياء ذات الكثافة السلمة. فلم يكد مستشفى أو مدرسة أو مسجد أو سوق.. أو. و. يسلم من الهدم والتدمير. إذ فتح المسلمون عيونهم ـ بعد الحرب ـ على خراب عام.. ومن هنا، فإن جمهورية البوسنة والهرسك لا تكتمل عافيتها، ولا يصبح سلامها إلا بـ (إعادة الإعمار): إعمار المدارس.

> وإعمارالساجد. وإعمار المستشفيات. وإعمار المسانع. وإعماركل ما خريته الحرب.

والبوسنة والهرسك مقبلة \_ من جانب أخر \_ على الانتخابات العامة: الرئاسية والبرلمانية.

ولما كانت هذه الانتخابات تجرى بعد الحرب، فإنها من المقدر أن يسفر عنها ما يعيد رسم الخريطة السياسية في ذلك البلد: خبريطة القوى السيباسيية، وخبريطة السياسية الداخلية، وخريطة السياسة الخارجية.

ومهما يكن من شأن الخيارات، فإن أهم ركيزة ينبغي الثبات والحفاظ عليها هي (الوحدة الوطنية). فلنن تنوعت البرامج السياسة، فإنه يجب انعقاد (الاجماع) على الثوابت وهي: الهوية المسلمة، والأخوة، والقوة الذاتية، والتعامل مم الأطراف الأخرى بوحدة الكلمة والموقف. 🖪

🗖 سيقطت كلمية في عنوان الموضيوع الذي نشير في هذه الزاوية الاسبوع الماضي.. و العنوان الصحيح هو «العريق الى الله .. الحق الذا لزم التنويه.

حسين أحمد،

#### إسلام آباد عثمان البتيري

□ بعد اجتماعات مكلفة بين أحزاب العارضة الباكستانية إستمرت لعنة أيام أقرت في الرابع والعشرين من يوليو الماضي تشكيل لجنة تنفيذية تعمل على تنظيم وتنسيق هذه الاحزاب للإطاعة بمكومة حيزب الشبعب الباكستاني بزعامة دبنازير بوتوه،

اجتماعها الذي تم في السادس والعشرين من يولينو اللاضي عن سيبرة شعبية ويرنامج موحد للاحزاب للضغط على الحكومة لإجراء انتخابات جديدة، ولم يحدد موعد هذه السيرة والتي ستحضرها الأهزاب ومن جميع أنصاء البلاد ويكون اتجاهها البرلان الباكستاني في إسلام أباد العاصمة،

رتضم هذه اللجنة ممثلين عن

المسزانية وخسرجت في مظاهرات احتجاج إلا أن الحكرمة تعاملت معها

في مولجهة الحزب الحاكم.

بالشدة والعنفء وتعتبر مسيرة الجماعة الإسلامية في 24 يونيو الماضي من أشد هذه للسيرات عنفا حيث قتلت الشرطة الباكستانية ثلاثة اشــــــــاص وجــرحت العــديد من المتظاهرين، وقد دفعت هذه الصادثة إلى توحيد أحزاب العارضة لصفوفها

مقر منتوق الامم للتحدة لرعاية

الطفولة (يونيسيف) في كابول، وثلك

بعد هنئة استمرت أربعة أيام. وقد

سقطت القذائف على بعد 15 مترا من

مقر الوكالة الدولية، وأصابت اثنين من

المارة بجراح طفيفة وتسببت في وقوع

وقف إطلاق النبار الذى توسطت

اليونيسيف لاقراره تعهيدا للمرحلة

الثانية من حملة تلقيح واسعة النطاق

ضد شلل الاطفال في افغانستان.

ركان للبئي خاليا وقت الهجوم أذ كانت

اليونيسيف أند نقات موظفيها حفاظا

على سىلامتهم. في غضون نلك فقد

وصل الى جالال أبأد للبعوث النولي

وقد وقع للهجوم في اليوم الرأبع من

والضرائب. وقد رفضت أحزاب للعارضة هذه

خمسة عشر حزيا معارضا أهمها

الرابطة الإسلامية بزعامة نواز شريف

والجماعة الإسلامية بزعامة القاضى

وكانت جدة للعارضة قد تصاعدت

بعد إعلان حكومة وبنازير بوتوه عن

الميزانية الجديدة في يونيو الماضي

والتي تضمنت رضعا للاسحار

العالية والأسعار الرتفعة.

أحمد ليغارى إلى استخدام مسلاحياته الستورية لحماية البلاد من الحكومة الحالية والتي اتهمها بحكومة النساء واكد تواز شريف على أن المسيرة الشعبية سوف تطيح بالحكومة.

أما القاضي حسين أحمد زعيم الجماعة الإسلامية فقد قال في خطابه أمام المشاركين في إحياء تكرى أعضاء الجماعة الذين قتلتهم الشرطة في 24 يونيو للاضي: وإن باكستان لا تخمصع لأي قسانون الآن وأن الشسعب الباكستاني يئن ثحت وطأة الضرائب

ومن جهته دعا نواز شريف زعيم

المارضة الرئيس الباكستاني فاروق

وشدد القاضى حسين أحمد قائلا: طيس هدفنا من المعارضة هو إيعاد بنازير وزرداري (زوج رئيسة الوزراء الباكستانية) عن سدة الحكم بل هدفنا هو إقامة نظام إسلامي حقيقي. 🗷

🗖 قطعت المشاورات السياسية بين

الرئيس ليسامسين زروال والأحسزاب

اسياسية والمنظمات الوطنية في

الجزائر شوطا متقدما في إطار البحث

عنْ صيفة للاصلاح السياسي التي

ترضى معظم الأطراف. وقد ظهر نوع

من القلق في مسراقف عسدة احسراب

سياسية في بداية للشاورات، وأوح

بعضها بمقاطعة للرلحل القائمة من

ألموار، لكن اتصالات ثنائية تمث ورفع

فيها بعض اللبس للتعلق بقضايا

وقالت مصادر رسمية جزائرية

الأسيوع للاضي إن موعد ندوة الحوار

الوطئى سيحند خلال هذا الأسبوع،

وسيتم فيها تحديد جدول الإصلاح

السياسي، والإعلان عن إجراءات

مطمئنة للأعزاب بشأن الانتخابات

التشريعية التي يرجح أن تجرى في

مطلع للمنام القنائم. ومنا زال الصوار

جاريا حول تعديل ألىستور الذي يريد

الرئيس ليامين زروال أن يتم إجراء

استفتاه حوله خلال العام الصألىء

بينما ترغب معظم الأصراب في أن

وقد خضع قسانون الاحسزاب

يتولى هذه المهمة البرغان المرتقب.

موسكو درالسلمون، يعتقد نائب وزيرالنفاع الطاجيكي نيكولاي شرياتوف أن المعارضة الطاجيكية الموحدة أن تلتزم ببيان عشق أباد الذي وقع مؤخرا حول وقف أطلاق

النار في طاجكستان. ويرى أن فصائل للعارضة للسلمة ستستغل الهنئة لإعادة المرابطة وإرسال المزيدمن التعزيزات العسكرية إلى مناطق المسدام السلح المستمل والتزود بالأسلحة والنخيرة والامدادات

وأوضح شرياتوف أن الصدامات للسلمة فر منطقة طويل دارا لاتزال مسستسرة وأن هناك أصابات في صغوف القوات الحكومية- وتأتى تصريصات ممثل دوشنبه بعدالاتهاسات التي وجهها نائب رئيس العارضة الطاجيكية الوحدة أكبر توراجان زادة للقرات الحكومة باستئناف القتال في منطقة طويل دارا وخرق أتفاقية وقف

طاجيكستان تتشكك في التزام المقاومة بوقف إطلاق النار وكان سريان وقف اطلاق النار قد بدأ بين

تعزيزات عسكرية في مناطق الصدام

الحكومة والمعارضة المسلحة في طاجكستان بهدف انهاء القتال المستمر بين الجانبين منذ سنوات في تلك الجمهورية التي كأنت تتبع للاتماد السوفيتي سابقا في وقت سابق. ونقلت وكالة ايتار تأس الروسية عن مظفر سيدوف للتحدث الرئاسي قوله ان الجنود التابعين للحكومة سوف يمتنعون عن استخدام القوة مالم يلجأ الثوار لذلك أولا. وقالت الوكالة إن خمسة من الشوار كانوا قد لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي في اشتباكات مع قوات الامن الحكومية في قرية تبعد حوالي 15 كيلومتر من بوشنبه مشيرة الى أن الثوار هم النين بداوا إطلاق النار وان القوات المكومية قامت باتضاذ أجراءات للحماية. يذكر أن الجانبين كانا قد وقعا

على اتفاق لوقف اطلاق النار بعد وساطة استمرت

لاكثر من أسبوع من جانب الأمم المتحده في عشق واوضع متحدث حكومي أن رجلي شرطة

اصيبا بجروح خطيرة في المواجهات الذي وقعت خلال عماية تعشيط في قرية تيبايي-سمرقندي. وكانت الشرطة تشك في طلوع هؤلاء الثوار في عدد من الهجمات استهدفت في السابق رجال الشرطة وقروبين، وقد وقعت الحكومة الطاجيكية مع الثوار اتضاقها لوقف اطلاق النار في منطقة تاقيلدارا (وسط) حسب ما نكرت وكالة أنترفاكس الروسية. يذكر أن الافا من المقاتلين من المعارضة الاسلامية الطاجيكية للتمركزين في افغانستان يتمرشون بقوات النظام الشيوعي الجديد برناسة الرئيس أيمامولي رحمانوف الذي تسلم السلطة في العام 1992م بعد اسقاط النظام الاسلامي الديموقراطي السابق الذي اسفر عن وقوع عشرات الآلاف من

بكتبها هذا العبد:

د.محمديونس\*

## كابول تتعرض لقصف صاروخي جديد

خسائر مايية.

#### إسلام أياد \_رالسلمون،

🛘 تعرضت العاصمة الاقغانية لإند من الصواريخ، فقد قتل شخصان فيما جرح سنة أخرين نتيجة سقوط مسواريخ على ضاحية • وزيراكبر خان، التبارماسية في العاص الاقفانية كأبول في الايام الماضية-وقالت مصادر الحكومة الافغانية ان الصواريخ اطلقت من جنوب العاصمة حيث تتمركز قوات حركة الطالبان

وتتهم الحكومة قوات الطالبان بالسنواية عن اي قصف تقعرض له العاصمة كابول، منذ حصارهم لها في اكتوبرالماضي، الا أن الحركة دأبت على عدم اعلان مستوليتها عن أي قصف يطال مدنيين في العاصمة

و نکر شهود عیان عن قصف سایق لمدواريخ سقطت على بعد أمتار من

افغانستان، منذ تعييته خلفا للمبعوث

## منظمة دولية تدين ﴿إسرائيل ﴾

#### واشتطن والسلمون،

السابق محصود للستيرى الشهر الماضي. 🗷

🛘 يعن المنظمة الدولية لصقوق الانسان الولايات للقصدة الاسريكية للتصفيق في لصنمال استضدام وإسرائيل والسلحة أمريكية ضد المنهين في جنوب لبنان. وقال للدير التنفيذي للمنظمة في الولايات للتحدة كورت جويرنغ أن الحكومة الامريكية قدمت أسلعه لطرف واحد فقطمن طرفى المسراع وعليها أن تضغط عليه

#### الجديد لأفغانستان، والنكتور توريت هرل، مع ضريق بعثة السلام الدولية. وذلك في مطلع اول جولة يقوم بها في

لتقرير ما اذا كانت هذه الاستحلة استخدمت لقتل وجرح معنيين وقد جاءت هذه البيانات في رسالة وجهها مهويرنغ، الى وزير الخارجية ورارن

السياسية، وقانون الانتضابات إلى نقاشات واسعة من مختلف للفعاليات كريستوفره. وكان تقرير حول عمليات الفتل غير الشرعية خلال عملية معناتيد الصزيية والوطنية غلل الأشهر الأخسيسرة، وينتظر أن تفسضى هذه الفضيء قد قبال بانه استنادا إلى جميع الملومات المتوفره فان للنظمة المناقشات إلى إقرار تعديلات عليها تحظى بموافقة الأغلبية. الدولية لصقوق الانسان تعققد أن القوات والإسرائيلية؛ قامت بهجوم لكن ما لوحظ في هذه الشاورات هو متعمد على معسكر الامم للتحدة في غياب الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وأي من الرمور القريبين منها، عن للشاركة

# الحوارالوطني قطع شوطا متقدما في الجزائر

فيها. ويبدو أن سلطات البلاد نتجه إلى

إسقاط هذا الحزب من حسابها ومن

أي مشاورات مقبلة باعتباره غير

موجود قانونا. وقد علمت دللسلمون،

أن بعض الشخصيات السياسية

حاولت الوساطة بين الإنقاذ ورئاسة

الجمهورية بهدف التوصل إلى أرضية

سياسية بنيا تجمع بين الطرفين، لكن

صعوبات كثيرة اعترضت هذه الساعي

ومنعت من تحقيق أي تقدم فيها. وتقول

جهات شبه رسمية جزائرية، إن قضية

الجبهة الإسلامية للإنقاذ أصبحت

منتهية وماعلى العنامسر التي كانت

تتشط تحت مظلتها وهي في وضع

قانوني سليم، إلا الشاقلم مع الواقع

السياسي الرامن للبلاد، والبحث عن

مبيغة تتأسيهم للنشاط في إطاره، أما

«الإنقاذ» مستثناة من أي حل

أعمال العنف تطال الأبرياء

مرفوضة وغير ذات جدوي. هذأ الوضع الجسبيد دفع الجناح المسلح للجبهة إلى العودة إلى العمل السلح في محاولة لعرقلة التعلبيع بين الحكم والأهزاب السياسية. كُما تشطت الجماعات السلحة هذه المدة من خلال عدة أعمال عنف قامت بها في غسواهي الجسزائر العنامسمية بالخمسوص. لكن سلطات البلاد ترى أن العودة لأعمال العنف هذه لا يمكن أنَّ تثنيها عن المني في مشروعها، وتقول إن العنف لا يمكن أن يستمر طويلا، وأنه عاجز عن عرقلة مسار



الحوار السياسي الذي انطلق وشاركت فيه مختلف الأحزاب.

## حقيبة الأسبوع

## مسلمو أراكان..من ينقذهم؟

🖽 في عام 1991-1992م أتخذ ما يقرب من 300.000 لاجئ من الروهنجياً \_ من ولاية أراكان ببورما ملادًا في بنجلاديش. وبعد توقيع الإتفاقية الثنائية بين حكومة بورما وينجلانيش في عام 1992م عاد حوالي 200.000 لاجئ إلى اراكان وينتظر 60,000 منهم في معسكرات بنجلاديش للإعادة إلى اراكان واختفى بقيتهم من للمسكرات في بنجالابيش وتفلظوا في القرى البنجالية. وبينما لم تكتمل عملية الإعادة للاجئين القدامي حتى مغل حوالي 15.000 لاجئ جبيد خلال الشهور القليلة الأخبرة نتيجة للإنتهاكات الشديدة لحقوق الإنسان داخل أراكان، كما أن مناك حوالي 20.000 من الرومنجيا المحلين دلخليا يتجولون ويهيمون كذلك ملغل اراكان بالقرب من الحدود مع ينجلانيش لإجتياز الحدود متى سنحت لهم الفرمية، لقد بنلت السلطات البنجائية كل ما في وسعها لمنع حدوري عملية تنفق جديدة للاجئين إلى أراضيها وفي بادئ الأمر اعتقات السلطات حوالي 1000 لاجئ وقامت بمحرهم إلَّى الوراء إلى اراكان حيث تم إحتجازهم من قبل السلطات البورمية كما جرى احتجاز حوالي أ250 النَّجِيُّ في بنجالانيش. وأثناء الجَّنياز النهر ماتَّ غرقا 50 لاجشا حيث إنقلب زورقهم عندما طاربتهم قبوات أمن الصدود البنجالية ومع ثلك عندما أزداد عند التنفقين إلى داخل الأراضي البنجالية اسبح من المتعنز عليهم التاكد من الأعداد المتعفقة من اللاجئين، وقامت حكومة بنجلانيش بتسمية اللاجئين وبالهاجرين غير الشرعيين، في حين أن الفوضية العليا للامم التحدة لشؤون اللاجئين توصلت إلى قرار وهو الاكثر جورا وظلما بأن القادمين الجدد هم مهاجرون لأسباب اقتصادية.

إن ما أدعته حكومة بنجلاديش والفوضية العليا للامم المتمدة لشؤون اللاجئين قد أنحض بشدة من قبل الجماعات المختلفة. إِنَّ اللَّاجِنْينَ الجِندِ يقضُونَ أياماً في برِّس وفقر منقع بنونُ أي سماعية من أية جماعة حيث لم ثقم لا المنظمات غير الحكومية ولا المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجنين بأي مساعدات إغاثية لهم، عدا بعض الأفراد الذين تقدموا بعد يد العون والمساعدة لهم. واللاجئون يعيشون على التسول وبيع ما تبقى لديهم من أشياء ثمينة أحضروها معهم. إنهم في حاجة ماسة إلى الطعام والكساء وتسهيلات للرعابة الصحية وتسهيلات لياه السرب والخيام.. إن الحاجة ملحة اليوم ومطارب بالتصبي برجات السرعة انقاد

مسلمي أراكان ودعمهم في مولجهة هذه المحنة 🍱

\* بكا \_ بنجلابيش

قيامالليل

فتؤخر القيام فإنك تصلى

قبل أن تنام وايضا تختم نلك

بوتر لان النبي صلى الله

عليه وسلم أوصى أبا هريرة

أن يوتر قبل أن ينام لأن أبا

هريرة رضى الله عنه كسان

سبهر من اجل كتابة الحديث

والاهتمام به، وأوصاه النبي

صلى الله عليه وسلم بأن

يوتر قبل أن ينام. واذا كنت

تَثْقَ من قيامك أخر الليل فهو

فالجهاد في سبيل الله شرع

لإزالة الشرك، وقيل الفتنة هي

صرف المسلمين عن بينهم

بتسلط الكفار عليهم وصرفهم

عن سينهم.

من النسب او الأولاد من الرضاعة. أما لو جـرى

بينه وبينها رضاعة بأن ارضعته رضاعا كآفيا بأن

يْكُونْ خْتْمْسْ رَضْعَاتُ فْأَكْثَرْ وْأَنْ يْكُونْ نْلْكُ فْيَ

ٱلحَوْلِينِ فَإِنَّهُ يَكُونِ ابنا لِهَا مِنْ ٱلرَّضَاعَةُ وَتَكُونُ

بناتها آخُواتُ لهُ لَقُولِه صلى الله عليه وسلَّم:

الحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب، وفي

حَسِينَ آخَرَ: متّحرم الرضاعَة ما تُحرّم الولادة، فُهو

بِكُونَ ابنا لَهَا فَى الْمُصرِمِيةَ فَقَطُ وَلَا تَرِثُهُ عَنْدُ

الجمهور بمجرد الانتقاط ولا توارث بالرضاع

إجماعا لآن الرضاعة لا تثبت ميرآثا وإنما تثبت

المحرمية. ومنا لم تكن هنأك رضّناعة بين الطفل

الملتقط وبينها فإنه لأباس ان يتزوج من بناتها

إعداد: تركى بن عبدالله الدخيل

🗖 قارىء يسال:

أعبود من عبملي في سباعية

متأخرة من الليل وأنا أحب قيام

الليل، فيهل اذا صليت في نلك

الوقت اكون قد قمت الليل؟ أم لا

\_ لا باس ان تصلی اذا

رجعت من عملك قبل أن تنام

ويعتبس هذا من قيام الليل

خصوصا اذا كنت تخشى انك

اذا نمت سغلب عليك النوم

□ خالد المجلى ـ الرياض ـ

يقول الحق جل جلاله: • والفتنة

\_ الفتنة هي الكفر والشرك،

اشد من القتلء ما هي الفتتة؟

يكون قيام الليل الا بعد نوم؟

## هذا لا يجزئ عنالزكاة

أنا رجل أعمل بالتجارة منذ سبع سنوات وفي نهاية كل سنة أقوم بجرد محتريات للتجرثم أقوم بإخراج الزكاة والآن عزمت على ترك هذا العمل ويقيت لى ديون عند بعض الناس، فهل يجوز لى أن أتركها عندهم على اعتبارها

ـ ترك الديون لا يجزئ عن زكاة المال الذي بيبك، فالمال الذي بيبك لابد أن تزكيه وتخرج زكاته منه أو من غيره مما تحصل عليه اسا الديون فإن ركاتها فيها فإذا كانت هذه الديون على اناس موسرين وياذلين فسائه يجب عليك أن تركيها كل عام سواء فيضيتها أه لمّ تقْيضها، أما إذًا كاثت البيونُ على مُعسَّرين وتُخشى الا تأتَّى وتحصل عليها فإنه لا تجب عليك زُّكَاتِهَا ۗ إِلَّا إِذَا قَيضَتِهَا. وُصَاحَبُ المَّالِ هو الذَّى يزكيه. ■

□ ما معنى قوله تعالى: دوليتصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصبلاة وأتوأ الزكاة وأمسروا بالمعروف ونهوآ عن المنكر ولله عاقية الأمور، أسال عن التفسير وعن التمكين هنا: أكما مكن الله ذا القرنين وعبده

الصالح الذي التقى موسى؟ أم أن التمكين

له معنى أخر؟

.. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى: ولينصرن الله من ينصره، ثم بين من الذي ينصره: والذين إن مكناهم في الأرضّ، معناه أنهم ينصرون بينه والذينّ إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، نكس أربعة أشسياء: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف،

والنهى عن المنكر. هذه من أسباب التعكين في الأرض. التمكين في الأرض معناه التمليك في الله بإتيان ما أوجب الله وترك ما حرم الله هذا

الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذَّين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليب بلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا بشركون مى شعيشا، فالتمسك بدين الله وتحكيم شرع

وقيام النولة الإسلامية. كل هذا كما حصل للنبي صلى الله عليه

من أسباب التمكين في الأرض لحصول الولاية واللك والاستقرار واستدرار النعم وبقع النقم

الأرض وتبوت الأمن والاستقرار والراحة وحصول الأرزاق، كل هذا من أنواع التمكين في الأرض، وأيضا تمكين الدين بأن يثبت الله المسلمين على بينهم كما قال سبحانه وتعالى: وعبد الله الذين أمنوا منكم وعسملوا

أربعة أسباب للتمكين في الأرض

وسلم وأصحابه من التمكين في الأرض لما

# «من مس الحصى فقد لغي»

والإنصبات وقطع الحبركة، فيهو

مامور بشيئين: أولا: السكون والهنوء وعدم الحركة والعبث.

ثانيا: هو مامور بالسكوت عن

الكلام، فيتحسرم عليه أن يتكلم والإمام يخطب ويحرم عليه كذلك

أنَّ يُستَعَمَلُ الصَّرِكَةُ والعَبِثُ او

يمسسح الحسصى ويخطط في الارض أو ما اشبه نك.

الله عليه وسلم أنه قسال: ومن مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له، أو كما قال. سؤالي هو: إذا سلم على أحد وأنا في أثناء الاستماع لخطبة الجمعة فهل على أن أرد عليه السلام؟ وكذلك لو عطس بجانبي أحد الشمشة ام لا؟ وإذا كلَّمني في شيء ضروری هل بجوز کی آن ارد علیه ولو بالاشارة وهل يعشير نلك من اللغو وأكون أثما عليه، مع أنه هو الذي بدأني بالكلام؟

ـ لا شك أن المسلم مأمور حبالة

دفن عدد من الأموات

🗖 ابو احمد \_ جدة \_ السعوبية:

ما القول عن دفن الأموات في

ـ يجوز بفن عند من الأموات

في قير واحد أذا دعت إلى ذلك

ضــرورة لأن النبى صلى الله

عليه وسلم في شهداء (أحد)

كان يدفن في القبر الواحد أكثر

من ميت لأجل الحاجمة إلى

قير واحد إذا كثروا؟ وهل يجوز

ذلك؟ وهل يلزمه ضوابط معينة؟

فىقبرواحد

السلم

وما نكرته من الحييث: دمن مس الحصى فقد لغى، فهو ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم ومسعنى لغى انه ارتكب خطأ

🗖 عبد الرحمن المرشد ـ الرياض ـ السعوبية:

ـ السلم هو تعجيل الثمن وتاجيل المثمن، وذلك بان يقدم نقودا يسلمها في

## أسمع عن بيع السلم فما صفته؟ وهل له شروط؟

يسبب إلغاء ثوايه، فمعنى لغى ليس معناه انه تبطل صلاته وانه

يؤمر بالاعادة. وإنما معناه انه لا

أما منا سنالت عنه من: هل يرد

الســـلام؛ هل يشــمت العــاطس؛

فسالجسواب أنة لا يرد السسلام ولا

يشمت العاطس ولأيجوز للداخل

والإسام يخطب أن يسلم وإذا سلم

قَالُهُ لا يُحِوزُ لُنَّ سَمَعُهُ أَن يردُ عليه لأن الإنصات للخطبة واجب،

والكلام حـال الخطبة يحـرم ومن عطس فإنه يحمد الله في تفسه

ولا يتكلمُ بنلَكُ ولو تكلم وسمعه من بجانبه فإنه لا يشمنه 🗷

ثواب له في تلك الصلاة.

## منالتقابض فىالجلس

يحفظهم نصوصها، وأن يدرسهم إياها.

أما شرح معانى الأحاديث أو تفسير الآيات

فهذا تبليغ للمعنى وليس تبليخا للنص

وتبليغ المعنى يحتاج الى فقه وعلم فلا

يقوم به الا العلماء. والصاصل أن تبليغ

معانى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم واما تبليغ النصوص أو نقل

النصوص وتحفيظها للناس فهذا يقدر

عليه من يحفظ نصبا من النصوص ولو لم

يفهم معناه يبلغهم بمعنى يحفظهم هذه

الآية أو السنورة أو الحنديث وهذا سنهل

يقوم به من ليس عنده فقه. 🖿

وم به إلا العلماء الذين يعها

لك النكاح على مخطوبتك لأن عقد النكاح تنخله النيابة.

## عاجزعن وفاءالنذر

□ قارىء يسأل: نذرت نذرا ولكنى عــاجــز عن الوفاء به، فماذا أعمل؟

## الوكالة

۔ يبقى النئر فى ذمتك حتى تقدر على تنفيذہ ■

فيعقدالنكاح

أنا مقيم بالسعوبية، وقد خطبت ابنة خالى، فهل لأبي أن يتحمل عنى النكاح أي ينوب عنى في العقد حيث يصعب على السفر ووالدها لا يستطيع الحضور هنا؟

ـ لا باس ان يتوكل من يعقد

هناك امسرأة تبنت ولدا وريت مع أولادها، لكنهسا لم ترضعه، فهل يجوز لها أن تزوجه من إحدى بناتها؟ وإذا أرضعته فهل يأخذ لقب أخيهن ويرث ويورث؟

قاموا بهذه الواجيات، أقاموا الصلاة،

وأتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف، ونهوا عن

وبِنَ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر،

بل أغِّظم الأمر بالمعروف والنهى عن للنكر

الجهاد في سبيل الله والدعوة إلى الله

ونشتر هذا الدين في منشبارق الأرض

ومغاربها، ولما قام الصحابة بذلك مكن الله

لهم في الأرض كما وعد الله بذلك، وهذا

يحصل لكل من قام بهذا العمل، فالله وعد

من قام بهذا العمل ليمكن له في الأرض،

وأمياً من أخل به فيانه لا يمكن له في

وأضاعن التمكين لذي القرنين فهو

تمكين شاص. فقد ملك النبيا أربعة:

مستلمان وكافران. السلمان هما سليمان

عليه السلام ونو القرنين، والكافران نمرود

ـ أما مـجـرد أنها عُنت هذا الولد من الصغر وربته من صغره فهذا لا يثبت نسبا ولا قرابة بينه وبينها وهو اجنبي عنها وعن بناتها، فيجب عليها ان تتحجب منه ويجب على بناتها أن يتحجبن منه لأنه اجنبي عنهن مأدام أنه لم تحصل رضاعة، وإنما الحاصل مجرد انها ربته وغنته من الصغر وُكُلمة التبنى الواردة في السُوالُ خطا لأن التبني منهى عنه في الإسلام، وليس هناك تبن إلا للأولاد

لأنه اجنبي عنهن. 🖿 🗖 احمد على محمد 🗀 الرياض ــ السعودية: إذا باع رجل نَهبا بنقود وأي بريالات، فهل يلزم أن يستلم بائع الذهب نقوده كلها في الحال أم يجوز تلخير بعضها؟

ــ إذا بيع النهب بدراهم فـــلا بد من التــقـــابض في المجلس فَالْمُشْتَرِيْ يَقْبِضُ الذَّهْبِ، والبائع يَقْبِضُ الدراهم قَبِلَ الْتَفْرِقُ فَى المجلسِ فَإِنْ تَفْرِقًا قَبِلَ الْتَقَابِضُ الْتَامِ للعوضين صار (ربا

## منهمأهل السنة والجماعة؟

🛘 عبد الكريم الموسى ــ الرياض مناك من يقسول إن أمل السنَّيَّةُ وماتوريدية .. فهل قولهم هذا صحيحةً الله

\_ الأشباعــرة ليـســوا من أَهْلُهُ السنة لانهم يختلفون معهدة. امور الاعتقاد فينفون كثيرا مر صفّات الله عز وجل ويحتلفور عن اهل السنة في كيات و في المنافقة عن اهل السنة في كيات المنافقة ألصالح الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمنيتها أي لانه صلى الله عليه وسلم إلا سأل عن الفرقة الناجية أجبأت بإنها من كبان على مثل منا أنا عَلِيْةً اليوم وأصحابيء.

## بماذا يبدأ في السجود؟

🗖 قارىء يسأل: بالنسبة للسجود في المسلاة فل ينزل الانسان بيديه أم بركبتيه فأنت قرات أن الرسول صلى الله طيه ويثام وضع يديه على الارض قبل ركبتية من يأمر بنك ويقول: «إذا منهدة احتكم فلا يبرك كما يبرك النطوة وليضم ينيه قبل ركبتيه، وضحوا إذا

\_نعم اضتلقت الإصابيث البي وصفت الانخفاض للسحية والراجح منها أنه يضع ركستية قبل بديه ثم جبهته وانفه بخلاق البعير فإن البعير إذا هيما إلى الأرض بالبروك فإن أول ما يقول إلى الأرض اعلاه، فأمر الإنسان أن يخالف البعير، وقد نهى الإنسان عن التشابه بالبهائم في الونسان ومن ذلك التشبه بالبهائم في الونسان منذا المسالة في الونسان وصفت الانخشاض للس ينزل إلى الأرض يداء وأم يبرل إلى الأرض يداه وأمسير الإنسان بان يكون أول ما ينزل إلى الأرض ركب أم يداه ثم جبهته وانفه. هذا هو الصحيح وهو الذي تدل عليه الأللة. أما ماورد في بعض الروايات دوضع بديه قبل ركبتيه، فهذا كما قال. ألعُـلامُـة آبن القبيم هذا قلب في الحديث والصحيح وضع ركيّتيهُ قبل بديه كما دلت عليه الإحاديث وكما أن هذه هي الصفة المخالفة لبروك البعيس الذي نهينا عن التشعه مه. 🗷

النعوة الى الله على من عنده علم ويصيرة

بحيث يعرف ما يدعو اليه وما يامر به

وينهى عنه بأن يكون فقيها لنبن الله عز

وجل، أما الحِأَهُلُ فَإِنَّهُ لَا يَصِلُحُ لِلدَّعُوةُ

يتشند في ما فيه يسر او غير ذلك من

القول على الله بلا علم، اما قوله صلى الله

عليه وسلم «بلغوا عنى ولو اية، فالمراد

هنا تبليغ النص بمعنى انه يدرس الناس

القرآن أذًا كنان يحنفظ القرآن أو يحنفظ

شيئاً منه أو يحفظ احاديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فتبليغها للناس أن

ما مسوواية السلم أمام دينه وإخوانه السلمين وخاصة في هذا الزمان الذي كثرت فيه متطلبات الحياة وأنهماك الناس في الأعمال. والبعض يحتج بأن هذا من مسؤولية العلماء فقط انعو الى الله على مصيرة، والحنيث وبلَّقوا

ـ الدعسوة الى الله والى دين الاسسلام واجب بنص الآية دادع الى ستبيل ريك بالحكمية والموعظة الحسينة، وقيوله سبحانه وتعالى: ﴿قُلُ هَذُهُ سَبِيلَى العَو

العزيمة .. التوكل

## الغشفي الامتحانات 🗖 محمد على \_ السعربية:

ما حكم الغش في الامتحانات في مسواد الرياضيسات واللغسة الإنجليزية خاصة؟

ـ لا يجـــوز الغش في الامتحانات في جميع المواد لما في نلك من الكنب والخسداع، والواجب على المسلم الصبدق والأمانة، ولأن الغاش يقدم على غسيسره من الطلاب النين لم يغشوا وفي هذا ظلم لهم.

تاملات قرآنية

□□ ،وتودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تتعملون، اية ترسم الحافز الإيماني

الذي يدعو إلى الجني المنمر والعمل الطيب.. بلُّ

وترغب فيه بيد أن ذلك العمل لا بد أن تسبقه

همة.. وطموح.. وعزيمة وإنتاجية، ناصية ذلك

التركل والاعتماد على من ترجع إليه الأمور مفإذا

عسرمت فستسوكل على اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ يَحُبُّ

والتوكل آثر في ترجيه وإيمان وتثبيت الإنسان

السوى فالتوكل حقيقته الاعتماد وهو شأن أهل

وعرفه بعض العلماء فقال؛ التوكل لنفعال

عقلى وقلبي يتوجه به الفاعل إلى الله راجياً

الإعانة والإجابة ومستعيذا من الخيبة والعوائق

وعليه فأن التوكّل على الله هو الشقة بالله

واليقين بأن قضاء ماض. وانتباع سنة نبيه صلى

الله عليــه وآله في السبعي أمـّـر لا يد منه في

الأسباب.. وأستعمال ما تقتضيه سنة الله للعتادة

مطلب ملح. لذا أظهر الله حبه للمتوكلين وإن الله

يحب المُتوكلين، فالتوكل على الله علامة صدق

الإيمان والآية الكريمة تشعرنا بعظمة الله ويقدرته

وتلك باعتقاد الحاجة إليه رعدم الاستغناء عنه..

إنه أنب كريم يدل على محبة العبد لريه.. فلذلك

وقد يوافقه قول لساني وهو الدعاء بذلك.

الإيمان العاملين.

## غسل الجمعة مع غسل الجنابة جائزمعالنية

أكون في بعض أيام الجمعة على جنابة فهل عندما أغتسل يكون ذلك الاغتسال كافيا عن غسل الجمعة؟

ـ نعم إذا نويت بخول غسل الجمعة في غسل الجنابة صح تلك وكفاك غُسُل الْجَنابة عَنْ غَسلَ الجِمعة لقوله صلى الله عليه وسلم وإنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالْنَيَاتُ وَإِنْمَا لَكُلُّ أَمْرَئُ مَانُونَى ۽ وَلِحَصُولِ ٱلْمُقْصَوِدِ وهو التنظيف بالغسل لهذا اليوم، وقد ورد في الحديث أن غسل الجمعة إذا كان عن جنابة فهو أفضل.

أحسب الله والتوكل على الخالق الرازق تعالى والحمد عليه آمر عقدي مهم وبالتالي فإن الأخذ

بعزائم الأمور والأسباب من موجبات التوكل

مُفَاعَيْده وتوكل عليه، روعلي الله فليتوكل

المؤمنون، دومن يتوكل على الله فهو حسبه،

إنه التوكل الذي يواكبه إصرار.. وإبداع وعزيمة

وتصصيل لمعالى الأمور المضيئة إنه التوكل لا

التواكل.. التوكل الذي يشحد العزيمة.. ويمنع القوة

في زيح عن القلب التسريد الناشي، عن المُسوف

والركون للنبثق من العجز عن مواجهة الأحداث.. إذ أن الأحداث بيد الله.. والنتائج بيده تعالى.

فالآيات الكريمة تقوى فينا المزيمة.. وقوة

وحين يعيش الإنسان ويتفاعل مع أيات القران

المكيم لا يملك إلا أن يتوكل على الله حق توكله دإن

الحكم إلائله عليه توكلت وعليه فليتوكل

المتوكلون، فالله سبحاته مدبر الأمر وموزع الرزق

قاسم الحياة والوت إنن افتوكل على الله إنك

على الحق المبين، هذه دعوة من دعوات العقيدة

السمحة الرحبة غرسها في قاربنا الذكر الحكيم

وإنما المؤمنون النين إذا نكسر الله وجلت

ظُوبهم وإذا تُلَيْت عُلَيهُم آياته زّائتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون. ٢

د.عبدالعزيزالسبر

الانطلاق.. وقوة العمل.. والصدق فيه والأمسالة في

الرأى الذي يعكس الطموح.

## مايحرممنالنسب 🗖 قارىء يسال:

يحرم من الرضاعة

أنا مسلم وقد رضعت في صغرى من امرأة نصرانية جارة لنا فهل أكون محرما لها ومحرما لبناتها؟

\_ إذا كانت الرضباعة خيمس رضىعات وكسانت فى الصولين فسإنك تكون ابنا لهسذه للراة ومحسرما لها ولبناتها لأنهن كاتت المرضعة نصرانية لعموم قول النبى صلى الله عليه وسلم

أخسوات لك من الرضساعسة، ولو ديحرم من الرضناعة ما يحرم من

# لا يجوزأ خذ العوض عن الشهادة

- اما الشهادة فلا يجوز أخذ العوض عنها لأن أداء الشهادة يجب على من هي عنده لله سيحانه وتعالى لأجل بيان الّحق وإزالة الظلم، قال تعالى: «يايها الذين أمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء للهم وقال تعالى: مواقيموا الشهادة لله، لا لأجِل مطمع دنيوى، وقال تعالى: دولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه اثم قلبه والله بما تعملون عليمه فالذي عنده شهادة

### بحق يجب عليه أداؤها إذا احتيج إليها وطلبت منه ما حكم من أعطى إنسانا شهد له بحق أو ساعده في

تمنية صحيحة مبلغاً من المال؟

### بدون مقابل ويدون أخذ عوض لأن هذه عبادة امر الله تعالى بها في قبوله: «واقيموا الشبهادة لله»

وقوله: «كونوا قوامين بالقسط شبهداء لله،، وإما من أعانك في خصومة أو في قضية فهذا إذا كان اعانك بمعنى أنه خاصم عنك وتولى الخصومة وكيلا عنك وُبَائِباً عَنْكَ فَلَا مَانَعَ أَنْ تَعَطِّيهِ شَيِكًا مِنْ لَكَالُ مَقَائِلُ تُعبِهُ، ومن ذلك ما يُتقاضاه المحامون في القضايا التى ينويون فيها عن المعين ويضاصمون عنهم وينهبون ويجيئون فيأخنون مقابل اتعابهم لإنهم

🗖 **احمد المبارك ـ** الرياض ـ السعوبية: مناك من يقول إن للمصلى صلاة النافلة ان يصليها وهو جالس حتى وإن كان سليما معافى، ويكون له نصف أجر القائم، فهل هذا صحيح؟

يجوزأن يصلى النافلة وهوجالس

. يجوز للإنسان أن يصلى صلاة النافلة وهو جالس ولو كان قائراً على القِيام لأن القيام لا يجب إلا في صلاَّة الفُريضة، وقد كانَّ النبي صلَّى اللهُ عَلَيه وَسُلَمْ يَصَلَىٰ النَّافِلَةِ احْسِانًا وهو حَالِسُ خصوصا في صلاة الليل. ■

## إمامة غيرالبالغ في صلاة الفريضة

 □ عبد الرحمن الراشد \_ الرياض \_ السعودية:
 من يلغ من العمر 2اعاما لكنه يحفظ عشرة أجزاء من القرآن فهل لنا أن نقيمة في الصيلاة؟

- لا يقدم الصبي في صلاة الفريضة مع وجود رجل بالغ يحسن القراءة، لأن إمامة غير البالغ في الفريضة فيها خلاف بين العلماء، والاحتياط والخروج من الخلاف مطّلوب ما أمكن، اما النافلة غلا نأس بإقامة الصبي فيها.

## الشكفي عدد ركعات الصلاة

🗖 ل. س \_ الرياض \_ السعودية: كثيرا ما أشك في صلاتي، ودائما إذا صليت أربعا شككت أنها ثلاث ركعات، وهكذا فما هو علاج هذا الشك؟

ـ إذا حـصل منك شك في عند ركصات الصيلاة فإنك تبني على الإقلُّ وتكمل الصلاة ثم تسبجد للسبه و إلا إذا كشرت الشَّكوكَ وصارت وساوسا فإنك لا تلتقت إليها ولا تعمل بها.

تتعدى في حقيقة دعوتهم تطبيق الحدود والقوانين الإسلامية في مجالات الحكم والسياسة والاقتصاد، وهذا الفهوم من المنيق بمكان، بينما حقيقة الحاكمية في ضوء القرآن والسنة وفهم سلف الأمة أوسع من ذلك بكثير. الحاكمية الحقة: أن نحكم الله ورسوله في كل مجالات

والأخلاق، والفكر والاجتماع.. الحاكمية الحقة: أن ندور مع النصوص القرآنية والحديثية يفهم سلف الأمة حيث دارد، لا نقدم عليها رأيا أو قياسا، أو

فيكونون بحقٍّ حكُموا الله ورسوله فهذا أحدُ دعاة الحاكمية، يقول في محاضرة عنوانها وتحكيم الشريعة،: وأود أن أقول: إنه في إطار النولة الواحدة، والعهد الواحد، يجورٌ للمسلم \_ كما يجوز للنصراني ـ أن يبدل بينه، وقد نشرت له جريدة والسلمون، قريباً أنه تورط في القول بإباحة زواج السلمة من

#### العقيحة

# بمفهومأوسع

بها من عقائد فاسدة، وأفكار ضالة وتصورات خاطئة،

خالد على العنبري

# نحو حاكمية

□□ الحاكمية عند كثير ممن ينادون بها الليل والنهار، لا الحياة، في العقيدة والعبادة، والفقه والسياسة، والسلوك

فكرة أو حماسة، فتكون مي الحاكمة لا غيرها. ودعاة الحاكمية لا بدأن يبدأوا بانفسهم فيصفوا ما غلق

## فضلالسنةواتباعها □ لكى يكون للره محبا الشيء، وداعيا له،

وراغباً به: لا بد أن يعرف نبذا من فضائله، ونتفا ويكفى السنة النبوية فضلا وشرفا أنها وحى

من عند الله سبحانه، «وأنزلنا إليك الذَّكرَّ لتبين للناس ما نزل إليهم، «وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحي، وفي سنن أبي دأود عنه صلَّى الله عليه وسلم أنه قال: «ألا إنى أوتيت القرآن ومثله معهم؛ فالسنة والقرآن مسئوان لا يفترقان. وقى اسنن الدارمي، عن التابعي الجليل يحيي

بن أبي كثير أنه قال: والسنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاضيا على السنة:؛ قال الإمام البيهقي شارحا: (ومعنى ذلك أن السنة مع الكتاب اقيمت مقام البيان عن الله؛ لا أن شيئاً من القرآن يخالف السنة). وهذا من كمال فضل السنة، وعظيم أثرها في الدين. والمؤمن الحق هو الذي يجسعل اتبساعه لسنة

أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: النبى صلى الله عليمه وسلم عنوان حيساته. والمره مع من أحب، وفي والسنان، عن أبي وشعاره إلى مماته: فالطاعة مفتاح الهداية: كما هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قسال: قَالَ جَلَّ وُعَلَّا: ووإن تطبعوه تَهتبواء؛ فهي النور السساري في قلب للرُمن ووجسداته منذ

•المرء على دين خليله. والله الموفق لكل خير، علىبن حسن الحلبى الأثرى

ومن أحب السنة \_ لفضلها وشرفها وعظيم

أثرها \_ ورث هذا كله في نفسه محبة جياشة

دافقة للعمل المسالح البنى على هذه السنن

النبوية، والآثار المحمديّة، وهذا يدفعه ـ شرعا

وواقعا - إلى أن يكون النبي صلى الله عليه

وسلم أعظم محبوب له بعد الله سيحيانه

وتعالى؛ وفي الصحيحين عن أنس أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: «لا يؤمن أحدكم

حتى أكون أحب إليه، من ولده، ووالده، والناس

فالسنة إذا: وهي من عند الله، وهي صنو

القرآن ومثيله، وهي الشارحة له والمبينة لجمله،

وهي باب الطاعة ومفتاح الهداية، وهي طريق

العمل الصالح، وسبيل محبة النبي صلَّى الله

عليه وسلم... ومن أحب النبي صلى الله عليه

وسلم كان معه في الجنة؛ لما رواه الشيخان عن

## قناة وصل

قببلها، وتنصب نگسرت، وراجع شسرح حدیث: «کل امنی معاقاة إلا المجاهرون.

الإسلامية فأنها لن شیتیوی۔مصر، طّ ط

سائلكم وصلت ے واسلے وسيكون لهبا نصيب العرض على احد العلماء إن شاء الله. 🏙

 محمد البرثيد لتعلم أن التوبة تجب ما بالصحبة الصالحة التين يعسينونك على حل مسا

 ♦ هاشم جمال الدين
 وداعة: عليك بمراجعة أله يسئسات الإغسانية

ح- السعوبية، ع. فد-السعوبية:

## فتاواكم

□ مرجو من القراء الكوام إرسال أستلتهم على ص. ب: 13443 جـــــدة\_ 13443 جسريدة «السلمسون» قسم الفتاوى أو الاتصال مباشرة بالرقم 6691888 تحسويلة 440 «محرر الفتاوى» 🏙

ن هم أهل لسنة والجماعة

ماذا يبدا في السيوا

مبسعت الاستسفياق للم لول إلى الأرص بداران هو اللذي ندر عليه إن

للة وهو جالس

لللة أن يصليبنا وفرعالر عن القائد، ديار هذا منج

النافلة وهو جالسروز افي صبلاة الفريصة إل التافلة أحساما وغوت

صلاة الفريضة

ة مع وجود رجل <sup>بالابد</sup> صْمَةً فَيْهَا خَلَافَ سِ لَكَ لوب ما امكن، اما الله

عات الصلاة

صليت أربعا شكندا<sup>ن.</sup>

بات الصيلاة فإنك نسر سهو إلا إذا كشرت الما ولا تعمل بها 🖪

لتعلم أن النوبة نص قسلها، ونند

بالصحية الصالحة الع يعسينونك على حل" نكـــرت، وراجع <sup>ش</sup> حىدث: ،كل أمنى إلا المجاهرون. • هاشم جمال الب وداعة: عليك بمراد الهيئات الإعالب شيتيوى - مصر ح - السعودية، خ السعونية

وسسيكون لهساء آعرض على إن شاء الله. فاواكم: ا نوجو من القراء الآباد أرسال أستاذهم على مرب أرسال أستاذهم على 1343 13443 حسدة - أداد

جبريدة والسلمون الفتاوى أو الاتصال به الفتاوى أو الاتصال به الرقم 669 1888 440 محرد الفناوي.

شبكات دولية للمخدرات ستهدف النطقة الإسلامية

🗖 قضايا كثيرة مطروحة هذه المنة أمام العدالة المغربية، يتابع فيها أشخاص من جنسيات مغربية واجنبية بتهمة تهريب والاتجار في المخدرات، وكما يظهر من هذه المحاكمة، فإن عالم المخسسرات ملىء بمخستلف أشكال الفسسآد الأخسري. فسمن بين الذين حوكموا، في هذا الإطار بمحكمة وأنقاء بالدار البيخساء، تجند والعبين بنسمحون، اليبهودي الذي يحمل جنسية مزدرجة مغربية فرنسية. فقد وصلت معلومات إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تفيد أن العيزر سمحون، يتاجر في المغدرات بين المغرب وفرنسناء وأضادت منطوميات أخسري إلى أنه يتساجسر في مسادة الكوكايين بمدينة الدار البيضاء، ويراس شبكة دوليسة للإتجسار في المُنترات. وأجبريت في هذا الصندد أبحاث توجت باعتيقاله وإحالته إلى

هو من عائلة يهونية كانت تقيم

بالدار البيضياء، وفي هذه النينة ولد

عيزر، عام 1941م من أب كان يعمل جزارا. وكان عيزر احد أربعة إخرة هم دسولانج، التي تعمل الآن تأجرة مسلابس في داسسرائيل، ودجساك ومورديهاي، اللذان يقيمان في فرنسا، ثم أعشقالهما من أجل الاتجار في المُمْدَرات، وقيد غادر «عيرزر» المغرب باتجاه فرنسا عام 960ام، وقور الاستقرار نهائيا في مدينة اليون، وتزوج من سيدة فرنسية وأنجيت منه خَـعُسَـة أطفـال. وحـمىل الرجل على الجنسية الفرنسية. لكن علاقته بشريكة حياته لم تدم طويلاً، إذ طلقها يعد أربعة عشر عاما من الزواج، بسبب خيانتها له مع احد الفرنسيين. وقد اشتغل دالعيزر، في فرنسا في عدة مهن. فقد عمل في معمل للجك، ومتخصصا في تزيين محلات السكن والتجارة، وفي إعداد ورق • البسطيلة • للغربية (اكلة تقلينية مغربية) مع تاجر سغريي بباريس. ولكنه انتب إلى الوضعية المالية الريحة لشقيقه الذي كان يتاجر في (الكركايين) بالعاصم باريس، فأغرته الهنة، وانخرط فيها بسسرعة. لكن «عيسزر» لم يقس على مقاومة إغرامات متعاطى المأدة، فكان ينفق الكثير من أصواله في الصانات، ومسواقع السسوه، وتمكن رغم نلك من الخسار مبلغ مليسون فسونك فسرنسيء اشترى به الأصل التحماري لطعم ومنارك دان، التنخيميس في إعبداد

الوجيسات المسريعية. لكن السلطات (نحو 50 الف دولار)، بعد أن بيعت في الفرنسية القت القيض عليه عام هولندا. وفي شهر نوفمسير من نفس السنة، قام بتــهريب خمسة أطنان من 1989م، وعلى أخيه بنهمة المناجرة في الحشيش بنفس الطريقة. وقام في الخدرات، فتعاون «العيزر» مع ابنه شهر مارس عام 1994م بتهريب 1800 وميشال، وأنشا معه شبكة تولية كيلرجرام من المشيش، كانت حصته للاتجار في المخدرات، يشارك قيها فرنسيون وإيطاليون، وانضم إليها من أرباحُها أزيد من عشرين ألف دولار. ويعد هذه العملية، أي في ابريل شقیقه «موربیهای». تولی «عیزر» رئاسة الشبكة لكونه أكبر عناصرها سنا، وريما أكثرهم تجرية أيضا. وكان عيرر يشرف على عمليات تهريب الحشيش من المغرب إلى إسبانيا، ويتولى اعضاء الشبكة الأخرون نقل البضَّاعة إلى فرنسنا وهولندا. وتم شراء منزل بالجنوب الأسبائي لتسهيل العملينة وكنانت عملينات التبهريب انطلاقنا من للغبرب وحبتي ومسول البضاعة إلى إسبانيا، تتم على ثلاثة مراحل فمفي المرحلة الأولى تتمولي عناصر مغاربية نقل المحدرات من منطقة ءكتامة، إلى شاطئ مطنجة»، ويشرف على العملية دعيزره أو ابنه وميشال، وفي المرحلة الثانية، يتولى عنــصران من الشبكة هما دروبيطوء،

أن «العيز بنسمحون» اجتاز الحدود 1993م، 14 مسرة، بينسا اجستاز أبنه وميشاله الحدود 17 مرة، وقد تم استنطاقه من قبل الشرطة المغربية،

الرهيل إلى الغرب والاستقرار فيه هريا من مسلاحية الأمن الضرنسي والبرتغالي، بعد أن بلغه خبر اعتقال أفراد عصابته. فأستاجر شقة بحي المعارف بمنينة الدار البيضاء، وأنشأ شركة لاستيراد والبيرة والإسرائيلية (الجنَّعة). وتكلفُ عليه ذلك بنصو 230 سانية ويسولي

من الأوروبيين الذين يفدون إلى المنطقة بدعوى السياحة، هم في الحقيقة تجار ويصفسور شرطيين من فرنسا. لُكنه مخدرات ومهربون، يستظون لافتة أنكر امام هيئة المكمة ما كان قد السياحة لقضاء أغراضهم السيئة للكيلوجـــرام الواحد (نحو 345 دولارا)، وكــــان نصحيحه منها أزيد من 87 ألف

من نفس السنة، تم إلقاء القبض على عناصر الشبكة في البرتغال وفرنساً. لكن وعيزر بنسمحون، نجا من القبض عليه، أأنه كان في ذلك الوقت في •إسرائيل•، في زيارة لشقيقته. وقرر ودجيوفانيه، نقل الحشيسش بواسطة زورق صغير إلى باخسرة يجدانها في انتظارهما راسيسة في عرض البَحر، ولا تُعدِّق أليناء، وتتجه بعد إتمام عملية الشحن إلى الشواطئ

باقى أفراد الشبكة نقل البخساعة من مناك إلى مولندا مرورا بفرنسنا عير طريق بىرى. مكذا تمكنت المجموعة من تنفيذ ثلاث عمليات حسب اعترافات عناصبرها، تعت الأولسى فسى يوليـر 1993م، عندما اقتنى عيزر سبعة اطنسان من سغربيين بشمن ثلاثة الاف برهم

> علماء المغرب يشيدون بالحملة على المخدرات: ابن الصديق بشيد بالتحرية

مقلوراء شولندية

🗆 كان للعلماء والدعاة وخطباء للساجد في المغرب دور هام في التنبيه إلى مخاطر للخدرات وعواقبها الوخيمة دينا ودنيا. وقد اتجهت السلمون، إلي عدد من علماء الشمال المُغربي، لتَلْخُذُ أَرَاهُم في كَيْفُيةُ مِعَالَجَةَ هَذْهِ الْأَفْةِ الثَّيّ انتشرت في منطقتهم، والحقت أضرارا كبيرة بأبنائها، وهذه يقول الشبيخ اسماعيل الخطيب الأستاذ بكلية

صول الدين بتطوان: إن افقة المضدرات من أخطر الأفات التي يَتَّعرضُ لَها العالم حاليا، وعالنا الإسلامي بصفة خاصة، والواجب يفرض على جميع السلمين التعاون فيما بينهم القضاء عليها، وعن أسباب انتشار المخدرات في المالم الإسلامي، يقول إنها تتمثل في ضمسة أسباب أساسية هي: - غياب السلطة الشرعية \_ ضعف الوارع الديني.

\_ انحطاط المناهج التعلّيمية.

\_ فساد البيث واللجتمع. ـ فساد وسائل الإعلام. ويرى الشيخ الخطيب أن القضاء على سموم المخدرات لا يتم إلا بالقضاء على المناخ الفاسد الذي ترعرعت فيه هذه الْآفَةُ مؤكدا أن البلاد الإسكامية تمك أقوى سيلاح للقضياء على هذه الآفة وهو تطبيق الشريعة الإسلامية، ويضَّيف أن بعضُ البلاد الإسلامية قد تتبهت إلى هذه الحقيقة، فعملت على تطبيق الشريعة الإسلامية خاصة في هذا المجال، ونجمت بنلك وإلى حد بعيد في الحد من هذه الأف الخطيرة. ويلح الشيخ اسماعيل الخطيب على دور العلماء والدعاة في هذه للسنَّاة، ويقول: إن لهم دورا كبيراً في ذلك، وقد كان لهم هذا الدور منذ أن ظهرت المصرات إلى الوجود، فكان لعلماء الإسلام على لمتداد التاريخ الإسلامي مرر كبير في بيان حقيقتها، فأقتوا بتحريمها، مثل أقوال

شيخ الإسلام أبن تيمية رحمه الله، فقد ضمت فتاواه الكثير

من الحفائق العلمية حول الخدرات والاهكام الشرعية

إسماعيل الصنعاني، وابن قيم الجوزية في كتأبه للشهور «زاد المعاد» ونجد تلك عند العلامة الحطاب من فقها» للالكية وغيره، ودعا الشيخ الخطيب إلى فتح أبواب مختلف وسائل الاعلام المؤثرة للعلماء لتبليغ فكرهم هذا إلى الناس، وتتأكد هذه الدعوة عندما نعرف أن البعض ممن يتأجرون أو يزرعون أو يتناولون هذه الأفة يعتقدون أن المخدرات أقل ضررا من الخمر مثلاء فيتساهلون في أمرها، علما أنه لا فرق بين الإثنين، فكلاهما محرم بنصوص القران والسنة المعرة وأضاف أنه من الخطأ قصير أراء العلماء والدعاة في قضية خطيرة كهذه على المساجد، ويعض الكتابات التي يكون انتشارها محدودا. وإنما ينبغي تبليغ هذه الأراء إلى

أوسع قاعدة أجتماعية بكل الوسائل المتاحة.

المتعلقة بها، ونجد كذلك ما انتهى إليه الإمام محمد بن

ويقول الشيغ على الريسوني ـ رئيس جمعية الدعوة الإسلامية بمدينة مشفشاون: إن علماء للغرب ودعاته قد نبهوا منذ وقت مبكر إلى مخاطر هذه الآفة، ولكن حال الأمة جعل أصواتهم ضعيفة لا تجد الصدي المالوب من مختلف فشات المجتمع. ويتحدث عن الأثار السلبية المخدرات في الشمال المغربي، فيقول إنها أهلكت الحرث والنسل، وإنّ مخاطرها تنطق بحقائق ناصعة لا يتجاوزها إلاجاهل احمق، أو عماص منصرف عن هدى ربه وتعماليم دينه الحنيف، ويضيف الشيخ على الريسوني: إن منطقة الشمال المغربي التي بدر فيها الاستعمار بدور المخدرات من أجل تعميرها من داخلها، كانت اكثر مناطق الغرب اهتماما يكتاب الله تعالى بعد منطقة وسوس، فقد كان حفظة القرآن وطلابه بملئون النطقة، ومنهم يكون الأثمة الدعاة والفقها، وأعيان البلادء وعندما انتشرت افة للخدرات انصسر أهل القران في المنطقة وقل عددهم، وكنشر عدد المنصرفين العصاة، وراينا بأعيننا كيف تدمر هذه الافة الإنسان والأسرة والمجتمع بشكل خطير لا يدرك مقيقته إلا من راي

من الناس، والاستمرار على ذلك حتى التي تحرمها شرائع السماء والأرض. يقتنع الجميع أن الأمر لا يتعلق بحملة كمآ أن بعض الذين يقصدون المنطقة مؤققة، وإنما بسياسة ثابتة. ويضيف السياحة، يكتشفون عالم أن دور المواطن في هذه الحـــــ المضرات فينخرطون فيه أساسى لإنجاحها حتى يتعاون بحثا عن الإثراء الجميع في تخليص البالاد من هذا السد ويـژكــ ويشير عبدالقاس سلام ـ الذي يعمل موظف في شركة \_ إلى الأثار انه يعسرف الاجتماعية الناجمة عن الاشتغال في بعضا من أهل مدينته المفدرات، فيقول إنها جعلت الكثيرين ستقطوا فى يستهيئون بالعمل ويميلون إلى الكسل لأنهم يرون كيف أن المشتغلين في هذا الجال، أصبحوا بين عشية وضحاها امسحاب ثروات طائلة بدون جهد يناسب فلك، ويستطرد قائلًا: «إن الإغـــراءات للخسسوات تزرع في الناس الكسل التي قنمها لهم القساتل، سسواً، من خسلال سلوك مستهلكيها أو التاجرين فيها، مسهسريون أوروبيسوون والعروض المالية الس ويضيف لقد تضورت الأسرة أبما التي عـرضـوهـا عليـهم.

ويرى أستاذ تربية بإحدى

ثانويات طنجة أن معظم

النين مسقطوا في هذه

الأفسة هم ممن لا حظ لهم

سلاح قوى موجه لأمتنا في مقتل في العشر سنوات الأخدرة. لا يسمع له صوت ولكن خسائرَه فانحة ونتائجه مروعة.. خسائره تدمير طاقات شيابنا ويالتالي تعطيل

أما نتائجه فهي تحويل أمتنا إلى أمة من المدمنين وافقادها عقلية الحركة والنشاط والإبداع ثم اخراجها من خط الحضارة الإنسانية بعد أن يكون قد تم ابعادها عن دينها.. إنها المخدرات ذلك السلاح الذي تستخدمه راسرائيل، بعنف في السنوات الأخيرة، فمعظم قضايا تهريب المخدرات او ضبط انواع جديدة منها تحت اسماء أخرى لابعادها عن الشبهة، معظم هذه القضايا تؤكد التحقيقات أن دإسرائيل، ضالعة بشكل أو

بأخر فيها.. تعالوا نقرأ الجزء الأول من هذا التحقيق.. ومكانه منطقة المغرب العربي..

والجنهل هو السبب الأسناس في كل

بلوى تصميب المسلمين، ولو كنا في

وضع حسن، لما تمكن الإقبرنج من

استعمار بلادنا، كما أن الفقر وضعف

الوازع النيني جعلا مسلمين كثيرين

يتبهون إلى هذه الآفة بالرغم من

تصريم الشارع القاطع لها، فظن

البعض أن زراعتها وبيعها إلى غير

المسلمين يعفيهم من أثامها، وهذا رأى

خاطئ، نحن نحصد آثاره الآن، فقد

انتشر الداء في صفوف المسلمين بعد

ان كان منتاولوه منا قلة نادرة.. ويقول

مـصـطنی ـ فی بنك: دأن مسردود هذه

النبتة الخبيئة من المال، دفع بالكثيرين

إلى المغامرة بزراعتها والأتجار فيها.

فمحصولها مضمون تقريباء ولا يحتاج

إلى كثير جهد وعناية مثلما تحتاج إلى

كُلُكُ النَّمَامُعُيلِ الرِّراعِيةِ الأخرى. وزاد

في هذه البلوي طبيعة منطقتة الريف

الجيلية ألوعرة التي تجعل عملية

الراقية لزراعة المفدرات عملية صعبة

ومكافئة بالنسبة السلطات، ويركن

عبدالسلام التازي ـ على عنصر

لسياحة في رواج المخدرات في منطقة

الشمال المغربي \_ فيقول: إن العنيد

تحقيق- **على صالح-** الرباط

من الدين والشقافة، ومن الفشات

الفقيسة، وزادهم المال الذي حصلوا

عليه من عمليات التهريب غطرسة

وشراسة واستهانة بالأثار الخطيرة

التي تخلفها انشطتهم. ويضيف المربي

الطنجاوي وتصور أن استاذا مثلي، أو

مسوظف ا في مستل حسالتي لا يونسر

غسرورات العيش لأسرته إلا بصعوبة

ونلك نظرا لارتفاع تكاليف العيشة

وتطور نمط العيش مقارنة بما كنا عليه،

وفي اللقابل، تجد مهرب مضورات لا

يعرف كيف يكتب اسمه، يصرف في

عشرات اللاين، بل منات اللاين،

وينفق يمينا ويسارا، فكيف نستطي

في ذلل هذه الحالة أن تبلغ أصبواتنا

للنَّاس؟،. ويواصل الرجل حبيثه قائلًا:

كما أن اساليب هذه الفشة من الناس

قد تطورت في استمالة قلوب الناس

البتهاء فيهم كن ناخية يشتغلون اعدادا

غير قليلة من الناس في وقت عز فيه

الحصول على عمل، ومن ناحية ثانية.

فإنهم ديحسنون، إلى الناس لاستمالة

قلويهم وكسب ومهم، ومنع الوشاية

بهم، فيعضهم بنى مساجد، وأعطى

للأثمة والفقرأء. إنه من الصعب في

مثل هذه المالات أن تمنع الناس من

التعامل معهم وتجريم سلوكهم. ويرى

إجراءات حكومية عازمة مع هذا الرهط

ضرر من جراء هذه الآفة، فانتشر

القسساد، وارتقعت نسبة الطلاق،

وأصبحت في المنطقة ظاهرة التفاخر بالأموال واقتناء الفاخر من للتاع.

اثاره. ويوضح الشيخ الريسوني رأيه فيتقول: •إن للردود للالي للمخدرات قد أغرى كثيرا من الناس بالاشتغال فيها،

فستأثرت بذلك الزراعة، والأسرة، والمستعم في الشعبال

المغربي، فالبيت الذي كان لا يدخله إلا المحارم، أصبح يفتح

في وجه الأجنبي الأوروبي الذي يتاجر في الخَدرات للتَخفي

عن أعين السلطات، والشباب الذي كان ينتظر منه أن يبني

بلاده ومن خلال الكد والدراسة، أنحرف وتعاطى للخدرات،

فأدى به ذلك إلى الانقطاع عن الدراسة والإجرام. وانتشر

بذلك الفسياد والكسل والأسراض، بل إن

عددا ممن يتعاطون للخدرات انتهى بهم

الأمسر إلى الجنون، كسما أثر ذلك في

الأسرة فانتشر الطلاق بمسورة لم

يعرف مثلها من قبل. ويضيف الشيخ

الريمسوني: أنه بضعل الشروات التي

ممعها الشنغاون في المدرات،

ومعظمهم ممن لا حظ لهم من التعليم

والثقافة، جعل الجهلة يتصرفون عي

الأموال الطائلة، ويتكبرون على

أصحاب العلم والدين، بل بلغ بهم

الأمر إلى درجة أن البعض من

محمودي الثقافة البينية

طاوعتوهم وأفستنوا لهم بما

يريدون، ففسروا قوله تعالم

في سورة عبس: ﴿وَفَاكُهُهُ

وايا، مستساعسا لكم

وَلِأَنْعِمَا مُكُمَّ، وقَالُوا:

فطوعوا القران الكريم

وقال الشيخ الريسوني: إن

الدعاة وهم يفقهون الناس في دينهم ويحذرونهم

لأغراضهم الدنينة.

أستاذ التربية الطنجاوي أن أم

هذا الوضع لا يكون إلا باتخ

الانتاج في المجتمع.

عشر سنوات نافذة، وغرامة مالية

قندرها 200 ألف درهم (نصو 23 ألف

دولار)، وأداء غرامة لفأندة شركة التبغ

زرع بدرتها الستعمر

وجنى شوكها المغارية

لمرفة عالم المستغلين في المخدرات

ومتناوليها، وتأثيراتهم في الجشمع،

اتجهت والسلمون، إلى عند من أهل

الشمال المغربي، في كل من طنجة

وتطوان وشفشاون، وسالتهم عن أهم

ما يميز مروجى الخنرات ومستعمليها

عن غييسرهم من الناس، والطريق الأنسب لقاومة هذه الآفة.

يقول ميمون ـ معلم من مدينة

تطوّان: إن هذا الداء الخسسيث قسد

انتستسر في مسفوف السلمين في

مختلف أرجاء العالم الإسلامي، وإنّ

السيب الأول لهذه البُّلوئ في المغرب،

هو الستعمر الذئ شجع على زراعتها

فيُّ منطقة الريف المغربي، ويضيف

تبرها 200 ألف برهم كذلك.

## استراتيجية شاملة لحارية الخدرات

🗖 في المغرب.. تقوم للسلطات بصملة شساملة لمقاومة تهريب للخشوات الاتجار فيها، انطلقت بشكل مكثف منذ منتصف بيسمبر الماضي. وقد تم إلى آلأن تفكيك أزيد من عشرين شبكة تنشط في هذا الْجال، تمت محاكمة أفرادها، ومازال البعض الأخر بين يدى العدالة. فقد ضبطت الشرطة المغربية -نحو 400 مروج مغربي، و200 مروج اجتبى للمخدرات، وحجزت 12 طنا من مادة والشيراء كانت موجهة إلى أوروباً. وعراجت في هذا الإطار 3153 قضية اتهم فيها 4550 مغربيا و169 أُجنبيا. وتأتى هذه الحملة في إطار استراتيجية شاملة وضعتها الحكومة الغربية للقضاء على زراعة المخدرات وتهريبها واستهلاكها، وانشأت لها ولجنة تنسيق مكافحة المخبرات، تابعة لوزارة الداخلية، وتشارك فيها مصالح النولة الرتبطة بهذا الملف من مصالح أمن وبرك وجمارك وسلطات محلية وغيرها.

وتكلُّف هذه السياسة خزينة النولة مبالغ هامة تبلغ مانة مليون دولار سنويا. كما تحتاج العملية إلى تنسيق مباشر ودائم مع دول أوروبا الغربية. وذلك نظرا لكون شبكات التهريب والإتجار في للخدرات، تتكون من محترفين متعدى الجنسيات، وتتوفر على وسائل متطورة في تحقيق أهدافها، وتستعمل التسهيلات المتوفرة في ألتبادل السلعى والتجاري بين ضعفتي البحر الأبيض المتوسط. ولا يضفى المغرب قلقه من المواقف المتساهلة التي تسلكها بعض الدول الأوروبية تجأه للخدرات، وعدم المعاقبة على البعض والتي تصنف بأنها

سيه ... كما تحتاج هذه العملية أيضاء إلى ترفير بدائل في مناطق الشعال المغربي التي كانت تزرع فيها المخدرات، ليتم تعويضها بأنشطة زراعية وغير زراعية، توفر للسكان الذين يعدون خمسة ميلايين نسمة، مورد رزق حلال يسيد حاجاتهم، وقد أنشئت لهذا الغرض سنة 1995م ،وكالة إنعاش وتنعية الأقاليم الشمالية «مهمتها تنفيذ ومثابعة برامج الدولة الاقتصادية والاجتماعية أ وتطبيق سياسات قطاعية لإتعاش وتنمية المنطقة.

وفي اجتماع عقده وزراء داخلية حوض للبحر الأبيض المتوسط الغربي في الرياط يومي 1918 مايو الماضي، لتفق مسسؤيلو كل من المغرب والجرائز وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا والبرتغال، على تنشيط التنسيق بين أجهزة دولهم المختصة في محاربة المخدرات زراعة واستهلاكا وتجارة وتهريباء والعمل على تبائل الخبرات والمعلومات وعقد ندوات متخصيصية لمزيد إحكام القبضية على النشطين في هذه الجالات. كما اتفقوا على العمل على التقريب بين تشريعات بلدانهم في معاقبة الجنايات الرتكبة في هذا المجال.

#### جهاز آمنی خاص

أما على مستوى للغرب، فإن السلطات العمومية وضعت منذ اكتوبر 1992م جهازا أمنيا خاصا وسفرت له وسائل مادية كبيرة مثل طائرات وتوريوه وممروحيات، وزوارق للنوريات السريعة والقوارب الآلية. وتم وضع مخططات عمل نقيقة للقيام بمراقبة كثيفة لترويج المغدرات خصوصا على سأحل البحر الأبيض المتوسط وخلال العشرة اشهر الأولى من سنة 1993م، تم حجز 87 الف كيلوجرام من مخدر والشيراء، أي بمعدل شهري يبلغ 8.7 طنا. لكن ما حجز من مخدر والكوكايين، كان كمية ضنيلة، وذلك لأن المعرب ليس معبرا مهما لهذه المادة التي تجاب من دول اسريكا اللاتينية وتوجه نحو أوروباً. ولوحظ منذ سنة 1987م أن عدد الأشخاص للهشمين بشرويح مادة والكيف، للخدرة قد انخفض بشكل ملحوظ لأن مروجي المخدرات وجهوا نشاطهم نعو الشيرا التي يسمهل تداولها وتعود بمردودية كبيرة، وهذا ما ادى إلى ارتفاع عدد للتابعين بترويج هذه المادة المخدرة، إذ ارتفع من 3928 إلى 256٪ خلالً سبع سنوات، أي إلى أكثر من الضعف.

مُوازاة مع عمليات المراقبة والردع، عملت السلطات المغربية منذ عدة سنوات على تنفيذ برنامج في منطقة الريف لاستبدال زراعة الكيف، من خلال برنامج تنمية اقتصالية موجه إلى المناطق القروية، مثل برنامج والديروه الذي انطلق منذ العام 1961م، واستثمر فيه إلى الأن أكثر من مليار درهم مغربي (الدولار يعادل ثمانية درأهم ونصف). ويشمل هذا البرنامج مناطق تطولن وشفشاون والحسيمة. كما عرفت نفس للنطقة تجرية «أيساغن» التي انطلقت سنة 1989م ويلغت تكاليفها 2.5 مليون دولار. وهي تهدف استنصال زراعة القنب الهندي، واستبدال زراعة الكيف بزراعة اشجار الفواكه. وقد سجلت ماتان التجريتان نتائج مشجعة 🔳

من مخاطر هذه الأفة، مطالبون إلى جانب التذكير بوعيد الله تعالى لتعاطى هذه الرنيلة، أن يتسلموا أيضاً بمعطيات العلم الحديث والطب في إبراز مخاطر هذه الأفة، ليرتدع من نقص دينه بما يخيفه على سلامة صحته وعقله. ريرى الشيخ عبدالعزيز بن الصنيق ـ احد علماء طنجة الشهورين - أن محارية المخدرات واجب شرعي سواء تطق الأمر ببيعها أو صناعتها أو استعمالها أو أي وجه من وجره الاشتغال فيها. ويصنفها بننها أشد خطراً

من داء فقدان للناعة - الإيدر - لأن الإيدر انتشاره محدود

بعوامل كثيرة تحول دون شيوعه، في حين أن للخدرات تنتشر بسرعة، خصوصا في أوساط الشباب، ويضيف أن الطرب - وحالة الغيباب العقلى التي تعترى متناولها تغرى البعض بها. ويستند الشيخ بن الصبيق في التشبيد على خبثها بما قاله فيها شيخ الإسلام أبن تيمية في كتابة • السياسة الشسرعية ، بكرنها أخسيت الخبائث لأنها تفسد العقل وللزاج، وتصحد عن نكسر الله. واستشهد ببعض ما أورده فيها علماء الإسسلام مثل الحافظ الفعبي وغيره. ويؤكد الشيخ ابن المسديق انه لا يجور التساهل مع مروجي المخدرات بأي

وجه، ويشيد فضيلته في هذا اللقام بموقف الحكومة السعوبية الصارم في محاربتها للمخترات ويرى أن الحفاظ على البين والعقل والبدن يستوجب مصاربة هذه الأفة

بكل الوسائل ودون هوادة.

التناك لانتلافي الاردي

والنكغ الفقهية السكادسية

بُرَحِتْ بالوقون المشاركة في آجتهاع قطاع المو

# الماقة (الرابحة) صيفة للبالة للماقة (الأليانا) من الماقة (الرابحة) صيفة للبالة للماقة (الأليانانا)

 □ اختتمت في عمان أعمال الندوة الفقهية السادسة التي نظمتها مجموعة دلة البركة بمشاركة (23) فقيها وعالماً إسلامياً في مقدمتهم الشيخ محمد مختار السلامي، ود. محمد العبادي، ود. يوسف القرضاوي والشيخ عبدالله المنبع عضو هيئة كبار العلماء في السعودية، والدكتور عبد الستار أبو غدة، والشيخ تقى العثماني، والشيخ صديق الضرير، ود. حسين حامد حسان، والدكتور عبد الحميد البعلي، والشيخ عمر الأشقر،والشيخ يوسف قاسم من مصر.

وقد توصل العلماء والفقهاء لمجموعة توصيات ينتظر صدورها مطلع الأسبوع القادم بشان عند من المواضيع أهمها بطاقات الائتمان، وشركات التامين.ونظم العمولات المترتبة على بطاقات الائتمان وغرامات التأخير المترتبة على عدم الوفاء بالمستحقات المالية.

عمان - خالد عبد الرحمن

# تريليونا دولارأمريكي حجم مشتريات بطاقات الائتمان بحلول عام ألفين

لعيضيو ، والعيلاقية بين التاجر والبنك الذي يتعسامل معه (بنك التاجر) . والعلاقة بيــن البنوك الاعضاء فيما بينسبها مز بين البنك المصدر وحامل البطاقة عند تسوية الحسابات، وبيان خصائص البطاقات والتزاماتها

د. محمد على القوى من الملكة العربية السعوبية أعد ورقة عمل حول بطاقة الرابحة (صيغة مقدمه بديلة لبطاقة الائتمان) قدمها موسى شحادة مدير عام بالبنك الإسلامي الأردني أوضع فيه اهمية بطاقة الانتمان في المعاملات المعاصرة، حيث تعتبر البطاقات البلاستيكية من أكثر الضعمنات المصنرفيية إبرارأ للأرباح، لنلك نجد حرص البنوك على استمرار تقديم هذه الخدمة وتطويرها.

وأضاف أن عسد حساملي البطاقات البلاستيكية ارتفع إلى (325) مليـون شــخص بالنســيـة



الشيخ ابن منبع لبطاقة الفيرًا العالمية، مشيراً إلى والاختلافات الوجوبة بين بطاقة أنها من أسرع الخدمات المسرفية المرابحة وبطاقة الاتتمان ذات نمواً في الشيرق الأوسط، وتوقع بيطاقات الاتتمان في العالم قبل حلول عسام الفسين حسوالي (2)

> وقسم د. القرى البطاقسات الانتمانية إلى ثلاثة أنواع هي: بطاقات المسم من المساب،

الاتتمان ذات القرض المتجدد

القرض المتجند، أن يطاقة المرابحة هى تنظيم عصرى لصيغة بيم الرابصة وليس قرضنا بفائدة أو الزيادة في النّمن هو ربح في بيع تريليون دولار أمريكي. أجل وليست فائدة على قرض، وأن هذه البطاقـــة لا يمكن استخدامها إلا لشراء السلم والخيمات، فلا تصلح للمصول على النقد، ولا تتضمن الاتفاقيات المنظمة لها مثل هذه الخدمة، كما أن الزيادة الربوية في بطاقــة

قائمة على قاعدة «امهلني ازبك»، إذ كلما تأخر الفرد في السداد زاد مبلغ الدين، وكذلك تضتلف هذه البطآقة في مسالة الرسوم فالصيغة المقترحة لا تحرى أي رسم لإصدار البطاقة ، ولا وجها

لَهُذَا الرسم. محفوظ الباروني نائب مدير عام بيت التمويل التونسي قدم ورق عمل حول بطاقات الدفع في فقه القضاء المقارن وأعد الورقة د.

## د. صلاح ملائكة: القاعدة العريضة للمصارف الإسلاميية وفسرت فسرصابديله للعسمسلاء

🗆 د. مسلاح مسلاكة الرئيس التنفيدي لشسركة دلة البسركة للاستشمار والتنمية قطاع الأموال اكد لـ السلمون، أن القاعدة العريضة للعصارف الإسلامية وفرت فرصة بديلة للعملاءٍ، عوضا عن النبوك التقليدية التي تتعامل بالفوائد الريوية، مشيراً إلى نمو كبير في مؤشرات هذه البنوك التي بلغت نحو (75) مليار دولار، مؤكداً أن البنوك الإسلامية تسعلت نصو 70٪ من هذه الأموال (الموجودات) في قنوات استثمارية مختلفة.

وأوضح د. ملائكة أن البنوك والمسارف الإسلامية ترمى إلى تنمية الأرض والمساهمة في تتشيط العجلة الاقتصائية والتجارة البيئية للدول الإسلامية والدول التي توجد فيها بعيداً عن المعاملات

د. الملائكة النقاب لـ «السلمون» عن أن دلة البركة تخطط لتوسيم تشاطاتها الاستثمارية والمصرفية في العالم الغربي ضمن منطق القتصادي قائم على أساس عدم التعامل بالقائدة، وعلى اساس التعامل بالمثل ضمن اتفاقيات ثنائية، أو من خلال إبرام عقود مرابحة مع البنوك التجارية الغربية

> عبد الستار الخويلدي قال أن مصدر هذه الوسيلة التي تنشر بسرعة كبيسرة في العالم والنول الإسالامية هو امريكا وأورويا وبالتسالي فسهى أداة

> وأضاف أنه في إطار المعاملات الإسلامية قإن ما توصل إليه فقه القبضاء هو وضبعي من حلول للمشاكل المطروحة بمناسبة التعامل بالبطاقة ويعتبر غير ملزم، ونلك لاختلاف الأسس والمنطلقات المتمدة في التشريع الإسلامي

والقوانين الوضعية، ولكن يمكن

ويضيف د. قاسم ان بعض الباحثين قد راوا أن أحكام

الاستفادة من طريقة معالجة هذه الوسائل ولو بصيغة غيرمباشرة وذلك بتحكام خبرة العقود التي تعتمدها البنوك الإسلامية كالإشارة بصفة صريحة على حالات الاعتراض على النقم، وولجبات صاحب البطأقة عند التلف أو السرقة وضيط شروط فقدان الحق في تجديد البطاقة، وذلك تفاديا لنزاعات محتملة بين أطراف البطاقة (البنك، صاحب

البطاقة، التاجر) خاصة وأن

استعمال البطاقة قد انتشر

بعد مرحلة أولية يعقبها تطبيق

قانوني ميدائي خاضع لقوانين

واقترح قيام التأمين الإسلامم على مرحلتين: الأولى

صندوق للتأمين بين المؤسسات الإسلامية يعتبر نواة اولى

تغضى إلى الصيغة الثالية للتغين مستعدة من روح

الشرع الإسسلامي المعنيف الذي يقوم دائماً على العسق

والعدل وبيتعد كل البعد عن أي شائبة أو شبهة. ومن

أجل ذلك وتسهيلاً للتنفيذ افترح أن تتبرع كل مؤسسس

إسلامية، بقدر استطاعتها وليكن أ٪ من صافى الأرباح

أما المرحلة الثانية فهي إنشاء شركة تأمين إسلامية

تقدم أصولها الثابثة في كتاب الله وسنة رسوله عليه

السلام، مشيراً إلى أن الخطوة الأولى بهذا الاتجاء قد

بدأت بتأسيس صندوق التثمين الإسلامي بحصيلة تبرعات

وتحدث د. قاسم مطولاً حول اليات عمل شركات التأمين

الإسلامي واورها في حماية الاستثمارات الإسلامية من

للؤسسات الإسلامية النشئة للصندوق.

بطريقة يجعلها مرشحة للحاول محل الشيك. وأوضح أن فقه القضاء المقارن يوفر علينا رصيداً من الاشكالات

والقوانين التي تقوم عليها البطاقة والتساؤلات، ذلك أنه ليس من الائتمانية في العالم الفريي مع الستبعد أن تعرض نفس الوقائع بعض التعبيلات. أو وقائع شبيهة بها لدى البنوك الإسلامية لدى العمل بالبطاقة، سيما وأن مبدأ إقرار العمل بالبطاقة من قبل الرقابة الشرعية،

البلدان التي تعمل تحت نظامها البنوك الإسلامية، خاصة فيما يتعلق بالبطاقات للحلية أو القومية، كما أنه لا يستبعد أن تتبنى هذه الدول التشريعات

سمعدي قطاوي من البنك الإسلامي الأردني قدم ورقة عمل حول بطاقات الاعتماد ذكر فيها الوصمف العام لنظام البطاقات.

مشيراً إلى أن أي بطاقة اعتماد

يخطوة الاتم التسوية والتضامن

عليسهماء وفي بعض الصالات حـــسن) حـــين تدفع البنوك من حسابه في نهاية كل شهر.

إنشاء صندوق للتأمير

ورقة عمل منعها للندوة تحت عنوان والتأمين الإسلامي وأهميته بين المؤسسات الإسلامية للعاصرة، قال فيها إن أهمية التثمين في حياتنا للعاصرة خاصة بالنسبة للمؤسسات الاستثمارية الكبرى في ضوء تتامى للخاطر الاستثمارية، ولواكبة الخدمات التأمينية التي تقدم للشركات التجارية على ما يشويه من خلل شرعى، فإنه من المحتم البحث عن صيغة التأمين خالية من اللَّخَذُ الشَّرعيةِ يمكن أن تأخذ بها الرسسات الإسلامية فيما بينها عملاً بمبدأ التعاون، بحيث إذاما تعرضت لمخاطر جسيمة، فإن مجموع للشساركين في هذا النظام التسلميني الإسسلام، يقفون معها ويشدون من أزرها بتقديم الدعم اللازم أو التعويض المناسب، ويذلك بتأثر كل من سسة نشاطها الاستثماري مع شيء من الضمان والاستقرار. وعرف د. قاسم التأمين التجاري بأنه عقد بين طرفين يقوم الأول بدفع أقساط معينة نظير قيام الطرف الثاني بدفع مبلغ من ألمالٌ إذا تحقق الخطر أو وقع الصادث، مؤكداً أن التأمين

جسائز شسرعا وذلك حسب منعب جمهور الباحثين العاصرين لأبلة كثيرة اهمها أن التأمين التجاري عقد من عقود الغرر التي نهى عنها النبي صلى الله عليــه وصلم إذ لا شــــك أن عقود الغرر إحدى صور اكل أموال الناس بالباطل، فالغرر هو الجهالة المغضية للنراع والذي يتسرنب عليسه اكل أمسوال الناس بالباطل إضافة إلى عقد التشين التجاري الذي يقوم أمساساً على الفائدة الربوية، لكن المتخصصين في علم الإحماء والتامين يقولون أن استكمال الفائدة الربوية ضرورة من ضرورياتِ التأمين

المتعاقدان في العقد.

الشريعة فيها ما يسد مكان هذا النظام الدخيل على الإسلام، لأن الأحكام الشرعية هي أصل لكل تعاون وتكافل، ويقسرب من هذا الراى القول بأن السأمين على العقارات أو التجارات أو الثروات يتمثّل في أن تقوم الدولة بجمع الزكاة عنها وتكون مصرولة عن تعويض صاحب البضاعة مما يصيب بضاعته من ضرر الحريق أو الغرق أو التلف، لهذا فإن أحياء فريضة الزكاة على المستوى الرسمي هو فرض على الأمة في مجموعها حاكمين ومحكومين وفي هذا ما يغنى عن أي تأمين للأفراد.

وأشار إلى أن الصعوبات الجمة تحول دون للؤسمات الربوية ودون التخلص من الغرر والريا، وبما أن الزكاة تعالج وتؤمن الحالات الفربية فإننا أمام ضرورة تأمين إسلامي بين المؤسسات الإسلامية الكبرى التي تتجاوز بعض أضرارها طاقة حصيلة الزكاة، ومن هذه للؤسسات البنوك الإسلامية التي ظهرت رملات الدنيا والتي سوف يزداد ظهورها وانتشارها. النجارى بصورته الحالية غير

ولوازمه وليس شرطأ يشترطه

للؤتمر الصحفى في ختام الندوة



جانب من للشاركين في الندوة

بلة البركة قدمت ورقة عمل حول الجدوى الاقتصادية لمؤسسسي شركات التأميز دون الاخلال بطبيعتها التَّكَافلية. وأشارت الورغة إلى أر طبيعة شركات التأمين الإسلامية تختلف عنها في شركات التأمين التقليمية من حيث قيام الأولى على أساس النكافل بالتبرع من المكتنبين بالأقساط كلياً أو جزئياً والاستنادة من الحصيلة في التعويض عن الأضرار واستحقاق المكتسين وجهدهم الغانسض الشأميني بعد حسم المصاريف واستطساع الاحتياطيات اللازمة لاستمرار قيام هذا النشاط رسنلك ينحصب دور المؤسسين في إيجاد الكيار القانوني المرخصص بالعمل، كما تنصصر استفادته في العائد النااتج عن استثمار راس المال الذي تم الكتتاب ب بعد حسم نصيب الممارف. وتضمن الدرتة أن معظم سيركات التأمين الإسلامية مي الوضع الحالي بناط بها استثمار الأموال بإدارة للحفظة التامينية. غالبظفهر الذين بسيرون أعمالهم هم أيضاً يديرون الاستسنمار سيسواء للعانيض

من لحتياط التأمين أو لرأس مال المؤسسين وقد أدى هذا الوضيع إلى فسقسدان الحسافسيز لتني المؤسسين النين يحسبون أسوالهم لصالح انشبساء الصدوق التسيني قون أن ينتف عوا إلا بعاند أستعساري هسوغي الغالب مجنود لأن احتجاز رأس المال لاستنسوار تسيام الصنتوق يحول دون الصرية في اسمستشماره. واقترحت البرقة أز يعهسك للمؤسسين بالنبر الإداري والاستتشاري سواء لموأس المال أو لمجموع الاقساط أو شائضها الم ونلك بما لا يخل منبيعة الشامين الإستسلامية. وخاصة تنضية الفصل النام بيسسن رأس المال والاقساط وعدم اعطبا، المؤسسين أي شسي، من النانص من خسال تبام الماسسين بسنود المنسسارد مدير الاستشمار للاسوال المتساحة كلبا. وفسام المؤسسين سهنة السير الأعمال صندوق التأمين =



مالية الأعضاء فيها من البنوك والمؤسناست المالية المصدرة للبطاقات، ويصل تعدادها في الغالب أكثر من (30000)

ستسرار في تقديم البرامج وطرح المشاركون في الندوة عبدداً من الأسبطة للمناقشة والاستماع لأراء وفتاوى العلماء

وغيرهما وهذه الشركات أو

بشانها أو توصطوا إلى ان اللجان الشرعية للبنوك الإسلامية، ومعظم العلماء تد أجازوا قيام هذه البنوك بإصدار بطاقات الأعتماد (الخصم الشهرى) والتي توفير خدمة لجمهور التعاملين أو تشمل خدمات مصرفية يعود نفعها على حامل البطاقة ، والبنائع يتبل تستعمل كأداة اقتراض إقرض الإسلامية الستحقاد نيابة عن حامل البطاقة. والقبام بخصمها

الإنكار والملامة، لذا تكلم العلماء عن صفة الفتى والفتوى وما يتعلق بذلك

تبصرة وتبياناً لينكف عن الفتوى أو يكف عنها غير أهلها ويلتزم بها

كفؤها وبعلها لذا قال القاضي أبو

يطي: من لم يكن من أهل الاجتهاد

لَم يَجِزَلُهُ أَنْ يَفْتَى وَلا يَقْضَى وَلا خَلافَ في اعتبار الاجتهاد فيهما

عندنا ولو في بعض مذاهب إمامه أو

غيره، وكذا مذهب مالك والشاهعي

ولنعلم جميعاً أن الفتيا فرض عين

إذا كان في البلد مقت واحدٌ، وفرض

كفاية إذا كان فيه مفتيان فأكثر

وتحرم الفتوى على الجاهل بصواب

الحق لأن الله تعالى حرم القول عليه بلا علم في أسمانه وصفاته وافعاله

وأحكامه، والمفتى يخبر عن الله تعالى

وَعن دينه فَإِن لمَّ يَكُن خَبرَه مطابقاً لمَّا شـرعه كـان قـائلاً عليه بلا علم وهو

حرام لقول الله تعالى: •ولا تقولوا

بًا تُصِفُ السنتكم الكنب هذا

حلال وهذا حرام لتُفترواً على الله الكنب ... الأية، وقسال: •قل

إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر

مُنها وماً بطنُّه ... إلى توله: دوانُ

تقولوا على الله ما لا تعلمون،

وروی ابو مریرة رضی الله عنه أن ""

النبي صلى الله عليه وسلم قال: «منَّ

أفتى بفتيا من غير ثبت فإنما إثما

على من افتاه، رواه أحمد وابن ماجة.

والحاكم والدارمي، ولكن متي اجتهد

العالم واستفرغ وسعه في معرفة الحق واخطأ لم يلحقه الوعيد وعفا الله له عن مسا أخطأ به واثبت على

اجتهانه كما ثبت بنلك الحديث

أما صفة المفتى فأن يكون م

عدلا مكلفا فقيها مجتهدا يقظأ

صحيح الذهن والفكر والتصرف في

الفقية وما يتعلق به. وقال النووي

شرط للفتى كونه مكلفأ مسلمأ ثقة

مأمونا متنزها عن اسباب الفسق

وخوارم المروءة فنقينه النفس سليم

الذهن رصين الفكر صحيم التصرف

والاستتباط متيقظأ سوآء فيه المر

والعبد والمرأة والأعمى، وقال الإمام

أحمد \_ رحمه الله \_: "بنبغي للرجل

إذا حمل نفسه على الفتيا أن يكون

عالماً بوجوه القران عالماً بالأسانيد الصحيحة، عالماً بالسنن، وإنما جاء

خلاف من خلف لقلة معرضتهم

وقال الإمام الشافعي ـ رحمه الله

-: ولا يصل لأحد أن يغنى في دين الله

إلا رجلاً عارفاً بكتاب الله ناسخه

ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وتأويله

وتنزيله ومكيه ومدنيه وما أريد به،

يكون بعد ذلك بصيراً بحديث رسول

الله \_ صلى الله عليـــه وسلم \_

وبالناسخ وآلنسسوخ ويعسرف من

الصديث مثل ما عرف من القران،

ويكون بصيراً باللغة، بصيراً بالشعر وما يحتاج إليه للسنة والقران،

ويستعمل هذا مع الإنصاف، ويكون

مع هذا مشرف على اختيلاف أهل

الأمصار وتكون له قريحة بعد هذاء

الحلل والحرام، وإذا لم يكن هكذا

وينبغى للمفتى ألا بفتس حتى

وينبغي لطالب العلم ألأ يقحم نفسه

في كل شيء وأن يتأمل فيما يعرض

عليه فإن استبان له الحكم افتى وإلا

رد العلم إلى عالمه الحقيقي وهو الله

سبحانه وتعالى، فقد سئل الشعبي ـ

رحمه الله ـ عن شيء فقال: ١٠ أدري

فَقيل: الا تستحى من قولك لا ادرى

ئهيائي انتهيت.

فسادًا كسان مكذا فله أن يتكلم في

بصحيحها من سقيمهاء

المناه الصفيدة المعوعية تراجع معكد موضوعاً برنبط بالمنهج وتحاول أن نستشرف الصور الكثر إشراقا، وذلك من أعلام النهج .. وعرض الكتاب والتراسة .. والتراسة

والإجماع مصدران من مصادر التشريع.

الاتوات ليكون اهلا للفتوي .

المفتى على جانب من الدراية بقواعد هذا الدين وباصول هذا الدين، وبالمعرفة المكنة له من

كتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو المصدر الأولُّ لهذا التشريع العظيم، وأن يكون ذا دراية بسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وإن يكون على

جانب عظيم من الاطلاع على اقوال اهل العلم، وما اتفقوا عليه، وما اختلفوا فيه، ومصدر

الاتفاق، ومصدر الاختلاف، كما ينبغي ان يكون على جانب من العلم بمقايس القياس، فالقياس

فَأُلاجَمَاعِ هُو المُصدر الثَّالَث، وَالْقياس هو المصدر الرابع، وهكذا هناك مصادر اخري،

الاستحسان، والمصلحة، وما يتعلق بذلك. فينبغي للمفتى ان يكون على جانب مؤهل له من هذه

المفتى هو وارث الأنبياء، وهوالمحْبر عن الله تعالى، والموقع عنه احكامه، ولا شك ان القتوى بهذا الاصَّر مُقَّامُّها خَطْيَر وشَانَّها عُظْيم، لذا يجب عَلَى المُفَّتَّى ان يكون على جانب من الدرآية بقواعد الدين واصوله، وأن يكون مطلعاً على اقوال اهل العلم، وما اتفقوا عليه، وما اختلفوا

فيه، ومصس الاتفاق، ومصدر الاختلاف، وان يكون على حانب من العلم بمقاييس القياس. من هنا فقد اكد الشيخ عبد الله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء بالسعوبية ان الفتوى مقامها خطير لأن المُفَتَّى يقول عن الله بأنَّ هذا حلال، وهذا حرام، ولا شك أن الذي يتحدث وينسب القول بالتحليل والتحريم، والندب والكراهة ينسب نلك الى رب العالمين لا شك انه فى مقام خطير، فأن كان على جانب من الضحالة العلمية والضحالة الفقهية فلا شك انه معرض للخطر ومُعْرِض للزال ومعرض للضلال والإخلال، فهو يتحدث عن رب العالمين، فيجب أن يكون

الرياض، عقيل العقيل سمعة المكرمة، محمد حسن نوفل

ينبغى ان يكون المرء على جانب عظيم

يصب وخطأه مغفور فهذا فضل من الله سينحنانه وتعنالي، ولا ثمك ان

من الاهتمام بها واستشعار خطرها.

ثم بين الشيخ ابن منيع الضلاف

شهبا المسوية والانفازاء للمسرار في تقليه لده وة الانصبالات مر ية والفتسامر ح المشساركور موالم أمن الاستناء للمالح التصاع لأراء وسناوي الف انهما او نومسازا ام لامية. وسعطم العلمات ا قيام هذه البنول المن ات الاستنساد العه سرى) والني نوسر ســــ يسور المتسعماملير أونسه ن مصرفية بعود شعام المطاقة . والسابية بسأ وفي بعص الم مل كأداة أفتراص أنه من) حسب ندن الم مية السنطناد جاذر

> مِن دون الأمالال طب سارب مدير الاستنبا نسلعة تكها. ونبه

فاذا كان على نراية، وعلى معرفة جيدة، وعلى طمانينة وثقة بما يقول مستندا فيما يقول على قواعد هذا النين ومصادر تشريعه أذا كان كذلك فهو ان شاء الله تعالى مهيأ للصسواب، وإذا أخطأ وهو بهسدا التاهيل فخطأه مغفور، وله اجر الاجتهاد، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال للمجتهد اجسران إن أحساب وله أجسر إذا لم المفتى حينما يفتى فهو سينظر في مسالة ما يفتيه قد يجد أن السالة فيها خلاف بين اهل العلم، فهذا يقول

ل حول المعرى انتنعه فينك كالعونج بيشلا قعهد

صلى الله عليه وسلم.

الصحابة ولا التأبعين. وقال والخلاف

ن أن طبعة شركاد الله شركات النسبر النظيم" التكافل بالتدرع مرائكتم الاستغادة مراكعيه تحقاق الكننسير وسب سمم المصاريف واقفف إر قيام هذا النشاط ب فى أيصاد النكبار الداد حسر استفادندم اله بال الذي تع التكنياب مه عن الوزقة أر معظم نسم: ع العالى بناط بنا است نيسة. فالمُوظِعين النبرينين ستشار سوا للله عال المؤسسين وغد أنك فسقدار العسامع ين الذين بتسمسو<sub>ل أه</sub>اله ليساء الصنعة النعم سعوا الابعان أسفسك لغالب محدود لأزامته :ستمرار نبام العند الصرية في السينية ورقة أن يعنب للعزب ری والاستثماری سواراند سوع الاقسياط أو فانتهز بخنا نعيبك بكف ية. وخاصة قضية الله نّ وأس المال والاقساط را لۇسىيىن أى ئىم 

بجواز نلك، وهذا يقول بمنع نلك، وهذا يقول بقول ثالث، او قول رابع، ويكون للمفتى حق الاختيار بناء على ماً لَيْهِ من حَصيلة علمية في قواعد

موضيصا أن الضلاف في فسروع

هذا النين واصبوله وفى منصبابر

بين العلماء فقال : ان الخلاف كان الشريعة حصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويعد مماته ولم يكن هذا الخلاف سببا من اسباب تفرق

وسبعين فرقة، وافترقت النصاري

واحد يستطيع ان يكون من هذه

تشريعه من كتاب الله وسنة رسوله فى فروع الشريعة وليس فى اصولها

حفاقنات ويحسل نعداده بين اهل العلم له حالان: · اما أن يكون خلافًا في أصول الشريعة، وفي اصول الاعتقاد فهذا

> البطاقة والتبام سمه مایه فی نبایه کل نبرا

☐ وقال الشديخ ابن منيع: والفتوى لا شك إن أمرها خطير، وإنه

في الواقع هو الخطر العظيم، وإذا نظرنا الى ما عليه سلفنا الصالح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي عبهد التبابعين ومن تبيعيهم باحسان نجدهم جميعا متفقين على اصول هذا النين فيما يتعلق بالاعتقاد في حق الله في توهيده في رپوبیته وفی الوهیته، وفی اسمائه وصفاته لا يختلفون فيما بينهم، وإذا راينا ان في الاسلام منجسوعة مسذاهب. آلذهب الحنفي، والمنهب المالكي، والمذهب الشنافعي، والمذهب الحنبلي، والمذهب الظاهري، وكمذلك الذاهب الندرسة كمنعب الاوزاعي، والثوري ، وغيرهما هذه في الواقع ليست مذاهب في اقوال مختلفة في اصول الشريعة، فهم جميعا متفقون تعام الاتفاق على جعيع ما هو اصل من اصول هذا الدين، وانعا اختلافهم في فروع الشريعة، فهذه الاختلافات التي جآمت وتحصل منها مجموعة من الفرق الضالة هذه في الواقع لا نستطيع ان نقول بان خلاف أتهم خلافات في فروع الشريعة، وانما هي خلافات في أصول الشريعة، وامر هذه الفرق يحكمه قوله صلى الله عليه وسلم ءأفترقت اليهود على لحدى

رسول الله قال من كان على مثل ما أنَّا عليه اليوم واصحابي، والسائلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عده الفرقة هم أصبحابه رضوان الله عليهم اجمعين، فكل واحد ممن ينصح لنفسه ويخلص لهاء ويرغب الرغبة الملحة، ويعمل وفق هذه الرغبة على أن يكون من هذه الفرقة الناجية يستطيع أن يكون كنلك. الذا؟ لان رسبول آلله عملى الله علينه وسلم قاله هي من كان على مثل ما انا عليه اليوم انا واصحابيء فهو صلى الله عليه وسلم لم يقل أن هذه الفرقة هم اصحابي، ولم يقل انهم التابعون، ولم يقل انهم الخلفاء الراشدرن، ولم يقل انهم العشرة المشرون بالجنة، ولكنه عملى الله عليـه وسلم أعطى رصـفـا عاماً لكل من اراد ان ينصح لنفسه، ويخلص لها، ويبحث لها عن الطريق السوى المستقيم يستطيع ان يكون من منه الفرقة الناجية لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم من كان على مسئل مسا أتاً عليسه اليسوم واصمايىء فالناصح لنفسه يستطيع ان يرجع الى النهج والمسلك الذي عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امتول الشريعة، وفي قواعدها العامة، والحمد لله لن يعجز عن الحصول على التنيجة، فكتأب الله بين ايدينا، وسنة رسـول الله صلى الله عليه وسلم مبتولة فكل

على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في ألنار الا واحدة. قلنا من هي يا

□ بين الشيخ ابن مثيع ان الخلاف في فروع الشريعة لا ينبغي ان يكون سبباً من اسباب تفرق الكلمة، بل ينبغي ان تكون كلمة المسلمين واحدة، واذا اختلفوا في مسالة من المسائل الفرعية فلهم في ذلك سلف في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي عهد اصحابه من بعد وفاته، وفي عهد التابعين، وكانوا رحمهم الله امة واحدة فيما يتعلق باصول التشريع وقواعده العامة، وقالُ الشيخ ابن منبع انه ينبغي ان نفهم وإن ندرك أن الخلاف اذا كان الغرض منه هو تحرى الحق والتواصى به، والبحث عنه فهذا لا غبار عليه، ولنا سلف صالح في ذلك، واما اذا كان مصدر الضَّلاف الجهل.

> الفرقة الناجية. وبين الشيخ عبد الله بن منيع ان الخَلَافُ في فَرَوعَ الشريعة حصلٌ في

# المفتى إذاكان على جانب من الضحالة العلمية والفقهية فإنه معرض للخطر

لايجوزلجاهل أن يتحدث عن أحكام الله في التحليل والتحريم

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحصل بعد وقساته ولم يكن هذأ

الضلاف سبيا من اسباب فرقة

أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا فرقة التابعين لهم باحسان

فكل واحد يجتهد فيما لأنص فيه،

مشيرا الى حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم لاصحابه «لا يصلين

أحد منكم العصصر الا في بني

قريظة، واختلاف اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم في حديث توريث الجدة، واختلاف الصحابة في

الفيء في عبد عمر بن الخطاب

رضى الله عنه، وفي الأراضي التي

استولى عليها السلمون في اراضي

السواد في العراق وفي عدة المتوفي

عنها زوجها قال ابن منيع: فرسول

الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

الاحزاب بعد أن أنعم الله سبحانه

وتعالى عليه وعلى اصحابه بالنصر

المبين ووجد من يهود بني قريظة

الشيأتة فقال صلى الله عليه وسلم

ولا يصلين احد منكم العصور الا في

بني قريظة، فذهبوا مستجيرين

بتوجيه رسول الله صلى الله عليه

وسلم، وكناد وقت عسلاة العنصيَّر

ينقضى دون ان يصلوها، فبحثواً

الامر فيما بينهم هل يصلون العصر؟

أم يصلونها في بني قريظة وأو فأت

وقت العصر؟ فاختلفوا في ما بينهم،

الله عليه وسلم لن يقول لنا هذا القول

الا من باب أن يكون لنا مسزيد من

المسرص على السسعى ويجد في

الوصول الى هناك، ولم يكن يقصد

ان نؤخر الصلاة، فلنصل العصر

فقال بعضهم أن رسول الله صا

اجتهاد، وكنلك لختلف اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم في

توريث الجدة، وكان ابو بكر بقول

رضى الله عنه وارضاه: لم أر لها

نصيباً في كتاب الله، ولم اسمع عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم في

ذلك سنة حتى جاء بعض امىحا

رسول الله وشبهدوا عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بتوريثه الجدة.

فهذا نوع من الخلاف، كتلك اختلفوا

في الفيء في عهد عمر بن الخطاب

رضى الله عنه، وفي الأراضي التي

استولى عليها المسلمون في أراضي

السواد في العراق، فكان بعضهم

يقول ينبغي أن توزع على الجند، وأن

توزع توزيع الفيي، والنَّنائم، وكنَّان

عمر رضي الله عنه وارضاه ومن معه

من اصحابه لا يرى انها توزع، وأن

تبقى معشرة، وأن يرجع تعشيرها

الى بيت مال للسلمين، وقال ما

لضاعت تعور السلمين. فاختلفوا

فيما بينهم ثم اتفقوا أخيرا، كذلك

اختلفوا في عدة التوفي عنها روجها

وهي حبلي. هل تنقضي عدتها بوضع

الحمل سواء كان اقمسر من عدة

قالجهل داء خطير، ولا يجوز لجاهل أن يحنث عن أحكام الله في

التحليل والتحريم ونصو ذلك، بل ينبغي له أن يعرف قدر نفسه

ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه ، والله سيحانه وتعالى بقول

وفاسالوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون، ، وقد يكون مصدر

الخلاف الهوى، والهوى والعياذ بالله يعمى و يصم ، والله سبحانه

معناه: لو وزعنا هذه الاراضى

قبل فوات وقتها، وقال أخرون لا . رسبول الله صلى الله عليبه وسلم عدة الوفاة سواء وضعت قبل ذلك أو امريا الانصلي العصير الافي يني واكد الشيخ ابن منيع ان الخلاف امتد فيما بين أثمة السلمين ابي قريظة. فلو لم نصل في بني قريظة الا في أواخر اللَّيل لن نصلي العصر الا في بني قريظة، اختلفوا فيما بينهم حنيفة واصحابه، ومالك واصحابه ونتيجة لهذا الاختلاف اتجه كل فريق والشاقعي واصحابه، ولحمد بن الى ما يراه، فحيثما عرض الامر على الخلاف لكنه في فروع الشريعة، ولم رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاخنهم بهذا الاختيار، فهذا نوع

حنبل واصحابه وغيرهم وجد بينهم يكن هذا الخلاف سببا من اسباب تفرقهم، ولا من استباب أن يجد بعضهم على بعض شيئا، بل كانوا رحمهم الله كل واحد منهم يترحم على الأخر ويتول لعل الحق معة الأ انه لم يظهر لي الا ما لجمّهنت فيه، وهكذا الحاصل.

الشميخ صمالح بن غمائم السدلان عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بالرياض أرضع انه يجب ان نضع قاعدة عامة لكلّ الأشياء فيمشلاً نحن نجد في الطب وفي الهندسة العمارية والهندسة ألدنية وسمائر العلوم، أن الناس يتطلبون التخصص في هذا الفن، فالإنسان إذا ذهب الى الستشفى تجده يتسائل من هو هذا الطبيب ومن أين تخرج وکم له من سنة يعمل وهل هو مازال طبيباً عادياً، هل هو استشاري أم هو اخصائي، فتجده يطرح هذه الاسمئلة وحسين يذهب إلى السسوق واراد أن يشترى سلعة فأنه يسأل ابن صنعت وما هي ماركتها إلى أخر ما هناك من الأمور فلا يكاد يقدم الواحد إلا على متخصص متعيز

فيما يريد أن يحتاج إليه من طب أو

هندسة أو غير ذلك أو استشارة

وتعالى ذكر عن بني اسرائيل وعن اسباب تفرقهم أنهم تفرقوا بعد ما

جاهم العلم دوما تفرق الذين أوتوالكتاب إلا من بعد ما جاعتهم

البيينة؛ لكن تفرقهم كان مبنيا على البغي، وعلى الانتصار للهوى،

والرغبة بون ان يكون سبب ذلك البحث عن الحقيقة، فهذا في الواقع

يعتبر مصدرا من مصادر الاختلاف، وقد يكون محل الخلاف أو

مصدر الخلاف هو العجز عن تحرير محل الخلاف، فتجد الباحثين

والمناقشين في أي مسالة يختلفون فيما بينهم وكل واحد منهم يأتي

برأى مخالف للرأى الآخر، والسبب في تلك أنهم لم يحرروا صحل

النزاع، فلا بد من تحرير محل النزاع لان السالة قد يكون فيها

مجموعة جوانب، وجانب محل اتفاق من الجميع، وجانب لا علاقة له

في الموضوع ، وجانب هو محل البحث، فأذا تحرَّى محل النزاع صار

ذلك سبيا من اسباب الوصول الى الحقيقة، واما اذا لم يتحرر محل

النزاع ومحل الاختلاف فذلك من أسباب التفرق والاختلاف وعدم

الوضوح فيما يقوله كل واحد من للتخالفين . وقد يكون سبب الخلاف

بينما نجد في جانب العلوم الشرعية الوضاة، او كمان اطول، او أن عدتها أن هذا الأمسر مطروح وملغى من جانبين: جانب الشخص الذي يبحث عن الاستفتاء عن الاستشارة الشرعية ومن جانب الأشخاص النين يقومون بهذا الأمر فالناس عندما يريدون أن يتفقهوا في بينهم

في عباداتهم، في معاملًاتهم ألا يبالون كل من انتسب لهذا العلم وظهرت عليه بعض البوادر ولوكان حبثاً صغيراً قد لا يتجاوز العشرين سنة فتجدهم يسالونه ويرجعون إليه وليس من علامات الخيـر أن يرجع الناس إلى الأحيداث وإلى مسغيار السن وهذا أمر معلوم ثمه والثهى الأهانيث المسميحة وكذلك الجاند الآخر وهم الذين أصبح لنيهم رغبة في العلوم الشرعية ولديهم إقبال على الدين وصملاح واستقامة فتجده طبييأ ينتقد الفتاوي ولا مانع من أن ية

عنه في الشمريعة الإسلامية في أو مهندسياً أو غير ذلك، لكنه أحب العلوم الشرعية وأحب الفقه وأحب الصديث واحب هذه العلوم وقدرا في كتبيات واستمع إلى أشرطة فتجده مادام أنه وصل إلى هذه المتزلة فلا مانع أن يصدر الرأى ولا سانع أن العلماء ويحكم عليهم وغير نلك من الأمور، وهنا التساؤل: لماذا قضية التخصص ذهبت في تعلم العلم وطلب الفتوى والحكم وغير نلك وهي تزداد عناية في الأمور الأخرى، وفي مجال الطب والهندسية وغيرها بل الناس يزدادون وعياً في هذا الجانب

يومأ بعد يوم ولا يكاد ألولهد يذهب

وأول من قسام بهسندا المنصب الشريف سيد المرسلين وإمام المتقين عبد الله ررسوله ـ صلى الله عليه وسلم \_ فكان يفتى عن الله بوحيه للبين، ثم قام بالفتوى بعده صحابته الكرام رضى الله عنهم اجمعين. واخطورة الفشوى كان لزاماً أن يتبولاها أهلها العلمياء السقطون العناملون، ووقنصنى عنهنا الغبرياء الجاهلون والغافلون والمترفون

موقوف بين يدى الله،

القانمسون، ولذلك كان السلف يتهيبون الفتوى لما يطمون من قدرها وخطرها وعظيم مسوقسها، ولذلك توقفوا عن الفتوى وتداولوها بينهم لعلمهم الكامل، وقد روى الدارمي في سننه في باب من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع، عن عطاء بن الساد قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلي يقول: لقد أدركت في هذا السج عشرين ومائة من الأنصار وما منهم من أحد يحدث بحديث إلا ود أن أخاه كفاه الحديث، ولا يسال عن فتيا إلا ودُ أَن أَحَاه كفاه الفتيا. وفي لفظ أنه قال: «كان يسال أحدهم عنّ السالة فيردها هذا إلى هذا إلى هذا حتى ترجع إلى الأولء. وقال البراء: ولقد رايت ثلاثمانة من أصحاب بدر ما فيهم من أحد إلا وهو يحب أن يكفيه مناحبه الفتياء.

وقد روى عن النبي \_ صلى الله عليه وسلم - أنه قال: وأجرؤكم على

# ألايتسرعفىالفتوى

🗖 بين الشيخ عبد الله بن عبد

متمكن وغير ثلك، فلماذا غابت هذه الأموروهذه الضموابط في النواحي

الشرعية واستحكمت وتزداد يومأ

بعد يوم في العلوم الأخرى الشرعية

من جانبه فقد اكد الشميخ د.

حسين بن عبد الله العبيدى ـ

عضر هيئة التذريس بكلية الشريعة

بالرياض أن الفترى شانها عظيم

وخطرها جسيم، لأن الفتى هو الخير بحكم الله تعالى وهو الوقع عن الله

تعالى أحكامه، وفي الفتوى فضل

عظيم لمن كان من أهلها لأن اللقتي

وارث الأنبياء \_ صلوات الله وسلامه

عليهم ــ فليعلم عمن ينِوب في فتواه

وليوقن أنه مسؤول غدأ وموقوف بين

يدى الله سبحانه وتعالى. وقال: أن المنتى يجب عليه أن

يستشعر عظمة الفتوى وخطرها، وأن

يجلها ويقدرها حق قدرها، كما قال

ابن القيم ــ رحمه الله ــ: دولما كان

التَّبَلِيغُ عَنْ الله سبحانه وتعالى يعتمد على العلم . وإذا كان منصب التوقيع

عن الملوك بالمحل الذي لا ينكر مضلة

ولا يجهل قدره وهو من أعلى المراتب،

فكيف بمنصب التسوقسيع عن رب

الأرض والسموات؟ فحقيق بمن أقيم

في هذا النصب أن يعد له عدته، وأن

يتأهب له أهبته، وأن يطم قدر للقام

آلذي أقيم فيه، ولا يكون في صنره

حرج من قول الحق والصدع به خإن

اللنصب الذي تولاه ينف

الله شاهيستره وهاديهم وكسيف وهو

الأرياب، فقال: «ويستفتونك في

النسباء قل الله يقتيكم فيهن ومآ

ينلى عليكم في الكنساب، الآية.

وكفي بمن تولاه ألله تعبالي بنفسه

شرفاً وجلالة، إذ يقول في كتابه:

ستقتونك قلَ الله يفتيكم في

الكلالة، وليعلم المفتى عمن ينو ب في فتراه، وليوتن أنه مسؤول غداً،

إن هذه قسمة ضيري.

في الفتوي فضل عظيم لن كان من أهلها

الرحمن الجبرين عضر الانتاء بالسمودية أن الاجتهاد في السائل له شروطه، وقال انه ليس يحق لكل فرد أن يفتى ويقول في المسائل إلا بعلم وأهلية وقدرة على معرفة الأدلة وما يكون منها نصأ أو ظاهراً والصحيح والضعيف والناسخ والمنسسوخ والمنطوق وللفهوم والخاص والعام والمطلق والمقيد وللجعل وللبين ولابد من طول ممارسة ومحرفة بأقسام الفقه وأماكن البحث واراء للعلماء والضقهاء وصغظ النصوص أو فهمها وأضاف الشخ للجبرين انه لاشك أن التصدي للفشوى من غير أهلية ننب كبير وقول بلا علم وقسد توعسد الله على ذلك بقسوله تمالى: •ولا تقولو! لما تصف

السنتكم الكنب هذا حسلال وهذا حرأم لتغتروا على الله الكنب إن النين يفتسرون على الله الكنب لا يظحونء وفي الحديث : •من أفتى بغير ثبت فأنما إثمه على من أفساه، وعلى طالب ألعلم الا يتسسرع فى للفستوى ولا يقسول فى المسسألة إلا يعبد أن يعرف مجسورها بقول ودليل، ومن قبال به قبيله فيإن لم يكن أهلا لننك فليسعط القسوس باريها وليقتصر علىما يعرف ويعمل بما حتصل عليته ويواصل التعلم والتفقه حتى يحصل علم

حالة يكون فيها أملاً للاجتهاد،

والله الهادئ إلى المسواب.

الدارمي في سنته وهو حديث مرسل. وعن زبيد قال: ما سالت ابراهيم. يعنى النضعى \_ عن شيء إلا عرفت الكراهية في وجهه، وعن عطاء بن السائب التأبعي قال: أبركت أقواماً يسال أحدهم عن الشيء فيتكلم وهو يرعد، وعن سفيان بن عيينة أنه قال: أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً. إلى غير ذلك من خوف السلف من الفسيا وشعة ورعمهم، وإذا كان المنجابة يتحرجون من الفتوى وهم أقرب الناس عبهدأ برسبول الله صلى الله عليه وسلم \_ فاحرى بنا ان نتأسى بهم ونكون اشد تصرجاً منهم وأن نحدر التسرع في الفتوي قبل التفهم النقيق العميق الشامل لأن من البلوي الفستسوى دون علم صحيح ، وأن نحذر الاتكماش لأنه

#### منهوالمقتي

جبن وفرار من الحياة.

وإذا تبين لنا هذا فمن المغتى الذي قال ابن حمدان الحنبلي ــ رحمه

يستبحق أن يفشى ويوقع عن الله تعالى أحكامه؟ الله ..: وعظم أمر الفتوى وخطرها. وقل أهلها ومن يخاف إثمها وخطرها واقدم عليها الحمقي والجهال،

فلیس له آن یفتی»، يشهد له علماء وقته بصلاحيته للفتيا. فقد روى عن الإمام مالك \_ رحمه الله ـ انه قال: •ما افتيت حتى شهد لى سبعون أنى أهل لذلك، وفي رواية أنه ورضوا فيها بالقيل والقال ، واغتروا قال ما أفتيت حتى سالت من هو بالإمهال والإهمال واكتفوا بزعمهم أعلم منى عل يرانى موضعاً لذلك أنهم من العدد بلا عدد .. وغرهم في الدنيا كشرة الأمن والسلامة وقلة وقال: وما آفتيت حتى سالت ربيعة ويحى بن سعيد فأمراني بذلك ولو

## الفستسيسا أجسروكم على الناره رواه إلا إلى طبيب مستخمص وإلى الخلاف المبنى على تحرى الحق لا غبار عليه

سوء الظن بعضهم بيعض فكل واحد منهم يحتقر الأخر من حيث انه يقول ليس اهلا للبحث، وليس اهلا للعلم، وليس اهلا للفقه، وليس اهلا لكذا، فهو حينما يتحدث يتحدث عن جهل، وهكذا يرمى اخاه بما قد يكون اخوه بريبًا منه. فيكون هذا سبباً من اسباب الخلافات التي تؤول الى الفرقة وتجـــزنة الكلمة، وفصل الوحدة بين المسلمين وبين العلمساء على وجه الخصوص. واكد الشيخ ابن منيــع ان الاخــــــلاف في المسالة ينبغي ان يكون مرده او الغاية الى الوصول اليه هو الحقيقة، فأذا تجرد الباحث عن الهوى، وعن سوء الظن باخيه، وتحرر له محل النزاع، وكان على جانب من التأهيل العلمي، فان نلك يكون سبباً من اسباب الصلاح ومن اسباب النجاة منَّ الخسران الوارد في قول الله سبحانه وتعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الدين أمنوا

وعسملوا الصسالحسات وتواصسوا بالحق وتواصسوا

#### وأنت فقيه أمل العراق؟ فقال: لكن الملائكة لم تستح حين قالت: ولا علم لنا إلا مأعلمتناه ، وقال أبو نعيم: ما رأيت عالماً أكثر قولاً لا أيرى مر مالك بن أنس، وقال أبو الذيال: تعلم لا أدرى فإنك إن قلت لا أدرى علموك حستى تدرى، وإن قلت أدرى سسالوك حتى لا تدري.

فعلينا جميعاً أن نأخذ العبرة من أسسلافنا ونجسد في طلب العك الحقيقي على أصوله ، ولنحذر كل الحنز من الفشوي بغير عل وخصوصاً من هو في مرحلة الطلب فإن من أحب أن يسال فليس بأهل از يسأل وخصوصاً في هذا الزمن الذي قل فيه الورع وقل فيه الفقه في الدير على الوجه الصحيح. 🍱 \*\*\*\*

min a min

The said

- Marin 1997

----

Company of the contract of the

التساح المسالية

Commence of the second

desire of the same

A CONTRACTOR

The second second

 $\sigma = (1, 2, \dots, 1, 2, \dots, 2, \dots, 2, \dots, 2, 2, \dots, 2, \dots,$ 

-

evine just of the

توضيح من الشيخ ربيع المدخلي

 في اللقاء الذي أجرته معه جريدة «السلمون» وربت بعض الأخطاء التي لا تخفى على فطنة القارى»، ومن فلك على سبيل للذال ما سقط من كالم الشيخ ربيع بن هادى المحلى في الصفحة السابعة العمود السابس وأصل

الكلام وفكيف بدافع عن سيد قطب وقد طعن ... الغ، قد سقط اسم سيد قطب من السياق ففسد المعنى. كما حصل خطأ اخر في الصفحة السابسة حيث وربت عبارة وكثير من

المصرمات، وراقع الحال أن القصود وبعض الحرمات، كما لا يخفى على

طبيبيطالببهحاكمة

□ ترحب اسرة التحرير مالتعقيبات المتميزة على مانتشره والمن تفييف إنعادا اخرى لما نشر ويمكن ارسالها بالبريد او الفاكس مجدة .. صحب 13443 ـ الرمز 21493 ـ فاكس ـ 21493 ـ فاكس ـ 13443 ـ فاكس

ردواضح على المدافعين عن الجماعات الحزيية

إيمانهم بظلم اولئك لهم الأمن

وهم مهتدون، فالترحيد والعلم

# كيف يكون الحزبيون ضحية. وهم الأساس في نشر البدع والفرقة؟ تعالى: دالذين أمنوا ولم يلبسوا

□ قضايا التحرب والجماعات الإسلامية ومن بينها جماعة الإخوان المسلمون، اثارت ردود فعل وأسعة وسط القراء. قارئ يتساعل.. كيف يكون والإخوان المسلمون، ضحية وهم الأساس في نشر البيدع والقرقة وليس منهجهم العلم الشرعي؟ تقول رسالة القارئ

🗆 جزاكم الله خير الجزاء على خطاباتهم الرنانة ومع العلم أن كل من يتكلم عن الإخوان أو يبين خطر ما نشرتم عن جماعة الإضوان وغيرها من الجماعات التي لا يشك منهجهم فهو غير عادل عند الإخوان عاقل في خطرها وأثرها على الأمة فما هي الموضوعية والعدل الذي الإسلامية واعتقاد الكثير من الناس أن هذه الجماعة وغيرها هم الإسلام وأهل السنة. ولقد سامنا ما كتبه الأخ مسالح محمد العبدلله (واشنطن) في العدد 598 تحت عنوان «الإضوان وقضايا الفكر».

وقد ذكر في مقاله تسع مالحظأت على من سبق له وأن كستب عن جماعة الإخوان في جريبتكم الغراء وإنا على حد علمي القاصر أناقش معه كل ملاحظة على حدة:

يريدها وهل هي موضوعية الإخوان

المسلمين وهو ما يدندنون به في

السياسة الشرعية

● قــوله إن النقاش لم يكن موضوعيا، ما هي الموضوعية التي

اما ما حصل من قيام بعض الشياب بأعمال معينة كما تقول فما عملهم هذا إلا ثمرة من ثمار ما غرسه الإخوان وذلك من صميم وألسؤال الذي يطرح نفسه ما

هو العلم الذي تقسمسد أنه عند الإخوان ونلك من معاشرتك لهم هل هو العلم بالسياسة والواقع كما يقولون، أو الاهتمام بجمع القصص الأدبية والغرائب وجمع نلك كله والذي نعلمه عن الإنسوآن أن كل اهتماماتهم منصبة في ما نكرت أما العلم الشرعي فليس من منهجهم

وغيرها مما يؤثر على العقيدة والمنهج لا يعد ظلماً بل هو من منهج السلف في الرد على البندعة. ● اجـابة على تسـاؤك عن

البدع ألتى أثارها الإخوان السلمون وكذلك أساس قيام جماعة الإخوان على الطريقة الحصافية الصوفية كما نكر نلك مؤسس الجماعة في • كيف يكون الإخوان ضحية وهم الاساس في نشر البدع والفرقة بين المسلمين وما جاء ذلك إلا بتسساهلهم بمنهج السلف والعلم الشرعى وخاصة الواجب منه (علم

المباركة وتأثر بعلمائها شيئاً ما

فكان لديه حصيلة علمية لا بأس بها.

صاحب البدعة دائما في حنر وكثيرا ما يتهربون من المواجهة واعتقد أن كشف مثل هذه الحقائق

المشاركة المتميزة

🗖 نظراً للصاجـة اللحـة والماســة لدى

الكثيرين من شبابنا في واقع الدعوة

الإسلامية اليوم وما يواجهون من تحديات

وعثرات لمعرفة الحق من الباطل والغث من

السمين فيما يتطق بأساسيات واولويات

ومبادئ حركتهم الإسلامية المعاصرة، فقد

أجستهدت في وضع وتصديد بعض هذه

الأسس والبادئ عسى أن يستفيد منها شبابنا داعياً الولى عز وجل أن يوفقنا

وإياهم وعلماننا وولاة أمرنا لما فيه الخير

1 - أن تستمد كامل منهجها من كتاب

الله تعالى ومن سنة رسوله صلى الله عليه

وسلم بفهم سلف الأمة الكرام من صحابة

وتابعين وتأبعيهم بإحسان الذين هم اعلم

واحلم واحكم، والأ تستند لأي فكر أو رأي

او ترجيه أو تشريع يضالف منهج الله

ورسوله سواء في العقيدة أو الشريعة أو

□ الانفــجــار الذي وقع في المملكة العربية السعودية الشقيقة يدل على عقد

على بلاد العقيدة والتوهيد، والملاحظ أن

هنأك تطرفا فكريا ضد المملكة لأنها تعمل

بكتباب الله وسنة رسبول الله صلى الله

أقد حرص اللك عجد العزيز على

منهجه الإسلامي في الحكم والجتمع

على أساس يستند إلى عدد من الركائز

1 - التمسك بعقيدة التوجيد والدعوة

إلى الله بدون شرك وإخلاص العبادة لله

2 ـ تطبيق شرع الله الذي يحافظ على

3 \_ جعل الدعوة إلى الله بالحكمة

4 ـ توفير مجتمع اجتماعي وتدريس

علمى يقوم على الكتاب والسنة ومنهج

السلف الصالح وينهى عن المنكرات

5 \_ توفير الرذاء للشعب والأذذ

6 \_ إقامة مجلس الشوري التي أمر

7 – العصمل على بقناء المسرميين

الشريفين مطهرين للطائفين والركع

بالأسباب وتحقيق النهضة الشاملةً.

السجود كما أومسى الله عز وجل.

ردود خاصة

والموعظة الحسنة من أهم وظائف الدولة

الحقوق ويصون الأعراض ويحقن الدمآء

وحده لا شريك له.

التي تقوم بها.

ويحث على الخير.

بها كتاب الله تعالى.

اهتمامك.

ويثبت الأمن في البلاد.

مقياس الفشل والنجاح يقول الله

• بدعة التكفيير وغييرها من الشرعى الصحيح واتباع منهج السلف والحنر من البندعة وغيرهم من أهل الأهواء دليل على توفيق الله لهم وكنلك محاربة أهل البدع والأهواء. وهذا وقصفة لا بد من تكرها: كم عمر جماعة الإخوان.. خمسون سنة أو ستون، وكم عمر ىعوة شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله وكيف نجحت مع شدة المحاريين والمتصدين لها. ولم نسمع حتى الأن عن نجاح دعوة الأخوان ولا مجال • دائما ما يطلب زعماء الإخوان ومنظروهم للمناقشة والمناظرة ولكن

المقارنة فدعوة الشيخ مي دعوة محمد صلى الله عليه وسلم واما جماعة الإخوان فهى جماعة حزبية أسست على أنظمة وبيعات وطرق. واو نجحت هذه الجماعة وغيرها لأقادت تلك البلاد وأهلها ولكن يوم فسلت هناك أرانت أن تضرح في هذه البلاد الباركة التي حباها الله بولاة أمر يحكمون شرع الله ويقفون في وجوه المبتدعة. وأهل الأهواء الله عليه وسلم وفق منهج السلف

● ما أنرى ما قىصىدە بقولە الواقع يشهد عكس ما تقولون، هل الإخوان يحاربون العلمانية وأهلها. ● إذا كان الحق أن كل مصائب

الأمة ناتجة عن هذا الفعل الشنيع الذي هو الحكم بالقوانين الوضعية كما تقول وكما يدندن الإخوان دائما ان القضية هي الصاكمية فقط والدعوة للحاكمية ونحن نرى أن الحكم بغير ما أنزل الله كفر ولكن بالتفصيل الوارد عن سلف الأمة وليس الكفسر المطلق كسما يرى ● ما هي الوسائل العصرية كما

تصفونها؟ أصحاب الفطر السليمة يتعرفون على خالقهم بعقولهم الصافية كما قال الاعرأبي البعرة تدل على البعيسر والأثر يدل على السير وسماء ذات أبراج وارض ذات فجاج ألا تدل على قدرة ووجود الضلاق. والدعوة إلى الله لا بد أن تكون على منهج رسول الله صلى

أحمد الشحات عوض

السلوك وغير ذلك. مع التأكيد على أهمية

البدء بالعقيدة أولاً إذ هي الأساس والوعاء

الأوحد ثم تأتى بعد ذلك الشريعة والعبادات

والعادات والسلوك إذ او فسد الأساس فما

2 \_ أن تكون الجنة هي غـايتــهـ

ومرتضاها وهبقها النشود عند الله تعالى

في الأخسرة وعلى ذلك فسلا عيمل لنصب أو

رئاسية أو سلطة أو زعيامية أو أي غيرض

دنيوى زانف زائل تطبيقاً لقوله تعالى: ولا

تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً

منهم، والدعسوة إلى الله دعسوة مسجسردة

خالصة من الشوائب العقائدية والفكرية

والتعبدية واحتساب أي مصاعب ومتاعب

تواجهها الدعوة عند الله سبحانه وأن تكون

توجهات حول ممارسات الدعوة

منهج السلف الصالح في بلاد العقيدة والتوحيد

وسلم والسير على ما سَّار عليه هو وأصحابه وخاصة في الأصور التوقيفية والاجتهاد في الأمور التي لا خير من استخدامها إذا رأى نلك علماؤها الموثوق بعقيدتهم ومنهجهم وهم كثر والحمد لله وخاصة في بلاننا الباركة وخير الأمور السالفات على الهدى

واخيرا مى نصيحة لكاتب المقال ولكل من تأثر بهذه الجماعات أو بأفكارها أن يلزم منهج السلف ويلتف حول العلماء السلفيين أمثال سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن باز أمد الله في عمره، وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين وغيرهما من علماء السنة الذين لم يتحيزوا لجماعة من الجماعات بل على منهج سلف الأمة بدرسون ويريون وقد وضع الله لهم القبول

الدعوة إلى الله بالحكمه والموعظة الحسنة

وعلى طريقية النبي صلى الله علييه وسلم

والصحابة الكرام من بعده والسلف الصالح.

يبنى مسببادئه على الوصدول إلى الحكم

والسلطة أياً كانت الوسائل التي يتخذها في سبيل تحقيق هنفه والدعوة إلى الله علنا

وجهراً فإنه لا يوجد في شريعتنا عمل يقتضى مواراة أو مراءاة أو تخفياً في الظلام

يهنصني مورد و و تنسب أفي الفهم. و التكاره في الله و التكاره في الله و التكاره في الله و الأول

أيضاً وهو ما يسمى دالولاء والبراء، والأول

يكون اله وارسوله والمسلمين أما الشاني

فيكون من أعداء الله من اليهود والنصاري

ومن ظاهرهم وشايعهم مع وجوب الترابط

الوثيق المتكامل فيما بين شباب الدعوة برياط

الأغبوة الإسبلاميية والنصح لولاة الأمر

والنعاء لهم بالخير. 🖪

3 \_ قطع أي صلة لها بأي حزب سياسي

المستسرض أن يكون طبيباً) حسود المارسة الإنسانية ثم للمارسة الطبية جدة ـ السعوبية

مهنية للسفاح كرادجيتش □ ريما لا يعرف الكشيرون أن رادوفان كرادجيتش زعيم صرب وشر الأمور المحدثات البدائع السوسنة مو في الاصل طبيب، ليس نلك فقط بل طبيب نفساني يفترض فيه أنه يضفف ألام الناس ويهدي من

أحد ... لذا وجب التنويه.

روعهم ويطنن خانفهم، ويمسح نموع احزانهم، ويفترض فيه أيضاً أنه قد

قرأ وفهم مبادئ يستور ألمهنة الطبية

خاصة ما يتعلق منها بممارسة الطب

النفسي حيث يقرر هذا النستور وأن

الطبيب النفساني لا يجب أن يكون

طرفاً في اي سياسة تستعبد أو تعزل

او تحطمن قدر کرامة أي إنسان بسبب انتمانه العرقي او منشئه أو

جنسه او عقيدته أو سنه أو طبقته

فكيف إنن تجاوز هذا الطبيب (أو

واصبح زعيمأ للتطهير العرقى والتفرقة

عمليات التعنيب التي عرفتها الإنسانية

وكان يقوم عليها بنفسه في كثير من

الأحيان، وقد فاحت رائحة جرائمه

لنرجة لم يتحملها للتحالفون معه من

الغرب فأضطروا إلى توجيه تهمة

مجرم حرب إليه لعلهم بنلك يمسحون

أين هذا من الحس الرهف للطبيب

النفساني الذي يعالج خلجات الوجدان

والشباعر، ويعرف ماذا يعنى الحُوف

والقلق والحزن والألم والغراق والغقد

كيف سمح لنفسه أن يمارس تدمير

الحياة وهو الطبيب الذي يجب أن يعمل

كل جهده لاستبقائها؟ .. كيف تحمل

ضميره إحداث كل هذه الآلاء النفسيأ

والجسدية لهذا العدد الهائل من البشر

وهو الطبيب النفساني الذي تعلم في

يضفف آلام الناس مسهمك كانت

انتماءاتهم؟ لقد كان يفعل كل هذا دون

أي إحسناس بالذنب أو تأنيب الضمير

، ولو حاولنا استرجاع صورته التي

خادم الحرمين الشريفين للك فهد بن

عبد العزيز \_ حفظه الله ورعاه \_ الذي

فالخادم الحرمين الشريفين اللك

فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ • إننا

سأر على درب إخوانه وأبائهم من قبل.

الجامعة وفي المارسة الطبية

الديهم المطخة بالدماء في ثوبه.

والتقرقة والظلم والقهر ...الخ.

العنصرية، وخطط وتابع تتفيذ أبث

في الأرض ورفع نكــــرهم وأعلى شأنهم. 🖷

الاجتماعية رضوان بن حسن الرضوان

## ــ د.محمد بن عبدالقادرهنادی ـــ

## استقرار الجتمع السلم

□□ من الأهداف العظيمة التي سعى إليها الإسلام المحافظة على تماسك المجتمع السلم واستقراره، ونلك عن طريق التفاف السلمين حول ولى أمرهم والتحذير من شق عصا الطاعة، وتفريق جماعة السلمين لما يترتب على ذلك من فتن في الأنفس والأموال، وذهاب لقوة المسلمين وريحهم ولعل من أهم السبل التي يحافظ بها السلمون في للجتمع السلم على هذا الهدف، وتلك الغاية هو إنزال ولاة الأمر منازلهم وإظهار المحبة والولاء لهم ما داموا متمسكين بالإسلام، مطبقين لأحكامه. وطاعتهم في المعروف، والمحافظة على البيعة الشرعية التي في اعناقهم. ولهذا فإن النيل من ولاة الأمر، والطعن فيهم ، التشهير بهم، وتهييج الرعية عليهم

سبيل من سيل الفتنة، واثباع لطريقة أمل البدع والأمواء. وَالَّذِينَ يِنَالُونَ مِن وَلَاهُ الْأُمِّرِ الْمُلْتَرْمِينَ بِالْإِسْلَامُ عَقَيْنَةٌ وِشْرِيعَة تُلاث فئات:

الَّفْئَةُ الْأُولِيُّ: هم أصحابُ الأهواءُ وَهُوْلاً، تحركهم الأَغْراض السياسية، وللصالح والفَّنة الثانية: هم بعض الشباب السائر في طريق الدعوة ـ وهم قلة لا يعبا بها \_ ممن لا علم شرعي عنده، أو من الذين تأثروا ببعض المناهج الدعوية البدعية التي تقوم على

تكفير الحاكم والمجتمع المسلم. والفئة الثالثة: هم أصحاب المذاهب الفكرية الهدامة كالتحررية والدنية والطمانية، ممن تاثروا بالديموقراطية الغربية، فريما تراهم في بعض مجالسهم الخاصة ينتقدون ولاة الأمر، وينالون منهم بدعوى غياب حرية الرأي، وغياب حرية السلوك، أو أنهم

يرغبون في نقل البادئ الستمدة من الديموقراطية الغربية بمفاسدها وسلبياتها إلى المجتمع المسلم الذي يعيشون فيه. وهذه الفئات الثلاث على ضلالة، لانهم في نهاية الأمر يسعون جميعاً إلى إثارة الفتتة في المجتمع المسلم، والمخرج منها إنما يكون باتباع الأمور التالية:

" أولاً: المُحافظة على السمَّج والطاعة في المُعروف والحذَّر من شق عصبا الطاعة، وتفريق جماعة المسلمين، وهذا ما أكنه وسول آلله صلى الله عليه وسلم في أحاديثه منها توله: معلى الزرء السلم السمع والطاعة فيما احب وكرة إلا أن يؤمر بمعصية، ومنها قوله عليه الصَّلَاة والسلام: ممن خُلِع بدأ من طاعة لقى الله تعالى ولا حَجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ،، ومنها قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم: «اسمع

واطع للإمير وإن جلد ظهرك وأخذ مالك. تأنياً: عَدِمُ الالتَّفَاتِ إِلَى أُولِنَكِ النِّينِ يهيجونِ الشَّبابِ على ولاة الأمر عن طريق النشورات أو المحاضرات أو أشرطة التسجيل لأن في ذلك مخالفة للأداب الشرعية في نصيحة الإمام للسلم، ومن تلك الأداب أن الناصح بنَّعو السلمين إلى الإجتماع على مروج عليهم وفي ذلك يقول ابن رجم لائمة المسلمين في حب اجتماع الأمة عليهم، والبغض لن رأى الخروج عليهم، ومن تلك الأداب الشرعية في نصيحة ولاة الأمر، تنبيههم في رفق ولطف، والنعاء لهم بالتوفيق، وحث الرعية على ذلك كما ذكر ذلك ابن قدامة رحمه الله تعالى.

ومنها أن العالم إذا أراد أن ينصح ولى الأمر فالواجب عليه أن ينصحه بينه وبين نفسه وأن بحدر من نصيحة العلانية لأنها قد تؤدى إلى التشهير والفتتة. 🔳

#### نظرات

## قراءة في كتاب: «تسفيه تنبيه الغبي بتبرئة ابن عربي » 1-2

الله مؤلف كتابنا هذا هو العلامة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي \_ إمام وخطيب جامع السلطان محمد الفاتح بالقسطنطينية عام 945 للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم. وقد برع المؤلف في علم التفسير والتعيث، والقراءات، والفقه، والاصول.

ومن أشهر مصنفاته كتاب ملتقى الأبحر، في الققه الحنفي. وقد حققت الكتباب بحمدالله تعالى \_ على ثلاث نسخ خطية، وعلقت على مواضيعه الكثير من الفوائد التي أرجو الله أن يتقبلها منى خالصة لوجهه. والكتاب رد من مؤلفه على الحافظ السيوطي الذي ألف رسالة في الدفاع عن ابن عربي سماها: وتنبيه الغبي بتبرئة ابن عربي، والتي يزعم فيها السيوطي أنه يرد على الحافظ البقاعي في كتابه العظيم: وتنبيه الغبي بتكفير ابن عربي،! ومن أعظم ما من الله به على السيوطي - بعد ذلك ـ هو رجوعه إلى الحق في شأن أبن عربي، فقد ذكر في كتابه: والتحبير لعلم التفسير، - كما في (ص16) من كتابنا هذا \_ وفي كتابه الآخر: وإتمام الدراية شرح النقاية، قولا فصلًا يقطع دابر

أهل الزيغ والضِّلال: •ويحرم تحريما غليظاً أن يفسِّر القرآن بما لا يقتضيه جوهر اللفظ، كمَّا فعل ابن عربي المُبتدع الذي ينسب إليه كتاب والنَّصوص، الذي هو كُفرّ وقال في أوائل وإتمام الدراية ﴿ ونعتقد أن طريق أبي القاسم الجنيد \_ سيد الصوفية علما وعملا وصحبة \_ طريق مقوم؛ فإنه خال من البدع، دائر على التفويض

والتسلِّيم، والتبري من النفس، بخُلَّاف جُماعة من المتَصوفة كابنٌ عربي الطَّائيّ واضرابه، فإنها رندقة منافية للكتاب والسنة. وقد بدأ المولف كتابه \_ بعد الحمد والثناء لله، والصلاة والسلام على رسول الله \_ ببيان سبب تأليف الكتاب، وأنه استجابة لأمر من له الراى السديد، في شأن وحقيقة

تَعْلَيْفَات السيوطي حول فتواه عن ابنُ عُربي. وقد تهكم المؤلف بالسيوطي ووصفه بالبله والسفه: لكثرة تلبيسه وتدليسه في كتابه: "تنبيه الغبي بتبرئة أبن عربي"، وأثبت ـ بما لا يدع مُجالا للشُّك \_ أنَّ السيوطى كان ممن يبتر كلام الحافظ أبن حجر في تراجمه لبعض المؤيدين لابن عربي، حتى يشعر القاري، بميل الحافظ أبن حجر \_ أيضا \_ لأولئك المزيدين لابن

كما رد المؤلف على السيوطي تشكيكه في مسحة نسبة كتاب: «النصوص» و الفتوحات المكية الابن عربي، وأثبت انهما مقطوع بصحتهما لابن عربي لشهرتهما

ثم أكد المؤلف كفر وضلال ابن عربي بفتاوي الأنمة والعلماء من أمثال العزبن

عبدالسلام الذي صح عنه أنه قال عن ابن عربي: وهو شيخ سوء كذاب. 🗷

UK الملكة المتحدة مكتب ـ لندن London Office Arab Press House - London WC 1V7Ap184 High Holbon FAX8312310 -Tel::01-8318181 Telex:889272

ARABNS G

الملكة العربية السعوبية: SAUDI ARABIA

Jeddah Office بناية الشركة السعوبية للإسعاد والشراء طريق للبينة للك استشاد وزارة الصارف حرب 1943 - الرميز البيريني 1873 جدة ماتاب 1988 (12 خطا) ساكس عصومي: 695590 - ماكس السلمون 6696100 Telex:404397 ARBUS S.J.

النخصصي ص . ب . 476 ـ الرياض . 13411 مات رقم 4419933 (01) ، فاكس رقم 189930 Telex:401660 MARAD SJ.

مكتب الرياض: : Riyadh Office

للوتدرات ـ طويق مكة المكومسة ـ 23ساطع شساوع

## دمرت؟ وكم سليم صرعت وكم نفوس وسوست؟

مكتب الخليج/البمام/Dammem Office شارع الله سعود • مصع الطالية - المور الرابع -، مكتب رتم · 404 من ب 8838 . الريز اليويدي 11472 شياري 134834 - 146448 - 146448 ئاكس رقم :£33488

جمهورية مصر العربية: EGYPT مكتب القاهرة: Cairo Office

# وكم من أجساد أرقت؟ وكم مأق سهدت؟ وكم من

● محمد با بكر حمزة حسن إلى متى تظل يد الساحر مطلقة العنان بلا قيد ولا سلطان تعيث في الأرض فساداً بما أقدرت

● عبدالجواد المغاوري (مصر): مشاركتك وصلت وننتظر منك المزيد. ● عبدالسلام على حسن

● عائشة توفيق محمود

(السبعــونية): وصلت رسسالتك عن الأقليات المسلّمة في العالم. نشكر لك عليه من السحر وإنن به الله تعالى؟ دوما هم بضارين به من أحد إلا بإنن الله.

العبسى (اليمن): لعل الله يدسن الأحوال والله المستعان. وكن معنا

● شكرى عبدالرحمن شلبى (النمام ـ السعودية): ما نكرته في رسالتك هو الواقع قعلا فالقصود

هو نشر الخير. في طريق النشر إن شاء الله.

الظن بنا وسنعرض ما كتبت. 🗷

(السودان): وصلت مشاركتك وهي ● سيف الدين عثمان: نشكر لك ثناك ونتمنى أن نكون عند حسن

جفون أنمعت؟ وكم بلايا ارتكبت؟ وكم من رزايا

إلى متى تظل يد الساحر ماكرة في سحرها

ماهرة في كيدها بلا ردع أو عقاب؟ إنهم خلايا

سرطانية تنخر في بنيان المجتمع فتعوض

استقراره، إنهم شرار خلق الله في الأرض، لقد

كفروا بأنعم ألله وأطاعوا الشبيطان فكان لهم

أطوع. وهما كفر سليمان ولكن الشياطين

كفروا يعلمون الناس السحر. إنهم

يستترون وراه كواليس الإهمال؛ فلا عقاب ينالهم

فيزدجروا! ولا قصاص حاق بهم فيرتدعوا! فكم

من بيوت خربت؟ وكم من أسر هدمت؟ وكم من

عروس عنبت؟ وكم من أزواج فرقت؟ وكم من

حامل أجهضت؟ وكُم حليم حيرت؟ وكم أحلام

التوحيد لها انظمة مستمدة من الكتاب وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعل أروع شيء في عصرنا هذا هو

وحماية البلاد من المخاطر. ولقد هيأ الملك للؤسس بعد إقامة دولة

8 \_ الدفاع عن القدسات الإسلامية الإسلامية.

ما قام به للك عبد العزيز ـ رحمه الله . أي الوحدة التي أقيامها في الجيزيرة العربية فلم تكن تجميعاً لقبائل متفرقة يجرفها الهلاك وإنما كانت عملأ رائعا وابداعاً في القيادة وتثبيتاً للعقيدة

جنيت؟ وكم عقده عقدت وكم نفثه نفشت؟ وكم فتن

كقطع الليل طفت؟ وكم..؟ وكم ...؟ فبإلى منتى

ترتكب كل هذه الجرائم السحرية ويظل الفاعل

مجهولاً؟ وما خفى كان أعظم!! اللهم إنى أعوذ

يقول صلى الله عليه وسلم دحد الساحر

ضريه بالسبيف، . وفي الصنيث الذي رواه

البخاري: وأتانا كتاب عمر قبل موته، أن اقتلوا

كل ساحر وساحره ، ويرى أبو حنيفة: •أن

الساحر يقتل إذا علم إنه ساحر ولا يستتاب فإذا

ويرى مالك دأن الساحر إن قتل بسحره وتعمد

نلك قستل قسودا \* ويرى أحسم دان السساحسر

ما أقر أنه ساحر فقد حل دمه.

بك من الشيطان الرجيم همزه ونفخه ونفثه.

ننطاق في كل توجهاتنا لخدمة الحرمين الشريفين من إحساسنا المتعاظم بأننا خدم لهما وأنهما قبلة السلمين ومهوى افتنتهم ومثوى خاتم الأنبياء والرسلين ولا ننشد الأجسر والشواب إلا من الله سبحانه وتعالىء. وهذا يدل على أن الملكة العربية السعودية الشقيقة إنما هي أم لجميع السلمين المخلصين لله عز وجل فلا ننكر أنها خنات أحدا بل انها تساعد الأشقاء في كل مكان وهذا

بخلاف ما يقوله المغرضون. والمدرك لتاريخ اللك عبد العزيز برى من أول وهلة أنه رسم سياسة دولته من خلال إيمانه بدين الإسلام لذلك فإنه كان ملتزماً بأدبه ومكارم أخلاقه.

إننا نسال الله عرز وجل أن يجنب الملكة كل مكروه لأتهنا هي منفخرة المسلمين وأن يحفظ علينا أمننا في بــــلادنا وأن يحفظ لنا ولاة أمورنا. نسأل الله أن يحفظ بلاد المرمين وأن يتم نعمت على الشعب السعودي

الشفيق. والله السنعان. 🍱 أحمد المطيرى العارضية \_ الكويت

# ضرورةعصرية

مذابع ضد الإنسانية

السوق الإسلامية ☐ تعقيباً على المضوع الذي نشر في العـــد 587 بعنوان «التكامل الاقتصادى بين النول الإسلامية مثى تواجه ألآمة العربية والإسلامية تحديات عديدة منها أبآدة السلمين في

رادوفان كراىجيتش

كنا نراها على شاشات التليفزيون أثناء

ارتكابه المذابع لاكتشفنا أن قسمات

وجهه كانت ملّينة بالتحدى والرغبة في

للزيد من الانتقام والتعنيب، فقد كانت

كلماته حادة فاسية، وكانت عيناه لا

ترميشان، وكان يصدر أن يظهر على العالم بتسريحة الأسد التي قاما نجدها

في من هم في مثل سنه أو طبيعة عمله.

والآن وقد حصحت بعض الحق وقدم هذا الرجل لمكمة مجرمي

المسرب، ألا يجب على النقسامات

والهبنات الطبية الدولية على مستوى

العالم أن تصاكمه هي الأخرى على

انتهاك يستور واداب معارسة سهنة

الطب والطب النفسى بوجه خاص؟ إننى أهيب بالنقابات الطبية

والمؤسسات ذات العلاقة بهذه المهنة

العظيمة في كل بلدان العالم الإسلامي

أن تبدأ الحركة في هذا الاتجاء لكي تقنم بقية المؤسسات الطبية العالمية

بمحاكمة هذا الطبيب مهنيأ بالإضافة

ألى مصاكمته كمجرم حرب ارتكب

د. محمد المهدى

الطائف - السعوبية

فلسطين ولبنان، وما يعانيه مسلمو محوات كبيرة في النخل والثروات بين الدُولَ الإسلامية. كما تعانى اكثر الدول مرضعف في بنياتها الاقتصابية نبعه نقص في الإنتاج وخلل في التوزيع فغرقت في بحر من النيون وعجزت عن تلبية متطلبات التنمية ودخلت في دراسة التضخم اغالى وانتشار البطالة وهجرة الأيدى العسسآملة مما جسسعل الدول الإسلامية رهينة لمزسمسات النقد الدولى طلبسياً للدعم المالي ومن التحنيات كنلك الكيانات الاقتصانية العالمية التي هي ليست إلا مزاسرة تستهدف الثروات العربية والإسلامية وتسعى لجعل المنطقة العربية مزرعة للمواد الاولية ومستهلكة للمنتجات الأجنبية. أما المؤسسات المالية الحالية فحنث ولاحرج استعمار حبيث نى ثياب جذابة في غطاء مساعدات وبيون ومشاريع تنموية أي استعمار بصوية أكشرحضارة. وفي ظل هذه الظروف بات من الضروري ترجمة حلم السوق ألإسلامية المشتركة إلى واقع لمواكبة متطلبات العصس ببدف الوصبول إلى أغضل سبل للتعاون المشترك بين الدول الإسلامية لتقوى صفوفها لمواجهة

التحديات الاقتصادية. 🖬 مصطفى عثمان الحسيذ الطائف - السعوبية

# المشاركة المتميرة الكي «300» ⇒ولار أسبوعياً

## شروط المسابقة

● التعقيب على أحد الموضوعات المشورة في الجريدة. ● لا يتجاوز عند كلماتها 300 كلمة. • عتابة الأسد المعتمد والعنوان بمنتهى الوضوح والدقة. ● كتابة ، مسابقة السلمون، على انظرف من الخارج.

كوبوق المسابقة

الإسـم: العثوان :

الاشارع عزيرة العرب. مدينة الهندسين. القاهرة. منف 147730، 1481،58. فلكس 147730

الإمارات العربية المتحدة :

محمود على محمد عبدالله

مكتب أبوظبي ـ ص. ب: 26970 ت : 45232 ـ 2125 ـ فاكس : 45730

الملكة الاردنية الهاشمية : مكتب عمان:

عيسال - ثلام العشي - حلدة ، شمارع وصحفي التار الحاريس) ص ب ١١٥ ماتي ١٥١٥٥٠ ١٥٥ - ١٥٥ ٥٥٠ فاكس (١٥٥ ه) مُكْتَب الكويت :

العامية ، نطقة 3 شاوع 17 . ميلا 156 من مد 140 . رمز موجئي الد 20 . السوة . الكوت هاتكت \$11150 فلكس £11150

IORDAN مكتب الرباط. Amman Office

MOROCCU Rata: Office 23 شفارع الوفارس الولى «العنبل النبس وقد في ع الرياضة النفوت حائف والألك رجائش المتحلف

Kuwait Office

هشــــامعلى حـــافظ

ميحسمدعلس حسسافظ

رئيس التحرير

د . عبدالله بن محمدالرفاعي

عضو مجلس الإدارة النتنب

محمد معروف الشيباني

المنير العام

أحمد محمد محمود

للملكة العربية السعودية

مقف ـــ ألتـــا عل

المام فيزمان معنى أأتحمارا لمام ودلات معمد المعمدي بيل المشال مد مسلوم الم بعد العصور المسلوم الل العداد المسلمان مع فد سنخ استورد مع مد سنخ استورد هيعث وونت عسابة المثب هيسان فوهاف شدا (بعمر)

والتومير عراستينني المداليج الشنسيسا أأنسر بأمعت حليسة والتحسن والرساء والتنفيد والتعبيد مثرق أن وشار بعسر ريعته أن تعداشيد مرانسور ه تعسلور وازار سایسار والعقبيات المقيسي بارعا ينافر مسأت والدائف المسائل سوار تحضى مكل مشاس العالد لاب المحسوكة نني هدا الكعلو مية التوسيسان العبية المر بة هذا الطبر بيب بالد

> ال محمد الم الطانف دالسور

بق الإسلامية ورةعصرية

باكمته تسجيه خربان

معد الإنساب، 🖫

مقيمة على التحسر والتود مستبدر 250 معمران اللم بادي بين البور الاسلاب به ألامة العربية والساد عنيدة مسا بادة السبر ل ولعنان وساجداتها معاد والشيشان وعيرسا جاء كمعيارة هي الدعنار والفراك والمستلامية الشبا تعامر الخراء لعدمي سيانها الانتصليات ي الإنضام ومثلًا موشيد هي محر من البيار وعدر-حظمات التسبية وسطدادرا لم المالي واستشار المعانة وقد العسيامة معاجبين مبية رهيبة للإسسادقة طلميسيا للسفم الناثر أد ان كذلك الكيامان التنف ية التي هي ليست الا<sup>مرام</sup> ف الشروات العرب والساد لجعل المنطقة العرب سي الأولية ومستبلكة للن ة. أما المؤسسات الله لله ولاحوج استعمارهم فألبة في عطاء مساعدان وه ع تعمية أي استعمار من خسارة ومر طلا الله لله الضوورى ترحمه عماله ية المشتركة الو والله ا ت العصسر بيند الينسز

سبل للتعاول الشفواد بيران

سية لتشوى صعوبها برت

الطائف والسعوا

and Little

Killing.

4 dii ()ffice

لرباط

ر السرة ، الكرت

ت الاقتصادية 🖪 مصطفى عندان الصب

🗖 يأتى قسرارالمحكمة المسهيونية العليا بالسماح لأعضاء طائفة يهوبية متطرفة بالصلاة فى حرم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة انتهاكا جنيدا وتدخلا مرفوضا وتحبيا سافرا لشاعرالسلمين لا يمكن ان يرضى به السلمون في مشارق الأرض ومغاريها. وما تفعله داسرائيل، في القيس الشريف وسواطنيها من قمع ويطش وتنكيل يعنى انها تضرب آخر مسمار في نعش عملية السلام الموشكة على الانهيار.

وتخطئ وإسرائيله أذا اعتبرت ان القدس سستكون مسوضع مساومة مع احد، فبالمبيئة القسة ليست قضية فلسطينية فحسب بقدر ما هي قضية عربية واسلامية لا يملك احد أيا كان حق التنازل عنها او الساومة عليها. والقبس ويمنطق التاريخ كانت على امتداد تاريخها عربية اسلامية. أن تحقيق الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المثلة بما فيها القدس مو اساس عملية السلام في المنطقة ومحورها وإن تهدأ للنطقة ما لم يتحقق هذا السلام العائل، والطارب اليسرم في غيسو الانتهاكات والإسرائيلية ولحرمة

للدينة والاماكن للقدسة فيها. تمرك سريع للجنة القهس لبحث مستقبل المبينة في ظل مسحساولات تهسويدها وطمس معالمها، وقيام منظمة للؤتمر الاسلامي بجهود واسعة لتبصير الراى العام العالمي بكل للحقائق التعلقة بممارسات وإسرائيلء في الدينة التي تهدد بانفجار خطير في المنطقة. ان الحكومة «الإسرائيلية» لا

تملك الحق في اجراء اي تغيير فيما يتعلق بالمسجد الاقصىي، فالذى يدير السجد الاقمسى ويشرف عليه ويخدمه ويحرسه ويحافظ عليه هم اهل فلسطين بحكم موقعهم التأريخي وإن أي مصاولة لتمكين اليهود من اداء الطقوس فيه ستعتبر تجاوزا لـ والخط الاحمرة لابد أن يواجه بموقف اسلامي قوي 🗷

السامين



# الشخصية الميزة للمرأة المسلمة

🗖 بالرغم من سعى الإسلام الحثيث لبناء شخصيا المرأة وإثبات وجودها، إلا أن الشخصية القوية المتزنة تكاد تتحصر في نطاق ضيق، علما بأن عددا لا يستهان به من النسباء المسلمات قد نال أعلى برجات العلم، وارتقى في السلسم الوظيمفي إلا أن المردود الفعلى لذلك، أما غرور وتعال على بنات جنسها فتنعدم استفائتهن منها. وإما تعال علَى جنس الرجال ممثلا في زوجها فتتهار أواصر الحياة الزوجية، وإما خروج على الجنس النسسوى من أصله وزج بالنفس في دائرة المتشبهات الملعونات البعيدات عن القيم والأخلاق الحميدة، وفي هذا وذاك نماذج بغيضة لا نرتضيها للمراة للسلمة

إن الحياة الزوجية السوية ليست حلبة للتباهى والتفاخر، أو ساحة للمبارزة والطّعان، بل في حلقة منّ التضحية والتفاني والصبر وإلا لما قامت لها قائمة. وعندما حث الإسسلام على تعليم المرأة كسان الهسدف السامي من ذلك لخراجها من غياهب الجهل إلى نور العلم. وتأهيلها لإدراك دورها الفعال في للجتمع، ولتربية النشء تربية واعية مقتدرة تساعدهم على اداء دورهم السنقبلي في الحياة..

فالتفاخر بالشهادات ووضعها كحاجز منيع بين الزوج وزوجت خاصة - إذا كان حظ الزوج من

سعي الإسلام ليناه شخصية للراة وإثبات وجويها وأوضح أن الحياة الزوجية السوية ليست حلبة التباهي والتفاخر أو ساحة للمبارزة والطغيان بل هي حلقة من التضحية والتفائي والصبر والالما قامت لها قائمة، فالتعاون بين الزوجين أحدى السمات الإتسانية الراقية، التي دعا اليها المولى سبحانه وتعالى.

السونان د. عائشة الغيشاوي \*

الشهادات أقل من المراة \_ زلزال يهدد سلامة واستقرار الأسرة في جلب الكماليات، التي لا يؤثر عدمها على سعادة الأسرة ليست مجالا للمن والأذي، فالتعاون

ومساعدة الرأة العاملة في تغطية بعض لحتياجات إحدى السمات الإنسسانية الراقية، وقد دعا الله سبحانه وتعالى إلى نلك في قوله: •وتعاومُوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعيوان، وإذا كان بخل الزوج يقف عاجزا أمام السيل الجارف من

متطلبات الحياة، وأمام الغلاء الفاحش في الكثير من الجتمعات الإسلامية، نتيجة الفقر والترمور الاقتصادي، فليس في نلك ما يعيب الرجل أو يقلل من قدره أو يجعل المرأة تعيره وتنكد عليه عيشه بحجة مساهمتها المالية، فالضرورة اللحة هي التي أملت هذا الوضع، وليس ذلك لكسل الزوج أو تهساونه أو عسدم مسؤوليته، وها هو التاريخ يسجل أن السيدة خبيجة. رضى الله عنها .. قد وضعت ثروتها الهائلة وتجارتها الواسعة لصالح الدعوة الإسلامية، وكان نلك التصرف الشهم الكريم، مكان اكبار واعزاز، لدى زوجها نبينا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - في حياتها وبعد مماتها، حيث روت السيدة عائشة \_ رضى الله عنها \_ انه طلب منها أن ترسل لحما إلى صعيقة الزرجة العزيزة الراحلة من نبيحة لهم، فعانت السبيدة عائشة وقالت له: وأما زلت تذكر هذه العجوز الشحمطاء وقد أبدلك الله خيرا منهاه فرد \_ صلى الله عليه وسلم \_ عليــها قائلا: ووالله ما ابدلني الله خيرا منها صدقت ني حين كذبنى الناس وزادتني بمالها ورزقنسي الله منها الوك دون سائر النساء، ولو كانت السيدة خديجة صاحبت مساهمتها للرسول \_ صلى الله عليه وسلم \_ بالمن والأذى لما قبلها منها بدها ولما تركت هذا الأثر الطيب حستى بعد

\_\_ د.انورماجدعشقی \_

المدير العام

باسركهامل اللنباغ

الملكة المتحدة وأوروبا

## خلافة أبى بكر الصديق فى فكر ابن تيمية السياسى

□ يمتاز الفكر السياسي الإسلامي على غيره من الأفكار السياسية الأخرى، بأن له منهجاً متكاملاً يقوم على العلاقة بين الخلق والتسخير والخلافة. وتعتبر هذه العلاقة هى جوهر الفكر السياسي الإسلامي. فالمنهج السياسي الإسلامي قائم على التسليم بأن الله عز وجل مو مسانع هذا الكرن، ويستحيل بالتألى أن يكون من صنع غيره. فالبشر يمتلون جزءا ممن خلق الله، ولأن البشر مخلوتون فليس للمخلوق قدرة على

الخلق. فقد قال تعالى في سورة المائدة الآية 18: «وقالت اليهود والنصاري نحن ابناء الله واحياؤه قل قلم يعنيكم بننويكم بل أنتم بشر ممن خلق. فالله عز وجل خالق هذا الكون سخره بأمره لخدمة للبشر، وسلط البشر عليه، لأن التسخير هو التمكين من الانتفاع دون ثمن. نقد منح الله عز وجل الإتسان أداة للتمكين وهي العقل، ومنه الأداة من شاتها أدراك

ما في الكون من قوى ومنافع، يمكن بالتالي استغلالها لاستمرار الحياة. قال تعالى في سُورة لَتَمَّانَ آية 20: «الم تَرَوَّا أَنْ اللهُ سَخْرِ لَكُم مَا فَى السَمَاواتُ ومَا فَى الأرض واسبيغ عليكم نعيمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجائل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيرء.

بعير عم وه معلى وه معلب معين. فكما أن الله عز وجل سخر الكون بأمره لخدمة البشر سخر الله عز وجل البشر بعضهم لبعض لتستقيم الحياة، فتسخير الله الكون للإنسان، يقوم على الانتفاع مون أمر، وتسخير البشر لبعضهم البعض قائم على النفع التبادل. قال تعالى في سورة الزخرف الآية 32: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة النفيا ورفعنا بعضهم فوق بعض ترجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير

فالتُسخير بين البشر متبادل، قد يكون بين الأقوياء، وقد يكون بين الضعفاء، فالعلاقة قائمة على مُبادِّي، العدالة التي اقرتها الشُّريعة الإسلامية، أما التَّسخير بين الإنسان والكون فهو قائم على عدم الإسراف والتبذير والتعسف. فالعلاقة في كلا الحالتين قائمة على الاستخلاف قال تعالى في سورة فاطر الآية 39:

مهو الذي جُعلكم ضلائف الأرض، فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند رمهم إلا مقتا، ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا حساراً، فالله الذي منع الإنسان حق التسخير قيدة بضوابط هذه الضوابط من شاتها ان

تتظم منه الملاتة ليتُمتق الانتفاع للجميع. لقد أوجب الله على البشر طاعته وإن لا يشركوا به، وإن لا يخشوا غيره، وإن يتطوا بالتقوى، فأمرهم أن يتبعوا أوامره ويجتنبوا نواهية. \_ فإذا كان هذا هو الاستخلاف العام الذي يبين المنهج الإسلامي، فإن الاستخلاف

فردا جان هذا من المستصعب العام الذي يبين النبج المستحدد على المستخلاف في الحكم. الخاص من الذي يحدد للنهج السياسي، وهذا الاستخلاف هو الاستخلاف في الحكم. فالاستخلاف الفردي قائم على الحقوق والواجبات والاستخلاف السياسي قائم على تتظيم العلاقات دلخل الدولة، متمثل في حماية مصالح الأمة وحماية حقوق الاقراد فَالْاسْتَخَلَافَ السياسي في الإسلام يتقسم إلى ثلاث صور، نبوة، وخلافة، وملك.

فالله عز وجل خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أن يكون ملكا أم عبدا رسولا، فاختار عليه المُسْلَاةَ والسَّلَامَ أَن يكون عبداً رسولاً، وقد علق على ذلك أبن تيمية في فتاواه نَقَالَ: (إن للعبدُ الرسولُ أَفْضَلُ عند اللهُ من لللكُ النبي). أما التاريخ السياسي في الإسلام نقد مر بثلاث مراحل أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم فيمًا رواه أبو داود والترمذي، ورواه احمد وصححه من حديث سفينه قال:

(خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله ملكه من يشاء). إن النظام السياسي في الإعلام هو جزء من النهج الإسلامي العام لا يجوز فصله، ولا التعامل معه في عزلة عن التواعد الشرعية العامة، وهذا ما يميز المنهج الإسلامي بشخصية مستقلة لاتقبل التكيف مع الأنظمة السياسية المعاصرة

# السمع والطاعة لولاة الأمرمن أسس الأمن الفكرى

ا إن السمع والطاعة لولاة الأمور في للعروف والتي تعثل أصلا أصيلا من أصول أمل المنة والجماعة، ومنهجا وإضحا للسلك المنالج، وأساسا قريا وعاملًا مؤثرًا في تحقيق الأمنين للنكرى وللادى، ولا نزيد في نلك ضوابط وتنظيمات من صنع لليشر قد يقودها آلهوي، أو تسوقها الشهوة والشبهة أو يكون رائدها الجهل للنفوج بالعواطف...

وإنما يجب علينًا وعلى جميع افراد المتمع نكورا وإناثا، صغارا او كباراً، طلاب علم أو عامةً، وخصوصاً معن يخوضون في هذه السالة الدقيقة الحساسة التي هي مزلة للاقدام، ومعترك للافهام، أن ننطلق من نصوص الكتاب والسنة الواضحة المحيجة الصريحة الفاصلة، وما نهمه السلف المسالح منها بعدل وإنصاف، ونزاهة وموضوعية، بعيدا عن الترهات والمزايدات والمزيفات، والبالغات، ولي اعناق النصوص، والأخذ ببعض الدليل وترك البعض الآخر ويناء على ذلك يكون القول الحق: إن أدلة الشرع أبانت هذا الأصل أيما إبانه ووضعت له أصولا وقواعد ينطلق منها فيه، الأمر الذي معه وضعت النقاط على الحروف فلا مجال للأخذ والرد، والقيل والقال، حيث اوجب الإسلام على كل مسلم ان يسمع ويطيع لمن ولاه الله أمره في غير معصية الله في كل الأحوال والأشكال والأزمان برضي وتسليم معتبرا نلك دين يدين الله به وعبادة يتقرب بها إليه. يقول الله تبارك وتعالَى: «يا أيها الذين أمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم رارأي الأمر كما قال علماء التفسير هم: الحكام (الأمراء) والعلماء ويقول عبائة بن الصامت كما في الحديث الصحيح: «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلَّ طى السمع والطَّاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا، واثرة علينا والأ ننازع الأمرّ أهله ما لم نر كفرا بولَما أنا فيه من قله برهان، وهذان الدليلان غيض من فيض وقليل من كثير من القواطع الرواسي الثوابت والحجم والبراهين الدوامغ التى امتلات بها كتب السنة وسطرها ورسمها السلف الصالح قولا وعملًا ومنهجا، فسلم معتقدهم، وأمن فكرهم، وها هو واحد من بقيتهم يقول: لر أنني منعت من التدريس في السجد، وخطبة الجمعة، والماصرات، ومن كل الأشياء التي يقوم فيها غيري ولم يكن تركها معصية لقلت سمعًا وطاعة، فله نره ما أعلَّمه وأحكمه. ونظرًا لأهمية السمع والطاعة لولاة الأمر وما يترتب عليه من بناء مجتمع قوى متماسك لحمته التعاون على

المكتور عبدالله الرفاعي في العدد (595) عن الأمن الفكري محاولا استقراء واستظهار الطرق والسبل التي يمكن من خلالها وقاية الأمن الفكرى من تلك الغارات الفكرية المنحرفة، والبادئ الضالة واسعة النطاق، منظمة الحركات والتحركات بقيقة التصويبات. وفي هذا يقول:

## السنونية د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل \*

البر والتقوى وسداه للحبة والانتلاف بين الراعى والرعية فإنه يجب إيراز ما لولاة الأسر من حق السمع والطاعة في للعروف عن طريق وسائل الأعلام المتوعة وعقد الندوات والمحاضرات العامة وتأليف الكتب في هذا الخصوص معتمدة على نصوص الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح، والتحذير من الشهاون في أداء حقبهم وما يجب لهم، أو أغنيابهم وأثارة الشائعات حولهم، وما يترتب على ذلك من مفاسد دينية وبنيوية، والنماء لهم سرا وجهرا وقد قرات كلاما نفيسا لابن جماعة رحمه شخص الداء ووصف الدواء الناجع الأصيل الشافي في هذه المهمة الحساسة التي تلتبس على كثير من الناس وخصوصا انصاف المتقفين ولهذه الأهمية التي تميز بها نسوقه بنصه حيث قال: للسلطان والخليفة على الأمة عشرة حقوق:

الأول: بنل الطاعة له ظاهرا وباطنا في كل ما يأسر به أو ينهي عنه إلا أن بكرن معصية، قال الله تعالى: «يأأيها النَّفِينَ أَمِنُوا أَطْيِعُوا اللَّهُ وأَطْيِعُوا الرسبول وأولى الأصر منكم، وأولَّر الأمر هم: الإمام وتُوابِّه عند الْأَكْتُرينَ، وقيل: هم العلماء، وقالَ النبى صلى الله عليه وسلم: «السمع والطاعة على للسلَّم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية . فقد أرجب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم طاعة ولاة الأمر، ولم يستثن منه سوى العصية، فبقى ما عداء على الامتثال.

الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل يواصل تعقيباته على ما كتبه وعامتهمه. فخص ولاة الأمر بالنمبيحة ١١ فيه من أداء حقهم وعموم الصلحة القيام بنصرتهم باطنا وظاهرا ببذل المجهود في

نصرة السلمين، وكف أيدى للعندين. الرابع: أن يعرف له عظيم حقه، وما يجب من تعظيم قدره فيعامله بما يجب له من الآجترام والاكرام، وما جعل الله له من الإعظام، والذلك كانُ العلَّماء الأعلام من أئمة الإسلام يعظمون حرمتهم ويلبون بعوتهم مع رهنهم وورعهم، معهم فخلاف السنة.

خارجین پخاف علیه منهم او من غیرهم، ومن کل شیء پخاف علیه منه علی اختلاف أنواع ذلك وأجناسه، فإن نلك من أكد حقوقه وأوجبها. السابع: اعلامه بسير عماله الذين هو مطالب بهم، ومشغول الذمة لينظر في نفسه في خلاص نمته، وللأمة في مصالح ملكه ورعيته.

التأسم: رد القاوب النَّافرة عنه إليه، وجمع محبة الناس عليه لما في ذلك من مصالح الأمة وانتظام أحوال الملة. العساشسر: الذب عنه بالقبول والنسعل، والمال والنفس والأهل، في الظاهر

نستال الله العلى القدير ان يجعلنا ممن يسمعون ويطيعون لولاة امرهم بالمعروف وأن يرزقنا العلم النافع والعمل المسالح ويسعدنا عن كل فكر منحرف ومبدأ ضال وان يحفظ علينا بيننا وامتنا وامننا وولاة امرنا 🇷

نفسه ويضفى عليه كل مظاهر المعقول والنطقى، من أجل أن يستساخ ويتم

تقبله بشكل طبيعي. من جهة اخرى لا بد من الإشارة إلى الدور الجديد، الذي

أضحى يتقمصه كلءن المستشرقين الأكاديميين والمستشرقين الصحفيين

بصفتهم غبراء بعض الناطق العربية، حيث تستعين بهم مختلف وسائل

الإعلام الغربية قصد تزويدها بخبراتهم ومعلوماتهم ويذلك اصبح

الثَّانى: بذل النصيحة له سرا وعلانية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النين النصبيحة، قالوا: لمن؟ قال: «لله، ورسوله، ولاتمة المسلمين

وعدم الطمع فيما لديهم، وما يفعله بعض المنتسبين إلى الزهد من قلة الأدب الخامس: ايقاظه عند غفلته، وارشاده عند هفوته، شفقة عليه، وحفظا لدينه وعرضه وصيانة لما جعل الله إليه من الخطأ فيه. السادس: تحذيره من عدو يقصنه بسوء، أو حاسد يرومه باذي، أو

الثَّامن: اعانته على تحمله من أعباء مصالح الأمة، ومساعبته على ذلك بقدر الإمكان. قال الله تعالى: • وتعاونوا على البر والتقوى، واحق من أعين على ذلك ولاة الأمور.

والباطن والسر والعلانية.

في دائرة الضوء

## الشاعرأحمد شوقي ناقدأ

\_\_\_ د. محمد مصطفی هداره \_\_

 التا كتب الشاعر لحمد شوتي مقدمة لديوانه الذي اصدره لأول مرة عام 1898م
 وهو دون الثلاثين من عمره، وتبدى مقدمة الشاعر لديوانه جديدة في فكرتها في نهاية القرن المأخسي، ولعلها من أثر مصاكاة الشعيراء الفريبين الذين أطلع شوقي على بوارينهم، سواء آكان مقيما في مصر أو في أثناء بعثته في فرنساً، فلم نعهد شاعراً عربيا قليما قدم بيوانه، ويبدو شوقي في مدَّه القدمة ناقدًا البيا واسم الافق، عميق النظرة، ويبدأ شوتي مقدمته بحمد الله والصلاة على نبيه وبيان الممية فن الشعر في الحياة العربية ، يقول : الحمد لله الذي علم البيان، وجعله اثراً من روحه عند الاتسانَّ، والعملاة والسيلام على نبي الأمة القائل أنَّ منَّ الشَّعر لحكمة، فصارَال لواء الشيعر معقودا لأمراء العرب وأشراقهم، وما برح نظمه حبييا للي علمائهم وحكماتهم، يمارسونه حق للراس، ويبنون كل بيت منه على اسماس، موفين اجالاله، حافظين خلاله، مدنين الى الانهان خياله. ثم يتخير بعض اعلام الشعر العربي في عصوره المختلفة، فيصف اشعارهم رصفا نقيها بقيقاً، يقول قال أمرؤ القيس واصفا وحاكيا، ضاحكا وباكيا، ناسباً وغَازلا، جاداً وهازلا، جمع شمله بحيث تعد المنظومة الواحدة له اثراً في البيان مستقلاً، وينيانا قائما براسه، ونظمه أبو فراس فخرا عاليا، ونسيبا غاليا، وحكماً باهرة، وامثالا سائرة، لكنه لم يقله فوضى، ولا قرب في نظمه الخلط، فإن قصيبته التي يقول

اراك عصبي الدمع شيمتك الصبر أما للهـوى نهـبي عليـك ولا أمـر

ليست الا عقدا توحد سلكه، وتشابهت جواهره، وبق نظامه، تعاونت فيه ملكة العربي وسلَّيقة الشاعر على حسن الحكاية.. وكان أبو العلاء يشرح المقائق في شعره وهي تجارب الحياة في منظومة، ويشرح حالات النفس، ويكاد بنَّال سريرتها. ثم يوضحُ شوقى في هذه المُقْدِمة النقدية النفيسة وجود فريقين من الشباب في عهده ﴿ وَهُمَّ لايزالون موجودين) ينظران الى للشعر العربي القديم نظرة لزيراء.. اما الفريق الاول مُهِمُ الذِّينِ يزدرونِ الشَّعرِ بصنفَّة عامة، ويرون فيه بعداً عن الواقع، وتهويما في الخيال يحجُب الرؤية عن التقدم العلمي وهؤلاء - في رأي شوقي- واهمون فيما يدعونه، لأن الشعر وسيلة لرقي المدارك والانواق وهو سبيل التقدم والازدهار، واما الفريق الثاني فهم الذِّينَ ينظرونَ ألَّى الشعر العربي خاصة بعين الازدراء اذ يرونه متخلفا عن مناف ما يقرعونه من شعر أجنبي. وهذا القريق الذي يفتن بكل ما هو غربي، ويغض طرفه عن كل ما هو عربي قد ازداد أنمماره في عصرناً الحاضر، وشوقي ينكَّر على هذا الفريق نظرته، ويصحح له للقياس الذي ينبغي أن يقيس به الشّعر، أذ لا ينبغي قصله عن زمانه ومكانه، ولابد من التجديد، ولكن دون التغريط في التراث، فهو أساس بناء الشخصية بل

# صورة الإسلام في الغرب

🗖 يشكل الإسلام كمنظومة حضمارية ذات ثقل ضاعل ووزن بارز في إطار الحضارة الإنسانية أحد أبرز هولجس الغرب في الآونة الأخيرة، فظهوره على الساحة السياسية والفكرية والاجتماعية، دلخل للعاقل والأوساط الغربية الحديث عن الإسلام في الغرب يطال جميع وسائل الإعلام، وهي بما تملك من قدرة على الأنتشار وقوة جنب وتثير استطاعت أن تجعل ذاتها، جِعل منه العدو الأكبر الغرب. نظرا لما يمثله من قوة جانبية وتأثير الصورة النمطية المشوهة عن الإسلام ضمن إهتمامات الإتسان جعلته يكتسح عدة مناطق من ريوع العالم. وقد كان لا بد لهذا الغرب من استراتيجية قوية تحاول دفع الإسلام والحد من انتشاره وانجذاب الغربيين الغربي، وهنا تكمن الصورة الجسيمة للدور التي تقوم به التغطية إليه. ولعل من أبرز الوسائل للتبعة في هذا المضمار، العمل على تشويه الإعلامية. إنن ما هو الدور المطلوب والمنشود منا نحن السلمين حتى صورته في الغرب قصد الحيلولة دون أي اقبال أو تقبل لغير للسلمين لهذا نمحو تلك الصورة. وماهو سبيل التصحيح؟ الدين. بادي، ذي بدء لا بد من الاعتراف، بننه لا يوجد في الغرب من صورة للإسلام غير الصور الكاريكاتورية العنصرية واللقطات الإعلامية السلبية الغب حسن عزوزي \* الزيرية به، والصديث عن الإسالة في الغرب يطال جميع وسائل الاعالم الغربية من إذاعة والليفزيون، وجرأند ومجلات وغير نلك، وهي بما تمثلكه من قدرة على الانتشار وقوة الجنب والتأثير استطاعت أن تجعل الصورة النعطية المشوهة عن الإسمالام والعرب، ضمن اهتمامات الإنسان الغربي، حتى أصبحت \_ وخصوصا في أوقات الأزمات السياسية والاجتماعية \_ حديث

العناوين البارزة التي تتخلل الدراسة وهي تتضمن في جميعها أبشع أساليم التشويه والتمويه والإثارة، كل ثلك يتم تعزيزه بصور مثيرة منسوسة تحاول أن تظهر الإسلام والسلمين في وضع متخلف حسب رعم القوم، وهذا ما نْجِيم أيضًا في العروض التليفزيونية، التي لا تكاد تخلو من لقطات عديدة، تتضمن صورآ كاريكاتورية عنصرية مهينة للمسلمين النين يغلب أن يعثلوا جميعًا في صور وأطر تعطية لا ترتكز على أي أساس، وهي صور سلبية أكثر شَيْوِعا وَنْيُوعًا مِنْ كُلِ مَا عِداهَا وَتَطَابَقَ مَا تَعَتَّبُرَ قَطَّاعَاتُ وَاسْعَةً مِنْ المُجتَّمُعاتُ الْغَرِبِيةِ أنه هو كذلك، وتمثلك تلك القطاعات القوة والعزم على نشر وترويج تلك الصورة الشومة للإسلام، ويساهم في نلك الراسلون الصحفيون النين لا يتوانون عن استبدال الواقع الصحيح بشرح مشره، ينتجه الراسل

سُمنون في شؤون الشرق الأوسط من الستشرقين وغيرهم، يمثلون نرعا من الراّع تشويه صورة الإسلام في الغرب، التي تعمل الآلة الإعلامية الغربية على تكريسها وترسيخها، موظفة من أجل ذلك كل الآليات والوسائل والسبل المتاحة. بالمقابل يلاحظ ظهور بعض مظاهر التغير إلى الاحسن حيث برزت أصوات بعض الشخصيات الفاعلة والجمعيات الغربية وخاصة منها جمعيات الصدأقة العربية \_ الغربية تنادى بتبنى مواقف معتدلة تجاه الإسلام والعمل على الحد من للبالغة في تشويه صورة الإسلام في الغرب، ونلك بالدعوة إلى إيراز سماحة الإسلام وسمو مبادئه ونيل تعاليمه، ويعده كل البعد عما يلصق به من تهم وافتراءات وطعون. ولا شك أن مثل هذه المواقف الغربية سوف تساهم إلى حد ما في التخفيف من حدة الترويع والتخويف من

الإسلام عن طريق تشويه وتحريف صورته الناصعة، بيد أنَّ النور ألطوب والمنشود منا نحن السلمين بيقي الأهم والأجدى، فما هي الوسائل الايجابية المتاحة التي يتعين علينا أتخاذها، قصد مواجهة سياسة التشويه للعتعدة لديننا الحنيف؟ وبالتالي ما هي سبل التصحيح ؟ تُخلص بعد كُلُ هذا إلى القُولُ بإن مبدأ الصوار في الإسلام يحتل مكانة بارزة أساسها التوجيهات القرآئية والنبوية، وهي التوجيهات الداعية إلى إقامة حوار ندى متكافى، يقوم على الصجة والتفاهم، ويسد الطريق أمام الدعوات التي تحمل طابع التخويف والترويع من الإسلام

> AL-Khalesjah Advertising & Public Relations Co.Ltd.
>
> SOLE AGENT كَانَ اللهُ ا 564 - 6535071 13.56 44218222 - 13-L-071-4046950 الوكيل الإعلاني الوحيد الطبوعات الشركة - ت، 3508760 منودات 3508760 وشعرت، 18424900 EALL JEDOAN : PO Box 14809 Jeddah 21434

الشركة الخليجية المركة الخليجية المرعلان والعلاقات العامة المرعلان والعلاقات العامة المركة ا

**ADVERTISING** السعوبية للأبحاث والنسويق النولية.

الإعلانات

ى: 633999 [13 مثا) ئاكى 5533191 ماكستان ي: 6607908 كان مثال باكان 653300 منا من و 14699 ماك 1333 منا مثال 651033 منا مثال 677320 منا مثال 677 833334 ، نكب ا 833521 ، سبك 677130 ، نـهـ 669361 وكيل النوزيج في الأمارات . تسمركا الإسدادات مسمون 192000. وكيل النوزيج في الأمارات . تسمركا الإسدادات المارات الإمارات الإمارات المارات المارات

وكيل النونج في الكوين المدرعا الكوينية النشر والنورج: علق 2417810 - 2417811 ينكس: 2417809

وكيل التوريع والإشتراكات

المجالس وللنتديات الشعبية، ومنا تكمن الضطورة الجسيمة للدور الذي تقوم

به التفطية الإعلامية الجماميرية في الغرب، من أجل ترسيخ الصورة النمطية الشوهة للإسلام في مخيلة الفرد الغربي، ولبلوغ هذا الهدف يتنافس الملبوع

وللرشي والمسموع، من أجل التركيز المُغالى على كل ما قد يبدو غريباً في

الإسلام في رعم الغربيين، إذ بلاحظ على سبيل الثال في للقالات المتحقية

تخبط الكاتب الصحفي بين الصادر آلتي يعتصدها، ويزعم انها اصيلة

وموثوقة وغريته التامة عن الوضوع، مما يجعل القارى، لا يخرج باية فكرة

متلاحمة متكاملة عن الإسلام موضّوع التراسة، وكل ما يميز نلك هو تلك

Tel. 8511333 Tir. 807326 Kheing SJ Fext 6510533 RYADM: P.Q. Box 22306 Tel: 4/93323 Fext 4793353 DAMMAN: P.Q. Box 5364 Devement 31482 Tel. 8333344 Fext 8338211 ATAO, TSU, 201020 PER. 2291712 UBSTED KINGDORT, HORDEN TOWERS 1377144, HIGH HOL-BOTH, LONGEN WICTVEPRY TEL: 0714040RS0 Fax. 071-4048963 FRANCE: 4, RUE BALZAC 75008 PARIS

RTZERLAND : Lescermedie Case Poetale 166, use D'Oron 2, Ch-1010, Lusserne 10 Yel - 65360 Fex. 6521290 JaPani: Japen Advertising Communications Inc., Shi-he Midd, 3-22-7 Shibe, Minelo-les, Tokyo-105 Tel. 03-54790711 Fax: 03-540790794

U.S.A.: Attache International Inc. 3050 Broadway, Suite 300, Soulder, CO 80304 Tel. 305-4428900 Fax. 303-4427978

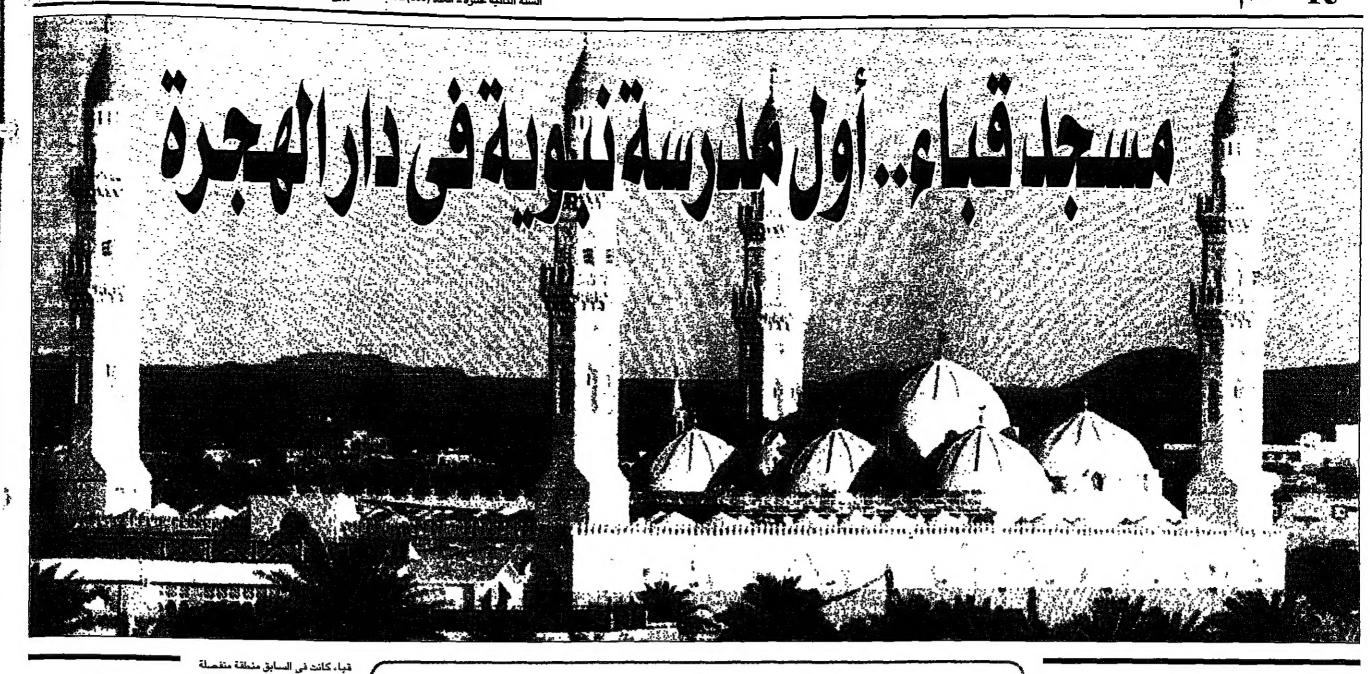
FRANCE TLL: 0033- 1-53776400 FAX: 0033- 1-

تطبع في: شركة المينة للطباعة والنشر Principle Alabahan Princip & Pytholog Co. - Juliah

تخفيع لراقبة مؤسسة «أي بي

ـ سىء للتحقيق من الإنشار

الاشتراك الشنوي 300 ريال سعودي (80 دولارا) ترسل بشيك مصدق على عنوان الشركة السعودية للابحاث والنشر ص ب: (4556) جددة 1412 ؛ إدارة التوزيع ت: 80/1888 فاكس 1959،



خطوا على آثارها المسجد

المكان: قباء.. في الجنوب الغربي من المدينة النبوية. الزمان: يُومِ الاتَّنينُ الثَّامَن مَنْ رَبِيعَ الأولَّ للعامُ الرَّابِعِ عَسْرٍ مَنْ البِعِثَةُ ، النَّابِعِ عَشْرِ مَنْ البِعِثَةُ ، النَّبُويةِ الشَّريفةِ المُوافقِ (622/9/23م). صفحة جديدة في تأريخ الآنسانية بدات من هنا حيث اناخت القصواء. بِخْيرِ البِّرِيةُ صلى الله عليه وسلَّم وبرفيق شجرته و،ثاني الثنين اذ هما في الغار، أبي بكر الصَّنيق رضَّي اللَّه عنَّه. وسطَّ تَهَلِّيلُ وتَسبيحُ مَا شُهُدَّتُهُ يِثْرِبِ قَبِّلُ نُلِكُ ٱلبِومِ . فَقَد زحفت المدينة كلها لتحظى بشرف الاستقبال ومصافحة يده

#### عمر الانصاري \_ جدة . حامد الفريدي \_ المدينة المنورة

كانت هجرة من الظلام الى النور، رجل من يهبود على «اطم» ــ تل ــ من أطامهم لامر ينظر اليه، فبصر برسول من ضنك المشركين الى كنف الأنصار، الله صلى الله عليه وسلم وصناحينا ومن وادي غيير ذي زرح الي ارض مبيضين ـ لابسين ثيابا بيضا ـ يرول تعطى تصرا. تم يهنا دور من التعنوة بهما السراب، فلم يملك اليهودي إلا أن الاسلامية .. هو النور للكي. قال بأعلى صوته: يامعاشر العرب، ويدات مبرحلة القريبية في مدرسا هذا جحدكم الذي تنتظرون، فست المسلمون الى السسلاح.) حسميح

محمد اصلى الله عيد ريد التهج يعتبرالسجد فيها محضن التهج العساة التربوي.. فكان بحق خيير مندس البخاري 555/1 يتخرج فيها المسلم الكامل (وسَمَعَتُ الوجيئة وَالتَّكبير في بني نزل الصطفى صلى الله عليه وسلم عمرو بن عوف وكبر السلمون فرحاً بقدومه، وخرجوا للقائه، فتلقوه وحيوه

الهدم... اربعة ايام هي طيلة مقام النبي وصلى الله عليه وسلمه بقباء كان همه ،صلى الله عليــه وسلم» تأسميس دار اللايمان والتقوى فكان ألسجد هو أول ما شرع ببنائه، معطيا درسا تاريخيا لهذه الآمة عن اهمية المسجد في حياة المسلم، قلم يكد النبى دحملى الله عليه وسلم يلتقط انفاسه من إعياء الهجرة والسفر وما لاقاه من تعب ونصب وقبل نَك مِنْ أَذَى ومضايَّقة مُشْركي قُريشُ واحلافهم طوال مكته وصلى الله عليه وسلم، بعكة منذ نزول جبريل الاسين بأمر خروجه للناس كافة، حتى شرع يبنى بيده الكريمة بناءالسجد ، وشرفت قبآء وأهلها بمشاركته صلى الله عليه رسلم بنفسه في بناء اول مسجّد اسس على التقوى بعد النبوة، وفيه كانت اولى شسرائع النين الاسسلامي الحنيف للمجتمع الاسلامي الجديد، الذي أكد فيه رسول الله اصلى الله عليه وسلمه على ترسيخ قيم الأضاء وللعبة بين الباجرين والانصار. يقول عروة بن الزبير في روايته عن اول مقدم النبي مصلي الله عليه وسلمه وصناحيه الى دار المجرة: (وما أن سمع السلمور

بضروج الرمسول صلى الله عليه وسلم

من مكةً، إلا وكانوا يَعْدُونَ كُلُّ غَدَاةً

أء الصرّة ـ منطقة مستصرية بظاهر

النينة .. فينتظرونه حمتى يرفعم حمرً الظهيرة. فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا

انتظارهم، فلما أووا الى بيوتهم أوفى

[1] لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم اكثر مالا من عبدالرحمن بن عوف

ولكنه لم يسمح للمال بأن يسيطر عليه، وإنما كان

هو الذي يسيطر على المال بقصرفاته الكريمة

السخية الغياضة في سبيل الله، حتى أتى في هذه

الضروب كلها بما يستعصى على أيدى الأجواد

المشمورين من العرب، وكان إلى جانب ذلك يزهد

في المال وفي رفاهة الحياة بهذا المال فإذا توافر له

مع ذلك أنه عانى مثل ما عانى السلمون الأولئل

بإسلامهم وما تأخر عن جهاد مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم أو حبس علما الحده عنه ادركنا اننآ

و قرشى زهرى، وكذلك أمه الشفاء بنت عوف

اجتمع له ولامه اسم واحد للابوين، كما انهما كانا

معا من أصل ولحد حيث ينتسبان إلى بني زهرة،

وهذا أتفاق محمود في الشكل والمعنى، لأنه يعنى

الانتماء إلى أصل واحد يعطى تمرة متزنة في العقل

والتربية والسلوك ويعطى أيضا متاشا منسجما

الفطرة التي تمتع بها عبدالرحمن الذي حرم الخمر

على نفسه في الجاهلية، ودعا إلى عدم تعاطيها

لأنها تغطى على العقل فتشل في الإنسان جهار

التفكير، والعقل وهو الميزة الوحيدة التي بتميز بها

الإنسان على الحيوان. ويسبب هذه النظرة السليمة

كان صاحبنا من السابقين المبكرين إلى الإسلام،

حيث التقى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأمن

و بدعوته في زمن يمكن أن نصفه بأنه زمن سرية

الدعدة الأول، فقد أسلم قبل أن يدخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم

المخزومي حيث تجتمع إليه هذه القلة القليلة الأولى

رُ مِنَ السَّلِمِينِ النِّينِ أَخْفُوا إِسلامِهِمِ أَشْدِ الإَخْفَاءُ

أمام سيرة رجل فريد في ميزاته وصفاته.

## قباء على مرالعصور

البخاري 555/1

كان السجد القديم مريع الشكل بضلع طوله 40 مترا، فيه قبة قبل انها مبرك الناقة الضاحبة بالنبي الكريم، عند اول قنومه. ومن الآثار للوجودة في السَّجِد القبيم حجر منقوش عايه بخط الكوفيين اثناء عمارة السجد من تبل لحد الاشراف عام 435 للهجرة، وكبان يضم في السبابق سنتة اروقية مسقوفة بالقباب.

ويقول ابن القيم في زاد المعاد 54/2

بتحية النبوة، فأحدقوا به مطيفين

حوله، والسكينة تغشاه، والوحى نزل

عليه: •قإن الله هو مولاه وجبريل

وصىالح المؤمنين + والملائكة بعد

قال عروة بن الزبير: فتلقوا رسول

الله دصلى الله عليه وسلم: فعدل بهم

ذات اليحمين حمتى نزل بهم في بني

عمرو ابن عوف، فقام أبو بكر النَّاس،

وجلس رسبول الله أصلى الله عليمه

وسلم، حسامتا، فطفق من جاء من

الاتصار من لم ير رسول الله حصلي

الله عليه وسلمه حتى اصابت الشمس

رسبول الله اصلى الله عليه وسلمه

فنأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه

فتعترف الناس رستول الله تصلي الله

عليسه وسلم، عند ذاك». مسحسيح

بلك ظهيره

ظل السنجند على منا بناه النبي الكريم وصلى الله عليه وسلمه طيلة فستسرة تولى ألمستيق رضى الله عنه

🗆 تحدث الشيخ عطية محمد مسالم ـ المدرس بالسيجيد النبوي الشريف ـ عن قصة بناء مسجد تيا، وفضله في الإسلام قال: من أهم مسآثر المدينة للنورة بعد السجد النبوى إنما هو مسجد قباء، نك السجد الذي كان سبب نزول قرله تمالی: «لمسجد اسس علی التــقــوى من أول يوم أحـق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين،

وكان تأسيس هذا المسجد في أول يوم من مقدم رسبول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا إلى المدينة، وقد وصبل أول ما وصبل إلى قباء، وكان وصوله يوم الاثنين، ومكث بها إلى يوم الجمعة، ضبني هذا المسجد في ثلث الفترة. وقد شارك المسجدان الشريقان

(المسجد الحرام ومسجد المدينة) في كيفية اختياره ونوعية بنائه وذلك أن السجد الحرام كان كما قال تعالى ·وإذ بـوانــا لإبـراهــيـم مـكــان البيتء. والمسجد النبوي حيث كانت ناققه حملي الله عليه وسلم تسير به، ويناديه أهل كل حى لينزل عندهم، فيقول: مدعوها فإنها مأمورةه، حتى أتأخَّت بمكان المسجد، فقال صل الله عليه وسلم: •إنه المنزل إن شماء

فكذلك مسجد قباء، لما أراد صلى الله عليسه وسلم بناءه أمسر أحسد الحضور أن يركب الناقة ويرخى لها الزمام وقسال: مخطوا على اثارها المسجده. ثم شرح صلى الله عليه وسلم في البناء، وشارك مشاركة فعلية في بنائه، كما شارك مشاركة فعلية في بناء مسجده بالدينة.

للذي لاريب انه كان واحدا من شبهود ذلك البناء، وكذلك في عهد الشاروق، ويقى على تلك الحال حتى كان عهد ذي النورين رضي الله عنه عثمان بن عضان ثالث الخلفاء الراشيين، الذي لاحظ حاجة السلمين الى توسعته بعد ان انتشر بين الله ويات الناس يدخلون فيمه أفولها. فقام رضي الله عنه، بتوسعة للسجد واصلح ما أعتراه من خراب، وكان له بذلك شرف السبق وظل حاله كنلك حتى قام ـ الخليفة الاموى الراشد عمر بن عبد العريب اثناء توليه امارة المدينة المنورة من قبل الوليد بن عبداللك باقامة اول مشتة

للسلمين واهل قبياء النين يعمونه مقفرة لهم على مر العصور.

هجرية. وحظى السبجد بعناية خلفاء

ولفضل سبق بنائه السبق الزمنى

كان له فضل لم يشاركه غيره فيه

ومما جاء في فضله عند الترمذي، قول

النبي صلى الله عليه وسلم: والصلاة

في مسجد قباء كعمرة. وأخرج ابن

ماجة وابن شبية، بسند جيد، عن سهل

ابن جنيف، قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: ممن تطهر في بيته ثم

أثي مسجد قيأه فصلى فيه صيلاة كان

له كأجر عمرة، وعليه فإذا كان قد صح

عنه صلى الله عليه وسلم قوله: «منّ

تطهر فی بیته ثم آتی مسجد قباء

وفي العام 435 الهجرة - حيث اتسع مفهوم العمارة الاسلامية بعد اردمار الدولة السلمسة \_ ثم وضع محراب جديد للمسجد، الا ان قباء في القرن السادس الهجرى حظى باكبر توسعة له حيث تم تجديده بالكَّامل من قبل كمال الدين الأصفهاني، وذلك في العنام 555، بعنها تسنابق امتراء

فصلی فیه رکعتین کن له کلمر عمره. فالراغب في الخير لا يفوت ذلك على نفسه، والمتأمل في هذا التاريخ المجيد السجد قباء، وذلك في الفترة من 93/87

وسسلاطين المسلمسين في تجسييه والامتمام به ، فتمت أريع تجديدات في

السبت هو المضمسوص بذلك: ولكنه صلى الله عليه وسلم كأن يتفقد أخواله اعوام 671 و 733 و 881 هـ وفي زمن النولة العثمانية عدة مرات اخرى كان

هاجر إليهم.

#### أخرها في عهد السلطان محمود الثاني وابنه السلطان عبدالجيد عام 1245هـ.

مسجد قباء القيم وفى الإطار المحراب القديم

لهذا المسجد، والدارس لأحداث السيرة

النبوية يجد مصداق ذلك في كون هذا

السجد التعبير الصائق لانطلاقة

الذين تأسست الدولة الإسسلامية

الدار والإيمان من قبلهم يحبون من

وقد كأن صلى الله عليه وسلم يأتيه

كل سبت راكبا أو ماشياً، وليس يوم

الصلاة فيه ليست مقيدة الشميخ محمد عابد إمام وخطيب مسجد قباء تحدث عن فضل الصلاة فيه فقال: أول ما قدم الرسول مصلى الله عليه وسلم، مهاجرا من مكة الى للدينة بني مسجد قباء، وكان صلى

الله عليه وسلم يأتى الى المسجد راكبا

وماشيا ويصلى فيه وفي رواية انه كان

الأوقيات التي تصبح فيهيا النافلة أو الدعوة الإسسلامية إلى الأفاق، بعد أن كأنت حبيسة بمكة، ويجدم التعبير العملي عن نعوة الإنسلام بناية وهداية. ويتجنب أوقات النهي، وأهمها وكان هو المعقل الأول لتجمع الماجرين الجديدة بهم، وبالأنصار الذين تبوأوا

بنى النجار يوم الجمعة، فإذا افتقد

أحفهم تهب هو إليهم يوم السبت،

وينبغى أن تتحصرى بالذهاب إليه

عند طلوع الشمس بازغة، وعند قائم الظهيرة، وعند تصنيفها للمغيب. وما بين صبلاة الصبح وطلوع الشمس، وما بين صلاة العصر وغروبها، حيث نهى صلى الله عليه وسلم عن النافلة في تلك الأوقسات، وبه أخسدُ

الأتمة الشّلانة، وأجاز الشافعية النوافل نوات الأسباب. 🖿 يأتي اليه كل سبت، وليس معنى هذا ان الجىء الى مسجد قباء مقيد بيوم السبت فقط وإنما في اي يرم من الايام يأتى اليه ويصلى فيه في أي وقت من

الاوقسات فسريضت او ناقلة وتكون هذه الصّلاة كأجر عمرة. ويعتبر مسجد قباء أفضل الساجد بعد الساجد الشلاثة الصرمين

الشريفين والأقصى.

بمكة الكرمة تحدث عن قباء مؤكدا أن

لقباء منقبة خاصة الدكتور محمد بن محمد الامين الانصاري الاستاذ بجامعة ام القرى

# قباءاليوم..أحدأبرز

امسيحت في وسط الدينة وهي اول مكان نزل فيه للهاجرون. وأول مكان العالم الإسلامية نزل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم، ويني فيه مسجد قباء، فهو أذا أولُ 🗆 ان اول مسا يطالعك اليسوم مسجد اسس على التقوى، واكد وانت دَاخُلُ الى المنينة المنورة هي الانصاري ان الرسول عليه الصلاة ماذن الحرم النبوى التسرية الشامخة عن بعد خاصة تلك التي والسلام سن زيارة هذا السجد، وهي منقبة لسجد الانصار لم تكن لأى اضيفت له بعد التبوسعا مستجد في الأرض بعد السناجد التباريضية ألجحيدة التى قبام واشرق عليها خاتم الحرمين الشلافة، ثم شيرع الرسيول صلى الله عليه وسلم في بناء مسجده بعد انتقاله الشريفين الملك فهد بن عبد العرير ملك ألملكة العربسة السحوبية الى مسوقىعسه، وهي بدأية تمستسرعي الذى شبهدت المعالم الإسلامية في الانتباء، فالدولة الاسلامية الجديدة عهده تطورا لم تشهده من قبل التي نشسات الأن على أرض ألمبينة وأول وابرز الساجد التي تعانو اول مؤسسة تضع لها حجر الاساس ناظريك عند بخنولك للمسبينة وترفع بناءها شامخا ماديا ومعنويا هي النيوية.. مسجد قبأء الذي سميت السجد ، كون السجد هو المنطلق المنطقة باسمه، ويظهر لمن يراد في الاول والاسساسى لأي تكوين اسسلامي ابهی حلَّة تتمثلُ فی صُحَّامته وعظم وقسوة بنائه الذى وضع حجر آساسه خادم الحرمين وحول النور الاجتماعي الذي اسس الشبريفين في الشامن من شبهر نباء من اجله، قال الدكتور الانصاري: صفر عام 1405م للهجرة. وذلك في كانت البداية من مسجد قبأء رائعة مساحة تبلغ 4518 مترا مربعاً. فعنده انطلق المصطفى صلى ألله عليه وينسع لعشرين الف مصل هذا وسلم الى موقع بناه مسجده العظيم، أضَّافة ألى المسآحات الخارَجية وعلى هذين العلمين مسجد الرسول وبحطى النساه حيث يبلغ اجمال حملي الله عليمه وسلم ومستجد قباء مساحيات المسجد 7465 مثر مربع وصنمم المستجند وقنقنا للطرآز ارتفعت راية النولة الاسلامية الاولى، قَية صغيرة بقطر 6 امتار. و6 بين الضررج والأوس وتوطيد العقيدة قيباب كيسيرة يقطر 12 سيرا التي هي المفسخسرة للقسوم بدلا عن تحسيطهما آربغ سانن بارزة. الجاهلية الهوجاء المفرقة. وارضيسات الصنحن المكشبوف وأضاف: كان هذا المعلم قذي في اعين اليهود حينما راوا بني قيلة

> قبأه في موكب الاوفياء. ذلك ما ازعج اليهود والوثنية برمتها، ومن ثم عملً اليهود وتلامنتهم من المنافقين على تفريق جماعة مسجد قياء، والقاء الاختسلاف بين المؤمنين من الاوس والخزرج، ولكن الايمان تصدى لهم، ومع هذا فعقد لجا النافعةون الي الاسلوب نفسه وتبنوا الوسيلة نفسها -السجد، فارادوا أن يرفعوا منار مسجد الضرار ليهدموا مسجد تباء ويفتتوا من قوة الجماعة، وينالوا من الايمان واهله. 🔳

> > عبداللطيف فايد

(الأوس والضررج) تضمهم جنبات

المسجد يتعانقون بالقلوب .. وتتوحد

كلماتهم تحت نسبة واحدة اسلامية

(الأنصار) وياشفون حول رسولهم

الكريم الذي خسرج بالامس من مكة

مستخفيا ومطاردا، ولكنه اليوم في

في جنوب المبينة المنورة، ولكنها الأن

على المنهاج والتوجيه.

حلنت بالرخسام والجسرانيت الْمُرْخُرِفُ، وَفُرِسُتُ بِافْخُرِ انْوَاعِ السجاد السعودى المتميز بفروته الناعسمة وهو على توعين على شكل مدات بشبيه المحاريب والأخر على شكل بسياط مسوكييت باعم مخطط يحيث يصفظ للعصلين انتظام صفوقهم وكلاهما مزخرف بالزخرفة الاسلامية. وتم تصميم الإيواب من خسشي التسيك على الطراز العبربى الأصبيل وغطم الصحن المكشوف بخيعة كهرباثية متحركية على احتث النظريات الهندسية لوقياية الصلين من حسرارة الشسمس. وتم تكيسيف المسجد باجهزة تكسيف مركزية وتمت انأرته بما يبسرز روعسة التصميم الاستلامي الغربق. وسيبلاحظ المار بالمستجيد منظر

له في المدينة لم تقعده عن الجهاد في سبيل الله مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد شهد معه بدرا

وأحدا والشاهد كلها، لم يتخلف عن غزاة واحدة،

وينل فيها جميعا اقصى ما يبنله المؤمن لتكون كلمة

الله مى العليا، وفي المرقف الصحب في غزوة أحد

الولحسد الخسالق الرازق واهب النعع في الماديات اختار له ربسول الله صلى الله عليه وسلم اسما من التجارة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه سموه معبدالكعبة». وهو مع كونه اسما يكشف عن

كانعيدالرحمن أمامهذاالعرض قانعا عفيفا مؤثرا

والنسب وسعة الحيلة والقحصن بالمال يكسبه من الشراء والبيع فيأتى إليه الناس يطلبون حاجات وقد وضحت بجلاء مواهبه في الكسب الشريف

وسلم إلى المدينة حسيث الحي بينه وبين سسعد بن الربيع، وكلاهما وجيه في قومه، له حسب ونسب وشمرف عظيم. بعمد هذه - ألولماة عرض عليه سعد بصدق أن يقاسمه ماله

الكثير، وأن ينظر أي زوجتيه تروق له فيطلقها فإذا انقضت عبدتهما تزوجسهما. وكبان عبدالرحمن أمام هذا العرض قانعا عفيقا مؤثرا الاعتماد على النفس، فدعا له بالبركة في ماله وأمله، وطلب أن يدله على المسوق، وفي المسوق شآهد تجارا كثيرين اغلبهم من اليهود عباد ألمال، فأنخلُ على التجارة في هذه السوق معنى القناعة والرضا بالربح

عرجا في مشيقه. وخانت مواهبه القتالية سببا في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاه الإسارة في غزوة وُنُومَةُ ٱلجندل، فخرج إليه عبدالرحمن في عمامة قام الرسول بفضهاً، وتولى بيده الشريفة تسبيقها، فعممه عمامة فاخربها عبدالرحمن طوال حساته وأعطاه اللواء وقال له: •إن فينح الله عليك فستسزوج ابنة ملكهمه، ولما

عرجا في مشيته. وكانت

واسمها تماضر ، وولدت له. أمسا علمه وتقسواه، فله الكثير والكثير، فقد حفظ من حديث رسول الله صلى

نمسره ألَّله تزوج أبنَّةُ الملك،

معنىالقناعة والرضى

الكلمة، فقال لأصحابه: من

أماً ثراً، عبدالرحمن بن عرف بالمال. وانفاقه هذا المال في سبيل الله فهو أمر يتعدى خيال الأغنيا. الكرماء. أما كثرة ماله فقد كانت من تجارته الأمينة القانعة، حتى لكان ربحه منها كانه نهر بندفق بالمال

بأربعين ألف دينار. ثم حمل سجاهدين في سسيل الله على خمسمانة فرس وخمسمانة راحلة. ويدوي الرواة أنه اعتق في يوم وأحد ثلاثين عمدا ويروي العبدالوجمن بن عوف قدمت إلى المنينة تحمل المر والتقيق والطعام فسمعت لأهل النبنة رجة. مقالت . عانشة أم المؤمنين رضى الله عنها سا هند الرحة فقيل لها عير لعبدالرحمن بن عوف تحمل البر والنقيق والطعام، فقالت: سمعت رسول ال حسلي الله عليه وسلم يقول مينخل عبدالرحمن من عوف . الجنة مبواه بلغ ذلك عبدالرهمن مدمس إليها ونال لها: ويا أمه إلى أشيدك أنها بأحمالها واحداسها وأقتابها في سبيل الله عز وجل ، ونحل بوسا عني أم المؤمنين أم سلمة وقال لمها يا أمه شد خمت أن يَبْلَكُنِّي كُثْرَةُ مِالِي. فَقَالَتْ يَا سِي انْفُقِّ. نَفَالْ يِنْفَقِّ وينفق وأوصى بالف درس غي سميل الله. وأوصى لَمْنَ بِقِي شَيًّا مِنْ أَهُلُ مِدْرُ بِأَرْبِعِمَانَ وَبِنَارُ لِكُنَّ مِنْهِمٍ.

ويصب في داره التي لم تكن بهما خمزانة والحدة.

النخسيل التي تحسيط به من كل

سە. سىد

ولقى عبدالرهد أن عوف ربه سنة احساق وثلاثين عن خمسة ومسعين عاماً ومسي عيه الخليفة عثمان بن عفان إماما لكبار الصحابة السن صلوا عليه وتقلمهم أيصا مي حمل هدارته. رهمي الله عنه وعنهم جميعاً. 🖪

# عبدالرحمن بن عوف قد خفت أن يهلكني كثرة مالى لا

من قوم يعادون الاتجاه العقلي في الإيسان بالمعبود والمعنويات، ولهذا كانت فرحة عبدالرحمن غامرة حين جديدا غير اسمه الذي سِماه به أهله عند ولابته حيث تقديس الأهل لهذه البناية أأنتي رفع القواعد منها إبراهيم وابنه إسسماعيل

عليهما السلام إلا أن الله سعيدانه هو الذي بوا لإبراهيم مكان البيت، فالتف العرب حول بنايته، ونصبوا اصنامهم حولها ناسين رب هذه البثاية ومسفاته العظمي أن يعبدوه وأن ينتسبوا في العبودية للصيفات العظمى للخالق سبحانه، ويإحساس النبوة سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبنا عبدالرحمل وصفة الرحمل

الاعتمادعلىالنفس

في الصاهلية من صفات الله التي تعارفوا عليها واتخذوها اسما لبعضهم، فقد حظى عبدالرحمن بن عوف بعد ذلك بسلوك تمييز به في الجمهاد والعلم وكسب المال وانفاقه والرحمة للناس. ولأن عبدالرحمن بن عوف من للسلمين الأوائل الذين نالهم أذى قريش وعنتها فقد هاجر الهجرتين: الأولى إلى الحبشة والثانية إلى يشرب للدينة المنورة ضرارا بالدين من الفتنة وإنكان متحصنا ضد هذه الفتنة بالصبب

لم تكن معروفة عند العرب

الحسير، وكان مهرا عالى القيمة.

القليل في أقوات الناس تيسيرا عليهم، وكسياً الويتهم، وتقديم للنموذج الأمثل للإسلام في التجارة التي تشوي الأمانة في تقديم السلعة الجيدة، والشفقة على الناس في تحديد ثمن البيع، واخذ يشتري ويييع للناس فكترث تجارته، وربحت ريحا ولميرا، واتخذَّ منها مهرا لزوجه أم أياس بنت أبي هذه المعاناة في الهجرتين التي كانت خيرا وبركة

الله عليه وسلم قدرا كبيرا، روى عنه منها كبار الصحابة ومنهم عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر، وهما من كبار علماء المسجابة، وعلم ابناء رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه منهم اربعة هم: إبراهيم، وحسيد، وأبو سلسة، ومصعب وروى عنه ابن الحته المسور بن مخرمة والثقة علمه كأن يفتى الناس في دينهم في حياة رسول الله

الصبح في أحد أسقاره، فوجد عبدالرحمن يصلي جرح عبدالرحمن لحدى وعشرين جراحة، وأصيب في بالناس، فهم بالتراجع عن الإمامة ليتقدم رسول الله قنمه إصابة شنيدة خلفت له عامة فيما سببت له صلى الله عليه وسلم، فأشار البسه أن أثبت وصلى وراء الركعة الثانية التي أدركها. أدخل على التجارة ومع انه أحسد العسشسرة المبشرين بالجنة، وأحد الذين توفى رسبول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، فقد كان زاهدا في المنصب. وحينما أختاره عمرمن الستة النين جعلهم آمل بالريحالقليل الشورى لاحتيار خليفة منهم بعده كان حريصنا على وحدة

صلى الله عليه وسلم. وابنه أبع سلمة هو الذي روى

عنه قبول رسبول الله هملي الله عليه وسلم: • فيضل

العالم على العابد سبعين نرجة، ما بين كل نرجتين

كما بين السماء والأرضء، وخرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم على الناس متنخراً بعد الأذان لصلاة

ينسسحب منكم ويخستهاد للمسلمين، فلم يجبه أحد، فقال انى أسحب نفسى وأختار للمسلمين. وأختار عثمان أبن عفان، وعرضه الانسحاب على أصحابه وانسحابه هو يتل على عقل رشيد من أجل رحدة الأمة وعدم اختلاف فادتها

فالمال يدخل داره ليخرج منها في وجوه الخير تصدق بنصف ماله في سبيل الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أتب هذا النصب كستاب تاريخ المسحابة أن سيسمانة راحك وكانوا مانة. فلخنوها. وكان مميم عندان بن عفان وخلف مالا عظيما منه رعب لا يحصني وسأنه مرس وألف بعير وثلاثه الاف شاة ترعى بالبني ومتملت

وصاياه غمسين ألف بينار في سبيل ألله







البيوت أسرار ولا يباح لأحد غير أصحابها أن يتعاطاها.. ورغم ذلك نجد أن هذه الأسرار على كل لسَانٌ حتى تَلَكُ ٱلخَاصَّة جداً والتي لا يجيز الشَّرع والطبع الْآجتُماعي السليم أن تخرج عن نطاق دائرة ضيقة جدأ لا تتجاوز الزوج والزوجة!!

في هذا العصر السريع.. ساهمت تكنولوجيا الاتصال مع السنة بعض النساء الثرثارات في نقل ما يقال وما لا يجب أن يقال...

البداية محاورة هاتفية بين صديقتين.. ثم تساهل في بث ما يخص إحداهما أو كلاهما... ثم .. تنقتح الدائرة دون حدود لمعيطها..

مريم التيجي الرباط، منيرة العتيبي وهيفاء الثمالي جدة، عقيل العقيل الرياض ، مكتب عمان

# damat

🗖 لایکادیخلوبیت من المشاحنات الزوجية بين الزوجين، ولا تلبث أن تسزول... فريما اختلاف وجهات النظر حول موضوع معين او ابداء رأى مخالف للرأى الآخر... وتعتبر هذه ضرورية لاستعرار الحياة الزوجيسة... ويعدها يهدأ الجو وترجع الشاعر تتقارب، ويتفهم أهياناً طرف وجهة نظر الطرف الأخر وتسير الأمور.

ليوم. احد ابرز

وأخل أنى المنبئة المدرزة

الحسرد النسوي النسب

فة عر معد حاصة عدر

لحت له معند التنوسد

خسينة الجسنبية الثور

ب عليها حاند الدر

عِنَ المُلِكُ فَجِدُ بَنِ عَدَاقِدٍ

ملكة العربب السدر

مهدت المعالم الاسلاب

متطورا لدنشب درر

أبرز الساحد النرب

أأد المسجد ففاد الدوسم

ة باست. ويطهر غريره

علَّة تنمثلُ في صحد

وقسبوة معانة النزيد

استأست حبابد الجارب

فين في الشامر برث

باه 1405ء للهجرة، ونظ

سة تعلغ 4518 مُثَرافُوه

ع العشيرين القاممارة

ألي المساحات العارد

ل النسباء هنت بيار النو

تُ المستحد 165 متراب

د المستحيد وضفالة

مى، ھىيت يىلو سفتاء

سقيرة بقطرة التدرا

و کیمیسرڈ مقطر ڈا سے

لهسمسا أربع نسائر الأ

عينات الصنحر الكثية

بالرخساه والجسرات

ف، وفيرشت بافحر لاز

د السبعودي المعبر باي منة وشو على نوعيزم دات نشته المحارب وأثه كل بسياط متوكستة

المحسبث بصفظ للعماخ

صفوفيم وكلاهنا بزدر

فة الأسلامية وتونفه

، من خسس النبية م

العسربى الاصمياراتا

المكشوف سخيمة كاريا

ركبة على احبيث الطراء

سيسة لوقابة الصلب

ة الشبيس. وتمنك

د باچېزه نکېيه س

النارثه بما بمسيدي

مصيد الاستلامي الدرا

المط المار بالمسجدية

يل التي تُحسط به الأ

م تکی مها خدانهٔ دامه

برج منها في وشبه العم

ستبيل الله على عهدرسا

وسيلم. ثد أتدع هذا النصا

حمل مصاهبين في سم

من وخمسمانة رأحلة ومله

م واحد ثلاثير عندا يبراد

سابة أن سبعمانة راعة

قدمت إلى المدينة نعمل أم

مت لأهل الدينة ربية منا

مى الله عنها ما عدد الرما

وهمن بن عوف تعمل أم

ت. سمعت رسول الله مام

ايدخل عبدالرحمر س بدالرحمن فنف البيا وتل

ك أنها بنعمالها وأعلاما

، عر وجل. ونحل بوما للم

الله الما: يا أمه قد خدا

الت: يا بنى ايفق فط<sup>ل بهو</sup>

رس في سبيل الله وأوص

و بادیعمانة دیباد لکرسه

وكان منهم عثمان بن عالم

نعب لا يحصى وسأة الا

شساة تزعى بالبقيع ومه

من عوف دید سه نیز

ضا في حمل جنازته رضا

ر بنار في سبيل الله

أدأ غأت بحسولا ليب

ومسهما علت الأمسوات والأراء فإنها تظل داخل منزل الزوجية الذى هُو بِمثابة الأم الجنوبة على أبنائها.. فلا مجال للحقد أو الضغينة بين الزوجين المتفاهمين الذين يجعلان هدفهما بناء بيت سليم وتربية الأبناء تربية صالحة قويمة ويضعان ذلك فوق كل الاعتبارات الشخصية.

ولكن ماذا يحدث إذا خرجت هذه الأسبرار وللشباحنات خبارج نطاق المنزل... وتحدثت بها الزوجة إلى مسيقاتها ..؟

مهما تقاريت المسافات بينك ويين مسيقاتك فروجك أقرب لك منهن، خسعي ذلك نصب عينيك دائماً، ولا تفشى أسرارك خارج غرقة نومك... إلا في حالات الضرورة القصوي والمسساكل التي ترين أنه من الستميل علها فلا بأس من تعخل الأهل أولاً... لأن مخسول طرف ثبالث في الموضوع يزيده تعقيداً ... بح الامور الآتر الأمور والمواضيع.

الصبراخ أمام الأطفال والسياب والشتائم ليست حبلاً للمشاكل وليست من أخلاقنا الإسلامية المميدة... التفاهم أولاً وأخيراً والاحترام المتبادل هو الحل،

المصيقات بعضهن يتسلبن بقصصك وقصص غيارك ويزنن

تعقيدا، وأحيانا تؤدى إلى الطلاق. للأسف الشديد بعض النساء يغشبين الأسبرار وحبتي أسبرار «الفراش» للصنيقات وهذا لا يجوز، لنهي الشسرع الاسسلامي الحنيف إفشاء الراة سبر زوجها وكذلك الرجل وقد وربت بذلك نصوص تبل على كره الله لعباده والقيل والقال،

عليها وينقلنها من مكان لأضر،

وبذلك تزيد الأمور وتصييع أكثر

فما هو الانقويم رياني عظيم. والزوجات المراهقات وصفيرات السُن أو الثرثارات من عادة اللاتي يفشين الأسرار، ويتسلين بحكايات وقصص الصنيقات والجارات، فإذا كنت منَّ النسسآء اللواتي يصبين أن يصافظن على بيوتهن الزوجية فملا تكونى مصدرا للروايات والحكايات ولا تفشى أسرارك إطلاقاً لا لقريب ولا لغريب، وحاولي أن تتحسرفي بحكمة شديدة حتى تتفادى انهيار الحياة الزوجية. ريمًا يكون الشعور بالوهدة هو السبب الأساسي لافضاء أسرار المياة الزوجية ولكن للشكلة إنك عزيزتي الزوجة

تقطين ذلك دون حذر وعن طيب قلب دون اختيار بقيق للطرف الآخر، الذي ما يلبث أن يفشي أسرارك ويزيد عليها ويكبر حجم المشاكل. ولنستطلع آراء بعض السيدات حول هَٰذَا المُوضِوعِ. رة أم تامير تقبول: وميرة

واحدة في بداية زواجنا أفشيت أسسرار بيستى وزوجى لإهسدى صديقاتي بالجامعة ووعدتني بأن تكون بئرا السراري، ولكني فوجئت في اليوم التالي فقط فإن الحكاية يعرف بها نصف بنات الجامعة، وليس هذا فنقطابل كبيارت وزادت وتعددت فيها الأراء، ووصلت إلى

تقول: نتجاور في العمارة التي يسكنها أفراد عائلة زوجي الكونة من أربعة أخوة وعائلاتهم مع سيدة لا تقرينا من قريب أو بعيد، وقد اتخذت هذه السيدة من مشاكلنا العائلية وحساسية الوضع بيننا كروجات لضمسة اخوة يسكنون نفس البناية،

□ هذه خمس زوجات لخمسة أشقاء.. نقل أسرار بيت كل

منهن تسبب في مشكلة عائلية، ولنقرأ هذه التفاصيل على لسان

مصدرًا لفائدتها الشخصية أولاً، ولنعها في التنقل بيننا ونقل ما يدور في بيت كل منا إلى الأخر، تبدأ بزيارة احدى اسلفاتي، تتجاذب معها اطراف الحديث العادية وتعرف أثناء ذلك خبرا من هنا أو مناك "، فإن تعلَّم مَثَلاًّ أن تلك السيدة اشترت شيئاً

أخطائي بأن لا أبوح بلي شيء عن

حياتي الخاصة وخاصة احداهن

التي أقل ما يمكن أن يقال عنها

بأتها وليست رابيو بل وسائل

يقول: وللناس استرار أو للبيوت

اسراره... ومع ذلك نجد ان كثيراً

من السييدات للأسف يوزعن

أسرارهن مجاناً، ويعد ذلك تصبح

المشاكل أكثر وأكثر، فزوجك مهمأ

عسمل هو والد أبنائك وهو أقسرب

الناس لك وإذا كان الزوج لا سمع

الله منحرفاً أو أن سلوكة غير قويم

فحل المشاكل يكون حيلاً إسلاميا

كما ورد في القرآن الكريم الأهل

والحكم من أهل الطرفين ومصاولة

الامسلاح لأقصى عدء وإذا تعنر

در تلق وارعاج لهن، وتنشأ

ام محمد للالكي و 45 سنة و الماسي

الإعلام كلهاء.

جديدا في البيت، في وقت قياسي ينتقل الخبر إلى أُحدُ والسلفات، الأخريات، فتسارع إلى شراء نفس الغرض الذي اشترته الأولى، وهذا يثير غضب أخرى فتنقل شكواها لزوجها

أفهمها كثيراً أن هذه اسرار الناس، وأسالها هل

الذى يعاتب أخيه على تصرف زوجته وتكبر الدائرة ويتشاجر الأخوة.. وهذا نموذج بسيط على مايحدث أسبوعياً في العائلة، وكلنا بعرف مخاطر التحدث إلى هذه السيدة ولكن.. ويشتكي أحمد عرمي مصطفى بقوله: تصر زوجتي

رعد ساحه. حرج دار والروك

دائماً على أن تطلعني على أخر أنباء ما يحدث في المارة التي سكنها، وقد نبهتها كثيرا إلى أنَّ 🖬 تمسرفها هذا خاطئ وانني شخصيا لا أهتم بما يحدث مع فلانة.. أو مَآذَا حَصَل مع فلانَ زوج فلأنَّة.. إلا أنها تستمر.. أحيانا استسلم وآسمع ما تتحدث به دون تعلیق او جواب، فتظن أن سكوتي معناه رضاي على ما تنقل من أخبار.. أحيانا أثور في وجهها من شدة التعب وعدم رغبتي في الحديث معهاً، وتتهمني بأنني دائما صيامت ولا أتصدث في البيت معها..

والأمور الجوهرية..

الثرثرة مجرد كلام، لكته يتحول

إلى مسعبول لهندم الأسسر وتحطيم

العَلاقات الإنسانية، وغالباً مَا يكون

الثرثار إنسانا غير سوى يصغر

القراغ هوة سنعيقة في نفسه

فيحسولها إلى بركان تتطاير منه

الصمم التي تحرق كل من حولها

بالاهوائة ولا رحمة إلا أن أبطال هذه

المادة السيئة ليسوا نساء فقط

أحيانا في مراكز مرموثة، ولا يمكن

معرفة مدى الأذى الذى تسببه هذه

الأفَّة إلا من خبلال أرآه غبيصايا

ألسنة الشرثارين. تقول السيدة

ميلودة: دجسارتي ترثارة جددا، لا

تصمت أبدا، شغلهاالشاغل هو نقل

أخبار الجيران، تجد لنيها أخبار

كل الدينة طولا وعرضاء وعناوين

م رجسال أيضسا قسد يكونون

يعجبك أن يتسلى الآخرون بأسرارنا ومشاكلنا وهمومنا .. ودون

الاصلاح فالطلاق هو الحل الأخير.

وتضيف أم محمد ضاحكة: انحن

نعيش في حالة تطور سريم للحياة

والتكنولوجسيا حستى الأسسرار

أمبحت سريعة الانتشار عبر

الهاتف وأصبحت اسرارا عالية

وليست محلية؛. ن. بدر و29 سنةه : لا شك أنها

ظاهرة سيئة للغاية وهي نقل

الحكايات والأسرار، وإفشاء الذئ

يقال والذي لا يقال، وكلمة وأهنة

أرجهها لمثل هؤلاء بأته عيب مليهن

هذا العمل، وتجب عليهن مخافة الله

دائماً وأبدأ أو عدم الغيبة والنميمة

التي نهى عنها الإسلام ودائماً

نتمسك بالأخلاق الحميدة، وأن

نتسرك الأمسور التي لا تخسمينا

والأشياء التافهه نترفع عنها ونوجه

أنظارنا وافكارنا للأشياء القيمة

ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها

الممامين، والعرافين والسحرة، ومشاكلٌ كُلُّ النَّاسِ. ذَهَبِتَ للحج في السنة الماضية، وقبل ذلك تمسَّمها أبناؤها بالاقسلاع عن هذه العسادة السيئة حتى يقبل محجها وتغفرننوبها، ولكنها فورأ عادتها لتملأ أرجاء البيت عندما جامها المهنئون برجوعها سالمة من الديار المقدسة، بحديثها عن كل صغيرة وكبيبيرة وعن لبساس الناس وسلوكياتهم واخلاقهم وعاداتهم وطريقة كلامهم، بل أصبحت تتمخل أكثر في شؤون الجيران باعتبارها حاجة ويجب أن تحظى بالاحترام أحب من أحب وكره من كره، حتى

يتفوق فيها بعض الرجال، مثل ذلك الرجل الذي لا يتسورع عن إيذاء الناس بلسانه، يتحدث لكل الناس في أعراض يعضهم البعض، وقد سويت بعار للد نمب عينيه لغاية لا يعلمها أهد غيره، فأهذ يتحدث عنى ويختلق القنصنص لينؤكند سنوه خلقيء ويتحدث عن مسرشى المزعسوم حسب رأيه ـ وعن كيفية حمىولم على شهادات طبية غير محيحة حتى أخذ أجازة من العمل ويغبر

ملها الجيران وهجرها الأقارب، والمشكل أن إبتالامها بافة الشرشة قنادها إلى التنجسس من خلف الأبواب، والكذب احسيسانا وطالما تسببت في مخاصمة الجيران، وإثارة المشآكل مع أبنائها لدرجة أن أحدهم بدأ يعرض عليها الذهاب إلى طبيب مختص للمعالجة من هذه المسيبة ولكنها ترفض ذلك...ه وتضيف صابرة: «ليست الثرثرة صفة لصيقة بالرأة فقط، بل قد

البحيد والقريب بذلك دون أدني

أشبهر الأطباء، وأستماء أكبير احترام لسنه ومركزه ورجواته، فضاقت على الدنيا ولم أجد غير التضرع إلى الله بأن ينصفني منه ويشغله بغيري عني..ه. ويعشرف السيند أحسد ا والسلمات: وزوجتي ثرثارةا لقد

كنا نقيم معا في بيت أهلي ولكنها كانت تقطع النهار في الوشاية بين أمى وأخواتي، وتظهر بمظهر الحمل الوديع، حتى اشتعلت النيران في البيت وانقطعت العلاقة بين أغلب أَفْرَأُد الْعَائِلَةُ، والأدمى من ذلك أنها لم تكن تتعب، فكانت تنتظر للساء لتستقبلني بأخبار أمى وما فعلت واخبراتي وسا منعن، وتحكى عن ضبيوف هذا اليبرم وطريقة أكلهم وحديثهم، وإذا عزمنا أحد فإني اترقع أن تكون تلك فرصة لتغير من مُسحاًیاهاً تسحیدثنی آن طبیخ مضيفنا، الذي كون عادة إما محترقاء أو كثير الملح، أو كثير النسم أو موضوع بطريقة غير لاتقة، وعن البسيت والفسراش، والويل كل الويل لي لو كان فراشهم اضضل وأثاثهم أخسر مسوضية!.. لأنهسا ستحدثني ساعتها عن تقصيري وتقارنني بأسيادي، النين جاؤوا من بعدى وصنعوا كذا وفعلوا كذاً.. القد جريت معها كل طرق العلاج للمكنةم واخسيسرأ نمسحني احسد الأصدقاء بسكن مستقل لكن الكارثة بدات فانوره الهانا تتجاوز الأرقام القياسية، وكلما وأجهتها بها تقول لي لعلهم أخطأوا أو زادوا علينا السحسر أنهسيت اشتراكي وقطعت والحرارة، عن الهساتف هذه الأيام واننت لهسا بالذهاب إلى أحسد النوادي لتسعلم الخياطة العصرية وأمل أن يكون في

نك خلاص.■

الحضان هذا السلوك الذميم، أي الغيبة والنميمة، وما أود

الإشارة إليه أن الثرثرة لا تُلتصق بالراة دون الرجل. بل

مى أفة أخلاقية تشملهما معا وكمثال على ذلك نلاحظ أن

المقاهى مكتفة بالرجال وقليلاً ما تجد أحدهم جالسا

وحده يقرأ كتابًا أر يتصفح جريدة، أو يشاهد شاشة

التلفزيون، أما البقية فإنهم إما يراقبون الطريق العام

ويتفحمسون للرائح والغادى دون أن ينمسوا التعلُّيق، أوْ

يُستَمتَعونَ بِالْغَيِّبة، أو يسعون بين بعضهم البعض

بالميمة، ومنهم من ينتظر وقوع مصيبة لصديق أر قريب لكي يتسلى بسرد وقائمها في غضاء المقاهي ، وهناك من

يتحدث عن همومه ومشاكله مع كل الناس، ويصب جام

حقده وغضبه على فلان أو يحمل مسؤولية فشله لعلان... ونحن نسمع كثيراً عن جو القاهى وما يوفره من فرص

للنميمة والتُرثرة، ومع نلك تبقى حدة الثرثرة عند النساء،

أكثر مما في عند الرجال حسب ما يلاحظ وليس السبب

تَميزًا فِي أَخِلَاقَ الرَجَالِ عَنْ النَّسَاء بَقَدر مَا هُوْ أَنَّ الرَجْلُ

غالباً ما يكون مشغولاً بعمله طول النهار، بعكس المرأة

اللقيمة في البيت، أما بخصوص التفسير النفِسي لهذه

الظاهرة فيمكن أن نتحدث

عن ردود فعل الإنسان تجاه

مشاكله أو بتعبير أنق

بشكل عام، فالإنسان في

حياته اليرمية يتعرض

لمصوعة من الضيفوط

🗖 الإسلام ينهي عن اللغو ويحث على حفظ أسرار الأسر بما فيها الأسرار الزوجية وهو بنك يصفظ للجتمع من الومسائل المؤدية لدمسار البيوت وإشساعة الغُلاف الأسرى.

الشرشرة في اللغة هي الكشرة والشربيد والثرشة في الكلام الإكشار مع التخليط، ونقول رجل ثرثار واسراة ثرثارة، وتسوم تُرتارون ويقال للشُرتار اللهزار، والشرشة كما يقال هي ضبعيج يوقع السامع في حيرة وارتباك في بعض الأحيان. وقد كان صلى الله عليسه وسلم ينصبع الناس بالصمت والاقلال من الكلام ففي مسند الإمام أحصد أن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم قال: (عليك بطول الصمعت فسإنه مطردة الشيطان وعون لك على أمور دينك) وفي سنن الترملذي أنه عليمه المسلاة والسلام قال: (لا يستقيم إيمان عب النهى عنه قسال تعسالى: وقسد افلح المؤمنون النين هم في صسلاتهم خَـاشُـعُـونَ وَالدِّينَ هُمْ عَنِ اللَّغُـو

معرضون... ۗ وقال في أية أخرى: دوإذًا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا شبتغي 

وقد أخرج الترمذي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قلت با رسول الله، مَا النَّجَاءَ؟ قال: «أمسكُ عليكُ لسانكُ، وليسعك بيتك وأبك على خطيئتك، فاللسان هو الذي يوقع الإنسان في المهالك والأخطاء والتنوب والعماميي واللك جماء المن على الاتكلال من الكلام... وأخرج الطبرائي وأبن أبي الدنيا بسند حسن أن أبن مسعود رضي الله عنه كان على الصفا يلبي ويقول: (ميا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن الشر تسلم من قبل أن تندم. فقال له الناس الذين كأنوا معين عاماً ومنى لله معين عاماً ومنى النو إماماً لتكار الصحاء النو حوله: أسمعت هذا الكلام؟ أم تقوله من نفسك؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنَّ أكبر خطايا بني أدم في لسانهم) ويؤكد د. فتحى الدريني الاستاذ في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية أن موقف الشريعة واضع من هذا الأمر. ويضيف أن الشريعة بوجه عام قامت على جلب النافع، فهي من حيث أصلها

يقول الدكتور عبد القادر العافية ـ استاذ أمبول للفقه بجامعة الرياط: •

حتى يستقيم قأبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه) والشريرة هي من اللغو

الجاهلين، فالترثرة مضيعة للوقت ففي مسند الإمام أحمد عن أبي إلى واقريكم منى في الآخرة محاسنكم أخسلافًا وإن ابغضكم إلى وأبعيكم منى في الآخرة مسساويكم أخلاقا: الثرثارين، التغيهقُون، المتشمسيدة من) وهمكذا تكون هذه الوصمايا نهيها عن الشرثرة والكسلام من أجل إظهار المعرفة، وفي الحقيقة الدين الإسسلامي يريسد من أتباعه أن يكونوا عاقلين رصينين، والثرشرة وكشسر الكلام مما يدل على خفة العقل وعدم رجحـــانه، لأن العاقل لا ينطق كلاما إلا إذا كان له موقع كأن يسأل فيستجيب... لأنه عليه الصلاة والسسلام يقول في الحديث الصحيح: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت) فالنجوي لا تكون إلا بكلام فيه فائدة، أو إصلاح بين الناس أو تعليم العلم النافع، أو أمر بمعروف أونهي عن منكر أما إذا خرج عن ذلك فإنه يصير لغوا وثرثرة تحسب على الإنسان ولا تحسب له ... لذلك مدح الحق سبحانه وتعالى المؤمنين سُمَّالَ: وهدوا إلى الطبي منَّ القَول وهدوا إلى صراط المحميد، فالكلام المباح هو الطيب من القول.



أهلى وكبرت المواضيع، ووقفت أنا

وزوجى على حافة الطلاق، وكله

بسبب سيهس زوجي في إحسدي

الليالي خارج المنزل، ويعدها قطعت

عهداً على نفسى أن لا أخبر حتى

أهلى بشيء، والحمد الله إنا متزوجة

منذ حسوالي 10 سنوات ولي 3

أطفال وحياتي على أحسن ما يرامه.

منی. ف (ریة بیت): تهورت مرتین

نى حياتى بإفشاء أسرار حياتى

الزوجية وتصورت أنها المشكلة التي

ليست لها حل، وبالتالي كبر أهلي

حجم المشكلة، وطلقني زوجي طلقة

واحدة ثم مسالمني ورجعت له،

وثاني مرة افشيت سرأ لصديقاتي

وجاراتي في العمارة عن طيب قلب

وما لبثت بعدها أن أصبحت سخرية

الجنارات ومنصندرا للقنصيص

والحكايات، والآن تعلمت من

العام الذي تقوم عليه ثنبي هذا الصنيع وهو تناول أسرار الناس، لأن هذا يعود على الأسر بالضرر، وهذا لا يتحمل ، فهو محرم بالأصل العام الذي قامت عليه الشريعة التي تحافظ على اسرار الأسر حتى بين الزوجين فلا يجوز أشاعتها، وأخرى بالإنسان والزوجة بوجه خاص ألا تسعى بالأضرار بالأسر بإفشاء أسرارها أو تناول مشاكلها بالتعليق عليها بما يضر والتصرف في القول، بأن لا تعطى الصورة الحقيقية التي هو موجودة أو تزويد الوقائع أو تشويهها للمس بكيان الأسر، والإسلام منطقي في نلك لأنه يحاول أن يحفظ المجتمع من وسائل الانساد، ولقد فضَّل الإسلامي تفسير احكام الأسرة على غير بيان الاحكام الأخرى التي مي كلية لكنها جامتٍ في الأسرة على نحو فرعى، حتى لا يمس كيانها في شيء، فمثلاً هنأك أدلة تدل عَلَى أن هذا محرم مثل تحريم الغيبة والنميمة، ورمى الناس بالفسيق.. كل هذا متصرم ولا يتعشاج إلى دليل لأنه معروف والمبدأ العام الذي وضعته الشريعة الإسلامية في نلك: •لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه، فما دمت لا تريد أن يمسمك الناس بسوء فعليك أن لا يصدر عنك سوء. والزوجية بالذات إذا ما اجتمعت بالزوجات الأخريات وأفضت إليهن شيئاً من الأسرار، فهذا يجب أن يكتم ولا يشاع، لأنه إذا شاع

#### حفظ اللسان وصيانته

ترتب عليه ضرر ربما يصل إلى هذم الأسرة.

ويوضح النكتور إبراهيم بن عبد الكريم السنيدي عضو هيئة. التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض: لقد أمر الشارع بحفظ اللسان وصيانته عن أن ينزلق في كلام يوصل مساحبه إلى الهلكة يقول جل وعلا· «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عشيد، وقال تعالى: •ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصير والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاء ويقرل صلى ألَّه عليه وسُلَّم: •من كان يزمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، فاطلاق العنان للسان امر خطير وربما كانت عاقبته وخيمة ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قوله وإن المبد

إلى النَّار أبعد ما بين المشرق والمغرب، متفق عليه وأشر من ذلك وأشد إثما إن كان ذلك في الغيبة وهي ذكرك أخاك بما يكره فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «أتدرون ما الغيبة.. قالوا الله ورسوله أعلم.. قمال: ذكسرك أخساك بما يكره.. فقيل: أفرآيت إن كان في أخي ما أقول: قال: إن كان فيه ما تقرل فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته، رواه مسلم ومثل نلك في الاثم النيميمة وهي نقل الكلام المنموم بين الناس على وجه الاقسياد فبالله يقول في متعرض الذم دهمار مشاء يتميم.

فعلسي مُنَّم الرَّاة أن تُنْسَقِر اللَّه سبحسانه وتعالى وأن تحفظ لسانها من اللغسو والعبث وأن تشغل نفسها بمأ يعود عليسها بالخير العاجل والأجل والأنكار والمسلوات الناقلة عموما وكل عمل مباح مما يعينها على أراه ولجباتها تجاه زوجهسا واولادها ومتزلها ففي

ذلك والله الخير كل الخير واتحذر أن تجعل سبيل تسليتها أكل لحوم للناس ولوك أعراضم مذاك والله الهلاك الذي لا يسأويه

### ضعف الإيمان

ويقول نافع السلمى مدير وحدة التربية الإسلامية بالإدارة العامة لتعليم البنات بجدة أن الزواج من أجل نعم الله على الإنسان فيه دنيا ودين وهو سكن للزوج وحرث له.. والزوجة أم أولاده ومهوى مُؤَاده وموضع سره وحربته قال صلى الله عليه وسلم: مما استفاد المؤمن بعد تقري الله خيراً له من زوجة معالمه إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله. ولقد أمر الله بالزواج ليتعاون الاثنان على تربية الأولاد، وهذا ضروري في الأجناس للبشرية.. لأن حضانة الأولاد تحتاج إلى مدة طويلة ومطالب عدة.. أما الحيوان ففصائله لا تحتاج إلا إلى أمها في البدء لهذا استغنت عن أبيها مخلاف الأجناس البشرية. أما إنشاء السر فهو خيانة للحقوق الزوجية يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى امراته وتفضى إليه ثم ينشر أحدهما سر صاحبه رواه مسلم.

فالعلاقة بين الزوجين ينبغي أن تقوم على الاحترام للتباعل وعدم الإضرار بشريك أو شريكة الحياة. ولكنَّ الذَّى يدفع إلَى إفشاء السر ضعف الإيمان ووجود المشاكل بين الزوجين التي ينبغي أن تحل بينهما وأن لا يتدخل أحد غيرهما، تقول الإعرابية أسامه بنست المسارث في ومسيتها لابنتها ليلة رفافها وهي أحدى الرمسسايا العشر لها .. • لا تعصى لزوجك أمراً ولا تقشى له مسراً فإنك إن خالفتيه أوغرت صدره وإن أنت أفشيت سره لم تأمني غدره. قافشاء السسر يضسر المرأه والرجسل إذا علم أحدهما بذلك.

وهو من أسبباب تنغيص السعادة الزوجية 🖪 ا

مأ التفسير النفسي والعلمي لثرثرة النساء وهل الثرثرة صفة مرجَّوبة لدى الرّاة والرجل على السواء؟ ترى الباحثة الاجتماعية ميام النجار ان ثرثرة النساء بهذا الشكل تعود إلى فراغ عملى وعاطفي في حياتهر يصل احيانا إلى شعورهن بالنقص أو المعف فيلجأ إلى تسليط الضُوّه على مشاكل والخطاء الأخرين ليبدوا

فابلیته للتعایش معها، و مدی تأثیرها علی سلوکه

بعض النساء يتناسين كل هذه الغوائد والكاسب التي

شخصيته. وهناك من يحساول إيجساد الوقت للجلوس مع نفسه، وإعادة حساباته للوقوف على مواطن الضعف وإصلاحها وتقويمها، لكن هناك منّ يعجزُ عن ذلك، ولاَّ يجروُ علَى مواطن الضعف وإصلاحها وتقويمها، لكن هناك من يعجز عن ذلك، ولا يجرأ على مواجهة مشاكلة فيسقطها علم الأخرين، مثلاً عندما يعاني شخص ما من مشكل لا يريد الإقصاح عِنه، يتحدث باسم صديق له، أو عندما يتعلق الأمر بأمرأة غير سعيدة في حياتها الزوجية وداخل أسرتها فإنها تنطُّق للمنيث عن "فلانة، النَّي لا يعاملها زوجها معاملة طيبة ولا تبدو عليها السعائة... وهكذا، فالاسقاط عملية يقوم بها الفرد بطريقة شعورية احيانا ولا شعورية أحيانا أخرى ، وهنا لا بد من التطرق لنقطة في غاية الأهمية تساعدنا في إعطاء تفسير لهذه الظاهرة وهي الثقة بالنفس فالفرد الذى عرف نفسه وينق بهاء ويعرف من هو وما أمكانياته وإلى أي حد يمكن أن يصل أي أنه

مسوصياته ومشاكله أكثر مما يهتم بما لا يعنيه، فالثرثرة تعكس الاضطراب النفسي الذي يعيشه الفرد الذي يتحدث منا ومناك، لكن أبن مو داخل مذا الكم من التراكمات؟ هذا ما لا يعرفه هونفسه...ه.

# تفسيرات نفسية وعلمية

🗓 إن من مسلاح المرأة السلمة اهتماسها بشرون أسرتها وبيشها وآلاشراف على رعاية اولادها وحسن معاشرتها لزوجها، وهي القدوة للولد والبنت، فإذا كانت قدوة عمالعة نشأ الأولاد نشأة عمالعة، وكانت الأسرة نواة جيدة لمجتمع صالح، لذا نرى منا أن الراة لها درر كبير في صلاح المجتمع، نرى أن الإسلام فعا الرجل إلى تضير للرأة التي تتحلى بالأخلاق الفاضلة، ودعا الراة إلى طَّاعة الرجل ورعاية شُنُونِ البيَّت، وألا تبوحٌ بالسرارُه، فما بالك بالزوجة الثي تتسلى بالحكايات وأسرار الناس وقصص الجارات والصديقآت وتنقل الكلام هنا وهناك

بعی مستند الله الاتوی والانصل، وکثیراً فهن فی يعشقين أنهن يهنه الطريقة يصبحن أكثر قرياً من الأغرين ومن ازوجهن بالذات كنوع من خفة الظل من جانبهن أو بالأحرى م

النفس: •في هذا الموضوع يمكن أن نقحدث عن المواقع والأسمياب التي تكمن ورأً، هذه الظَّاهرة، حقيقة هي ظاهرة تغرض نفسها سواء اعترفنا بها أم لا. وعامل الفراغ يلعب دوره في تفشى هذه العادة القبيحة. مثلا نجد بعض الزوجات بعد أن يرسلن أطفى الهن إلى المدرسة، يشمعون بالضراخ والوحدة، وللتخلص من ذلك، يصلان الوقت بالشرثرة، فُتَذَهِبِ الولْحِدةِ منهن عند جارتها، أو تستضيفها، أو تخرجان معا إلى حديقة عمومية، ويكون المحور الرئيسي لهذا اللقاء هو الجنيث عن فلانة وفلانة. وبالتكرار تصبح هَذَّه العادة طَبِعاً أصيلاً يصعب النَّخلي عنه، فلا بهنا لهذه الراة بال حتى تتكلم عن غلانة وفلانة، وكما يقول الْمثل السَّى، إذا تكرر تقسرر، ولا يمكن أن تلقى بكل السوواية على الفراغ، بل على العكس الفراغ نعمة إذا أحسنت الرأة استغالاله في معارسة الرياضة مثلاً أن صلة الرحم أو القيام بأعمالُ البر الكثيرة. كما أن لقا. المستيقات والجارات كان يمكن ان يكون داضعاً قوياً لتجنيد الصلة، ومناقشة مواضيع هامة، أو المعاعدة في حل بعض للشاكل العائلية وتبأثل النصائح والتجارب المفيدة، لكن الجهل والاستهتار بثعراض الناس يجعل

يمكن أن يدرها عليمهن وقسهن الفارغ، ويرتمين في

يكون واقعياً واضياً بمستواه الاجتماعي، بكل تأكيد هذا الفرد سيكون أكثر توازنا، والإنسان التوازن نابرا ما يخطئ في حق الأخرين، فيهدو يصب اهتمامه على

12 بيوت

#### القاهرة ـ ليلي بيومي

🗆 عندما طرحنا صورا من حياة بعض الفنيات اللاتي تقدم بهن العسر دون زواج وكيف فعلت بهن العنوسة تقدم العنيد من الرجال الراغبين في الزواج من بع ضهن ومعظم هؤلاء الرجـــال لهم ظروف خناصنة وحسب التنصور الإعسلامي العسام ويعض الأجتهادات فإن هؤلاء الرجال ممن تنطبق عليهم الشروط يضرورة التعدد.

وقد عرضت معظم هذه الحالات على الفتيات بل ويعض الطلقات والأرامل، وكلهنُ لَهنَ طَروَف خاصة والأفيضل لهن هو التعمد، لكنني أوجثت بأن نسبية كبيرة من النساء والقديات من المجدمع الصرى برفضين هذا الأمر... الأسباب الآجتماعية والنفسية لهذم الظاهرة؛ ومسا هي ظروف هؤلاه

مصطفى محمد.. \_ رجل أعمال

في الأربعينات من عصره وزوجته مريضة منذ سنوات مرضأ يقعدها عن الصركة وعن الوضاء بواجباتها الزوجية، والرجل يقوم على رعاية زوجته ويقدرها وقد عرضها على العبيد من الأطباء كحرص منه على محتها وسلامتها وهو مقتدر من الناحية المادية، ويتمسك بزوجته الأولى أم أولاده ورُفيقة كُفَّاحه. وكانت متطلباته الرئيسية هي زوجة جامعية تناسب سنه.

اما محمد صبری فعمرہ 45

عاما ومتزوج منذ 15 عاماً ولم ينجب ويعمل فى مجال التجارة ريريدٌ زوجة ثانية لأنه يريد الإنجاب. أما الداعية الشاب نورالدين ــ 38 سنة.. فهر وزوجته غير عربيين ومن أهمل روسى ويريد زوجية عريية تعينه على فهم دينه وتكون اطلالته على العلوم الشرعية واللغة العربية وتساهم معه في الدعوة ولیس له أی شروط سنوی ان تکون على علم ودين حتى ولو كانت أكبر منه بضبع ستوات.

د. محمد.. كاتب إسلامي ـ 39 سنة \_ زوجته منشخلة بالعصول على الدكتوراة ويعملها خارج البيت ولا تريد أن تنجب سيسوي طفل واحد.. وقد أمرها عدة مرأت بأن

عمان رالسلمات،

يجبرها على الزواج بنصف رجل!..

وغبرهن كثيرات ومبررات رفضهن

مي أن الزواج بالنسبة لهن تملك

بعض الاهتمام بون جدوى وهو يريد زوجة ثانية بسيطة تطيعه وتنجب له النرية.. وشباب آخر ذكر أنه يريد أن يعدد لأن هذه قبضيية إيسانية لا تمتاج إلى مبررات وهو يريد أن يميى سنة رسول الله معلى الله

تترك العمل وتعطى للبيت والأسرة

عليسة وسلم. وقسد عسرضت هذه الصالات على العديد من الفتيات ومعظمهن قد تجاوزن سن 35 سنة.. مع بعض المطلقات والأرامل، لكتنى فوجئت بأن نسبة كبيرة منهن رغم ظروفهن الضاصسة يرقضن تعند الزوجات، فولحدة قالت: من يريد أن يتزوج ثانية وهو مضطر ضعليه أن يطلق الأولى... وأخرى قبالت: إنها طلبت الطلاق من زوجها عندما تزوج عليها اخرى، ولا تريد أن تكرر تجربتها مع اخبری فیهی ترید زوجیا لهیا وحدها؛ وفشاة أخرى شالت: إذا وافقت وكنت مشتنعة من دلغلي فاهلى لن يوافقوا كما أن نظرة

المجتمع لهذا الزواج غير مشجعة!..

وطبيبة قالت: إنها تعمل وتعقق

وَّاتُهُا على المُستـوى الهني والاقتصادي وليس هناك ما

المستيسرة بين ألأب والأم اللذين

يقعان في معظم الأحوال ضحية

موامرات مبيتة وحروب تهدف إلى

فرض سيطرة • الحماة • أو • الكنةُ • .

واهل المير يقفون حارين ازاء

إِ يَوْدِي فَيْ غَالَبِينَةَ الأحوال إلى

شاعبات المصاكم ودور الافستياء

هذا الصراع المدمر، ولكن أحداً لا

يستطيع فعل شيء حياله مع انه

وولدها الوحيد (وحيد) يبلغ من

🗆 في الأعداد الأخسيسرة تناولت والمسلمسات، على هذه

الصفحة صراع الحموات وزوجة الابن.. وتكلمت كل منهن

عن اسباب هذا الصراع الأبدى - كما يبدو حتى الآن - .. في

هذًا العُندُ نشد الرحالُ إلى الأردن حيثُ تتكرر نُفسُ الشكويُ

فمازال الصراع التاريضي بين الحمأة وزوجة الأبن قائما دون رغبة أر مقدرة من أحد على إيقافه، علما بأن نتائج هذا الصراع لها اثارها

السلبية على للجنمع، حيث تعمل على تُعطيل الحياة الاجتماعية.

وتشريد الأطفال بدون ننب اقترفوه بعد إقفال بيوتهم لاستحالة إكمال

العمر ستة أشهر، وقررت التفرغ لتربية ابنها الوحيد رغم العديد ممن

تقدموا لطلب يدها للزواج، عملت في بدأية الأمر خادمة في البيوت

المتبائلة دون أية مُحاولاًت لوقفُ إطلاَّق النارُّ!

لعدة عوامل، ترى ما هي ؟ تقول الدكشورة عزة كريم

مقبول في المجتمع الممرى نتيجة استنأذة علم الاجتماع بالركز القنومي للبحوث الاجتماعية

والثقافية والاقتصادية التي تعيشها للزرج ولا يقبل القسمة هذا إلى الراة الآن، فالراة بعد أن تعلمت جأنب العوامل الاجتماعية والنفسية للنخطاب الإعلامي الذي يستنكر دائما هذا الأمر.. أما اللاتي وافقن وعملت واستقلت اقتصاديا فهي لا ترحب بمثل هذا الزواج، النكتورة سعيدة أبو سوسو \_ على التعدد، فكن اثنتين أحداهما فتأة يتيمة الأبوين وتعيش وحيدة رئيسة قسم علم النفس بجامعة وعندما عرض عليها أن تكون زوجة تانية قالت انها ستستخير وترضى بما يشدره الله لهاء أما الفشاة الأخسري فسهى تعساني من ظروف اجتماعية صعبة ومن قهر زوجة الأب وقد وافقت على أن تكون زوجة ٹانیے وہی تقسول کنت اتمنی ان

> وإذا كان التعدد مقبولا في سجنتم عبأت الخليج ويعض بلدان المغرب العربى وكثير من المجتمعات البدوية والريفية لكنه مازال غير

الأزمر \_ تقول: طبيعة المتمع المسرى الأن تغيرت كثيرا، والتعند كان مرجودا ومقبولا في للاضي أمسأ الأن فسقد تجسزات الأسسر وانفصلت عن بعضها ولم يعد هناك ألبيت الكبير ألذى بتعايش جميع أفسراده زوجسات وأولاد.. كسمنا انّ حالات التعدد التي تحدث تعطى أتزوج رجلا غير متزوج ولا أكون رُوجة أب الطفال آخرين. انطباعات عكسية لدى المجتمع،

فالرجل المسرى عندما يتنزوج بلغرى على زوجته بنحاز بعواطفه بل ويميل ماديا لها وقد يهمل أولاده من الزوجة الأولى أيضنا لأن الزواج عندما لا يكون لله ولا يتم فى اطار وحماية ومظلة شـرعيـ يحدث فيه خلل سواء من الزوج او الزوجسات، هذا إلى جساني أن المجتمعات التي لها سوابق كثيرة

الريف، ولكن الآن بدأ ينخفض

تتبجة التغيرات الاجتماعية

والمارسات الواقعية تساهم في أنجاح هذا الزواج. د. سعباد مسالح ــ الأسستاذة بجامعة الأزهر \_ تقوّل: إن التعدد

يسمع به من الناحية الشرعية لمُصلحة وحماية المرأة وفي اطار من الكرامة سيواء اكانت روجة أولى أم ثانية.. فـــإذا كانت هناك بدائل كالطسلاق والعنوسسة والزواج العرفى.. فالأكسرم للمرأة كُنفُ الزوجية، وإذا كان هناك رفض للتعدد من تبــل بعض الجتمعات خاصة الجنسمع المسرى فإن ذلك يعود للعديد منَّ الأسبابَ منها سوء تطبيق التعدد وعدم مراعاة العمل المادي، هذا إلى جانب عدم المقسدرة اللابية وألضنضسوغ

ويعلق النكتور محمد يحيى ـ الفكر الإسبالامي ـ على هذا الموضوع قائلا: موقف المستمع المصرى عموما من التعدد بنبع من عدة عوامسل أولها التصوير الدائم والمكثف فى أجهزة الاعملام المختلفة للزواج المتعدد بأنه عمليأ بشعة تنطوى على ظلم للمرأة، والانتقاص من حقوقها كما أنها تعبير عن نزعة شهوانية ادى الرجل، كذلك فإن وسائل الاعلام المُؤَثَّرة في قطاعـات عـريضـة من الجمهور تصور دائما الأسر التي فيها تعدد على أنها مفككة يسودها الصراع الطاحن الذي يضبيع الأولاد، وتأنى العوامل هو شعور عام بأن الزواج يقوم أساسا على التملك للرجل والمراة، فشعور الراة بالأنانية وحب الشملك يجسطها ترفض أن يكسون الزواج مشاركة

ووسيلة لرضيي الله، وثالث المسوات الاجتماعية التي جعلت بعض النساء يريطن بيس الاستقلال المادى وبين رفض التعدد باعتباره ينتقص من هذا الاستقلال المادي والعباطفي إلا أن أهم العبوامل في نظرى هو ألتاثر الشديد بأساليب الميساة الغربية فالغزى الشغريبي الاجتماعي الذي تم ترويجه هو القسول بأن التعدد هو أمرضد الطبيسعة الإنسانية وأنه ظلم وانصراف وإن الاكتفاء بواحدة هو الطبيعي والمطاوب وجزء من هذه الأفكار مسرتبط بالوثنية

والفصدرافية ويتم الترويج له من

ماذا نقدم لأبنائنا في عطلة الصيف؟ التي تحرص على مشاركة أبناتها في كل شيء هي

سى حروس الله الله الله الله الله العمل تخلق عند الطفل حب العمل والتشاور وعدم الانانية جدة هنادة ممدوح ويحس الطفل بقيمة جرنية.

🗆 تاتي الإجارة الصيفية كل عام في ترقب الدكتور محمد مصطفى سنبل ـ استشاري الأمراض النفسية في مستشفى السلامة بجية ـ وانتظار من قبل أولياء أمور الطلبة. كلُّ يترقبها لتكون له متنفسا لعام مضى من يقولً: مع بداية العام الدراسي الجديد تكثر التحصيل. فهذا يريدها للاسترخاء والراحة التساولات من أولياء الأمور حول أطفالهم وكيفية له ولابينانُه، وْهذا يَّرْيدها لاقتنَّاص فَّرصَّة تنظيم أوقاتهم ومعاملتهم بالنسبة لتنظيم أوقات السَّفْرُ فَيِهِاً، وَهَكَذَّاً.. وَمَنْ بِينَ تَلَكُّ الفَّنَّاتَ الدراسة وتنمية مواهبهم، وإذا عدنا إلى الوراء نجد فئة أخرى تنتظرها كفرصة لتحصيل فليلًا أي إلَّى العطلة الصيفية فَأَعتقد إنها يجب أن أفضل لأبنائهم، سواء بتعليمهم فيها فنون تكون للاسترخاء التام بالنسبة للطقل، وإبعاده عن ونشباطات حسيدة لم يكتسسيوها في الدرآسة التقليدية وتوجيهه نحو نشاطأت اخرى مدارسهم، أو نحو ذلك مما يعود عليهم يستفيد منها في تنمية مواهبه ومعرفة مباديء بالفــّائدة, ومعّ هذا تّنظل المســقُولـيّــة الأولى الحماة الاجتماعية والعملية هسب سنه بالطبع، والأخبرة على عاتق ولى الأمر.. الذي ينتظر وإذا كان لا بد من إكمال القراءة فليكن في قصيص أَنْ يَكُونُ قَد قَدْم شَيئًا لَابِنَائَهُ فَي هذا القَصل. ممنعة مفيدة بالنسبة الطفل لإعطانه الانطباع بأته فى مرحلة تسلية.

تتحدث في البداية مدى مروان - مديرة مدرسة ـ فتقول: اعتقد أن فصل الصَّيف فرصة مناسبة لإعداد الأطفال للسنة الدراستية الشالية، وأنا شخصيا كنت حريصة على هذاء ليس كونى أعمل في حقل التعليم فقط. ولكن لأني في النهاية كأي أم أحرص على متابعة تحصيل أبنائي. وعليه قمت هَذَا الْعَامِ بِتَهِينَتُهِم لأَخَذُ دورةً في اللَّغَةُ الْانْجَلِيزِيَّةُ، إضافة إلى ابنتي المقبلة على سنة التذرج في الثانوية.. تُحبِّثُ علمت بحكم عملَى أن بعض موادها تحتاج إلى إعداد مسبق

وتقول سيامية الأحمدي \_ بكالوريوس دراسات إسلامية، وهي ربة بيت ومتقرغة لتربية أبنائها: أعتقد أن الأسرة بحاجة إلى تفرغي لهم لذلك لم احاول العمل بعد رواجي رغم عملي كمدرسة لدة 5 سنوات للمرحلة الثانوية قبل الزواج. تضيف: عندى طفلان وابنة. الطفلان في المرحلة الابتدائية والطفلة مازالت صغيرة. أعتقد أنهم «الأطفال» في هذه الرحلة بحاجة إلى جميع رقت ألأم فأنا أشعر بسعادة بالغة عندماً أقوم بمراجعة بعض المواد معهم فانا أعتقد بأن الأطفال يجب أن يشعروا

بنوازن فكرى وعقلى فمثلما يكون وقت للبراسة فهناك وقنت للنصب والرلمي وممارس الهواية الخاصا یکل منهما.

وتق شكري عبدالكريم استادة: إن الأبناء مسؤولية كبيرة وقد فضل الله بهسا الأم وجعلها تتعامل مع هذا الكائن الصغير لتمب نسيسه العلم والمعرفة فالعثاء

والاهتمام بالطفل بيدأ منذ أن يكون جنينا في بطن أمه لأن تَغْذَيتِه عَامِلَ مهم لتجعلُ منه أنسانا سليماً معافى ثم تبدأ مرحلة التربية وكل سن له حكمه وتعاملًا فالعناية تكون بتنشئته بنشأة سليمة، فالأم

كُنلُك الرحلات الترفيهية التي يمكن أن تستغل

في تعليم الطفل مبادئ، الحياة الفطرية الطبيعية من حَوْله (النباتات، الحيوانات، الطيور إلخ) أيضاً الجَهِدُ العضلي اللازم له مثل تعليمه السباحة وركوب الخيل وخاصة الالعاب الجماعية التي تخلق روح الجماعية فيه والقضاء على أي انعزالية أو خَجَل قد بكونَ لديه ولا ننسى أن مناك نقاشاً حاداً الأن بين علماء النفس وواضعى مناهج التعليم للأطفال. في الدول الأوروبية، اطباء النفس يرون أنَّ المنامج كبيرة وفوق قدرة الطفل للاستيعاب والانجاه الأن هو تقليص أيام الدراسة إلى أربعة أيام أسبوعيا فقط.

المناقشة تدور ايضا حول ترتيب يوم الطفل الدراسي حسيث انضح أن قسدرة الطفل على الاستيعاب اكثر في فترة الصباح وحتى الحادية عشرة، لذلك توضع المواد التي تحتاج إلى تفكير واستيعاب في الفترة الصباحية أما أسوا فترة

استيعاب فهي بعد القداء وهنا توضع مسواد الـــرســ والهـــوايات الختلفة. وخلامية القول أن الطفل بيسا تكوينه النفسي مننذ الولاية وحستى سن العشبرين أو أكثر ويج له للنصو بهدوء مع اتزان بشيق بين الله والتسعليم. ولا

تكون إنسسانا

بالضبغط على الطفل ليتعلم ويصفظ أكشر وريما الكثير يعرف أن بعض مشاهير العلماء والعباقرة لم يكونوا طلابا مستشوقين في مسراهل الدراسة

خلال السينما ووسائل الاعتلام في مسالة التعديد ترى أن النصيط والجنائية: لقد كان التعدد موجودا هل لابن مسؤول عن التطابع؟

وكن يكرمنها بدفع اكثر مما تطلب، الأمر الذي مكنها من توفير حياة كريمة لابنها (وحيد) وعندما أنهى دراسته الثانوية بمعدل عال، أرسلته لاحدى الجامعات الأمريكية، وبعد تخرجه عاد وعمل في وظيفة محترمة

درت عليه نخلا عالياً. كل صغيرة وكبيرة من شؤون حياته حتى انه كانّ

ضحت من أجله وجامت هذه المهندسة لتقطف الثمار دون أن تزرع. أما المهندسة (سامية) فقالت: من الطبيعي أن يتشاور الزوج مع زوجته في أمور حياتهما من أجل استمرارها ومنعا لحدوث الشاكل،

وقد حاولت ايصال ذلك إلى «حماتي، لكنها رفضت سماع نلك بمجة أنها ضحت من أجل ابنها وامتنعت عن الزواج. وأضافت المهندسة سامية: تصور انها قدمت إلى بيتنا مع أذان الصبح ليلة

وتقسر (سامية) الخلافات الزوجية أن معظمها الله عن تنكل والحماة، التي لن تقبل أو تتصور أن بنتاً أخذت ابنها منها مع ان هذا غير صحيح..

خمسة عشر عاماً: إنها عانت الأمرين من حماتها في بداية حياتها الروجية، وذلك لأن احماتها اكانت تتدخل في كل صغيرة وكبيرة إلى درجة أنها كانت تحدد لها (طبخة اليوم) الأمر

عن التدخل وذلك بعد أن حضرت درسا دينيا تحدث فيه الشيخ عن

أما «الحماة» (أم على) فإنها تلخص هذا الصراع بكلمات قليلة مع انها أمية لم تدخل الدارس حيث تقول: اكتبى على لساني (يا «كنة» لابد أن تصبحي «حماة»).. وقد ضحكت «كنتيًّا» (فاطمة) التَّي كانت موجودة وقالت: إن الرجل هو وحده القاس على اصدار أمر بوقف اطلاق النار بين أمه وزوجته، لكنه لا يستطيع أن يُفعل وعندما سالتها عن السبب قالت بخبث: إن الرجل عندما يكون مع أمه في النهار يظهر لها أنه طوع أمرها، وأنه سوف (يلجم) روجت، إلا أنه وفي ساعة وجوده مع زوجته يرفع يسديه ويسلم الراية لزوجته ويصبح لعبة طيعة بين يديها!! وهنا تكُّمن الماسأة.

هذه سنة الحياة. فالرجال لا أمان الماد. وتدخلت (ليلي) في التي إلى المادية الما زوجها وقبل أن يلمسها ليلة • البخلة» أفهمها يضسرورة الالتـزام بعـلاقـة طيـبـة مع أمـه، وأبلغها ايضا انه لا يسمع بأى زواجنا لتطمئن عليه خلاف يقع في هذا المجال، ولهذا فقد مضى على زواجهما خمس سنوات دون أن يسمع الزوج كلمة واحدة عن الخلاف مع امه! وعند .\_\_\_\_\_

اسارير (أم سالم) وقالت: «الله يرضي عليه.. ابن أمه! « ولم يعجب

وتضيف (ام وحيد): ان وحيدها كان يستشيرها في ينصاع لها في أدق الأصور في حياته، ولكن الأصر اختلف بعد الزواج حيث أن زوجته المهندسة هي التي تولت نلك، وأصبح دور الأم هامشيا (الأمر الذي حز في نفسها) أن تجد ولدها تحت إمرة غيرها وهي التي

وصيام وركاة وحج وغيره بما يتناسب مع مدركاتهم وقدراتهم العقلبة ولريطهم بأماكن العبادة وتقوية

صلتهم بالله عن وجل منذ بداية حياتهم، كما الحظت

تدلخل بعض للفاهيم الدينية مع بعضها الأخر، وهذا

يؤكد مُسْرورة الأخذ بفكرة التكامل بين فروع التربية

يوحد مسرير - . . . الإسلامية عند بناء مناهجها . وعن مفهوم الوضوء

قالت الباحثة بأنه يلقى اهتماما كبيرا من جانب

أماً الصلاة قالت: إنه منَّ المفاهيم ا لعملية التي

يجب تدريسها من خلال المسجد الدرسي وذلك لربط

التلاميد منذ الصغر بالمؤسسات الديثية والتعرف عن

قرب على أهمية هذه العبادة وأثرها في حياة الفرد

السلم وقد استعرضت د. وضحى في دراستها عدة

مفاهيم طرحتها وبينت تتانجها بجداول مقننة مقبقة

وعن القرآن بعت إلى ضرورة زيادة الاهتمام بهذا

الفهوم من القائمين على العملية التطيمية خاصة في بدأية للرحلة الابتدائية، كما استعرضت تطور دلالة

المفاهيم: يوم الفيامة، الدين، السيطان. العبادة،

الأذان.. وصلت الدراسة إلى أن مدلول بعض المقاميم

الدينية يتطور من صف إلى آخر لدى التلاميذ تتيجة

كما يوجد افتران بين نمو التلاميذ المعرفي، وتطور

معلول بعض المفاهيم الدينية لهم ويعبر القلاميذ

بوضوح عن معلول بعض المفاهيم العينية كلما تقدموا

فى الرحلة العمرية والتعليمية، وتزداد الفاهيم الدينية

كماً قالت الدارسة إن المناهج الدراسية والوسائل

المحيطة بالتلاميذ والتنشئة الاجتماعية والعلاقات

الثقافية تساعد على تطور مدلول بعض الفاعيم

عمقا واتساعا كلما نما التلاميذ وأردادت معارفهم.

الخبرة التي يمرون بها داخل المدرسة وخارجها.

للصرم والركاة والحج والطهارة والقران الكريم.

القانمين على التربية سواء في المنزل أو المدرسة.

الرطفيني للمارا والصبيح نواجناً لتطمئن على أبنها! هل هذا يقبله عقل أو منطق؟!.

وتقول (منيسرة) - وألتى مخسى على زواجها

الذي أوصل الأمور بينها وبين زوجها إلى أبغض الحلال.

وتضيف (منيرة) أن حماتها وبقدرة قادر تغيرت 180 درجة، وكلت

أما الحماة (أم على) فتقول: إن

سماعها هذا الكلآم انفرجت

ليلى هَذًا الكلام حبيث قالت بخبث: الذكرى يا عمتى اننى مازلت

# وتمكنت من جمع ثمن ماكينة خياطة وأصبحت خياطة بنات الذوات،

#### الدوحة حسن على ديا

🗖 الله، الإيمان، الإسلام، الإيثار، الإحسان الحسنة، الحقُّ، الحيضُ، الصلاةُ، الفُجورُ، القرآنُ الكريم محمد، البقين، يوم القيامة. هيّ أسماء الماهيم من بين (120) منهومنا طرحـــــــها د. وضحى على السويدي ـ الأستانة المساعد للكلمة التربية جامعة قطر ـ في نراسة لها بعثوان: متطور مدلول بعض المقاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الرحلة الابتدائبة

عن عده الدراسة تقول: إنّ الفاميم الدينية بمنهج التربية الإسلامية تشكل اللبنات الاساسية في المعرفة النينية، حيث تعتمد الأحكام النظرية والممارسات العملية اعتمادا فويا على للفاهيم في طرق تكوينها ودرجة استيعابها ومدى اكتسابها (عبدالنعم 990ا. 32). ولا شك أن في تدريسها والتركيز عليها ما

يساعد على تفهم المادة العلمية فهما سليما وواضحا كما يساعد على فهم الرمور والمصطلحات والتميير والتصنيف عند تشابهها وأستخدامها استخداما سليما في الحياة العملية، وقد طالب عدد من العلماء بالتركييز على تدريس الفاهيم جنبا إلى جنب مع التعميمات والنظريات أو الباديء بدلا من الاعتماد على الحقائق أو المعلومات وحفظها أو استرجاعها من

جانب المتعلمين (سعادة، اليوسف، 1983، أ2). وطبقا لأببيات التربية وعلم النقس تتمو مفاهيم الطفل بنموه العقلى والاجتماعي وتؤكد الأبحاث على أن كثيرا من مفاهيم الأطفال تنشكل في المراحل الأولى من العمر (أي مرحلة ما قبل للدرسة) ويباوغ الطَّقَلُ سَنَ المُرسَةُ تَصبُّح لِيهِ ثُرُوَّةً لَغَرِيَّةً وكُمْيَّةً مَنْ العارف والخبرات التي تؤهله إلى تشكيل المزيد من

نلك فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

صفوف للرحلة الابتدائية بدولة قطر في ضوء أرا،

د. وضحى السويدي من خلال الجداول التي قامت إكساب التلاميذ في هذه المرحلة المعرفة الصّحيحة

تبرز أمسية السنوات الأولى من التعليم من جهة أهمية تتبع نمو المفاهيم وتطورها عبر سنوات العمر لَلْمُتَلَّقَةَ مِنْ جِهِةَ أَخْرَى، هَذَهُ الْأَمْمِيةُ تَتَبِحَ لَمُطْطَى المناهج لختيار المفاهيم المناسبة لكل مرحلة عمرية من حياة التلاميد، كما تتيح لهم وضع تصور لما تكون عليه هذه الفاهيم في الراحل التعليمية الختلفة. وقالت إن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على

المفاهيم وتساعده على تطمها واكتسابها. ومن هنا

ـ ما معلول بعض الشاهيم الدينية لدى عينة من

الخيراء والمختصين؟

تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية أدى عبينة من تلاميذ وتلميذات الرحلة الابتدائية بدولة قطر بدءا من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي وللتوصل إلى - ما للفاهيم للتضمنة بمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بدولة قطر؟

تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدءا من ألصف الأول وحبثي السابس الابتدائي كما يحدد ذلك تعبيرهم الشُّفهي أو التحريري؟ - منا المفاهيم الدينية المناسبة لكل صف من

أما نتأثج الدراسة ومناقشتها فقد أبرزتها دراسة

بتحليلها بعد أن طرحت الأسئلة على الشتركين في الدراسة. من ضبمن الأسطة سيوال عن وللشاهيم الدينية المتضمنة بكثب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، واتضح لها من الدراسة أن مجال العبادات الذي شمل (46) مفهوما أي بنسبة (38.5) من إجمالي المقاهيم التي ثم التوصل إليها يحظى بعدد كبير من الفاهيم سبة إلى غيره من مجالات التربية الإسلامية الأخرى. وأرجعت الباحثة ذلك إلى أهمية

## الرياط ـ بشرى البهيجي

🗖 •وضعية المرأة المغربية وعلاقتها بالصحة الإنجأبية عَنُوانَ برأسنة قامت بها خُبِيحَة مصّلتج باحثة بالمدرسة الوطنية للإدارة بألرباط

تبدأ خنيجة مصلح النراسة

بالسؤال عن وضعية المرآة المغربية

التي تكون 51٪ من سكان المغسرب؟ للإجسابة على هذا السسوال ركسرت الباحثة على الوضع القانوني والاجتماعي والاقتصادي للمراة وأثره على صحتها الانجابية والجنسية. وعلى سلوكها الإنجابي وسنحاول فيما يلى تلحيص اهم ما جاء في الدراسة.. يلاحظ من خُلال بعض الدراسات على أنه زيادة على كسيون كل من الزوجسات يريط الزواج بمشسروع منصبيري ألا وهو إنجناب الأطفنال فهناك انعكاس لصورة الأسرة الأبوية حيث غالباً ما يعني الزواج بالنسبة للرجال إشباع عدد من الاحتياجات. في حين أنه يعني بالنسبة للمرأة مزيدا من الأمان والاستقرار والاعتراف بها كزوجة وأم، الشيء الذي لا يتم إلا من خلال إنجاب الأطفال، وعلى ضوء هذه المطيأت يبقى الإنجاب بالإضافة إلى كونه هدفا من أهداف الزواج وواجباً من واجبات المراة، فبهو السلطة الرحيدة التي تمتلكها الزوجة، ويحدث أن تتخذ للرأة من الإنجاب سلاحا للتصدي لهجمنة الزوج ولتعريز وضعيتها خصوصا عند إنجاب الطفل

يعتبر تعدد الزوجات عاملا من عوامل ارتفاع الخصوبة لكونه يرفع من حظوظ زواج النساء فغالبا ما بلجا الرجل للتعدد في حالة عدم الإنجاب والذى ترجع المسؤولينة فينه دانسا للزوجة حتى عندما يكون الزوج مو ممندر العقم، أو في حالة تدهور صحة الزوجة بعد سن معينة بسبب كثرة الولادات، وبعد أن تصل إلى نهاية

خصوبتها، ففي كلتا الحالتين يكون بدون شك السبآق نصو الإنجاب مو هاجس الزوجات، أما استجابة لرُغيةٌ الزوج غندما تكون الزوجة الأولم عَاْفَرًا، أو للتنافس مع الزوجة الأولى لنيل حظوة لدى الزوج وللضور بأكبسر حصة معكنة من البراث خاصة عند إنجاب الذكور.

أما الطلآق فيعتبر بدوره عاملا مشجعا على الإنجاب، حيث غالبا سا ينبع الطلاق زواج ثان خامنة بالنسبة للشَّابات أي النَّساء نوات الخصيوية. فكما هو الشأن بالنسبة للتعدد، فالمرأة المتزوجة غالبا ما تراهن على الولادات التكررة نظرا لتبعيتها الاقتصادية للزوج فتعيش في حالة خوف مستمر من سيف الطلاق وتعدد الروجات وإذا كمان الضحال 34 من مدونة

للطرف للعافي إمكانية التطليق في حالةً إصابة الطَّرف الأخر بمرض معد أو مستعص مما يحفظ صحته، ويمكن من نفادي إنجاب أطفال قد يمسابور بنفس الأمراض كما يخوله الحق في الزواح من جنيد وممارسة حياة زوحية أمنة وإنجاب أطفال أصحاء إلا أن هذا النص يتضمن نوعا من التميير ضد الزوجية، إذ يعطى هذا القيصيل المق للرجل في النطليق مستى شساء، عند إصابة الزوجة بعيد حتى وإز مرت مدة طويلة بعد اكتشافه لهذا العيب، في حبين يضع الزوجة التي تكتشف

العلاقة بين الطلاق والعنف الزوجي

ملتزمة بالاتفاق ۥ ◘

الحق نهانيا. وفي كلتا الحالتين تكون النتيجة وحيدة فهي إما أز تقبل الحياة مه الزوج المصبآب بالموض أو العيب رغم الضرّر الذي قد يصيبها، مما يعرمر صحتبا النفسية والجسنية وصحتها الجنسية والإنجابية وصحة الاطمال للخطر. أو تسرع في طلب التطليق دون روية ونون التاكد من خطورة الرص ومن استعصباته

مثل هذا العيب في روجها أو تفقد هذا

يمكن أن يكتسب العنف غسد المرأة سواً. دَلْظُ الأسرة أو المجتمع أشكالا

الأحوال الشخصية للغربية يضمن صحتها النفسية الفسيوليجية، بما في والأستعسال الخاطيء وغير الكافي لوسسائل مفع الحسمل يعسرنس المرأة لخاطر منها الحمل غير الرغوب نهه والإجهاض غير المنمون

وجنود مؤر تميياز عميدة ضبد المرأة 🎉

مغتلفة فبإعطائها للرحل سواء كان أبأ أو زوجا وضعا معيزا كرست سدونة الأحوال الشخصية بطريقة مناشرة أو غير مباشرة اسشفداء العنف ضد المرأة، كسما أن القمانون يضع المراة موضع القاصر ولا يحميها مزآالعنف الروحي بالإنسافة الى ذلك فإن صحة الرأة غالما ما تتعرض لمخاطر ناتجه عن الطروف الصعبة التي تعيشها أو عن الولادة، هده المضاطر قيد تمسيب دلك صحتما الجنسية والإنجابية. كما قد تهدد راحتها ورفاهها سالرواج في سن سبكرة سشلا وناة السومي

ومن الملاحظات الأسساسسيسة التي خرجت بها الدراسة. وكسا أكنت خديمة مصلح. عن أن المشرع المغربي من ناحية. يمنح بطريقة ساشرة أو غير ساشرة على الإنجاب ويتورض من جبة أذرى على حماية الصحة الإنجابية، نانه سعى منذ الستيفات إلى وعقلنة. الإنجاب، وتصيف أنه من خلال تحليل سختلف النصبوص التي تقنز وضبع المرأة بما في بلك مدونة الأحوال الشخصية. ومن خلال مقارنتها مع الواقع المعاش والعقلية السائدة فلاحظ فالمترز يبتم اكثر بالخلاق الجنسية ومسمان شرعية الابعاء ومسقاء النسب أكثر من المساسة بالاعتداءات التي

حنامة وعشع الاناس

عى السلامة معدة.

سى العسيد تغذ حول اصغالت النبع خسست لننظيد المكاز

وإدا عس إلم الورا

والعدب الطبعاد

اهسأ تنفس يوادرأ

الصمار للاستبعار

م كرسة الوابعة ا

هست ومنتي المنتية

- سومتن

عد العداد وهذا

وحامية اللوا

ب الرازيني سري الشي

اهير العند، والعباقرة

المي سدر هار الدراسة

التعييرت الكاة درهأ بة

الصبراع بكلماداتة

تبى عَنْيَ لسانى (با -

فنتها إناصة التي-

ر على احسار اللوب يع أن يضعل وعصمات

ُ يِكُورِ سَعِ أَسَهُ مَى <sup>النه</sup>ُ جم) وحسته الإاناو وألراية لروحته ويصبخ

سه : هل تصلور

بيت اس اسها، ولمبه

زی یا عسمتی اسی <sup>باز</sup>

فسأعطانها للرحل سراري

با وصنعا سيرا كريت

م التصفيدة بعدية الم

بأشرة استخدام العه

عب أن التسامويم

القاصر ولا يتعينا،

مالاصانة الى نك ما

البا ما نتعرض لعلم

روف الصعب التي نعب

لارة. حدد العساطر قدنه

ا النفسية العسيولومية •

منها المسية والتملع

واحتنيا ورعامها عادا

ستكرة سينسكا وغلة للنع

تعميال الماطي، وعبد

تل منع العسال بعده

الملاحظات الأسياس

ت بها البراسة. وتعا

: مصلح. می آن الند؛

بية يصب بطريقة ب

السرة على الإسعاب ويعل

اخدی علی معیانیالا

ية. فإنه سعى منذ البيغية

والإنجاب وتصيف أناس

سنستلف المصوص

للوأة بما فى للك ملو

صية ومن خلال مقابة

المعاش والعقلية المسائه

أض غير الشون

منها ألسل غير الماء

🛘 تتلقى الصفحة درسائلكم الموجهة إلى زوايا منصف الدين، والعيادة القرانية،

# واستشارة، على صب 1340 جدة 21493 🖿

فأعتقر الهابعب فالتعلق والعالوع معا سياطان احرو □سنة أعوام مضت حتى الآن على هده . بعديث خستنق زواجي لم انق فيها طعم الراحة يوما واحدا .. نعم احتسارني زوجي بكامل أحسد سد ماليني الخنسية للمستخدم الله ووعيه بل وينجس مسى الخنسة المنت ترفض

أما أنّا فيصراحة كنت أحب أن أكون النصار الجا ابعدا الْجُذَابِة والقوية كانت تسَبِّق تُقدمه لي. لَكُنْ كُلُّ شَيَّ تَغْيِر بِعَدْ أَنْ صَـرِتْ فَي بيته، ولم يغير انجابنا للاطفال من الأمر شَيئًا، فلا هو اقترب منى ولا أنا شعرت بانتي اقترب منه، وهذا ما لم اكن اتوقعه عندما سالتنی اسرتی عن رایی عندما تقدم لی، فاحیت بالصمت الذی یفسرونه دائماً بأنه علامة الرضاء وهو ما قصيته

لأحكى لك عن أوضاعنا بالتقصيل فاناً موظفة.. وحبى لعملي والتفاني فيه لا يعلله حب. اعترف لك أن هذا يجعلني الملك واهمل بيتي نعم انا إمراة شيك، في عملي، وصديقاتي يصبغنني بناك، في عملي، وصديقاتي يصبغنني بناك، أست المناظر ارتدي للأيس الغالية الثمن والصديثة والوسل، ليقة في الحديث، وأشيع جوا من البه جـة في الجـو المحـيط بي من الزميلات والصديقات.

في البيت ومع الزوج انا شخصد اخرى، اعود من عملي منهكة تماما لدرجة انه تمر ايام ولا ياكل زوجي واطفساني معاما مطبوخاً من يدى مع العلم بانه --- ليست عندنا خادمة، يعنى كثيرا ما ياتي ' '' · · · · · نُوجِي بالطعام الجاهر من السوق، أهمل نفسى وأهمله، وفي المساء أنام ميكرا قبله، حتى اننى اعترف بأنى أهمل حقوقه الشرعية غالبا.

الدواصل دانجوار بيسة سيد. سر ... عصبي.. وكثيرا ما يثور لأتفه الأسباب. سيد معبيا في شخصيتي اشياء كثيرة، يقول بيد ... ما يمكن أن يفقدني ثقتي في انونتي.. هل ترين ان هذا سبب إهمالي له، وهل

ىسآئيةامورنسائيا

امور تسائية امور

سأثيةامورنسائية

امور تسائية أسؤر

ىسائية اعورنسائيا

اصوربسانية امور

منأنيةامورنسائيا

استائية امورنسائيا

تعتقبين أن رجلا يقبر في زوجته هذا الجانب فقط يستحق منى أن أستميت في الحفاظ عليه كزوج؟

الأخت سلوى ـ جدة ـ جزاك الله ضيراً على نقدك الذاتي لنفسك وهذا أول خطوة لحل

تقولین عزیزتی سلوی واصفة زوجك.. مزاج حريب.. قليل الكلام.. يبدو عليه الشمرود النهني.. الحوار شبه مفقود.. عصبي.. يقول ما

يفتننى ثقتى بأنوثتى. أقول 11 لا تكوني مطلة نفسية لزوجك؟ حتى تدركي ما وراء هذه التصرفات من هم

عزيرتي سلوي. الزوجة النكية الفطنة والتي همها سعادة بيتها هي التي تسبر غور نفس زوجها لتستطلع ماذا يريد بالتحديد.. تقرآ ما بين السطور من خلال حركاته وتعبيراته عبلاوة على منا ينطق به اسنانه.. فكيف بك يا أختى وقد اتضح لك هال زوجك.. في اعتقادي أنك أنت أقدر النّاس على فهم زوجك وترجمة ما يصدر عنه من سلوك ماذا يعنى مزلجة الغريب عندك ماذا يعنى قلة كلامه معك أو مع أولاءها ماذا يعنى شروبه النهني؟ وهذا أمر خطير يوحى بأن هناك هما في قلبه لا يدرى كيف يتخلص منه ، ماذا تعنى عصبيته الزائدة حتى

بلغ به الأمر إلى النيل من انونتك؟ أقول حاولي عزيزتي سلوى بعقلانية متزنة تطيل هذه التصرفات لتصلي إلى ما بريد متك روجك ويعدها سوف تعلمين حقيقة إنك خير محللة نفسية لزوجك.. لو أن كل زوجة الركت بفراستها ماذا يريد زوجها مما هو في حدود مرضاة خالق البشر لفر الطلاق من البيوت كما يغر الحمار الوحشي من الأسد الكاسر ولفارق البيوت ولهدأت الأصبولت، وامطأنت النفوس،

وسعد البشر. أختى العزيزة سلوى الا ترين أنك وضعت الأمسور في غيسر موازينها .. التفاني في العمل وإهمال الزوج. السَّيَاكَةِ.. اللباقه.. جو البهجة مع الصنيقات

والزميلات.. أقول ويصدق ماذا اثمر كل نلك مدح واطراء من الصعيقات والزميلات في حضرتك وماذا

ساهن يقلن حين تولين معبره ماذا اثمرت الشياكه.. واللباقة.. وجو البهجة للصديقات والزميلات هل سعين لرلمتك؟ هل أجهدن انفسهن في سبيل توفير حياة كريمة هانثة لك وابيتك؟ هل فرغن انفسهن لقضاء صاجاتك وحساجسة اولادك؟ إنا هذا لا أقلل من شسان ألصديقات فالمديقات وجودهن إذا حسن

كان لى حوار مع إحدى الأخوات الغاضلات وكانت تشكر قلة مشاركة زوجها لها وتتمنى لو كانت بدون زوج لكان أفضل. نكرتها بالله تعالى وطلبت منها أن تحمد الله على فضله ان اعطاها رجالاً صالحاً يعرف ربه تعالى فكانت تتكر ذلك وبعد أيام حدث اتصال بيننا فإذا بها تقول نعم لقد تلكد لى صحة وصدق وجهة نظرك حين سافر زوجي لاداء فريضة الحج وأردت أن أخذ قسطاً من الراحة فلم استطع

انتقض الوضوء وإلا فلا، ومنهم من قال إنه

لا ينقض الوضيوء مطلقيا وهذا القبول هو

الراجح، يعنى أن الرجل إذا قبل زوجته أو

مس ينها او ضمها ولم ينزل ولم يحدث فإن

وضوءه لا يفسند لا هو ولا هي، ونلك لأن

الأصل بقاء الوضوء على ما كان عليه، حتى

يقوم بليل على أنه انتقض، ولم يرد لا في

كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله

عليــه وسلم بليل على أن مس الراة ينَّقض

الصنيساً رمن من أمم الأصور التي ينبخي علينا الاهتمام بها. ولكن إذا قدمن قلن يقدمن ما يقدمه الزوج مهما كان..

مَناً تَنْكَرَتَ ابا فلان حيث كان يأخَنَهم عنى في الظهيرة الخذ شيء من الراحة.. أقول لو أننا

فكرنا بعض الشيء في محاسن الأزواج كسا نفكر في مساونهم اسمهل علينا التجاوز عن

أقول مهما كان يكني أن علاقتك بزوجك علاقة يعترف بها الجميع ويطالبه بها الجميع اما علاقة الصديقات خَلَافَ ذَلكَ.. فالصديقة غير ملزمه بحاجاتك كما مو الحال مع زوجك فإذا فعلن بطيب نفس فهذا شيء جميل منهن

إذا لم يتبع ذلك المن والأذى. في مقابل الاهتمام البائغ للعمل وللصديقات يقابله تجاهل لأبسط حقوق الزوج حتى في مناكله وفي منامه لا يجد الاهتمام وهذا منا اعترفتي به لختي العزيزة سلوي. لما لا تعيدي الأمور إلى موازينها .. التفاني في كسب الزوج ورعاية البيت مع عدم إهمال العمل.. الصرص على جمال منظرك وهياتك ولكن ليس بالدرجة التي تشغلك عن واجباتك

الأساسية والطالبة بها عند رب العالمين. تلمسي مواضع رضاه من تولى مهمة إعداد الطعام ويطريقة تشعرينه بمدى إهتمامك وحرصتُ عليه.. واستقباله عند قنومه بلجمل

الألفه وللودة بينكما وتسعدا بقول عز من قاتل: •ومن إياته أن خلق لكم من انفسسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم موية

الظهور دشيك، معه حتى تتبدل حياتك وتهذأ نفسك ويمتدح أنوثتك.. وترضى ريك.. وأنا على يقسين بإنن الله تعسالي أن خطوط السعادة بينك ترسمينها كما تشامين، فانت التي تمكنت من شد انظار الصديقات نوات العدد ان تعجزي عن شد نظر زوجك إليك وهو الذي لختارك من بين الأف السيدات لتكوني

أين أنت من صفات الزوجة الصالحة الت تريط حياتها الدنيا بالأخرة: ﴿ وَابِتِعْ فَيِمَا آتَاكُ الله الدار الأخرة ولا تنس تصييك من الننيا وأحسن كما أحسن الله إليك اين أنت اختى الصبيبة من منهج رب السموات والأرض القائل: •ومن أعرض عن نكرى فإن له معيشة ضنكاء

نَّكَ الْمُنْهِجِ القويم الذي عجز أقدم الفلاسفة..

وأعظم للفكرين وأكبر العلماء.. وأقوى المبتكرين

#### معلالة حسابية تعاملي معها

عن محاكاته

كلما زاد إعراض الإنسان عن منهج الله تعالى كلماً تضاعفت الهموم عليه وعائى ما عانى، وكلما استجاب لهذا للنهج كلما سعد

قد يعتقد البعش بأن هذه الآية القصود بها الكفار مقط والحقيقة والتي يدركها كل نبي لب إنما هي مقصود بها كل عبد من عباد الله تعالى فبقدر إعراضه عن منهج الله تعالى يكون التضييق عليه بالزوج أو بالأولاد كأن يتمسر سير براستهم أو بالعمل كأن يعاني للوظف ما يعاني من مستواية بالرغم من بنله وجهده، وكذلك بقير ما يقبل على منهج الله تعالى كلما نيسسرت أموره وسوف ترين عزيزتي سلوي صدق ما أقول بعدما تغيري من نمط هياتك بحيث تجعلى لزوجك وبيتك الحظ الأوضر من

## الشيخ الدكتور: عبدالله الطلق

## اكتبى له رسالة رقيقة

□□ سافر زوجي للعمل في الخارج منذ ثلاث سنوات وأهملني مع ابني الوحيد منه بلا نفقة ولم يصلني منه في هذه الفترة كلها سوى رسالتين فقط ولعل اهماله الإنفاق على وعلى وحسده الصَعْبِرُ ما كانَ يعرفه من أنى انكسب أحيانًا من أُجرةً الْخياطة وقد سالت عنه بعض معارفه فاخبرني بأن أحواله المادية جيدة وأنه قادر على اصطحابي معه، ولكنه أهملني وأنا الآن أفكر في رفع قضية أطلب فيها النفقة أو الطلاق أرجو إفادتي بما ينفعني في حل هذه الشكلة.

أَهْتِكُمْ فِي اللَّهُ: خ. ك. ن ـ مصر \_ كثير من الناس يطلبون الرزق خارج أوطانهم ويفارقون بسبب نلك أقرب الناس اليهم واحبهم إلى قلوبهم كوالديهم وأولادهم وزوجاتهم لكن كثيرا من هؤلاء السافرين إذا غاب ببنه لم يغب عنهم بحسه فهو يسأل عنهم بالرسالة والشريط والتليفون وتحميل القادمين السلام ولا يغيب عنهم برفده وماله فهو يرسل إليهم النفقة ويتعاهدهم في الأعياد والناسبات مما يشعر أهله بقريه منهم وأهتمامه بهم ويلخبارهم فهذا وإن طالت منته فإن أهله يشعرون بمواصلته لهم وتعلق قلبه بهم وهم كذلك معه. ومن الناس من إذا غباب انقطع عن أهله فسلا يسمال عن أخسبارهم ولا

ومن الناس من إذا شاب المصمع عن الله سند يستسل من المستوام والم يراسلهم ولا ينفق عليهم وربما سنعى الوشاة بينهم ويينه فأقسنوا المودة وظهرت القطيعة والبغضاء ومن المسلمات في الفقه الإسلامي وجوب نفقة الزوجة والأولاد على والدهم وأنه لا يجب على الزوجة نفقة نفسها ولو كانت غنية بل نفقتها على زوجها ويهذا نعلم أن ما فعله هذا الزوج عندما قطع النفقة عن زوجته وابنه لأنها تتكسب من الخياطة ظلم لها ولولده. ومن الغريب حقا أن بعض الناس يقصرون في الحقوق الواجبة ويجمعون المال معروب عند أن بعض معنى يستوريل على مستول المنابعة السنن الكونية ويمنعون حقوقه ثم يريدون أن يبارك الله لهم فيه وهذا خلاف السنن الكونية التي علمنا الله إياما. وإني أتصح الأخت السائلة أن تكتب لزوجها رسالة رقيقة تشكر فيها حالها وحال ابنها وتبين له أنه إذا لم يقم بواجبه الشرعي فإنها ستضطر أسفة إلى الرفع للمحكمة فإن القضاء طريق الوصول إلى الحق والانتصاف من الظُّم ثم تنتظر لترى رده عليها فلعل الله أن يجعل لهذه الرسالة أثرا في نفسه فيفكر في علاج الشكلة بما يحفظ للأسرة تماسكها ويقاها. روى زيد بن أسلم قال: بينما عمر رضى ألله عنه يحرس المدينة سمع امراة تنشد في الليل هذه الأبيات:

تطاول هذا الليل وأزور جانبه وارقنى الاضجيع الاعب الاعسبسه طورا وطورا كسانما بدا قمرا في ظلمة الليل حاجبه

يسـر به من كـان يلهـو بقريه لطيف الحشا لا تعتريه اقاربه فوالله لولا الله لا شيء غيره

لُحرِكُ من هُذَا السرير جوانبه مخافة ربى والحياء يصنيني واكرام بعلى أن تنال مراكبه فلما أصبح عمر سأل عنها فقيل له مذه فلاة زيجها غائب عنها في سبيل الله فأرسل أليها عمر رضى الله عنه أمرأة تكون معها وبعث إلى

روجها فاقتظه ثم سخل على حفصة فقال: يا بنية كم تصبر الراة عن رَوجها؟ فقالت سبحان الله مثلك بسأل مثلي عن هذا فقال لولا أني أريد ألنظر للمسلمين ما ستكتك فقالت خمسة أشهر أر سنة فوقت عمر رضي الله عنه للناس في مغازيهم ستة أشهر يسيرون شهرا ويقيمون أربعة ويسيرون شهرا راجعين. 🖪

تَتَنفَى رَسَائِلُكُمْ نَهٰذَا البابِ عَلَى صَ. بُ 47٪ الرياغي الرفر البريدي: 11411

🗆 زوجی یقبلنی دائمیا وهو ذاه خارج البيت، حتى وإن كان خارجا للصلاة في السجد وإشعر احيانا انه يقبلني بشهوة فما الحكم الشرعي في وضوئه؟!

الصلاة ولم يتوضا..

نسأنية امورنتماني

ذلك، فمنهم من قال إنه ينقض الوضوء بكل حال، إن مسست الرأة انتقض الوضوء بكل

يجيب عن أسنتت

د.ابراهیمبن، مبارك الجویر

زوجتي لاتستيقظمبكرا

□ زوجتي امراة مؤمنة حسنةالإيمان،

إُ ولكنها بَّالْإِصْافَة لُحبِها للنوم، فهي تسهر

مع التلفريون إلى ساعات مساحرة من

النَّيل.. تسَّنَّيقَظُ آحياناً لصلاة الفجر من

تفسها على صوت الإذان وايقظها احيانا

فتستيقظ بسهولة. وحُوفاً من أن تفوتني

الصلاة بالسجد فإنى ألح عليها لأطمئن

على انها استيقظت قبل خروجي. لكنها

تعساقبني باللوم والصيود في تلك الأيام

أُ التي اجبرها فيها على السَّتيقاظ فمأذا

العين مِن روحة ونرية:

وتقول لأخينا عطية أعطاك الله الحكمة وقرة

أولاً: كم هو رائع أن تكون زوجتك كما وصفت

وشهدت لها بذلك من أنها مؤمنة حسنة الإيمان..

والتدين ميزة في المراة الأنه الأصل الذي ترتبت به

يداك.. والقيمة الصقيقية في الحياة التي تبقى ..

والحصن الذي يحمى والنور الذي يستعد في

الننيا والآخرة.. بيد أنَّ الإيمان يا أَخَى تصديقُ

بالجنان وعمل بالأركان.. الإيمان يزيد وينقص

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.. الإيمان يتمثل في

سلوك هي متحرك في حياة الإنسان رجلاً أو

أمرأة، ويتمثل فيما يتمثل في التقوى في الحرص

على أداء الصلاة في أوقاتها.. في حب الخير

والحرص عليه فيما يتعلق بالمراة في تربيتها

لأولادها وطاعتها لزوجها في غير معصية الله

ثانياً: زوجتك لا تحب النوم ولكنها لا تأخذ

كفايتها منه في الوقت للناسب سهرها أمام

التلفزيون إلى ساعات متأخرة من الليل هذه هي

ثالثاً: غير من أسلوب الإيقاظ الذي تستخدمه

معها فليس كل الناس يصلح معهم العنف

والحماسة. فميز طرق الاستيقاط واشعرها أن

واجبها عظيم.، وأنها لابد أنْ تؤدى الصلاة في

وقتها.. أيقظها قبل خروجك للمسجد وبعد عودتك

تأكد من أنها أدت الصلاة.. وتأكد أنها أصلاً

مطالبة بالمسلاة في تلك الأيام.. ثم انظر ماذا

تعمل في النهار.. وكيف تعمل.. هل هي قــامت

تعمل أعمال البيت. أم أن وطيفتها النوم في

النهار؟ ومن نام نهاراً.. سهر ليلاً.. وإذا أردت أن

تطاع فأمر بما يستطاع وثق في نفسك وفيها.

واحتسب الأجر عند الله .. والله يقر عينك بها ويقر

أ وأدائها لواجباتها وحفظها لنفسها وماله.

مشكلتك معها ومشكلتها معك..

الشيخ محمدين صالح العثيمين: عن عَـأَنْشُـةُ رَضَى الله عنهـا أن النبي صلى الله عليه وسلَّم: قُبل بعض نسائه ثم خرج إلى هذا الحديث فيه بينان حكم مس المراة

# حال ومنهم من قال إن مسستها بشهوة

وتقبيلها: هل ينقض الوضوء أم لا ينقض الوضوء.. والعلماء رحمهم الله اختلفوا في

عبر الفيديو. نصحته أكثر من مرة وأقول له هذا حرام وهذا لا يجوز ولكن دون جدوى. والشكلة وصلت معى إلى الطلاق. فهل من نصيحة لذلك الزوج توجهونها له؛ الشيخ عبدالله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء السعودية: ـ نسبال الله تعالى أن يكون في عون هذه السائلة الزوجة لهذا الرجل الريض خلقيا والام لمجموعة من الأولاد بعضهم وصل سن المراهقة فلا شك انها في حال

نرجوً الله نَها العون على تربية أولادها النّين هم في حكم البتامي ما دام زوجها ليوهم في الحال التي وصفتها عنه فليس يوضعه الحالي اهلا لتربية أولاد بل إن شُرَّه وُضَرِره عليهم ٱقرَّب من نفعه لهم. وَنَرُجُو من هذا الآب والزوج أن يدَّرك مقامَة في أسرته وإن يتقى الله في نفسه وخلفه وأن يبتعد عن هذه التصرفات الانحرافية فهو أب وزوج ورب أسرة ومسلم مخاطب بالعقاف والأخذ بالتقوى والصلاح وبيته

زوجي يشاهد اشياء فاضحة

🗖 سائلة من جدة ــ تقول: انا سيدة متزوجة منذ ما يقرب على 25 عاما، لدى اطفال

منهم الصغير ومنهم من هو في سنّ المراهقة، زوجي يشاهد أفلام عارية وأفلام خليعة

# وجى تجمع أبناءها في بيت واحد

□ يـرغـب اخ لـزوجــى بـالــزواج خلوة فألاجتماع اوئى التماسا لرضى والعيش معنا في بيتنا علما بانني لا ام الزوجين فإن لم يكن كذلك فالافتراق أكشف وجهى أمامه ولا أجلس ولا أراه أولى كما لو كانت احدى للزوجتين أبدا، ويالفعل تزوج. وللضيق الحاصل تتساهل فتتكشف امام اخى زوجها أو في هذه الصالة، هل تعتبر مطالبتي بالاستقلال في بيتي نوعاً من التفرقة يخلو بها في البيت وحدهما أو احد بين الأخوين وهل هذا حرام أم لا؟ علما الزوجين غير مامون على زوجة اخيه بحيث يتابعها او يهتبل غفلتها أن روجي يرى أن الاستقلال لكل منهما ويدخل بلا استثذان أو يصاول النظر فی بیت افسضل امسا ام زوجی وهی تعيش معنا فهي ترغب في الجمع؟ منها إلى ما تحت الثياب أو نحو ذلك فنرى فَي مسثل هذه النَّصْأَلُ أَنْ تَطُّلُبِي

#### الوضيوء وعلى هذا يكون مس المرأة ولو يجيب الشيخ عبدالله بن جبرين \_ عضو اللجنة الدائمة للإفتاء: في هذه الاستقالال للسعد عن الضيق ومن فيه من رُوجة واولاد من بنين وينات أمانة في عنقه سيسال عن ادائها وسيجد بدون حاثل ولو بشهوة وتقبيلها وضمها، والشقة عَقُوبِةَ ٱلتَّفُرِيطُ فَيِهَا يَجِد ذلكَ فَي ٱلْنَبْيَا وَالْخُرِةِ. وَٱلله المستَّعَانِ. 🗷 كل ذلك لا مِنقض الوضوء.. والله أعلم. ■

# عبارة «أنت نست رجلا» .. متى تقولها المرأة .. ولماذا ؟ لا

والسلمات، يشرى البهيجي

🗖 وأنت لست رجلاء عبارة انتقاصية يكرهها الرجال كثيرا ولا يطيقون سماعها سواء قالها رجل لرجل أو قالتها امرأة لرجل، وتكون أكثر وقعا في الحالة الأخيرة فلماذا تقولها المرأة إنن؟ سؤال وجهناه إلى مجموعة

تقول صريم السعدى (موظفة): تقولها المرأة للرجل الستفزاره. وخاصة إذا علمت

العبارة تقولها المرأة للتنقيص من قدرة الرجل الجنسية.

من الأشخاص (رجالا ونساء) فكانت الأجوبة كالتالي:

أنها عبارة قد تؤثر فيه كثيرا. أما محمد باها (فلاح) فيقول: إن هذه

لى أن قلتها لزوجي في السنوات الأولى من

الرجل كإنسان.

رواجنا حين قال لي عن شيء أغضبني. وکنت أنا بدوري أبحث له عن شيء يغيظه، وكانت هذه العبارة من بين الأسياء التي علمت انها تؤثر في نفسيته. وتضيف لكن الأن عندما نتحدث عن خصامنا في أيام الشباب نضحك وقد أقولها له من باب التهكم. وتقول العالية لحسن (تاجرة): إنها

ويؤكد حميد عدى (تاجر): لا شيء من

وراء هذه العبارة سوى التقليص من قيمة

وحاولنا طرح السؤال على نساء سبق لهن بهذه العبارة. أن تلفظن بهذه العبارة ولماذاً فكانت أجويتهن تقول مليكة فناء (ربة بيت) مبتسمة: سبق

وتؤكد فاطمة بالكريم (خياطة): أقول هذه

موضّع أكبر منه ولا يُستَحقّه، فأذكره بهذه العبارة ليعرف قدره. ورجهنا سؤالا أخر للرجال حول كيفية

أفضل عبارة يمكن من خلالها تحطيم الرجل، واقولها عندما أحس أن زوجي أثاني صعى ويحب ذاته أكثر من أي شيء أخر وفي بعض الأحيان أنجح في التقليص من هذه الأنانية

ويتلقائية ترد علينا مغنية محمد (بائعة): لا شيء يشفى قلبي إلا هذه العبارة، لكن لا أقولها إلا عندما يشتد غضبي، وتسود الدنيا في عيني، وفي بعض الأحيان أندم على التفوه

العبارة عندما يريد الرجل أن يضع نفسه في تلقى هذه العبارة والتعامل معها فكانت

جميع الأصعدة.

بإهانة توازى أو تفوق الإهانة التي الحقتها

يتول الحسن الفقيه (حلاق): لا أسيطر على نفسى عند سماع هذه العبارة فريما اصل إلى مواقف عنيفة فهي إهانة لي وعلى ويقول محمد الحورى (أستاذ): أرد عليها ببساطة وأقول لها أنت كذلك لست

أما فؤاد العصيبي (طالب) فيقول: احاول أن أبحث لها عن موقف ضعف يجعلها تحس

فبالرنا بالسؤال التالي هل يمكن حنف من أن يفكر الرجل أو المرأة في كيفية تحطيم الأخر، لماذا لا يوجه طاقته إلى فهم الآخر هذه العبارة من قاموس التعامل بين المراة

هناك امكانية التعامل معها بشكل حضاري. ويؤكد القاضعي (تاجر): بإمكان الطرفين إغلاق كل الطرق التي تؤدى إليها. وفي حالة الوصنول إليها. لا بد من الاتزان في التعامل معها. إذ يجب أن تفرغ من محتواها، فنأخذها شكلا لا مضمونا. فكل واحد منا يمر بلحظات غضب لا بد أن ينساها الأخر وإلا فكيف ستستمر الحياة.

أما عمر البحرى (استاذ): فيؤكد أنه بدلا

فلماذا نقضى على ضيوط الرحمة التي

يقول عبدالعالى مفلح (كتبى): لا يمكن

أن تحذف هذه العبارة وعبارات أخرى مماثلة

لها مادام هناك رجل وامرأة ويضيف: أن

🗖 هذه الزاوية تجيب عن تساؤلات النين يشكون من السحر والمس والعين والمتاعب النفسية وتوضح لهم الطريق نحو العلاج الشرعي. 🖷

# لعيادة القرانية

□□ أشعر بقلق وعدم استقرار ووسواس شنيد واكتثاب فقد تزوجت قبل أربع سنوات تقريباً وأبلغ من العمر الآن 37عاما. تَنْخُرِت في الزواج لصعوبة الحصول على زوجة صالحه وجميلة، وعندما تروجت روجتي الصالية لم تكن لي رغبة فيها ولا ميل عاطفي نحوها ولكنى تزوجتها تحت رغبة وإلحاح الوالدين والحمد لله هي محافظة على الصلاة ومطيعة لي واشعر أنها تحس بالراحة والسرور معى. ومشكلتي هي عدم النَّوافق الْجنسي نُحوها والشعور بوسواس ينتابني عند ممارسة العلاقة الزوجية. وكنت قد قُرات إِجَابَةٌ لِكَ فَي هَذَا الْبِأَبِ بِانْهَا أَسْبِابِ نَفْسِيةً فَي الْغَالَبِ، فَهَلَ هذه الأسباب تنطُّبق على حالتي لكوني تزوجتها بدون رغبة منها والحقيقة أنَّ الذي أشعر به ليس عجزاً جنسياً أو ضعفاً ولكني لا أُدرى ما هو. إننى بعد كل علاقة خاصة مع زوجتي أجد نفسي غير مرتّاح، وقد قرّات عن الوسواس السودائي وأنا كثير الوسواس ولا أَدْرِي هُلَّ هُو مِن نُوعَ ذَلْكُ، عَلَماً بِأَنْ هَذَا ٱلوَّسُواسَ لَم يَعتَّرنَى إِلاَّ بعد أن فكرت في الزواج، وكنت اعتقد أنه سيزول بعد الزواج ولكن لَم يحدث ذلك وكثيراً ما يحدث لى هذا الوسواس في الوضوء والطهاره والإغتسال من الجنابه وأحياناً أمكث في الحمام نصف ساعة وقد قرات لك في إحدى الإجابات يان نلك نوع من الوسواس القهرى فارجو شرح هذه الشكلة علماً باني ذهبت إلى كثير من

(ت.ج. ـ الكويت) يبدو واضحاً من الأعراض التي نكرتها أنك من أصحاب النفوس القهرية ومى نفوس تتسم بالمساسية والمثالية وهذه النفوس كثيرة الوسارس

## يجيب عنها: ١٠ حسلي مؤذن

الاطباء بدون فائدة وآجريت التحاليل الطبية التي أثبتت سلامتي من الأمراض.

وعدم القدرة على الانتقال إلى فكرة أخرى. والضيق لأنه لا يستطيع أن يوقف هذه الرغبات الملحه.

## لاأميل لزوجتي!

وأصعب قرار للنفوس القهرية هو قرار الزواج فيظل صاحب هذه النفس يؤجل زواجه مرة بعد مرة، يفكر ويتمنى ويحاول أن يفعل ولكنه يتراجع ويضع شروطاً صعبة لاختيار الزوجة ليس من السهل العثور عليها حتى يتنخر به سن الزواج بمعنى أنه كلما اقترب من الارتباط بامرأة معينة تداهمه الوساوس وتصاب هذه النفوس في بعض الأحيان بمرض عصاب وهو الوسواس القهرى ومشكلة هذه الوساوس القهرية أنها تظل ملازمة للمريض وتفرض نقسها عليه بإلحاح. وفي بعض الأحيان ونظراً للالحاح الشديد للوساوس فإن المريض يضطر مقهوراً للقيام ببعض الأفعال وتسمى هذه الأعراض في علم النفس (الطقوس الحركية) ومن ذلك وساوس النظافة حيث يمكث المريض في

الوساوس وتظّهر وساوس اخبري من نوع آخر تتعلق بأسر اخر وهكذا... وبعض هذه الرساوس تسبب قلقاً واكتناباً شديدين للمريض ولذلك فإن اصحاب هذه النفوس هم اكثر الناس معاناة مع القلق والتوتر والصداع والقولون العصبي.

واعتقد أن ما تعانيه من قلق وعدم استقرار واكتناب نتيجة هذه الوساوس المتعلقة بعدم اقتناعك بزوجتك وأنها فرضت عليك دون رغبة منك ريما يكون هو السبب وراء ما تشعر به من فتور جنسي وإن كنت لم توضح ما هو نوع الشعور والوساوس بعد وأثناء عملية الاتصال.

أما قولك أنك ذهبت إلى كثير من الاطباء دون فائدة فإن كنت تقصد أطباء النفس، فالعلاج النفسي قد يأخذ وقتاً طويلاً لأن مريض الوسواس القهري قد لا يستجيب في بداية العلاج وقد يضطر الطبيب إلى تغيير العلاج عدة مرات حتى يهتدى إلى العلاج الملائم حيث أنه لا يوجد عقاقير متخصصه في علاج الوساوس وإنما توجد بعض مضادات الاكتثاب التي من فوائدها معالجة الوساوس وأحيانا يضاف للعلاج مضادات العلق خصوصا إذا كان المريض يعانى توترأ شديدأ لأن تخفيف حدة القلق والاكتشاب يساعدان المريض على التحسن وعلى مقاومة وساوسه أو تحلها بمعنى أن المريض يصبغ قادراً على التعايش مع وساوسه وتكون ممارسته لرغباته الحركية في

والعلاج الديني عن طريق الذكر وقراءة القرأن مفيد جداً ومن ذلك اية الكرسى والمعونتين وكثرة الاستعاذة بالله من الشيطان لأنه قد يكون للشيطان دور في عدم حصول التوافق الجنسي بينكما عن طريق الوسوسة كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم أن الشيطان يدني من سراياه النين يبعثهم لفتنة الناس يدنى من استطاع أن يفرق بين الرجل وبين امرأته ويقول له : نعم أنت لظك ينبغي لك الاستعادة بالله من الشيطان الرجيم قبل أن تأتى أهلك وتحافظ على هذا الدعاء ليلا ونهاراً واللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعود بك من شر نفسي والوسوسة كما هو معروف هي عدم القدرة على التخلص من التفكير في أمر ما أو بمعنى أخر هي سيطرة فكرة بعينها أو موضوع ما على ذهن الإنسان

الحمام فترة طويلة للاغتسال أو الوضوء عدة مرات مما يجعله يشعر بالحرج وقد يختفي الوسانس لفترة ثم تعود في فترة أخرى وقد تزول بعض

حدود مقبوله ومعقول.

ومن شر الشيطان وشركه).

وتدوينالجست

الفرب وجدفي العامية أداة لتفريق اللسان العربي

المهرجين إلى دائرة المتخصص

د.مرزوقبن تنباك،

## عبدالله الفلح

منيرةالهلال

🗖 تظل الأراء والاتجاهات مختلفة في قضية الأنب أو الشعر العامي، وحيث تظل قلوب البعض متعلقة بهذا الموروث الثقافي الذي هو جزء من كيانهم كما يرون.. تظل قلوب البعض الأخر خانقة وحادبة على اللغة الأم التي يصمارعون ويقاتلون كل ما يمكن أن يزاحمها أو يضعف أنتشارها بين أينائها ـ خاصاً فى هذا العصر الزمحم بشتي اللفات والوساتل التى يقتضى وجودها الحفاظ على الأصل.. «السلمون» في هذا التّحقيق التقت بعدد من المهتمين بالقض واستطلعت أراء المؤيدين والمعارضيين على حد سواء. أبو عبدالرحمن بن عقبل \_ الأديب العروف

بيدأ الحديث حول القضية نيقول: من البدهي أن يكون أول حديث عن الاهتمام بهذا الأب العامي هو الاهتمام ذاته على مستوى المؤتمرات والندوات كما حصل في مصر والبحرين في أخر مارس الماضي.. ولم اختر التعبير بالأدب الشعبي كما طرح على، بل اخترت الأدب العامي.. والسر في ذلك أنني أقرق بين الأداب والفنون والحسرف والأزياء والماكسولات .. إلخ، فكل مذه ترصف بأنها شعبية لأنها المظهر البيئي لسواد الأمة من أمى ومستعلم وفقير وغني.. إلخ باستثناء الأداب من شعر وقصة ومثل، فهذه توصف بأنها عامية لأشعبية لأن الذي يميزها لهجتها العامية.. وكونها شعبية لا يعنى أن الشعبية صفة تبوتية، فإن الشعب يتعلم فيكون سواد الشعب ذا أدب نصيح غير عامي.. أما العامية فهي الصفة الثبوتية لهذا الشعر، وهي السمة للميزة الفارقة. ولا غضاضة ني الاهتمام بهذا الفن على مستوى المؤتمرات والندوات، لأنه الوجيدان الفني والشيقيافي والخلقي والبيشي لقطاع من الأمة لا يحسن غير هذا اللون من التعبير، ولأنه سجل حافل بتاريخنا السياسي والاجتماعي والثقافي، ولأنه لمداد لذائقة الإحساس الجسمسالي بالنمسوذج الفني الأدبي الإبداعي أدبأ وغناء والأمم الراقية هي التي تعنى بمغر اجيالها وتحفظها للأجيال القائمة مفتخرة بعزائمها ناقدة لأوشابها ولهذا فمن البدهي أن يكون من الضرورة فكريا وثقافيا وتاريخيا أن يدون هذا الموروث ويستفاد منه بالدراسات والأبحاث المختلفة.. وليس هذا فحسب بل يصطفى منه الآلق الجسمسالي للتسفوق الأدبى والتطريب الغنائى وامآ تخصيص الصفحات اليومية والأسبوعية بهذا الحجم وبهذه الكيفية فمن أخطأ. صحافتنا الشنيعة، وذلك لأسباب:

أولها: أن هذه الصفحات عنيت بسخيف الشع العامى والترويج له، ودخلت هذا المنبر الهزيل عواطف ومحسوبيات ومساومات وثلليات. وثانيها: انها تخلو من الدراسات الفكرية الجادة

لهذا الاسبرالعامي وتقسير ما يشكل منه. وثالثها: أن الغرض من الأهتمام بهذا الأنب أن يكون اهتماما بقطاع من الشعب عجزت مداركه الثقافية أن تسمو به إلى ملكات الأدب الفصيح، فلا يمسمى من المعايشة .. إذن لا بد من مساركة هذا القطاع أنبيا ووجدانياً.. كما أن الغرض من هذا الأنب أن يكون استراحة وتنويعا جماليا لشقفي

الص

أو استماعا لاستحثاثهم على التعايش مع الأنب الفصيح تعلما

#### الصحافةكرست الواهب للعامي (

والذي يحصل الآن من الاهتمام بالأنب العامى في المسفحات المحمدة بالأدب العامى سعت إلى عكس هذا الهدف، فكرست المواهم للأيب العامى وروجت له، وجعلت من نفسها دوراً للمنافح والكافح ضد الأدب الفصيح إضافة إلى كثرة الخليط الردىء. ولو وجنت صفحة تعنى بتحليل

ويراسة جوانب نابرة عند شاعر قعيم كابن لعبون مثلا مع احتفاء بأشعار رموز لهذا آلاب من العاصرين القيماء كعبدالله اللويجان وأحمد الناصر والدرم وابن مسعود وأبن صقيه وعبدالله البحر وعبدالرحمن للعطاوى.. إلخ.. لجيزمت يقينا بأن هذا الفن يؤدى

ومهاراته وأفكاره

وأمسأ مسمسابرة هذا الأبد وتجاهله والزعم بأنه أفراز الجهل وانه يجب أن يخستنفي نسذلك ظلم



وأمنا النصوة إلى تدريسته في

الجامعة والطالب الجامعي في أبحاثه وبراساته: فذلك كون لا غضاضة فيه. لأن الأستاذ والطالب ارتفعا عن

من أطر، وتجاوز نطاق المسرورة والحاجة إلى نطاق التوسع والنعاية والتعليم عسار بعوة سافرة إلى العامية والأمية.. وذلك يتنافى مع الغيرة على تراث الأمة وكيانها لا سيما أن للغة العربية خصوص غيرة بصفتها لغة القرآن والحديث والفقه.. وذلك إضافة إلى ما أشرتم إليه من الإقليمية والتقرقة والقصور عُما يعلو على مُدارك العامة من التجنيع الفكري.

## المتاركون بين المعارضة والتابيد: أبوعبدالرحمن بن عقيل، لاغتضاضة في الاهتب





تُبرع العالم المطلع إذا عرج على هذا الأدب يدرسه ويستجلى محاسنه .. فرق بين هذا وبين طالب فر صف العراسة يشحن نهنه في مراحل الطلب بهذا الأدب، وتشد ميوله إليه.









الدارس والجامعات فذلك خلق من يفتقد الغيرة على تاريخه ولغته ومستوى أمته التقافي.. والدعوة إلى تدريسه تكريس لعامية، ودعوة إليها.. وفرق بين

أما كون هذا الأبب بمصابره مرجعا لأستناذ

بور المضانة إلى دور الاضتيار الصر الواعي والتنظير الصادر عن ملكة ومعرفة.. ولهذا قلت: لا خطر على المثقف في أن يتحول إلى عامي. والشعر العامي إذا تجاوز الاهتمام به ما أسلفته

والإسلامي وتوجه في تحديثه إلى أوروبا يَأْخُذُ عَنْهَا وَيُعْجِبُ بِحَيَاتُهَا الثَّقَافَيَةُ والفكرية والعلمية. وفي اتصال الحضارة الغربية في الحضارة العربية توجهت الأنظار إلى اللغة العربية الفصحى، وبحث أمرها بصفتها الموحد الأقوى للعرب والسلمين. والرابطة التي لا تتفصم عراها، والوعاء الحافظ للثقافة العربية والإسلامية. وقد بدأ مد التحديث يصل إليها، ويفتش في

عندما بزغ فجر التحديث في العالم العربي

زواياها ويدرس ماضيها وساضرها، ولا شك أنّ الْغَرَبِ لا يُسْرِهُ في بداية أتصاله في الْعالم العربي أنْ يرى ما يجمعه ويوحد مجتمعاته وأقطأره، وكانت اللغة القصحي وتقافتها أقوى ما يواجه التحليث الغربي، فحاول أن يضعف القصحي في نفوس أهلها ويزعزع مكانتها، ووجد أن العامية خيار مظروح وينيل معكن، وأن الأنب العسامي قد يغني عن أنم الفصنحي، فشجع على استعماله وتتشيطه واختير له اسم الأنب الشعبي تلطيفا لدلالته حتى لا يرتاب فيه الناس، وقد توسعت مداخله إلى ميدان العربية ولانت له يعض النقوش، وقبلته يعض الأراء، وتحركت له بعض الأطروحـات، لا سيمـا انه يلامس لحـسـا، العوام وانراكهم. وهو أنب محلى إقليمي يستسيغ

أهل كل منطقة أو إقليم عاميتهم الخاصة بو وينشدون بها الأشعار والأرجال والأمثال ويغنون أهازيجهم الخاصة بها ويعبرون عن احاسيسهم بالعامية. وترتب على ما سلف أن الاب العامى خرج من دائرة الضيقة إلى دائرة الأدب العربي القصيح، وبنا يزاهمه ويزيمه عن مكانه في نفوس الشباب والناشئة، ونشعات له بعض الآرآء ومجده بعض الكتاب، ونشرته بعض الصحف وتوسعت في نشره، وقراماته، ونقده حتى حواته إلى قضية أدبية تدور حوله معارك كبيرة بين للحبين له والداعين لنشره وبين النين يرونه ضخم ووضع في حجم أكبر من حجمه. وفي معركة الجبل حول الأبب العامي أخذت بعض الأراء تبعد به وتغلو بشانه حتى اصبح الحديث عنه يتناول أغراضا لم تكن له.

فأُقيمت له ندوات تُبحثُ قضيته، ومؤتمرات تناقش حاضره ومستقبله، وتخطط له، وتدعو لحفظه والعناية به، وقامت در اسات حوله تنظر له، وتنخذ بعض القصائد نماذج وأمثلة تجعلها موضوعا الدراسة وتؤرخ لشعرائه وتقيم حولهم وحوله هالة من التقديس والاحترام، وتصفه بأنه الأدب الذي لا تكلف فيه، وأنه أقرب إلى النفوس والصق بالعامة من غيره. وعلى تقسوة مذا الاهتمام دعث بغض الآراء لدراست وتدوينه، وكتبت فيه منات المؤلفات، وقامت الصحافة في الجزيرة والخليج بتخصيص مساحات واسعة له في كل للطبوعات الَّتي تصدر فيها، وخاطبت من يهتم بالأنب العامى ومن لا يهستم به. كسَّما اظهر بعضْ عشاته محاولات غير ناجحة في مقارنته بالأبب الفصيح، وطمع بعضهم إلى تدريسه في الجامعات

هناك فنية أخرى من للعارضين بمكن أن نقول وطالب بحضهم يتقنينه روضع قواعد له وكتابته بصروف ضاصة به وابجنية جنيدة - أنظر عن هذا الموضوع كتاب «القصدى ونظرية الفكر العامى». عنهم انهم أدعيها، أدب وثقافة. لا في العير ولا في النفير، فهم يهرفون بما لا يعرفون ولكنهم أقل مكوا أما الآواء للضادة فهي كلثيرة أيضنا وهي تزى أن وفئة ثالثة ريما تكون مخلصة في خوفها على اللغة العربية الفصيحي تنفعها إلى ذلك الغيرة وحسن الثية، ولكن حسن النية لا يقصم من الخطة، وفي يقيني أنه متى ما عرفواً أن الأدب الشعبي لم يكن في يوم من الايام خطرا على الفصحى فإنهم لن يركبوا رؤوسهم مثل الفنتين السابقتين وسوف يتخلون عن

هذا الوهم.

إننى آبعو إلى الندوات والمؤتمرات لدراسة قضاياً

الاب الشعبي لأنها ستضعه في أيد باحثة ودارسة

تساهم برعى وعمق في إثارة هذه القضايا، وتضفى

عليها صبغة الجدية والمشروعية وتضع نصوصي

وتمييز الأبب الجبيد من الرؤى ، والأهم من هذا كله

نقل الاهتمام بهذا الأنب من دائرة وأوساط للهرجين

والهازلين إلى دائرة المتخصيصين دوى الرؤية المنفتحة

والعلمية التي ستعيد له ما هو جدير به من لحترام

ومكانة. أما تنوين الموروث والاقادة منه في الدراسات

والأبحساث المُستَلفَّة، فَالنَّا يَجِبُ الْأَ نَخَلَطُ بِينَ

المصطلحات والسمعيات هناء فالموروث الشعبي قد

نعني به الأدب الذي لا يعرف له مـؤلف، أمـا الأدب

الشعبى فقد نعني به كل ما يكتب باللهجة من أنب

لمؤلف متعروف أو متعناهسر ولذلك فنإن الفواسسات

المفتصة ستسهم كتايرا في تجلية الكثير من القضايا

المصطحات. وتدريس الأدب الشعبي في الجامعات

يهدف إلى مثل هذا الايضاح، كما يهدف إلى

الاستفادة من علم الفولكلور الذي قامت على أساسم

نظريات كشيرة في علم السرويات الحديثة. وأصبح

جزءا مهما لا يستغنى عنه دارسو الأنب والاجتماع

وغيرهما من العلوم. ويظن البعض أن المطالبة بتدريس الأنب الشعبي أو

التراث الشعبى تعنى الاقتصار على تدريس نصوص الشعر النبطى وتاريخه وتاريخ أعلامه، وهذا خطأ

ووهم، فنحن نتحدث عن علم قائم له أصوله ونظرياته

يمكن من خلالها دراسة تراثنا الشعبي بأنواعيه

ومحتلف عصوره. ولكني أقبول أنني مع الأسف

أشعر أن هناك أملا في إنشاء أقسام للفولكور في

جامعاتنا وقد كانت هنأك مادة باسم التراث الشعبي

في قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود إلا أن

الخطة الجديدة غواد القسم قد طرحتها من المنهج

وفي هذا دلالة على عقم تفكير بعض الاكاديميين مع

إننى أؤمن بأن الأدب الشعبي قنيمه وحديثه جزء

مهم من أدب أي أمة ويراسته أمانة تقه على كأهل

الباحثين، وهناك دائما علاقة بين الموروث الشعبي

وبين حياتنا الحاضرة والماضية. ولا نتحدث هنا عن

مجرد جنور وارتباط سابق بالماضي مقط ولكننا

تتحدث عن أثر هذا كله على تفكيرنا وسلوكنا فنحن

في ذلك نشأج تراث ومسعاصسرة وهدا الشزاوج بين

التراث والمعاصرة هو الذي ـ بوعى أو مغير وعي ـ

يكون شخصيتنا، ولا يمكن لنا - حتى لو أربنا - أن

نقطع صلتنا بالتراث فهو يحكم ثقافتنا ويؤثر فيها

من الخطابين الشعريين الحديث عن الصفة

اللازمة لها الا وهى سهولة للخرج وتتحقق

صفة السهولة مز خلال الانتقاء والآختيار من

اللفة التي تنتمي إليها الكلمة في الخطاب

الشعرى. فالشعر الفصيح ينتقى كلماته من

اللغة الفصحى وهى لغة واحدة غيكون لدى

الشاعر عدة من الخيارات الاستبدالية تنتهي

محصلتها النبائية بمجموعة موحدة غير

متباينة تتسكل سبا القصيدة الفصيحة

تتصف بصفة السهولة. وهي صفة أدانية

تتعلق بموسيني القصيدة وجرسها لاصفة

دلالية تتعلق بمعنى القصيدة ومضمونها. أما

الشعر البيطي فينتقى كلمات من متعدد تتتهي

محصلته النهائية بمجموعة من الشيارات

المتباينة جرسا وموسيقي سواء على المستوي

الجغراعي الموحد كالشعر النبطي في الجزيرة العربية أو على المستوى الجغراعي كالشعر

النبطى في الوطن العربي، فما يرآه النجدي

سسهلا جرسه يراه ابن الجنوب صعبا

والعكس صحيح وكذلك ما براه ابن الجزيرة

العربية سننظ يراد السيودائي أو

المغاربي أو المصرى صعبا وكذلك العكس

وهذا كله مرتبط بصيغة أساسية بالنظام

الصبوتي والصرفي للهجات المطية المديثة

التى تظهر غيبها غروق بينة تطمس المعنى

فيختلط به مع مرور الزمن، فيصبح جزءا من

تكويننا الفكرى والشقافي والمعرفي يصعب

على الأحيال الناسة تمييزه عما اختلطبه

هذا بالاضافة إلى أنه يحمل بنور فرقتنا

ومعمقات شروخنا الاجتماعية والقومية، ولعل

عن الانصاف له أن يبقى فئا مسعوها

يستمتع به هوانه والداعون إليه، ونحكم فيه

بحكم ابن عمرو بن العلا، بأنه مفقط عروس

تضمحل عما قليل، وفي المقابل نجد أن

الخطاب الشعرى القصيح ينطلق من وحدة

اللغة، والساعه وسانيا ومكانيا، ومسرامة

نظامها اللغوى ومن تقيده بوزن مقنى هذه

المنطلقات الأساسية التي ينطلق منها الخطاب

الشعرى الفحسين تجعلنا نحتفي به إيما

احتفاد لان با تتمثل عروبتنا وكياننا

السياسي والاجتماعي وهويتنا المعرفية

والفكرية والثقافية وطاقاتنا الإبداعية، فهو

الذي يدون مستى الطرق، وتقام من اجله

الدراسات النقدية والأببية واللغوية

حمول الأدب المكتبوب باللهجمة وحمول قسف

اللغة العربية للفصيحي وأنبها هي ألتي تجمع العرب وتوحد بينهم واللغة ليست عامل توصيل فحسب ولكتها لغة رحدة لا يجب أن ينافسها منافس. وأما العامية والأنب العامى فلأ يرقى إلى مكانة الأنب الفصيح، وحقه أن يكون مشافهة وحديث مسامرة أن يحسنه ويتذوقه في لهجته المحلبة الخاصة التي تسود في كل مدينة وقرية، ولغة الأدب العامي متحدودة الساحة، وليس من القبول نشر أنب لهجة محلية مغلقة في وسائل مقروعة تخاطب المجتمع كله. وفي رأيي أن الأنب العامي أو الشَّعبي كـما

يسمونه لا يستحق كل هذا الاهتمام الذي يوجه إليه، والأراه التي تنشر حوله نلغته عامل تجزئة، ومركب تشتت، وسبيل ضياع للغة العربية الفصحي، كما أنْ مضامينه تحبى مآ نريد موته من صور آلانفلاق. وتبعث سلامع الإقليمية الضعيفة. والأنب العامي مرحلي متحول، والدعوة إلى تدوينه أو در استه دعوة الثَّنَائية اللغة في البلاد العربية وهي دعوة مرفوضةً، لأن لفة الأمة العربية ولغة القرآن الخالد أولى بالاهتمام والمناية، وأجدر أن توجه الجهود إلى مراستها والتعمق فيها ونشرها في كل الوسائل المكنة، وتقوية الشعور بالهمينها ويناء الثقة بها لدى الشباب حتى يتوجهوا إليها وإلى أببها بدل الهائهم بالعامية وأنب العامية.

د. عبدالله المعيقل - من جامعة الملك سعود -يرى بدوره أن قضية الأبب الشعبي والخلاف حوله قضية ليست جديدة، وكثيراً ما تقحم بموضوع الدعوة إلى العامية تاريخيا وخاصة في مصر الحديثة مع أن مناك لختلافا كبيرا بين القضيتين، ومن يريد التحقق من هذا فليرجع إلى كتاب -تاريخ الدعوة إلى العامية وأثارها فى مصره لتنفوسه زكريا سعيده التى ترصىد فينه تطور هذه الدعوة في عهد الاحتىلال الانجليزي حيث رأي الخبراء الأنجليز أن اصلاح التعليم في مصر يتطاب جعل العامية لغة الناهج والتدريس لأن تخلف التعليم ــ حسب رأى الخبراء ــ سبيه صعوبة اللغة العربية التي تستعصى على

الطلاب وتحول دون فهمهم للمواد الدراسية. يضيف: وتغال أراء مسعيد عقل ولويس عوض محكومة بظروف معينة ومحدودة الاثر أن كان قد بق لها من أثر، ولذا يجب أن نعترف أن الدعوة للعاميا شىء أخر غير الاحتفاظ بالابب الشعبى، وكونى أحد الذين يحتفون بالاب الشعبي لا يجعل منى داعية للعامية اطلاقا. إن القضية الطروحة للنقاش هنا قضية ذات جوانب متعددة، والحديث عن أي جانب منها يقود للحديث عن الجوانب الأخرى بالضرورة

#### دليل على إفلاس البعض ا

فالمعارضون للأدب الشعبى لنجد أن فنة منهم تنتمى إلى النقاد أو الدارسين التقليديين للأدب ـ فهم يهاجمون الادب الشعبي من باب الرغبة في مخالفة النقاد الطليعيين ومحاولة تصفية حسابات، وافتعال قضايا يعبرون من خلالها عن خلافاتهم مع النقاد الجدد، ويجدون فيها مجالا التنفيس عما يشعرون به من كره غير مبرر لكل شي، جنيد في النقد والأدب، فيستخدمون (عصا) الأدب العامي لهذه الأسباب التي هي نليل على إفلاسيم الثقافي والعرفي.

والاجتماعية والعلمية، فقام الشعر النبطي

يدون هذه الأحداث التاريخية في نطاق ضيق،

وهذا التسجيل لا يمكن الاطمئنان إليه بشكل

قاطع: لأن الشعر تتدخل فيه العواطف والميل

والهوى، وأرى أن هذا الشعر النبطي الذي

قام بتسجيل الأحداث التاريخية للأضية يظل

محدودا بفترته التاريخية الزمانية، وأن هذه

القيمة العلمية المحدودة لا تعطى الشعر

النبطى جميعه أن يقتحم علينا انهاننا ويفسد

علينا أذواقنا، وأن يعيش جنبا إلى جنب مع

الشعر الرفيع، بل يستأثر بنصيب الاسد من

معصص جرائدنا التي نعدها وسيلة

النشر على صفحات

راقية للتثقيف، ومصدرا

لكتسيسر من مسعسارفنا

الاجتماعية والوطنية

والقومية والإسبلامية،

ووسيلة جيدة للرقى

ولعلنا بعد هذا نعود إلى

بعض الأسيئلة التي

طرحناها في بدء حديثنا

للاجابة عليها، غبالنسبة

للسؤال الأول: هل الشعر

النبطى يصمل من عناصر

المسيأغة ما يحمل المتلقى

على الاعجاب به؛ أقول: بكل

تَلَكُّيد لا. وأرى أن مقولة

الجأحظ حول اللفظ والمعنى

تصلح أن تكون أرضية مشتركة لينطلق منها

النقاش حول صباغة الشعر بصفة عامةً.

يقول الجاحظ: «المعاني مطروحة في الطريق.

يعرفها العجمي والعربي والقروى والبدوى....

وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخبر اللفظ

وسهولة المخرج. وصحة الطبع وكثرة الماء.

وجودة السبك، وإنما الشعر مبياعة وضرب

من القدمويرة. لا خسلاف في أن المعماني

مشتركة بين الشعر الفصيح والنبطي، ولا

خلاف كنلك في أن كلا منهما ضرب من

التصوير الذي عانت الكلمة. ولكن الخلاف

في هوية الكلمة التسى من أهم لوارسها

سهولة المخرج وخلاف تسان حول الطريقة

التي تملح بها هذه الكلمات المُضتارة،

وهناك خلاف ثالث حول الوزن أو الإيقاع

الذي تنتظم فيه هذه الكلمات.

بأذواقنا الأسية والجمالية.

ودرأسته تلقى الضوء على الكثير سن خصوصيتنا واستقلاليتنا كمجتمع وكعضارة ويعيننا على تفسير ظواهر عدة ني هذا المجتمع

## د. العبيدان: سلبياته أكثر من إيجابياته

# ويلحق بالحديث عن هوية الكلمة في كل

به فهي: (كالمنبت لا أرضا قطع، ولا ظهراً وقد يحتج دعاة الشعر النبطى بأن الشعر

النبطى أقرب إلى أبناء المجتمع من الشعر الرفيع؛ لأنه مكتوب باللهجة للحكية التي يستعملها في جميع شؤرنه الحياتية. نقرل إذا سلمنا جدلا بصحة هذه القولة فإننا نقول أن هذه المسلمة تقود إلى نتيجة قاتلة تقتل الطموح والرقى، فالشاعر الحق هو الذي يرقى بالجتمع ونوقه فيقدم له من القطف اينعه وأشهاه باسلوب رفيع. ولكنني أقول: إن هَذَه القولة غير صحيحة،

لأن أبناء مجتمعنا السعودي 🕳 مثلاً قد اتيحت لهم فرص التعليم الكثيرة التي لم نتح لأى مجتمع أخر مزامن له، وقد حظى تعليم لللفة العربية الفصحى بنصيب وافر، كما أن إلقاء الدروس بها أمر يلتزمه كثير من المعلمين والأسانية، وقد نجم عن نلك كله أن أبناء للجنتمع النين اتلحت لهم الدولة فسرصت التعليم يشكلون السواد الأعظم من أبناء للجتمع السعودي وهذا يعنى أن هذا الكم الكبير ليس بأمى لا يجيد

القراءة والكثابة بالعربية الفصحي، كما أنه يضم نسبة كبيرة من للتقفين بنسب متفاوتة في الثقافة وأرى أن هذا التعليم العام فضلا عن التعليم الجامعي يجعل أبناء للجتمع قادرين على فهم الشعر للكتوب باللغة الرآقية ولاسيعا إذا كان الشعر للكتوب عموديا، وعلى هذا فإن دعوى كتابة الشعر باللهجة المحلية لكونها قريبة من أبناء للجتمع دعوى فيها من للغالطة وطمس الحقيقة ما فيها.

وهنأك دعوى أخرى يتشبث بها دعاة الشعر النبطى، وهي أن الشعر النبطي يعد سجلا لأحداث تاريخية لم يدونها لنا التاريخ في سجلاته، فقام هذا الشعر بتسجيلهاً. نقول: إن هذه الدعوى صحيحة فيما مضى حيث أنتشار الجهل والأمية ولم تقم في الجزيرة دولة حديثة تعنى بجميع انماط حياة

الجرائد الوطنية، وكذلك له حضور واضح في الاحتفاء الذي يجده الشعر النبطي يحمل الباحث على الوقوف عنده، وريماً أطَّالُ ذلك مدا محاولا كشف السر الكامن خلف هذا الحضور والاحتفاء، وفي هذا للوقف تثور ويضيف: ومن هذه الأسئلة، ما مدى العلاقة بين الدعوة إلى الشعر النبطي والدعوة إلى العامية؟ وما مدى الاسمام الذي يقدمه ناظمو الشعر النبطى ودعاته إلى أصحاب الدعوة

النبطى ليس ذلك الشعر الذي يقترض فيه أن بها عن مشاعرنا وأحاسب

مدرس اللغة العربية في كُلية اللطمين بتبول \_ أن الشعر النبطي ثخذ في السنوات الأخيرة يتمدد ويكثر كالخلايا السرطانية التي تتمدد لى الجسم البشرى - كما يقول - وما تليث أن تقتله، والشعر النبطى كنلك، له حضور مكثف في الكتبات العامة، وعلى صفحات كثير من المناسبات القومية والوطنية، وهذاً كثير من الأفكار والتوجسآت تنتهى جميعها بعلَّامات استفهام كبيرة. وأسئلة كثيرة،

إلى العامية؟ ويستطرد د. العبيدان في هذا الموضوع قائلا: لَعلناً قسبل الإجسابة على بعض هذه التساؤلات، نقول بادئ ذي بدء: إن الشعر

وانفعالاتنا الشتركة. وليس شيء من هذا كله

نحمله أحاسيسنا وانفعالاتنا ومضاميتنا الفكرية والشربوية والأضلاقية لانغلاقه وانكفأته على لبجات محلية ضيقة، ونحن نريد للأنب عامة والشعر خاصة الاتفكاك من دائرة الاقليمية الضيقة إلى دائرة أكثر رحابة يستطيع أن يسهم فيها أدبنا الرفيع للترجم عن أحاسيسنا وانفعالاتنا بما يحمله من معان وأفكار وعناصسر إبداعية في هذه الدائرة الرحبة، نريد من غيرنا أن يقرأنا ويتمثل مواقفنا. بل نعطيه الحق في تقييمنا والحكم لنا أو علينا، ولا يكون ذلك إلَّا إذا كان هذا الأدب عامة والشعر خاصة مكتوبا بلغة مشتركة بيننا وبين من يقرأنا في الدائرة الرحبة. وهذه اللغة هي اللغة التي تواطأنا على نظامها اللغرى، مَذه اللغة مَى اللغة القصحى العلامة الميزة لنا كعرب عن غيرنا، والتى تحمل شخصيتنا العربية الموحدة ذات البعد التاريخي والشومي، هذه اللغة التي نستطيع أن نصملها رؤيتنا الصافسرة والسنقبلية وكذلك فكرنا، ونستطيع أن نترجم



الحقيقة فإنه يجد العصا من العصية والفرع من ذلك الأصل. خامسا: إن هذا الشعر افراز أعرابي في شملته يجهل أية قاعدة من قواعد النصو والصيرف والبيلاغية قمن لا يعرف حقيقته يظنه بدعة واغلة على البيان العربي، هجين الأصل والمولد ساقته التيارات التي

أجنبي من العربية، أما حينما ينظره

الحانق التذوق فيعرضه على محك

لفطرتها الأصيلة وداخلتها العجمة

وأربكتها لونة الدخيل وجعلنا نلوكها

بضاعة نبطية بقي شعرا محانظا على

مكانته في تركيبنا، غير أننا نؤديه من

واقع لهجاتنا المزغولة، أما وزنه

ومنسحاه وغرضه وبنيته الأصيلة

فباقية الدم العربي، وأيسة ذلك أننا

حينما نرجع هذا الشعر إلى أصالته

لغة ورزنا وقافية ومنحى يرجع معنا

سليما برينا مما رمته به عآميتنا

المت بجزيرة العرب في عصور الظلام فأرتضخته عجمة تلوكها الألسنة وتجترها الأجيال. والواقع أن الأمر ليس كما يظنون بل مو شعرنا، كنا نثيله سليما مستقيما معافى أيام كانت لغثنا سليمة مستقيمة، ولا تتكرت السنتا

تانياً: إنَّ هذا الشعر نبع من صعيم البادية وانداح من ريوات الجنزيرة،

البُلْد يمُايز الأداب الأخرى، لانه سليل أدبنا الغصيح وامتداده وليس



عبداللهبن خميس

هوسليل للفصيح

أولا: إن هذا الشعر حفظ على هذه

بماضيها ويصلها بذويها.

لهجات القيائل التوارثة خلفاعن سلف إلى يومنا هذا، وأن أي محاولة لدراسة هذه اللهجات عن غير هذا الطريق ستيرء بالفشل.



على الشيء لا بد أن يسبقه تصور للشيء ومعرفة ماهيته، حتى يأتي الحكم بناء على اسس سليمة، وحتى يأتى نتيبجة تفهم واضح لكونه وموضوعه، وتصالوا ننظر إلى هذا الشعر نظرة موضوعية، فسوف نجد

البلاد طيلة سبعة قرون مضت سأد فيها الجهل واستبنت بها الأمية. وانقطعت انقطاعا كليسا عن صواها تأريضيا ومأثر كبيرة وعظيمسة، ولولاه لضاع هذا التاريخ أنسباب وفيقين الأمية ميا يربطها

ثالثًا: إنه المرجع الوحيد لصفظ

رابعا: إن شعرنا الشعبي في هذه



النَّقرآة السَّلَيمة التي تؤدي به إلى فهمه ومعرفة مضمونه، وأغراضه. وليستعرف أنه إقراز صنحيح وسليم أدت إليه الظروف التي كانت تعيشها الجزيرة أنذاك، فجاء ليكون الذاكرة

التي حفظت لنا فشرة من الزمن لولاه لكنا شبه منقطعين عن ماضينا. نعم من أقـــبل على الحكم هذا

الشعر الشعبى ينقدونه باعتباره معول هدم للقصحي ونخيلا عليها، هذه هي نظرتهم إليه، والبعض الآخر ينظر إليه على أنه حصم للفصحى، ويجب علينا أن نصادره وتتجاهله لأنه إقراز جهل يجب أن يختفى، وهو دعوة إلى العامية والإقليمية وتفريق للعرب في الوقت الذي هم فسيسه احسوج إلى الروابط الثقافية والعلمية التي تجمعهم، وهو الرض الذي اصاب الشياب اليوم من السطحية والأمية وخواء الفكر، وهذا وغيره الكثير، إن هذه النظرة وهذا الرأى الذي يحكم على الشعر الشعبي ويصفه بهذه الأرصاف ليس إلا مجرد نظرة سطحية تتم عن عدم فهم وعدم مقدرة على استيعاب تراث الأجداد العرب النين ابدعوا في الضمحي وجاء هذا الشعر امتداداً لهذا التراث، فمن منا ومن من الذين تجنوا على هذا الشعر نظر إليه نظرة موضوعية وعقلية أكبر منها نظرة سطحية تعصبية للفصحى، ومن منا نظر إلى هذا الشعر شكلا ومضمونا لينضح له مدى الارتباط والصلة بينه وبين الشعر الفصيح، أقول: لا أحد، لأنه لا يجد الداعى لأن ينظر إليه هذه النظرة طالما هو لا يستطيع فهمه أو حتى قرامته

الأدباء السعوديين له رأى خاص في

الشعر الشعبي الذي يرى إنه سليل

الفصيح فماذا يقول: وقضية الشعر

الشسعبى التي أثيسرت وتشار بين

الأرساط الأدبية هنا وهناك، هي قضية

تحكمها الأمواء فالنين بنقدون

). ولا شك نصنيف ء يعاً في ال لرکیز ء ب المتعلمي طبقا لأد لتيرامز ي من الع

🗖 الله

حسنة. اا

لكريم. م

تربية د

طور مدلو

لاميذ وتك

ربية الإسر

رجة است

- - -

## المحرر الصغير



أىالمعاركهي

بالسعدل بسين الحق

اصرا للصدق

وما رمی الذی رمی

فـــهل تطيق تدر

كــــان حــر أن تكرما

الحل في مكان أخر

من هذه الصفحة

اثرت جماجم

لـکل بغـــی آثــ

وذاك شميهر الذكر

وفيسه ربنا قسضي

عامله الله مضى

المارسة مانا براقي أنزل فيسه السروح

# تجربتي مع حفظ القرآن الكريم

□ يلتقى محررنا الصغير - هذا -مدرسون على كفاءة عالية من العلم، الاسبوع - مع أخيه فهد محمود وحريصون على تحفيظنا كتاب الله وأحاديث نبيه المصطفى صلى الله احمد المصوعي، احد طلاب مدرسة تحفيظ القرآن الكريم. وبعد ان يحييه عليه وسلم، بروح أبوية واهتمام بتحية الاسلام، يسأله: • أين تحفظ القرآن الكزيم؟

● اشرح لنا شعورك وانت بين في مدرسة تحفيظ القرآن ألكريم اصحابك وزملائك. حفظة كتاب الرابعة بجدة، وهي تهتم بهذا الجانب وتحرص عليه، كما يوجد فيها

شعور بالفخر والاعتزاز، لان محبتنا

على خيرونفترق على خير. اسهل طريقة تساعد على حسفظ كسلام الله، تتصح

حررهانه الزاوية بنفسك .. باجراء لقاء صحفى مع صديقك أو قريبك وارسل صورتك وضورته

دائما ما احاول قراءة المقطع المراد في الله، وما كان لله دام واتصل وما حفظه قراءة متمعنه، ثم أقسمه الى كان لغيره انقطع وانقصل. فاجتماعاتنا على حفظ كتاب الله، او للترويح عن النفس بكل ما فيه فائدة نفسية أو جسدية. وبحمد الله نجتمع

قسمين، ثم أبدأ بحفظ كل جزء على حدة غيباً ، ثم افعل ذلك مع الجزء الشاني، بعد ذلك اجمع الجرتين واسمعهما على والدي أو والدتي. وأعتقد أن افضل وقت للحفظ السريع هو في الصباح الباكر وبعد أداء صلاة الفجر في المسجد .

واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا إنما الدنيا متاع الغرور. جارنا العزيز كان شغوفا بجمع المال حمشي أنه أهمل الصلوات الخمس. وإذا طرق بابه سائل فإنه يطرده شر طردة. وفي يوم من الأيام سقط طريح الفراش وألم به المرض. فينس من الحياة لكُّنه تشبث بالدعاء لله بالمغفرة والرحمة والشفاء العاجل. ومرت الأيام فاسترجع

🗆 اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا

عافيته. وتاب إلى الله توبة خالصة بتطبيق أوامره واجتناب نواهيه يصلى ويتصدق مما أتاه الله

سميره ذهبان الصف السادس ـ المغرب

النضر عم أنس بن مالك.

● الصحابي الذي تصافحه الملائكة هو : عمران بن حصين. • أخر صحابي توفي هو: الطفيل بن عمرو بن العاص

• الصحابي الذي قال النبي أنه أمين الأمة هو: أبو عبيدة

13 سنة - الصف السادس - جدة الطاولة فأعجبت، ذهب إلى المطبخ وأخذ

🗋 هذه المعلومات والتعريفات الهامة أرسلها لكم ليستفيد

● الصحابي الذي لو أقسم على الله لأبره هو؛ أنس بن ● الصحابي الذي شلت يده يوم أحد هو: طلحة بن عبيد

• الصحابي الذي اهتر عرش الرحمن لموته هو : سعد بن

منها أخواني وأخواتي القرابي

السنبلة الفائزة

□ طلبت ذات. يموم من والدي أن

يحكى لى قصة فحكى لى قصة جميلة

في الصباح الباكر أستيقظ الارنب

على صوت صراح صادر من أعلى

الشجرة التي يعيش فيها فرقع رأسه

وقال: ما هذا؟ من يصرخ؟ قالت

العصفورة: الحقني يا أرنوب أنا مظلومة.

أنت في هذا الجحر؟ لقد جاءت هذه

الحمامة وهي تحاول طردي منه ماذا أفعل

أنا صغيرة ومظلومه أنقذني يا أرنوب .

أيتها العصفورة هذا عشى قبل أن

تأتى أنت وأرنوب إلى هنا . هيا أخرجي

اليس هذا العش عشى منذ أن سكنت قال أرنوب هذه مشكلة اتركاني أفكر

• الصحابي الذي رفعته الملائكة هو : عبد الله بن عمرو بن

عبد القادر محمد بلخير

أريد أن أحكيها لكم:

# واستمتع بمشاهدة الحيوانات وعرف معلومات

أعجب خالد بطائر الببغاء لأنه يردد كل كلمة تقال له. رجع خالد إلى بيته، أراد أن يفعل مِثل البِهِ أَن ويقلد الأَخْرِين، ارتدى نظارة أبيه وجلس على الكرسي يقلده وهو يقرأ الصحف، دخل الأب على خالد وضحك وأعجبه صوته وهو يردد الآيات والأحاديث. وقال له: أتمنى أن تقلدني في كل خير ولكن

□ ذهب خالد في رحلة إلى حديقة الجيوان

نظارة غيرك تضرعينيك ونظرك. ومرة أخرى لبس خالد خمار أمه وحداءها ووقف أمام المرآة وهو سعيد. دخلت آمه وأخته عليه فضحكتا ثم أمسكته

وفي يوم شاهد خالد مساراة في تنس

لأحل اكما متملك كاتم

أمه من أذنه وقالت له لا يجوز لك أن تقلد

البيضه واتسخت حجرة المطبخ. وفي مرة شاهد لاعبي السيرك وهم يمشون على الحبال فقال هذه فكرة جيدة فإراد أن يقلدهم فوقف على حافة السرير وفقد توازنه ووقع من السرير . وفي يوم الجمعة ذهب مع والدَّه إلى المسجد الجامع واستمع إلى خطيب المسجد وعندما عادخالد إلى البينت أراد أن يقلد الخطيب فوضع الكرسي فوق الطاولة ثم وقف فوقه وبدأ يقلد الخطيب وفجأة اهتز الكرسي وسقط على الأرض أصيب في دراعة وبقى عدة أيام في فراشه وكلما زاره أحد أخذ

يحدره من التقليد الأعمى.

بيضة وحاول أن يقلد اللاعب فانكسرت

بسام عبدالله صالح 11 سنة . الصف الخامس مدرسة الزهراء ـ الحفجي

والأن يا حمامتي العزيزة مرحباً بك

هل يعجبك هذا العش؟ قالت الحمامة:

أنه رائع يا لك من أرنب طيب أشكرك

كشيراً لقد حلك لنا المشكلة سوف

أكون جارة طيبة لكما وأعيش سعيدة

معكما وقال أرنوب والأن سأعود

لأكمل نومي مع السلامة. ودخل أرنوب

بيته ولكن أين ينام لقد نقل كل قشة

وصنع منه عش الحمامه قال أرنوب: يا

لى من متسرع كان يمكن أن أجلب لها

القش من مكان آخر ولكن أرنوب لا

يندم على فعل الخيس أبدأ وغذا في

الصباح الباكر سوف يقوم نشيطا لجلب

خاتم محمود محمد على

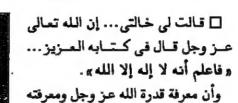
كوستي ـ السودان

11 سنة المدرسة الابتدائية

معركة بدار

قش جديد له. 🖪

جارة جديدة في شجرتنا .



ولاء عوض الله النبوى ـ 10 سنوات ـ الصف الرابع الإيتداثي

تتم عن طريق التفكر في خلق السموات -

أصبحت قالت لقد كدت أهلك؟! قال لها والعين يا أمى...؟! قالت كادت هي أن تهلكني لأني كنت قد شققتها ليقال عنى كذا وكذا... فقد قيل فقال لها وكيف نجوتي يا أمي... قالت له لولا أنى كنت أقوم من نومي في الليل أتفكر في خلق السموات والأرض فكانت هذه هي المنجية من العذاب ـ

هبة محمود فؤاد السعيد خليفة 11 سنة \_ الصف الجامس الابتدائي





يرحمها الله... 🖪

## تحياتي وأطيب تمنياتي لك معلمي يا وارث علم النبي



والأرض وحكت لي قصة «زبيده» زوجة «هارون الرشيد»، فقد شقت عينا وسمتها «عين زبيدة» لكي يشرب منها الناس في الحج إلى أن توفاها الله عز وجل ورأى ابنها رؤيا وهي قد جاءت إليه في هذه الرؤيا فقال لها يا أمني كيف

## 🔲 معلمي الفاضل، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صلى الله عليه وسلم يا فاتح

لك منى جــزيل الشكر

والامتنان والتقدير، علمتني

أمسور ديني ودنيساي، أقسدر

وقساءك وحسن جبميلك

وعلمك، وأدعو الله سبحانه

وتعالى أن يطيل في عمرك

ويوفقك في الدنيا والأخرة

لتكسب رضوانه وثوابه

أدعوك معلمي أن تواصل

رسالتك وعطاءك، ليجعل الله

تعالى منزلتك مع الصديقين

والشهداء والصالحين

ابنك ماجد اليوسف

ويجعلك من أهل الجنة. 🌌

ويجعلك من أهل الجنة.

العقول بذكر الله .



## أصدقاؤنا





للنصورة ـ مصر

النوفية \_ مصر

إيهاب شعبان إمام



المنوفية \_ مصر

2

الخرطوم ـ المعودان

3

4





## تنويه

□ في العــ الماضي ﴿ 599 ﴾ وقع خطأ غير مقصود في الأبيات من شعر أمير الشعراء أحمد شوقى في تمجيد المعلم.. لذا لسزم الستنسويسه والإعتذار 🍱

### الشجرة وتم وضع عش الحمامه الجميل بعد مجهود جبار من أرنوب. قال:

وذهب أرنوب بسرعة إلى منزله

وأخذ ينقل الأعشاب والأعواد ويصنع

للخمامه عشياً جوار عش العصفورة.

ونقل كِل أعبواده وأعشابه إلى أعلى

 کنت عند جـدتی أنا وأبی وكـان يوجد على المكتب في الغرفة مروحة مكتب بالكهرياء سألت أبي لماذا تتج المروحة يمينا وشمالا قال لي حتى توزع الهواه على اليمين والشمال قلت لا إنها تقول السلام عليكم ورحمة الله السلام

الجيزة ـ مصر

# الحاول

عليكم ورحمة الله مثلتا في الصلاة. 🔳 عبد الله مصطفى عبد المحسن

# : مَيهُ لقثا ا مَقالسلاا

رمال، كامل، تم، أيام، رخا رحواً . بالك ، تعالمترا تالملكاا .

# دوحة الأشيال

علمات متقاطعة

بالك 3 \_ لفظة نهانا الله تعالى أن تقولها لوالدينا، 4. مرتبط بصيعة أساس نجدها عند الشاطئ ونلعب عليها «معكوسة» الصرفى للهجان للها عمودها: 1 - عكس الد

	3			بو	111		٦	<u></u>		
	800	A	٤	٦	٤	J	1	٩.	9	ĺ
	_	2	ی	ر		9	ب	1		
	٦	w	Ţ	ی		Ţ	ی	J	9	I
	٩		3	P	1	500 300		ی	ε	I
	ز	٩	.0	<b>1</b> 5	J		2	Δ	٤	Ì
	100	t		3	w	1	ف	5	25	
	-	3		1	-	1	f		P	Ī
	Δ	ā	J	j	٤		Ü	ċ	1	I
,	-	J		4	- 0		J	٤	J	ſ
										ſ

3

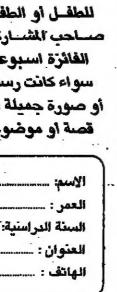
1.

الصرفى للهجات سب عموديا: 1 \_ عكس ناقص ر غيبها فروق بين نام 2 \_ ات 2 فروق بيسي، 2 \_ انتهى، 3 \_ جمع يوم، 4 \_ هرب الرمن نيمي،

8	الحل السابق									
400	4	٤	٩	٤	J	1	ρ.	9		
4	,	S	J		9	ب	1			
2	w	Ţ	ی	7.7	Ţ	ی	J	9		
7	E,	3	P	i	; 55°	747	ی	ε		
ز	٩	A	15	J		3	Δ	٤		
15	t		3	w	ı	ف	5	105		
-	3		1	ı	1	ř		P		
Δ	ō	J	j	٤		Ü	Ġ	1		
-	J		4	- 🖎		,	ε	J		
Δ	9	4				S	3	ی		

الحل في مكان آخر من هذه الصفحة

### 00 كيف تستطيع الوصول إلى المفتاح في دقيقة واحدة دون أن يلمس قلمك أى خيط مسن الخطوط؟



### موضوع الاسبوع اشتراك مجانى لمدة سنة في مجلة «باسم» للطفل أو الطفلة صباحب المشناركة الفائرة اسبوعيا سواء كانت رسما أو صورة جميلة او قصة او موضوعا



## الأمير سلطان في منزل الشيخابنعثيمين

#### القصيم.خالد الشمسان

🗖 تعبيرا عن تكريم الغلم والعلماء قام الامير سلطان بن عبد العزيز وزير النفاع والطيران السعودي بزيارة ودية لفضيلة اشیخ محمد بن صالح بن علیمین عضو هیئة کبار العلماء وعضو هیئة التبریس بفرع جنامعة الامام محمد بن سعود. الاسلامية بالقصيم بمنزل فضيلته بمحافظة عنيزة بعنطقة القصيم ــ 300 كم شُمال العاصَّمةُ الرياضِ ـ ورآفُق الاميرُ سلطان فى زيارته الجمعة الماضية الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة

انقصيم وعدد من الإمراء السعوديين. وقد أُعرب الشَّيخُ ابْن عثيميّنَ عَنَّ عظيم امتنانه واغتباطه لهذه الزيارة التي تعبر

من يوم القيامة. وفكرتها في كيفية إحداث ثلك كانت من حيث الضرورة جنونية. لكن الأسلحة التي تَخْيِلْتُهَا قَادِرَةَ عَلَى إِيْصَالَهَا ۚ إِلَى مَرَامُهَا لَيِسَ بِإِمْكَانَ احد سوى رجال على درجة من العلم والنقة والتطور العلمى والدراية التقنية صنعها.

وكمياً كتب دكارل كراوس، ذات مرة دكلما اصبحت المكائن اكثر تطورا ونقة، أصبح البشر اكثر بدائية. واتباع مجيم جونَز، في غويانا، والدبيراتش دَافيديانز، في وايكو، تكسياس، كيانتَ لهم مُبعثُ قداتُ لا تُقلُّ في غرابتها عن معتقدات داومه وفي اوروبا ولنت جماعة ءاللُّوزُمْنَ، النَّي انشاها ،جُوزِيفَ سميثَ، وركزت على قضية الاهتمام بنهاية العالم.

سبرع هذا الفهم انتشار حركات التطهير الروحى للطبيعة لتتناسب مع عودة السيح، واهتمام الجماعات هذه بتخليص الروح من نزوة الشهوة، ويروز النباتيين مما قاد إلى شعبية وجبة الأفطار المعروفة مكبلوغ كورن فيلكس، نسبة إلَى مُخْتَرعها «كيلوغ» الني كَانَ ينتمى لجموعة «اليوم السابع السبتية» المهتمة بموضوع

بىنىة صَغَيرةً تَبْشُر بِنهاية العالم، وهي تَشْغُل نفسها عادة بمتكهن، يوم القيامة ومتى يحيث. وترتبط فكرة نهاية العالم بالأوضاع التي تبيو للبشرية أن العالم في خطر. ومنذ العصور الوسطى، وفي أوروبا بالتحديد والإجْتهَادات تتمحور حوّل موعد ينتهي فيه العالم. كمّاً ان الحرب الأهلية البريطانية سرعت النقاش حول هذا

لَكنَ وأوم، اليابانِية شرعت في مسيرة تهدف إلى

وطلت شعلة القيسامية أو الإيمان بعودة المسيح المحتومة ونهاية العالم متقدمة، كلما اختفت من مكان، برزتُ في شُكُلُ اخسر مُن صسور الإيمان بالمسيعُ. فالجماعات البرونستانتية كانت ولا تزال تخشى من تسمية التاريخ الذى سيؤرخ نهاية العالم ومع ذلك فإن جِماعَة شَهُود يهوه، حَدَّنَتُ أَنَّ النَهايَّةُ سَتَكُونَ عَأَمَ 1914م، حيث كانت النبوءة على حافة التحقق بسبب

## بوضوح

## وماذا عن نتاج الجامعات؟

\_\_ عبداللهالرفاعي

الله ماذا بقي؟ إذا كان المنتسبون لطلبة العلم القاعدة عندهم التوم والحماسة غير المنضبطة وهم يكتبون اطروحاتهم العلمية. لاستغفا بعد ذلك أن نلوم من يسمون انفسهم بالفكرين إذا ما بالقوا بالسير

في الأيام الماضية وقع بين يدي كتاب يناقش واقع الأمة العقدي ومر عبارة عن أطروحة لنيل ترجة في التراسات العلياً ومقدمة لجائر : اسلامية .. الحقيقة انشرجت للعنوان... ولكن ما إن بدأت بقراحه وينين ما يهول... وجنت أحكاماً عامة ونغمة محبطة تنذر بالاكتثاب. والني وحتى لا اتهم بالمبالغة انظروا لهذه الاسطر الأول في تمهيد الدراسة والم ما وصلت إليه الأمة الإسلامية خلال هنين القرنين من ضعف وانصال وما يعيشه السلمون اليوم من نلة واضطهاد، وفرقة وشتاد، وتبعية مخزية لقوى الكفر والإلحاد لهو نتيجة حتمية للحالة العقدية والعلمية الت وصل إليها المسلمون في هذه الفترة، بالله عليهم بم سيخرج شباينا هذا الكلام واستاله ... إن الإنسان المصروم من العلم والبصيرة لن يجر غير سبيل الثورة على هذا الواقع.. وهل هناك أسوأ من هذا الواقع كل يصوره الباحث هداه الله... وهل واقعنا في الحقيقة هكذا... إن الطنطة حول ما يزعم بأنه تبعية مضرية لقوى الكفر والإلحاد معروفة أهداقها وكل سليم نظر بدرك أنها خلاف الحقيقة والأدلة على هذا كثيرة وإز أصر أصحاب هذا الطرح على تجاهلها.. إنَّ نقل الكاتب لفكرة أو كالم دون التطيق عليه إقرار منه بهذا الفك

فكف إذا أورده في سياق الاستحسان والاستدلال به ومنه ما أوزنة صاحبنا عن أحدهم ومؤداه أن السلمين إذا اكتفوا بأداء ما سماه ويشل العبادات، وفق احكام الإسلام في الوقت الذي يزاولون كل تشفُّها ال ولم المعاملات، وفق منهج أخر بانهم خارج الدين. وهذا جراة على التأمير دون القيام باركان واسس التكفير للعلومة لدى الطماء فليس من السيونة اطلاق الأحكام هكذا ... إلى اخر ما ورد في الرسالة. قد يقول التَعَفَّر إنَّ هذه رسالة علمية فيلا داعي لما تقول.. وهذا على العكس سبب قري للخوض في الموضوع وإثارته. إن الجامعات خصوصاً الإسلامية وأن تعتبر من أهم منابر تأصيل ونشر الفكر.. ولهذا بجب في حقية لايجب في حق غيرها ... وخطؤها اكبر من غيرها ... ومن قال الم الرسائل ألعلمية كهذه تمود .. ؟ وكيف بها وقد نشرت في كتلب .. ؟ للهم لا أدرى من للسؤول عن استمرار مثل هذه الطروحات المعيطة للأسال والزَّجِجة العواطف.. خصوصاً وقد اكتوينا بنارها في كل جنيه من جنبات الأمة.. ومتى نرى علماً شرعياً اصيلاً ينطلق من كتاب الله وسنة رسبوله صلى الله عليه واله وسلم وقسهم السلف الصبالح والعلماء

الراسخين في العلم. في هذا العصر... ماساة أن تعتمد رسالة متخصصة في العقيدة ومن قسم العقيدة على مراجع جلها لعاصرين ممن لا يدعون علماً شرعياً أصيلاً.. إنما جامدوا واجتهدوا قدر وسعهم وطاقتهم لتصحيح الواقع الثقافي الإسلامي.. ولا يشترط أن يكون صواباً.. وهم - بحمد الله لم يدعوا العصمة فيما كتبوه ولم يدعوا أنهم فهموا الكتاب والسنة غيراً من سلفنا الصالح... إن رمسالة كهذه كان الأولى أن تنطلق ممن أصل للعتقد.. ترجع للمراجع الشرعية المتبرة.. تحمل علماً ضابطاً للعاطفة الجياشة. تقوم على معايير شرعية تساعد السلم على ضبط الأحكام وورنها بدقة.. بدل الأحكام والتعميمات العامة واللغة الحماسية البعيدة عن لغة العلماء الراسخين في العلم... إن مثل هذه الرسائل التي اكسيتها مؤسساتنا العلمية كثيرة وقد ذهب وقت السطحية والسذاجة في التعامل مع مثل هذا للنهج القاسد.. لابد أن تكون الهمم عالية ومن الأوليات لتنقية ثقافتنا من المنابع الكرة... عموماً أرجو مخلصاً أن يوفق الله جامعاتنا أن يكون نتاجها بحق يصب في الهدف الأسمى الذي من أجاه انشنت... والله نسال التوفيق والسداد.

# حركات نهائة العالم. منظومة من الخراقات العجيبة

🗆 في الـ18 من ادار (مارس) 1995م، اطلق مجموعة أفراد غَارُ الأعصبابِ القُائلُ مسارينٍ، في شبكة قطارات المتسرو في طوك بسو. وعلى الرغم من ان الطريقية السنخدمة في انتاج الغاز الذي يعد من اخطر الغازات السامة على الإطلاقُ، كانت على دُرجة كبيرة مَن النقة والتطور، إلا أن طريقة الايمسال كأنت بدائية ولو كان بِامكانهم أن يتوصلوا إلى وضع طريقة أكثر كفّاءًة في الإطلاق، كان يستخدّموا قَنابل بدوية غازية على سبيل المُثَالِ، لَتَمَكَّنُوا مِن قَتَلَ آلِافَ الْأَشْخَاصِ. حَسَبِ مَا يَشْيِرُ كتاب صدر حديثا في بريطانيا بعنوان: •نهاية العالم: القَصْهُ العَجِيبَةِ لُدَاوِّمَ، للبَّاحُثَيْنُ «بيفْيِدُ كابلانُ،

ومُتَفَّدُو هذا الإعتداء هم اعضاء في طائفة بينية صنَّفيرة. وَلَكنَ غَنية، تدعى وأوم، أو والصَّقيقة الأعلَّى، واهم سمات هذه الطائفة هي سخافة منطق عقيبتها ومعتقداتها التي تبعث على السخرية لعدم صحتها، والوحشية التي لأتتواني عن القتل وسفك البماء وتتسعاملٌ بها ليس مع مناوئيسها فتحسبُ، بُلُ مع أعضائها الخاصين بها كُنك. والأنهى من ذلك أن معظم كبار قائتها هم من كبار علماء اليابان المسهورين بِنْكَانَّهِم الحَادِ، مِنْ الْمُحْتَصِينِ في علم الإحياء والكيمياء والفيرياء الفلكية.

والهدف المعلّن لداوم، هو تهيشة أعضائها لنهامة العالم، والتي كان من المرتب لها أن تكون أحد اشكال المهوم جدون، أي المعركة الكبرى الفاصلة بين قوى الخير والشر التي تسبق نهاية العالم وترتكز عقائد داوم، على مزيج اختياري ينتقي حس

الزاج من البونية والهندوسية، وفكرة السيح المخلص المُنْتَقَلِّر. وَقَائَنُهُا «شُوكُواساهار» هُو رجل بنَّينَ طفيلي مصاب بجنون العظمة، وموسوم بالْحَقْد. وَمع نَلَكَ، تمكن من استقطاب واجتذاب اتباع مخلصين نذروا

## عن حــرص حكومــة حــانم الحــرمــين الشريفين على تكريم العلم والعلماء.■ اتفسهم لتعاليمه في اليابان والاتصاد السوفياتي الصلاة في ملجأ تحت الأرض

🗖 قال الشبيخ احبمب ميصميد غنيم رئيس الادارة الدينيـة لمسلمي اوكرانيا «منفتي أوكرانيـا، أن التَّجَهَيزات قد بدأت لبناء اول مسجَّد في العاصمة الاوكرانية ،كييف، بعد أن منحت الحكومة الاوكرانية تراثثيص البثاء للادارة البينية بوصفها ألجه الرسميَّة الوحيدة الِتِي تِتولَى شُؤُونُ السلمين هُناكُ. واضاف في تصريح خاص لـ دالسلمون، انه مع استقلال اوكرانيا من قيود النظام الشيوعي الذي كان

بمثله الاتحاد السوفياتي سابقا وقد بدا المط

يتنفسون الصعداء حيث أتيحت لهم القرصة النهبية التاريخية لكي يمارسوا شعائرهم علنا. وأوضَّح انَّ السَّلَمينَ في أوكَّرانيا يريد عندهم الآن على مليوني نسمة من اصل 26 مليوناً هم عدد سكان اوكرانياً وينتمون الى عدد من الجنسيات التى تركت بلادها فهناك الشبيشان والانربيسان والتشار والداغستانيون والإفغان والصوماليون والكراد

وَقَالُ انْهُم بِدَّوا يِسْعُونَ الى بِنَاءَ مُؤْسِسَاتُهُم الأسلامية المُتممة لبنيان المُجتمع حيث أنشئت دار الافتاء عام 1992 واقيم اول مؤتمر لسلمي اوكرانيا

عام 1993 ومازالت الجهود مستمرة لوضع القواعد لليثية الإدارية. وأشار الشّيخ احمد محمد تميم للوجود حاليا في القاهرة للمشاركة في مؤتمر للجلس الإعلى للشّوون

## مسلمو أوكرانيا ينشئون أول مسجد في البلاد الملاجىء تَحت الرضّ مقرّا لها حيّث تقام الصلّاة فيه وتدار شوقون مليوني مسلم ونلك يسبب العجر المادي. وحول الشكلات التي يواجهها مسلمو أوكرانيا قال أن اهم مشكلة هي كيفية حماية افراد

المجتمع الإسلامي من العقائد الهدامة مثل القاسانية والبِهِ أَنْيَةِ. تَلَكُ العَقَائِدِ التِي تُسْمِي لِنَشْرِ الْأَفْكَارِ المصللة بين بسطاء السلمين واوضح أن هذه التنظيمات الهدامة تستغل جهل بعض السلمين بامور دينهم حيث يفتقر الكثيرون

مُنهم الى التعاليم الصَّحَيْحَة للَّدينُ الاسلامي لَانْهُمْ مسلمون على الفطرة. وقال ان الأدارة الاسكامية تحساول جساهنة ان تغطى هذا للجسانب بامسدار مطبوعات باللغة الروسية وارسال الدعاة للمناطق التي يقطنها المطمون. واكد الشبيخ تميم ان مسلمي لوكرانيا ظلوا بحافظون عثى دينهم حتى في ظل القهر السيوعي حيث حفظوا القران والفقه وقاموا بنشر الأسلام

الذى كنان يلقى استجابة كبيرة وسط الطوائف الاخرى. وقد صاول السلمون ومازالوا يعملون جاهدين لبناء صرح اسلامي وسط القارة الاوروبية. وقال ان اعتفاق الدين الاسلامي يتم بشكل شب يومي حيث يبخل في الأسلام اعداد كبيرة عن اقتناع وقد كللَّ هذا النَّجِياح في الدَّعوة بالْحَيْصُول علىَّ ترخيص لإقامة أول معهد اسلامي في العاصمة الأوكرانية كييف وكذلك اول مدرسة للمسلمين

### مكة الكرمة.. والسلمون،

نشاط ملموس للمركز الإسلامي

بمنفوليا الداخلية

□ رغم الصبعوبات والعراقيل التي تضعها الصين التعبية ضد مسلمى الصبن فإن الإسلام ينتشر بسرعة كبيرة هنأك. ويعتبر الركز الإسلامي بمنفوليا الداخلية في شمال الصبن الشعبية المؤسسة الإسسلاميية الوحبيعة للدعوة لأسلامية في شمال الصان الشبعبية. ويشرف على اربع معاهد إسلامية اهلية يدرس بها

قام الركز الإستلامي بطبع 200 نسخة من ترجمة معانى القران الكريم باللغة الصينية باجزائه الكاملة، وكتاب صفوة منحيح البحضارى باللفتين العبربية والصينية. كما ورعت اشرطة النسيجيلات الإسالامية والتي بلغت اكثر من 300 الف نسخة في كل من النصيّن وتايوان، وهونغ كُونِغٌ، ومناطق اخْسَرَى خُسَارِجُ الصين، ولاقت إقسبالا منقطع النظير. أما أهم أعمال المركز فهي إنشاء وتأسيس الدارس والمعاهد الإسسلامسيسة سسواء في داخل متَّغوليا أو في أنصاء احرى من

## طنجة على صالح

□ كشف محمد على ـ في مبينة سبقة المغربية المحقة ـ إن مبينة سبِّنة وقد جُريت من زيها اللغربي العربى الإسسلامي، ومنحى كل أثر كَانَ يُربطها بمأضيها الزاهر، وانتمائها الأصيل، ولولا الموقف الشجاع لجموعة من الإخوان في وجه السنعمر، لأسكت الأدان في صوامع المساجد منذ زمان. واضاف زعيم مضاربة المدينة اكثر من 320 طالبا وطالبة.

الذي ينشط من أجل عوبتها إلى المغريم في كلمة القاها في بنوة «القَرَّأَن الكَّرِيم ومناهج تدريســ»، النى عقدت بعذبنة طنحة مؤخرا ولقد جرد شباب مدينة سبتة من شخصيتهم العربية الإسلامية كما حسريت مسينتهم وقسال إنهم حُرِمُوا مِن حَقُوقَ كَثَيْرَة بِنَاءٌ عَلَىٰ يأسة استعمارية ماكرت فمدّارس المدينة تصنّضُن أزيد من خمسة آلاف طفل مسلم يمثلون نسبة 45٪ من مجموع التلاميذ، ولكن لا يصل منهم إلى الجامعة الإسببانية سوى ثلاثين. وقبال محمد على: إن في المدينة 800 رجَل تعليم مُسابِين مسعلمين

اندلاع الحرب العالمية الأولى. وجناعت الأحداث لتؤكد ان النهآية لم تَحْدث. وَمَندُ ظُهُورٌ فُكْرة النهاية في سُنواتُ

الأربعينات من القرن التاسع عشر، ظلت تعمل في عقل

الحركات الاصولية النصر أنية في الولايات المتحدة.

والشيء المهم في هذا الإعتقاد الأرضية التوراتية الني

شَكلتَ جِزءًا مُن حوافرُ هذه الأراء. بلَّ إنها كَأَنتَ باعثاً

مهما لَنَحُولَ بِرِيطَانِيا في الشَّرقُ الْأُوسَطَ في القَّرنَ

النَّاسِع عشر. ولَعْب في هذا النور أنبيات كثيَّرة لعلَّ

أهمها كتاب دبربارة توشمان د الْإنجيل والسيف، الذي

صور مغامرات خارقة لساسة وجنود اقتنعوا ان

واجبهم البيني يتطلب تحقيق الوعد الإلهي بعوية

ويبدو أن تحقيق عودة اليهود ومن ثم نهاية العالم لا

يزال فاعلا حيث تعتقد الاصولية النصرانية الداعمة

للوبي والإسرائيلي، في الولايات المتحددة أن وجود

وفي السبعينات من هذا القرن، حاول كتاب امريكي

حمل عنوان دآخر الكرة الأرضية العظيمة، توصيل

رسالة مفاَّدها أن الإنجيل تنبًّا بأن نهاية العالم سُتكوَّنَّ

عندما يقوم الاتصاد السوفييتي (السابق) بفرو

وإسرائيلَ، حيث سنقوم حرب نووية تؤدى إلى نهاية

العالم وهي نبوءة اثبتت فشلها بانهيار الاتصاد

السوف يتيتي وبروز كيانات جديدة تصاول أن تبنى

وَفَى العسام الماضي، طلع علينا زعسيم كسورى

برونستانتي يتبع كنيسته نحو 740 الف شخص متحدثا امام 11 الف مستمع في ميدان دويمبلي، في

لندن بيشرهم ان نهاية العالم تأتى من خلال الوحدة

الأوروبية. ومع لتساع الوحدة وبروز تغييرات واقعية

في أوروبا والعالم، ليس امام هذه الجماعات سوى

لكن هؤلاء كانوا اناساً خاسرين لا أمل لهم وجدوا

في وعبود قنانتهم القنائمية على الإيمان بالأخْسرويات

ضَّالتُّهم المنشودة في سد الفراغ والخُّواء الروحي الَّذي

النزام الصمت او الخروج بنبوءات جنينة.

وإسرائيل، مسالة ضرورية لنَّهانية العالم.

ألاف عناطل عن العمل مسجلة أستمناؤهم فى بورصية الشيخل،

وَّأْسَاتِدَة، لَيْس مِنهُمْ مِن المسلمين

مؤذن فوق احدى منارات معينة سبتة

لأنكم عاطلون عن العمل لا يمكنكم أداء المبالغ اللازمة للتملك. وأضاف محمد على «اتبرون ماذا فعلوا بأسمائنا العائلية التى تربطنا ببلننا واسرنا في المغرب؟ حنفوها، واصبحنا نتداول اسم الشخص المضاف إليه اسم أبيه وجده وأختفت أسماء عائلاتنا

والإبريسي وغيرهاء وقسد أفسرنت الندوة التى حنضُّرها عند كَبِير من أساتذة العلوم الإسلامية في الجامعات

🗖 تعرضت إمراة مسلمة كندرة

في السنّ لاهانة بالغــة في مطّأر

تعاون مغربي إسباني في التعليم الإسلامي

سسوى اثنين فسقط وهناك ثلاثة

مثل اسم الخطابى والهيشس

#### ضرورة منزيد العنابة بالتطبة الإستلامى فسيسها لربط الصيل الصناعد بأصوله الإسلامية. كما أومست الندوة بتنريس تعاليم الَّدين الإسالاَّميْ، وتَقُدُّرُ الثقافة الإسسلامية في إسبانياً. في أوسساط الجسالية للسلمة وبالتعاون مع المجلس الإسلامي لْإُسْبِانْيا. واستنناذا إلى الْإِتَفَاتَيْأَ التي أبرمها المجلس الإسلامي

فى مُعرِّد مع الحكومة الإسبانية والتى تنسسص على رغساية المصالح الدينية للمسلمين هناله اقترحت الندوة اتفاقية تعاون بين المجلس الإسسلامي لإسسيساة والحكومة المغربية تتعلق بالتعليم الإسلامي. وقال الأستاذ عبدالكريم كراكسبو للذى سلل المجلس في هذه الندوة (إسبانون) سلم)، إنه جاء طالباً من خوانه في المغرب التعاون في هذا الغرض بناء على حساجا الجنالينة السلمنة لهذا العمل

المغربية \_ وافتتح اشغالها وزير الاوقناف النكتور عيدالكبير

العلوى المدغرى ــ عدة توصيان

خاصة بمدينة سينة، والحن على

مسر سندد

.....

marke a second

وتجسيدا للدور التاريخي الث يربط بين المغرب وإسبانيا فى هذا المجال

انها حدة لثلاثة أطفال.

وقنام مكتب المجلس بالاتصا

بدائرة الجمارك حيث قام معبر

جمارك مطار سان قرانسيسكا

كنت راسل، بارسال رسالة أعتثار

للأم وأبنتها، وأضاف دراسل، في

رسالته إن الموظفين النين قاموا

بتفتيشها تم الاتصال بهم وانهم

سيسرجون في قائمة تترب

لموظفى الجسارك سيتم تعريبهم

خُلَالِهِا على التعامل مع المواطنين

نوى الثقافآت والسآنات المختلفة

التصرف من الموظفين ولا يندرج

سلوكسهم تحت أي بند من بنود

معاملة المسافرين في مطار سان

قرائسيسكو.

وأضاف إن دائرته لا تقبل فذا

# في محاولة لحل مشاكل الأقليات السلمة:

# الجامعات الإسلامية تعبر الطريق إلى الجتمعات الغريية

وتلر

هدد ا

الإس

فائق

تعلمي ا لأرب

مودا

 خلال السنوات الأخسرة كثير الحبيث عن الاقليات المُسلمة داخل المُجتَّمعاتُ الغربيَّة منَ حيثُ الدور الذي تلعب هذه الآقليات في نشر الإسلام والدفاع عنه أمام الهجمات المعادية الأخرى خاصة الصهيونية التي تحاول دوماً الصحاق الاسلام بالإرهاب والتطرف بل ان ألبعض نهب بعبيدا فتيمنا طالب بطرد هذه الْجَالِيات مِنْ ٱلغُرِبُ بِاعتبارَ إِنْ الْأَسْلَامُ هُو الْعُدُو القَّادِمُ للدولِ الغربيةُ بعد أن سقطت السَّيوعيةُ

والسؤال آلان. لماذا يخشى الغرب من انتشار الأقليات الأسلامية على أراضيه؟.. وُما هُو الدورُ الحقيقي الذي تقوّم به هذه الأقليات؟.. وأخيرا مّا هو الدور الذي يمكن أن تلعب المحشم عات الأسلامية تجآه هذه الأقليات خاصة الحامعات الإسلامية والتي يقع على راسها جامعة الأزهر؟ الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر يشير الى ان الجامعة تخطط لتوسيع مجالات

التعاون مع كل الصامعات الامريكية والأوروبية والعمل على انشباء اقسبام للدراسات الاستلاميية بهذه الجامعات ويضرب مثلا بالتعاون الحالى مع جامعة جورجيا الإمريكية التي في طريقها لُنْح برجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية. كما يجري بحث مشروع انشاء فرغ

واصَّافُ د. هاشم أنَّ الجامعة تقوم باعداد براسات تتعلق بالاقليبات المسلمة وتبحث المسائل التي لم تكن موجودة من قبل لتجد لها حلولا واحكاما اسلامية من خلال النَّصُوص والعلل والقياس وآجتَّهاد الفقهاء والباحثين، وسوفٌ تَصَدَّر هَذَهُ الداساتَ في نورية شهرية، كما اصدرت الْجِامِعة كِتَابِيا مِن جِرْعِين تَضِمُّن أَغُلِّبِ الشِّيْبَهَاتُ التِّي تَثَّار حول الاسلام والرد عليها قام بها مجمع الفقه الاستلامي. الىُّ حِانَبِ اللَّائِحَةُ التَّى تَقُومُ الْجَامِعَةُ بِآعدانِهَا وَتَتَصَّمَّنَ كلُّ الشَّاكُلِ التي تواجهُ السِّلْمَينِ في المجتمعات الإجتبية وأهم هذه المشاكل مشكلة الإقليات ألعامة والبث الإعلامي وتشنويه مبورة الاسبلام وكينفينة الحفاظ على الهوية الإسلامية والحلال والحرام في الماكل والمشرب والتوسّع في انشاء المداس والمساجد بالإضافة الى وضع مواد



للتربية الاسلامية. كل هذه الشاكل سوف توضع لها حلول وتقدم كل ما يتعلّق بها من أحكام شرعية. وأشار رئيس جامعة الأرهر الى انّ الْجامعة تقوم بكتابة والمدر رئيس جسمه الرسر الى المجسمة سوم التول تقارير عن المؤتمرات التي يحضرها رجال الأزهر في الدول غير الاسلامية تعد في اطارها الدراسات لحل هذه الشاكل واستيعاب الصراعات الفكرية بين الاقليات المسلمة

ُ ومْن ناحيتُه قالَ النكتور جعفر عبدالسلام نائب رئيس داخل المجتّمعاتُ الغُربية هي التعليم فهم بحاجة آلى وضع مادة ملائمة للتربية الإسلامية عن طريق متخصصين من العالم الإسلامي وكتلك اعداد المرس الذي يقوم بتتريس

الاسلامية ولكنه يدرس فيه غير السلمين وهناك تخصصنات ليس فيها أساندة كالقانون الإسلامي والفلسفة الاسلامية، الى حانب الحرص على الحقاظ على الهوية الاسلامية، فقد أقرت منظمة اليونسكو الهوية والذانية المميزة لكل أمة.

مجموعة من للسلمين خارجون من مسجد باريس بفرنسا

والمجتمعات والدول التي يعيشون فيهاً.

الجامعة والذي زار بروكسل حنيثاً أن أهم مشاكل السلمين

واضَّاف انه يوجد في جامعة (N.S.L.E) قسم للدراسات

هولندا بعد حنضور مؤتمر (الأسلام والقرن الحادي والعشرين) أن المجتمع الغربي اليوم مهتم ياثارة القضايا التي تتعلق بالأقليات المُسلمَــةُ وايْحِــاد الحكم الشَّــرعي لُوضَــعـَهــا ومشاكلها حرصا على استقرار مجتمعاتهم، لان هَنْهِ الأمور تُنْعِكس علَّى مجتَّمْعاتُهم، وقد كَانْتُ من أهم السَّائل الَّتي سَأَلنا عنها مسألَّة تقسيم السَّلَم لُلَدِيار الى دارٌ حرب ودار اسلام وهل معنىٰ هذا ان الاقلية السلمة تعتبر هولندا دار حرب؟ ولمَاذًا يَقْيَمُونَ عَنْدُنَا طَبِقًا لَهُذُهُ الرَّؤْيَةُ؟ وهُل يَأْتَي اليوم الذي يعتبروننا فيه اعتداعهم في البلد فيعتنون علينا لتصبح دار اسلام

وتساعل د. سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بِالْآرُهرِ سَابِقِا عن سر أهتمام الغربِ الآن فَقَطّ بالحَــوَار مع الأقليبات المسلمــة. هُلُ هو هدف سياسي أم من اجل الوفاق وفهم الإسلام." وأكد الدكتور سعد أن الهدف سيأسي بحث إلّا ان بعض النفوس الطيبة تسعى لفهم الاسلام فَالقَرْآنِ الكَرِيمَ عَاقَشَ أَهَلَ الْكَتَّابِ فِي كُلَّ نُرةً مِنْ نرات الفكر وكشف كل منا يتنصل بالعنقيدة والألوهية والعلاقات بين المسلمين وغيرهم من أهل الكتاب

وحذر الدكتور سعد من خطورة الحوار بين المسلمين وغيرهم ورأى أنه ليس في صيالح المسلمين لأن عدوى الْمُرِيضُ تَنْتَقُلُ الْيَ الصَّحَيْحِ، فَهِمْ يَحَسَاوِلُونَ انَ يَعَرِفُوا جوانب الضعف فينا لينقنوا إلينا من خلالها.

وعلقت الدكت ورة إيفون يزبك حداد استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة ماساشوستس بأن الحوار بين الجالية الاسلامية وغيرهم هام جدا لان المسلمين جاءوا للأقامة الدائمة في أمريكا ويشكلون جرءا منها ويحق لهم ان يتمركزوا ويرشحوا أنقسهم للانتخابات ويدخلوا تعتيلات ي النستور المرتكي، كما انتا بحاجة الى مراسلي صحف مسلمين لأيضاح صورة الاسلام المقيقية ، فاكثر النين يدافعون عن الأسلام من غير السلمين.

وختاما أكد الدكتور احمد عمر هاشم على اهمية وجود جبسور من التعباون والتواصل العرفي عن الاسلام والمسلمين لتنقييم الحلول لشباكلهم والأحكام الشرعية

## القاءقنبلة حارقة علىمسجد في ألمانيا

نسبة المسلمين منهم 75٪. وقال

زعيم المغارية المسلمين في سبتة

بثا كانت السلطات الاستعمارية

توزع السكن على المحتاجين. قالت

لنَّا: إنكم أجانب، وهذه الساكن

خاصة بالإسبان فلما قبلنا

جنسيتهم وأصيحنا حسب

القانون الكتوب متساوين في

الحقوق والواجبات، قالوا لنا

إنكم لا تستحقون هذا السكن

### يون ق •ن • أ

🗖 القيت قنيلة حارقة عل احد المساجد في المأنيا هذًا الاسبوع مما ادى الى اشتعال حسريق في السجد الواقع في اليفركوسين، لم يسفر عن وقوع خسائر في الإيواح، وقسد قسام اهالي الحي بأخمآذ الحريق قبل وصول رجال أغطافي وقآلت الشرطة آلانآنية ان الحسريق جسزء من الحسمية السيسمرة للاتراك اليساريين التشديدن للضغط على الحكومة التركية على ماييدو، وتوقع بيتر فريش رئيس جهاز المضايرات الداخلية الإلماني وقوع مزيد من الهجمات 🎩

الإمانةالعامة للنبوة العالمة

للشباب الاسلامى الني تتخذ من

مىينة الرياض مقرا لها دعت

الشباب الكشميرى الى الإستمرار

في الأنسرام بالأسبلام، ورغب

النكتور مانع الجهنى الامين

العــــــآم للننوة أن يكون هذا

الاستمرار محاطا بالقهم الكامل

للاسلام واصفا قضية كشمير

بانها فضية اسلامية تهم

■ أنجـــزت لجنة مــسلمي

أفريقيا عندا من الشاريع الخيرية

بفعة ولحدة . فقد افتتُحَتُ اللَّحَيَّة

ثلاث مساجد في شمال توغُّو

ووضع حجر الاسآس لبناء أول

السلمين بالدرجة الاولى.

سان فرانسيسكُو الدولي حيثٌ قام موظفو الجمارك في المطار باستجواب الراة عن بينها وعيد المسلمين في المبينة التي تعيش وتم الطلب منها رفع يديها تجآه الحائط والتفريج عن قسيها ثم تم تفتيشها جسنيا وكانها مجرم، وأضافت المراة المسلسة ونلك في شكوى تقيمت بها إلى

سجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية ان تقتيشها وابتتها البالغة بهذه الطريقة هو أمر

نيويورك رائد صالحه

مركز تعليمى اجتماعى يضم دارا

للأيتام ومدرسة ابتدائية ومركزا صحيا ودار تأهيل للنساء.

ومتطوعات مسلمون

■ النكتور عبد الرزاق قسوم الكاتب الجزائري المعروف ومنير المعبهد العالي لاصبول النين بالجرائر. تم انتضابه مؤشرا عضوا في الجمعية التولية لمتسربسي المؤتمرات والتي يقع

🗷 صفى أكشر من عام علم برنامج المعرفة الذى تبتثه الاذاعة المُحليّـة في الصــين الوطنيــة مايوان، وينـضـمن التــمـريف بالإسلام الى جسانب مناقستسة القحضايا آلتي تهم السلمين الصينيين. ويذاع البرنامج كل يوم سببت آلى مناطق شيميال ووسط وجنوب تايوان ويقسوم باعسداد حلقات البرنامج مستطوعون

مقرها في جنيف.

إهانة امرأة مسلمة في مطار سان فرانسيسك

 اتحاد الطلبة الإنبونيسيين في مصر نظم ندوة علمية تحت شعار ، تنمية الدراسات الازهرية لرفع مسسستسوي الطلاب الإنتونيسيين، وعد التكتور عمر هاشم رئيس الجامعة الأزهرية خلال العنوة بانشياء معاهد لتدريس اللّغة العربية لغير الناطقين بها من الواقعين.

■ اكد الشيخ عبدالله حمود والشَّوْون الرَّسُّلَامُدِةٌ فِي لَبُوطُبِي حَرِصُ الاسلامِ على الأَصْلاقِياتُ من بني البيشسر، جياء نلك في محاضرة له القاها مؤخرا في مسجد الصحابة بمبينة السارقة بعولة الإمارات العربية

الواعظ النيني بدائرة الاوقساف المثالية وضرورة ان ينفرد المط بأخلاق سامية تعيزه عن غير